



داخل العدد  
توابل  
إيما ستون «أفضل ممثلة كوميدية»  
ص 17

الأحد  
16 يناير 2011م  
12 صفر 1432هـ  
العدد 1138 - السنة الرابعة  
32 صفحة  
السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com

## الجريدة. تكشف تحقيقات النيابة: الملازم «س.ر» وعنصر المباحث عذبوا الميموني بـ «عصا وبايب» حتى الموت

محضر الضبط الذي تلقت النيابة يخص 3 متهمين جميعهم يواجهون تهمة القتل العمد  
● اللواء الراشد للنيابة: كلفوا وافداً بنغالياً بمسح جسد المتوفى وتديكته لإزالة آثار التعذيب

حسين العبدالله

فجر اللواء عبدالله الراشد عضو لجنة التحقيق التي شكلها وكيل وزارة الداخلية الفريق غازي العمر مفاجأة من العيار الثقيل مساء أمس الأول في تحقيقات النيابة العامة، إذ أكد قيام المتهمين الثلاثة المحجوزين على ذمة القضية بتعذيب المتوفى محمد الميموني حتى الموت، لافتاً إلى ما كشفته التحريات الأولية من استخدام المتهمين الثلاثة، وآخرين ستكشف عنهم التحريات، «العصا وبايب» لدى تعذيب المواطن محمد الميموني،

وأن آثار التعذيب وردت في أنحاء متفرقة على جسم المتهم وعلى رجله، وطلب اللواء الراشد من وكيل النائب العام سالم العسوسى منحه 3 أيام للمثول مجدداً أمام النيابة العامة وتقديم نتائج التحريات الأخيرة التي ستكشف عن دور كل من المتهمين الثلاثة في عمليات تعذيب المواطن الميموني، كما كشف عن أن التحريات الأولية كشفت عن عدم وجود دور لمدير مباحث الأحمدى عادل الحمدان وذلك لأن الأخير تم إبلاغه من قبل

الملازم «س.ر» بقيامه بضبط المواطن الميموني وطالبه الحمدان بإحالاته إلى التحقيق، وأنه نهر المتهم الملازم «س.ر» في اليوم التالي عندما اكتشف عدم إحالته إلى التحقيق، وطالب بسرعة إحالته وعدم إبقاء القضية لديه، كما أن رئيس مخفر الأحمدى وأفراده ومدير المباحث عادل الحمدان ليس لديهم علم بامر التعذيب. ولدى سؤال الراشد عن موعد ضبط المواطن الميموني، أكد

02 <<

### اقتصاد



مدقق حسابات لـ الجريدة:  
الخلل موجود في مهنتنا... ونحتاج إلى هيئة للمحاسبة والمراجعة

15

### دوليات



«ثورة الياسمين» تطلق عهد التغيير في تونس... الميزع رئيساً بالوكالة

26

### العم يوسف يعقوب المطوع في ذمة الله

انتقل إلى رحمة الله تعالى أمس العم يوسف يعقوب المطوع، عن 95 عاماً، بعد عشرة أيام قضاه في العناية المركزة إثر جلطة حادة. والعم يوسف المطوع من مواليد منطقة شرق حيث بدأ رحلته الدراسية في مدرسة المباركية، ويعد من الرعيل الأول وأبرز تجار الكويت، إذ بدأت عائلته الكريمة



02 <<

مباريات كأس آسيا اليوم	
المباراة	التوقيت
قطر × الكويت	7.15
الصين × أوزبكستان	7.15

### نواب يخبرون مجلس الوزراء: قبول استقالة الخالد أو مواجهة الاستجواب

● الطبباطي لـ الجريدة: سأقدم والموزير والنمطان استجواب الخالد خلال 48 ساعة إذا استمر في الحكومة

● العوضي: المجلس الوطني للثقافة مجرد إدارة حكومية جديدة معطلة

● عيد الرميضان وفهد التركي وفهد الرضمان

الخالد في جلسته المقررة الليلة أو مواجهة الاستجواب. وفي السياق ذاته، كشفت مصادر وزارية لـ الجريدة استمرار محاولات حكومية ونيابية حثيئة على مدى 3 أيام لثني وزير الداخلية للعدول عن استقالته لكنه لا يزال متمسكاً بها، مشيرة إلى أن الوزير الخالد سيحضر اجتماع مجلس الوزراء اليوم لتوضيح الحقائق

بينما تبدأ لجنة التحقيق البرلمانية في حادثة وفاة المواطن محمد المطيري أول اجتماعاتها العملية اليوم في القضية، وضع عدد من النواب مجلس الوزراء أمام خيارين؛ إما قبول استقالة وزير الداخلية الشيخ جابر

### الشال: دفع الحكومة لفاتورة الاستجواب يؤكد اتهامات الرشاوى العامة والخاصة

12 +

### فتاحية

#### أحداث تونس ليست شأنًا داخلياً

نعرف تماماً أن من المبكر - وربما من التهور - أن نحاول استقراء تداعيات الأحداث التونسية ومتوالياتها. فالمعلومات شحيحة، غير موثوقة، والتحليلات متناقضة وغير محايدة، والإحتمالات مفتوحة على كل الاتجاهات.

غير أن هذا الغموض الذي يكتنف النتائج والتوجهات، يقابله وضوح كامل في الأسباب والمبررات. وبلغه الطب، يمكننا القول إن «الحالة التونسية» حالة كلاسيكية يحفل التاريخ، قديمه وحديثه بالآلاف الحالات المماثلة لها. فالعنف هو انفجار للقهقير والظلم، والنهب هو تعبير التصادم بين الفقر الكافر والغنى الأكثر كفاً، وسقوط هيبة الدولة وانفلات أمن البلاد نتيجة طبيعية لغياب العدل وانتشار الفساد. نتيجة قد يقصر تأخرها أو يطول، ولكنها تبقى من حتميات التاريخ، وشواهد حياة وخلود الشعوب.

02 << إن عبور تونس لهذا المنعطف الجذري بسلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَوْلًا بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ حَقًّا مِن بَعْضِهِمْ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ بَعْضِهِمْ فَسَوْفَ يَكْفُرُونَ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَوْلًا بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ حَقًّا مِن بَعْضِهِمْ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ بَعْضِهِمْ فَسَوْفَ يَكْفُرُونَ  
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

## عائلتنا

# المشاري والفوزان

تنعيان بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المغفور لها بإذن الله تعالى

## منيرة عبد المحسن المشاري

أرملة المرحوم / أحمد خالد الفوزان

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٩٠ عاماً وقد ووري جثمانها الثرى يوم أمس السبت الموافق ٢٠١١/١/١٥

تقبل التعازي

للرجال: ديوان المشاري - الشامية - قطعة ٩ - تلفون: ٢٤٨٣٢١٣٩

للنساء: اليرموك - قطعة ١ - الشارع الأول - جادة ٣ - منزل ٣١ - تلفون: ٢٥٣٣٦١٥١ - ٢٥٣٣٦١٥٠

إِنَّ اللَّهَ وَأَنَّ الْيَتِيمَ الرَّحِيمَ

## وفد «الصحافيين» يضع حجر الأساس لإنشاء ثلاث بنايات سكنية في خان يونس

من ناحيته، أشاد رئيس بلدية خان يونس محمد الفراء بجهود دولة الكويت في دعم الشعب الفلسطيني عبر تاريخه في كل المناحي والمجالات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والتكنولوجية، من أجل التخفيف من وطأة المعاناة الإنسانية التي يعيشها الفلسطينيون. ويضم وفد صحافيي الكويت في دعم الشعب الفلسطيني الكوييتية الزائر قطاع غزة مدير الجمعية عدنان الراشد (رئيساً للوفد)، إضافة إلى د. عصام الفليح، ود. وائل الحساوي، ود. أحمد الكوس، وسامي النصف، ومحمد البحر، وسامي الخلفي.

من وطأة الة الحرب الإسرائيلية. من جهته، أعرب عضو وفد جمعية الصحافيين الكويتية د. وائل الحساوي عن فخره واعتزازه لوجوده على أرض غزة الصامدة، مؤكداً أن ما تقوم به دولة الكويت من قبل المؤسسات والجمعيات من مشروعات خيرية، ما هو إلا واجب إسلامي وقومي وعربي. وأوضح الحساوي في كلمة له أن الزيارة التي يقوم بها الوفد الإعلامي الكويتي تهدف إلى مساندة ومؤازرة أشقاؤنا الفلسطينيين في قضيتهم، داعياً في الوقت ذاته الفلسطينيين إلى الثبات والرباط وروح الصفوف لمواجهة التحديات التي تحاك ضد القضية الفلسطينية.

والمنكوبة من جراء الحرب والعدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. وأضاف من دواعي السرور أن نقف اليوم هنا في هذه البقعة المحررة من دنس المحتل، لنضع حجر الأساس لبناء ثلاث بنايات سكنية على أرض الواقع، والذي جاء بدعم من دولة الكويت ممثلة في لجنة العالم العربي بجمعية إحياء التراث الإسلامي. وتفتح المنسي دور دولة الكويت الشقيقة في دعم ومساندة الشعب الفلسطيني قائلاً: «منذ نشأة الثورة والكويت تناصر القضية الفلسطينية، معرباً عن خالص شكره وتقديره للجهود التي قام بها القامون على المشروع، حرصاً منهم على التخفيف

وضع وفد جمعية الصحافيين الكويتية وجمعية دار الكتاب والشنة، حجر الأساس لمشروع إنشاء ثلاث بنايات سكنية في (حي الإسراء شمال غرب خان يونس)، وذلك تحت رعاية وحضور وزير الأشغال العامة والإسكان في الحكومة الفلسطينية المقالة الدكتور يوسف المنسي. وقال المنسي في كلمة له خلال الحفل أمس، إن حرص الجمعيات الخيرية الفلسطينية والكويتية على المساهمة في صمود الشعب الفلسطيني من خلال البناء والتعمير له عظيم الأثر في نفوس كل الفلسطينيين، مبيناً أن هذا المشروع يقوم على إيواء الأسر المتضررة



الحمود مغادراً إلى الولايات المتحدة

## ممثل الأمير يفادير إلى الولايات المتحدة لحضور الاحتفالات بتحرير الكويت

في الاحتفال بمرور 20 عاماً على تحرير دولة الكويت. ورافقه المستشار في الديوان الأميري محمد أبو الحسن.

غادر ممثل سمو أمير البلاد، المستشار في الديوان الأميري الشيخ أحمد الحمود صباح أمس متوجهاً إلى مدينة هيوستن بالولايات المتحدة الأميركية الصديقة، وذلك لتمثيل سموه الأمير

### رئيسة الأرجنتين تصل إلى البلاد اليوم

تصل إلى البلاد اليوم الدكتورة كرسيتينا فرنانديز دي كيرتشنر رئيسة جمهورية الأرجنتين الصديقة والوفد المرافق لخاصتها، في زيارة رسمية تستغرق يومين، تجري فخاصتها خلالها مباحثات رسمية مع سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد.

# «الأغذية المستوردة» تحبط محاولة لإدخال مواد غذائية مختلفة بالكحول إلى البلاد

## المسلم: ضعاف النفوس استبدلوا المصنقات للتستر على الجريمة

● علي حسن

أحبط مفتشو إدارة الاغذية المستوردة في بلدية الكويت محاولة ادخال مواد غذائية للبلاد تحتوي مكوناتها على كحول ايثيلي وتم التحفظ عليها بالمنطقة الجمركية بميناء الشويخ وذلك تحت اشراف الجمارك. وأكدت مديرة الادارة استقلال المسلم ان مفتشي الاغذية المستوردة بالمرصاد لكل من يحاول التجاوز على القوانين واللوائح مشيرة الى ان المفتشين كشفوا عن التلاعب الذي قام به بعض ضعاف النفوس عبر قيامهم بوضع استكرات على عبوات المواد الغذائية بهدف اخفاء المكونات الحقيقية لهذه المواد الغذائية والتي اوضح فيما بعد انها تحتوي على الكحول.

50 كروتونا

وأوضحت المصادر أن كمية المواد الغذائية التي تم ضبطها بلغ عددها 50 كروتونا من صلصة اللحم المنقوع شد 12 حجم الواحدة

وزير الاشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية د. فاضل صفر ومدير عام البلدية أحمد الصباح واضحة وصريحة وهي بلا شك تجسد حرص الادارة العليا في البلدية على صحة وسلامة المستهلكين الامر الذي جعلنا امام خيار واحد لن نتراجع عنه ابداً وهو تكثيف الجهود ومواصلة العمل وكثف كافة التجاوزين وقطع عليها تحت اشراف الجمارك لاتخاذ اجراءاتهم بهذا الشأن. وأشارت المسلم الى ان مفتشي الادارة وفرق الكشاف الاحترازي لن يتهاونوا اطلاقا مع المخالفين والمتجاوزين خاصة ان الامر يتعلق بصحة وسلامة المواطنين والمقيمين وشرعية الغذاء المتناول ناهيك عن رصدهم ومتابعتهم الدائمة لكافة المواد الغذائية منذ لحظة دخولها البلاد مروراً بفحصها وتخزينها حتى وصولها الى المستهلك مطابقة لكافة الاشتراطات الصحية.

استغلال

وأوضحت المسلم ان بعض التجار في الكويت المستوردين للمواد الغذائية يقعون احياناً في اخطاء غير مقصودة نتيجة استغلالهم من قبل بعض الموردين في الخارج في حين ان البعض الآخر من التجار لم يعلموا عن مكونات بعض المواد الغذائية التي تصل الى البلاد لافتة الى ان الادارة تقوم باتخاذ اجراءاتها القانونية بغض النظر عن اي اسباب بيد انها تقوم بتقديم النصيحة للتجار على

ضرورة التأكد من مكونات المواد الغذائية وكيفية التعرف على مطابقتها للمواصفات التي تحرص عليها بلدية الكويت وكافة الامور المتعلقة بسلامة الاغذية المستوردة وذلك باجراء فحص احترازي (فحص عينة بغرض الاستيراد) مقابل رسوم قدرها عشرة دنانير حتى لا يقعوا تحت طائلة المساءلة القانونية والخسارة المادية.

وشددت المسلم على ان القانون سيطبق على الجميع دون استثناء في حال ضبط أي مواد غذائية مخالفة لاحكام القوانين واللوائح التي شرعتها البلدية وان عين مفتشي الادارة ستطول كل مخالف وستكشف كل من يحاول ادخال مواد غذائية مخالفة في مختلف المنافذ التي تتبع الادارة سواء كانت البرية أو الجمرية أو الجوية الى جانب تشديد الرقابة على كافة المواد الغذائية المخزنة.



الملصق الحقيقي بعد إزالة الوهمي

### الجريدة. تكشف تحقيقات النيابة...

لنزيانة الميموني أكد أن تاريخ ضبط الميموني من قبل المباحث كان بتاريخ 6 يناير بينما يصر ملازم المباحث ورجال المباحث، وهم المتهمون في القضية، بأن تاريخ ضبط المواطن الميموني كان بتاريخ 8 يناير، مضيفاً أنه لن يستطيع تحديد تاريخ الضبط حتى الآن إلا بعد انتهاء التحريات الكاملة وتقديمها إلى النيابة العامة خلال الأيام القليلة المقبلة. وكشفت مصادر مطلعة لـ «الجريدة» أن اللجنة المكلفة بالتحقيق في القضية أبلغت النيابة العامة مساء أمس الأول بضبط وادف بنغالي استخدمه المتهمون الثلاثة في عملية تعذيب المواطن محمد الميموني، موضحاً أن رجال المباحث التابعين للجنة قاموا بضبط الوافد البنغالي الذي سيعرض أمام النيابة العامة قريباً، هو والوافد المصري الذي كان على قائمة المبعدين، لولا تدخل رئيس اللجنة عبدالحاميد العوضي ونائبه عبد الله الراشد في التحفظ عليه وإلغاء قرار إبعاده عن البلاد.

وقالت المصادر إن المفاجأة الحقيقية تتمثل في دور الوافد البنغالي في القضية، حيث كشفت التحريات الأولية عن قيام المتهمين (الضابط وعنصر المباحث) بتكليف البنغالي بمهمة «مسح وتذليل رجلي الميموني» بعد كل عملية تعذيب حتى لا تبقى أي آثار من جراء عمليات التعذيب المستخدمة.

وأكدت المصادر أن النيابة العامة استمعت أمس إلى أقوال الطبيب الشرعي في القضية والذي قدم شرحاً تفصيلياً عن واقعة الضرب والتعذيب، كما قدم المستندات الدالة على ذلك، فضلاً عن استماع النيابة العامة أمس إلى أقوال الشاهد الملك في القضية المواطن صباح الرشدي الذي كان موجوداً في القضية ذاتها مع المواطن محمد الميموني وأن الرشدي قدم إلى النيابة في تحقيقات متأخرة مساء أمس المعلومات التي تفيد ضبط المباحث للمواطن محمد الميموني بتاريخ 6 يناير وليس بتاريخ 8 يناير، وهو التاريخ الذي أبلغت عنه وزارة الداخلية في بداية الأمر عندما تم الإعلان عن وفاة الميموني.

وأضافت المصادر أن محضر الضبط الذي تلقته النيابة العامة يخص ثلاثة منهم فقط، مبيئة أن المحضر اقتصر على الملازم «س. ر» وعوضري رجال المباحث، وأنه من المتوقع أن تكشف التحريات عن تعاون آخرين ليرتفع العدد إلى 5 أو 6 متهمين في القضية، وأن ارتفاع عدد المتهمين فيها ودورهم سيكون معتمداً على تقرير اللجنة التي سيبدلي بالاقوال عنها اللواء عبدالله الراشد نهاية هذا الأسبوع.

وذكرت المصادر أن النيابة العامة وجهت للمتهمين تهم القتل العمد التي يعاقب عليها بالإعدام، حسب نص المادة 53 من قانون الجزاء التي تنص على أن «يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على خمس سنوات وبغرامة لا تجاوز خمسمئة دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل موظف عام أو مستخدم عذب بنفسه أو بواسطة غيره متهماً أو شاهداً أو خبيراً لحمله على الاعتراف بجريمة أو على الإدلاء باقوال أو معلومات في شأنها، إذا أفضى التعذيب أو أقرن بفعل يعاقب عنه القانون بعقوبة أشد فيحكم بعقوبة هذا الفعل، وتكون العقوبة المقررة للقتل عمداً إذا أفضى التعذيب إلى الموت».

وبيئت المصادر أن النيابة العامة لم توجه تهمة هتك العرض تجاه المتهمين الثلاثة، وذلك عن واقعة استخدام أدوات في أماكن مغلقة بالمفعة، إذ قالت المصادر إن التحريات أكدت عدم صحة ما أثير عن واقعة هتك العرض، إلا إذا كشفت التحريات المقبلة أي جديد عنها وسيتم توجيهها إلى المتهمين أو أي متهمين آخرين ستكشف عنهم التحريات في القضية والتي تبذل النيابة العامة جهوداً كبيرة من أجل الانتهاء منها بأسرع وقت ممكن.

### العم يوسف يعقوب المطوع...

بممارسة التجارة منذ ما يزيد على قرن، وعرف عنه دماثة الخلق وتعاماته التجارية الموثوق بها بشهادة من رافقه خلال رحلة عمله التجاري. «الجريدة» التي ألمها المصائب، تقدم من أسرة الفقيد وعائلته الكريمة بآحر التعازي، سائلة الله أن يلهمهم الصبر، ويسكن قلوبهم فسبح جناحه. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

### أحداث تونس ليست شأننا...

وطني، ودون الوقوع بين سندان التطرف ومطرقة الإرهاب، يعتمد - بالتأكيد - على عودة كل القوى السياسية إلى مرجعية الدستور، ومحاسبة كل رموز الفساد في إطار عدالة القضاء وهيبة القانون، ثم الاحتكام إلى الشعب في انتخابات ديموقراطية حقيقية. ونجاح العملية التونسية في أن يجعل من أحداث يناير ثورة للإصلاح الوطني الهادف إلى تحقيق العدل والحرية والديموقراطية، هو الذي سيذكر أمل العرب جميعاً إلى انتشار هذا الإصلاح بإرادة الشعوب. بعد أن أخفقت في ذلك معظم الأنظمة.

إن البيئة التي احتضنت ورعت أسباب «الثورة الوطنية التونسية» وفجرتها، هي، وللأسف الشديد، تكاد تكون بيئة متجزئة في بقاع عديدة من وطننا العربي، وإن أي توجه للثورة الوطنية التونسية نحو التشدد والإرهاب واللون الواحد لا سح لله، إن يشوئ الصورة المتألفة للشعب التونسي فحسب، بل سيؤجل الإصلاح السياسي والاقتصادي في العالم العربي كله. أحداث تونس إذن ليست شأننا داخلياً، بل هي قضية عربية بامتياز. فإذا تحولت هذه الأحداث إلى ثورة أو حركة إصلاحية وطنية تقوم على العدل وتنشده، وتطالب بالديموقراطية وتحترم أسسها، وتعود إلى الدستور والقانون وتحترمهما، أصبح للإصلاح في الوطن العربي نموذج ناجح يقتدى به. أما إذا انتهت أحداث تونس إلى خطوة مجهضة أخرى تنتقل بها من سيء إلى أسوأ، فإن الأنظمة المستعصية على الإصلاح ستصبح أكثر اعتدداً وفساداً.

يا إخوتنا في تونس، لقد اخترتم بشجاعة أن تكونوا رواد الإصلاح في الوطن العربي. يا إخوتنا في تونس، ما أروع، وما أصعب، وما أخطر مسؤوليتكم.

### الجريدة

### تواب يخيزرون مجلس الوزراء...

في هذه القضية والأسباب الرئيسية التي دعت إلى الاستقالة. وأفادت المصادر بأن الخالد سيحضر مع قيادات وزارة الداخلية جلسة مجلس الوزراء لاستعراض ملف القضية والمتهمين فيها وتقرير الطب الشرعي الذي أثبت وجود شبهة جنائية في وفاة المواطن المطيري، إضافة إلى استعراض نتائج التحقيقات الأولية مع رجال الأمن المتهمين بتعذيب المطيري حتى الموت وإخفاؤه خير وفاته ومدى مصداقية ما أثير من التواب حول هروبه بعد علمه بوفاته، ومن ثم انتظار أن يضع مجلس الوزراء النقاط على الحروف لفك طلاسم القضية ومعاقبة المتسببين فيها. وفي تصريح لـ «الجريدة»، أعلن النائب وليد الطبطبائي أنه سيقدم مع النائبين شعيب المويزي وسالم النملان استجواباً إلى وزير الداخلية في

حال لم يقبل مجلس الوزراء استقالته، مشدداً على ضرورة قبول الاستقالة بحد أقصى في اجتماع مجلس الوزراء اليوم -وإلا سيعتبر شريكاً في القضية، وعليه سيقدم استجوابنا خلال 48 ساعة».

وأكد الطبطبائي أن المساءلة في هذه القضية «مستحقة» ولا يجب التأخير فيها، مشيراً إلى عدم فائدة إعلان الخالد استقالته «إذا لم يصاحبها تنفيذ وقبول فوري بها»، كاشفاً عن اجتماعات ستعقد طوال هذا الأسبوع للتشاور والتنسيق في شأن الاستجواب ومتابعة إجراءات الحكومة وكيفية تعاملها مع موضوع الاستقالة.

وشددت المسلم على ان القانون سيطبق على الجميع دون استثناء في حال ضبط أي مواد غذائية مخالفة لاحكام القوانين واللوائح التي شرعتها البلدية وان عين مفتشي الادارة ستطول كل مخالف وستكشف كل من يحاول ادخال مواد غذائية مخالفة في مختلف المنافذ التي تتبع الادارة سواء كانت البرية أو الجمرية أو الجوية الى جانب تشديد الرقابة على كافة المواد الغذائية المخزنة.

وأعلن بورمية أن «أمام رئيس الوزراء أحد خيارين؛ إما قبول فوري لاستقالة وزير الداخلية أو صعود المنصة، إذ إن رفضها يجعل رئيس الوزراء مسؤول الأول عن انتهاك الدستور والداعم الأول لانتهاك الصريات وفتح المواطنين من خلال إشاعة الدعر بين المواطنين من أجهزة الأمن». أما رئيس لجنة التحقيق البرلمانية في قضية المطيري النائب علي العمير فأعلن أن قبول استقالة وزير الداخلية «لن يوقف عمل اللجنة». وقال العمير لـ «الجريدة» إن اللجنة مستمرة في عملها إلى أن تنجز التكليف الذي كلفها به المجلس ومن ثم تقدم بتقريرها له، ولن يوقفها استقالة الوزير. إلى ذلك، تبدأ لجنة التحقيق البرلمانية في حادثة وفاة المواطن المطيري أول اجتماعاتها العملية اليوم بمقابلة عدد من النواب ممن لديهم معلومات عن القضية لا سيما التي أثيرت في الجلسة. وفي هذا الصدد، قال مصدر برلماني لـ «الجريدة» إن اللجنة وجهت دعوة عامة نائب نائب لجمع معلومات عن القضية إلى التقدم للجنة للاستماع لإفاداته تمهيداً لإعداد تقرير متكامل يتضمن الحقيقة.

وفي موضوع آخر، أعربت النائب د. أسيل العوضي عن استيائها من تعامل وزير الإعلام مع قطاع الثقافة والفنون التابع لوزارة الثقافة، قائلة إن الحكومة تريد أن تفتحن بأن الثقافة والفنون جزء من التنمية، إلا أن وزراءها على ما يبدو لا يعلمون ذلك. وأوضحت العوضي أن السيد بدر الرفاعي يشغل منصب أمين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب منذ عام 2002، وقد انتهت مدته القانونية في سبتمبر الماضي، دون أن يتم تعيين أمين عام جديد، مشيرة إلى أن «المعلومات المتوافرة تؤكد أن هناك من يدف لكبي يبقى الوضع على ما هو عليه دون التجديد للرفاعي، بسبب علاقة القرابة التي تجمعها بنائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية الشيخ أحمد الفهد». وتمنت العوضي أن تكون هذه الأنباء غير صحيحة، مضيفة أنه «مع كل أسف بات المجلس مجرد إدارة حكومية جديدة معطلة»، مطالبة «مجلس الوزراء والشيخ أحمد الفهد بتصحیح هذا الوضع»، كاشفة أنها تقدمت بسؤال إلى وزير الإعلام عن أسباب عدم تعيين أمين عام جديد للمجلس حتى هذه اللحظة.

وعودة إلى جدول أعمال مجلس الوزراء، من المقرر أن يقدم رئيس الوزراء تقريراً حول زيارته للعراق والتعاون الكويتي العراقي المشترك لحلحلة كثير من القضايا العالقة والمواضيع التي ستطرح على اللجنة الثنائية التي ستبحث قضايا البلدين وأهمها الديون على العراق، كخطوة لإنهاء كافة الملفات العالقة بين البلدين.

على صعيد منفصل، يستعرض مجلس الوزراء الأحداث الدامية في تونس وتفتح الرئيس التونسي عن الحكم وتسلم رئيس الوزراء سدة الرئاسة مؤقتاً والتأكيد على دعم الكويت لاستقرار تونس. كذلك، يقدم وزير المواصلات وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة محمد البصري إلى مجلس الوزراء تقريراً حول تأجيل الحكومة التصويت على قانون الخدمة المدنية الخاص بالمرأة. وعلمت «الجريدة» أن الحكومة تنجه إلى إجراء تعديلات طفيفة على القانون بعد بحثه في اللجنة الاقتصادية والمالية الوزارية تمهيداً لرفعه من جديد لمجلس الأمة للتصويت عليه. وأخيراً يقدم وزير البلدية وزير الأشغال فاضل صفر تقريراً جديداً حول إحالة مزيد من شركات الأغذية الفاسدة إلى النيابة.

### وفيات

**سارة داود يوسف النصرالله**  
أرملة: محمد عبدالعزيز النصرالله  
67 عاماً، شيعت، الرجال، ضاحية عبدالله السالم، ديوان النصرالله، 4 ق، ش صنعاء، م52، النساء، 8 ق، ش، 4، شارع الأول، م41، ت: 25313519، 22560810

**فلاح غنام حماد العازمي**  
65 عاماً، شيع، صباح السالم، 8 ق، ش، 7، ج، م5، ت: 55004852، 55807023

**لطيفة محمد إدريس**  
أرملة: محمد خليفة حسين بوعري  
76 عاماً، شيعت، الرجال، القادسية، 31م، 3، ش، 1، النساء، القادسية، 8 ق، ش عبدالعزيز الدعيج، م33، ت: 22516873، 66777541

**نورة هزاع نصيس**  
أرملة: زيد تقيفد الوعلان  
81 عاماً، شيعت، الفردوس، 3 ق، ش الأول، ج، 7، م18، ت: 66531757

**راشد وليد عبدالله المحمي**  
15 عاماً، شيع، الرجال، جنوب السرة، الزهراء، 5 ق، ش5، م515، 25، ت: النساء، الرباح، 3 ق، ش2، م22، ت: 99997153، 67077788

**فراج سمران معضد العتيبي**  
76 عاماً، شيع، مبارك الكبير، 3 ق، ش، 2، م واحد، ت: 66677234، 99667970

**ناصر هزاع عبدالله العتيبي**  
72 عاماً، شيع، الصباحية، 13 ق، ش، 2، م470، ت: 99899411، 55511777، 97912623

**كاظم محسن قاسم البلام**  
66 عاماً، شيع، الرميثة، 3 ق، ش ساطع الحمصري، حسينية الحجة، ت: 99043496

**شفقة زهير زين السعيد**  
أرملة: مهدي رباح السعيد  
98 عاماً، شيعت، الرجال، سعد العبدالله، 2 ق، ش، 220، م107، 25، ت: النساء، تيماء، 5 ق، ش، 2، م258، ت: 24571782، 66290325، 99879086

**يوسف يعقوب يوسف المطوع**  
95 عاماً، شيع التاسعة من صباح اليوم، الرجال، القناعات، الشويخ، النساء، المنصورية، منزل عبدالعزيز عبدالرزاق المطوع، 2 ق، ش، 25، م5، ت: 9904842، 9904842، 22517706، 99012700، 24843681

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 05:20	الغضى 18
الشروق 06:43	الصغرى 08
الظهر 11:58	أعلى مد 10:31 صباحاً
العصر 02:53	07:53 مساءً
المغرب 05:12	أدنى جزر 03:29 صباحاً
العشاء 06:33	02:12 مساءً

## «الصحة» تدرس تطعيم الفتيات ضد سرطان عنق الرحم

● بتكلفة مليون دينار سنوياً ● المؤتمر العلمي لاستخدام الليزر في علاج الأمراض الجلدية ينطلق بعد غد



هلال السايير

وسيمنج المشاركون في الأيام الثلاثة للمؤتمر 25 ساعة معتمدة من قبل الأكاديمية الأميركية العالمية للتعليم الطبي المستمر.

الاستغناء عنه». وأشار إلى أن الكثير من الأمراض الجلدية التي كانت تصعب معالجتها قبل عصر الليزر أصبحت الآن في متناول إمكانية العلاج بواسطة تلك الأجهزة، موضحاً أن أوراق العمل التي ستعرض في المؤتمر ستتناول تقنية الليزر وتطبيقاتها في مجال الأمراض الجلدية، وأن المؤتمر سيشترك فيه عدد كبير من كبار أساتذة وأطباء الجلدية من داخل الكويت وخارجها،

المستجدات العلمية في هذا التخصص الدقيق، مضيفاً أن «استعمال الليزر في الأمراض الجلدية تطور بدرجة كبيرة في السنوات القليلة الماضية نظراً لتطور الكثير منها واستحداث أنواع أخرى ذات فعالية»، موضحاً أنه منذ عدة سنوات كان مفهوم الليزر أنه جهاز يبحث عن حالة مرضية حتى يمكن استعماله لها، أما في هذه الأيام فإنه يعتبر أداة لا يمكن لطبيب الأمراض الجلدية

حرص وزارة الصحة على مواكبة المستجدات في الأمراض الجلدية سواء في طرق التشخيص أو العلاج. وأوضح الحداد في تصريح صحفي أن «هذا الحدث يعد من أهم وأكبر المؤتمرات الجلدية المتخصصة التي تقام في دول المنطقة»، مشيراً إلى أنه يأتي كفرصة ذهبية للاحتكاك وتبادل الخبرات مع الأطباء العالميين، وكذلك للوقوف على أحدث

ينتشر بنسب كبيرة بين الإناث في الكويت.

### مؤتمر الجلدية

من جانب آخر، ينظم مجلس أقسام الأمراض الجلدية والتناسلية خلال الفترة من 18 وحتى 20 من الشهر الجاري، المؤتمر العلمي لاستخدامات الليزر في علاج الأمراض الجلدية بالكويت وذلك بحضور ومشاركة أكثر من 700 طبيب ومتخصص من مختلف دول العالم.

وقال المنسق العام للمؤتمر د. أحمد الحداد إن المؤتمر سيستمر على برنامج علمي يتألف من ندوات ومحاضرات وحلقات بحث متنوعة تبرز أحدث ما توصل إليه العلم وآخر الاكتشافات العلمية لاستخدامات الليزر في علاج الأمراض الجلدية، مشيراً إلى أن «المؤتمر هذا العام سيناقش العلاج بالخلايا الجذعية والذي يأتي انطلاقاً من

### عادل سامي

علمت «الجريدة» أن وزارة الصحة تدرس إدخال طعم جديد للفتيات من سن العاشرة، للوقاية من سرطان عنق الرحم. وقالت مصادر مطلعة إن لجنة الطعوم بحثت هذه القضية في اجتماعها الأخير، مشيرة إلى أنه «ربما يكون هذا التطعيم ضمن التطعيمات الإجبارية التي يتوجب على الفتيات الحصول عليه»، موضحة أن جلب الطعم سيكلف الوزارة نحو مليون دينار سنوياً.

يذكر أن هذا التطعيم ثار بشأنه جدل كبير خلال الفترة الماضية، فمعارضوه الذين يبدون تحفظاتهم عليه يؤكدون أنه رفض سابقاً من قبل استشاريين وأساتذة متخصصين، بينما مؤيدوه يؤكدون أنه فعال في الوقاية من سرطان عنق الرحم ويحمي الأجيال المقبلة من الإصابة بسرطان عنق الرحم الذي

تحت رعاية وزير الصحة د. هلال السايير، وبحضور ومشاركة أكثر من 700 طبيب ومتخصص من مختلف دول العالم، ينظم مجلس أقسام الأمراض الجلدية والتناسلية خلال الفترة من 18 إلى 20 الجاري المؤتمر العلمي لاستخدامات الليزر في علاج الأمراض الجلدية بالكويت.

### توفير الرعاية المنزلية لكبار السن قريباً

أكد وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون الفنية د. خالد السهلاوي أنه سيتم توفير الرعاية المنزلية لكبار السن في القريب العاجل. وقال السهلاوي لـ «كونا» عقب اجتماع لبرنامج الرعاية الصحية الأولية ترأسه وزير الصحة د. هلال السايير ووكيل الوزارة د. إبراهيم العبداللهي أن خطة الوزارة ترمي إلى إنشاء مختبرات في جميع المراكز فضلاً عن توفير أجهزة لاشعة والسونار في أكثر من منطقة خلال برنامج عمل الحكومة المقبل لتخفيف الضغط على المستشفيات.

وأضاف أن «توفير أدوية الأمراض المزمنة غير المعديّة في المراكز الصحية (المستوصفات) سيكون خلال الأيام المقبلة وهي التي تصرف في المستشفيات فقط إضافة إلى أنه سيتم افتتاح بعض العيادات

التخصصية مثل عيادات للعيون والانف والاذن والحنجرة وعيادات للسمنة تدريجياً في مراكز الرعاية الأولية لتشمل كل المراكز». وأوضح أن الاجتماع شدد على أهمية تعزيز وتطوير الرعاية الصحية الأولية والاهتمام بالخدمات الصحية والعنصر البشري والطواقم الطبية والفنية، مشيراً إلى أن الرعاية الأولية تشكل خط الدفاع الأول للخدمات الصحية. وأشار السهلاوي إلى أن الاجتماع أكد أيضاً أهمية توفير طبيب عائلة لكل أسرة فضلاً عن الاهتمام بالخدمات الصحية بصفة عامة وتوفير مبان صديقة للبيئة وتقديم أفضل الخدمات لكبار السن وذوي العاقة.

## «أمانة الأوقاف» تبرم اتفاقية تعاون مشترك مع مؤسسة أطفال ألبانيا لتبادل الخبرات

الجلالمة: 250 ألف يورو من الأمانة لإنشاء مركز لأطفال التوحد في ألبانيا

### محمد راشد

الرائدة في هذا المجال، معربة عن «تقديرها للأمانة العامة للأوقاف على مبادرتها الطبية في دعم مشروع إنشاء المركز الذي سيتم تجهيزه بأحدث الدولية التي تواكب التطورات في المراكز الراعية لفئات التوحد».

تبادل الخبرات والخدمات بين الجانبين، لاسيما أن هذه الاتفاقية تتعلق بسبل التعاون الثنائي في مجال رعاية فئة التوحد وإدارة مركز أطفال التوحد بألبانيا، والاستفادة من خبرات مركز الكويت للتوحد في مجال تطوير المناهج، وإقامة دورات تدريبية مشتركة للمدرسين والعاملين في المركز، بالإضافة إلى تبادل الزيارات والخوواصل الدائم بين الجانبين، وأضاف أن «هذه الاتفاقية وما قدمته الأمانة من دعم لإنشاء مشروع المركز هي ثمرة لجهود الأمانة نحو دعم ورعاية وتعليم فئة التوحد ونقل تجربة مركز الكويت للتوحد إلى دول العالم الأخرى، إذ أصبحت هذه الفئة تحدياً حقيقياً للعالم بأسره، وذلك لما تتطلبه من خدمات بغرض مساعدتهم في استيعاب حاجاتهم النفسية والاجتماعية والتربوية».

### خبرات رائدة

من جانبها، أكدت الدكتورة ليري «حرص المؤسسة على تعميق علاقات التعاون الثنائية مع الأمانة في مجال دعم مهارات العاملين في مركز أطفال التوحد بألبانيا، والاستفادة من خبرات الكويت

أبرمت الأمانة العامة للأوقاف اتفاقية دعم وتمويل مع مؤسسة أطفال ألبانيا، ومثل الأمانة في هذه الاتفاقية الأمين العام بالإنابة إيمان الحميدان، بينما مثلت حرم رئيس مجلس وزراء جمهورية ألبانيا ورئيسة مجلس إدارة مؤسسة أطفال ألبانيا الدكتورة ليري بريشا المؤسسة، إذ حضر حفل التوقيع الذي أقيم أمس في مقر مركز الكويت للتوحد نائب الأمين العام للمصارف الوقفية محمد الجلالمة، كما شارك في الحفل عدد من مسؤولي الأمانة والمؤسسة.

وقال الجلالمة في تصريح للصحافيين إن «هذا التوقيع يأتي على هامش زيارة الدكتورة ليري والوفد المرافق لها لدولة الكويت، لحضور فعاليات حفل افتتاح المقر الدائم لمركز الكويت للتوحد»، مشيراً إلى أنه «سيتم بموجب هذه الاتفاقية تقديم دعم مالي قدره 250 ألف يورو كمساهمة من الأمانة في مشروع إنشاء مركز أطفال التوحد في ألبانيا، كما تتضمن بنودها



علي حسن

للإجراءات المتخذة من قبل المركز الطبي التأهيلي في هذا الشأن على جميع الإدارات التابعة للقطاع اتباع الاحتياطات اللازمة للوقاية من عدوى انفلونزا الخنازير قررت الوزارة إيقاف الزيارات التوعوية، وإيقاف الزيارات المنزلية للزلاء، والسماح بالزيارة من قبل الزيل فقط، وفي حالة استمرار الأهل على اصطحاب الزلاء إلى المنزل يتم بعد العودة عزل الزيل لمدة 48 ساعة تحت الملاحظة،

شراكة وطنية بين مؤسسات الدولة وتمثلها (الشؤون)، والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني، الأمر الذي يتطلب تفعيل دور تلك الجهات من أجل الارتقاء بالخدمات خاصة ان الشراكة وتضافر الجهود مطلب لتطوير المرحلة المقبلة، مشيراً إلى أن الإدارة استضافت النهوض بمسؤولياتها الملقة على عاتقها خلال دعم قيادات الوزارة، لا سيما أن الوزارة تعمل حالياً على تحديث البنية التحتية سواء في إدارة المسنين أو في الإدارات الأخرى في قطاع الرعاية الاجتماعية.

### تعميم اداري

وكان الوكيل المساعد لقطاع الرعاية الاجتماعية في وزارة الشؤون د. جاسم أشكناني أصدر تعميماً ادارياً جاء فيه «أنه نظراً لظهور بعض الحالات المصابة بفيروس انفلونزا الخنازير في جميع دور الرعاية الاجتماعية ومركز الصباحية، وحرصاً على ضرورة اتخاذ الإجراءات الوقائية والاحترازية والعلاجية للحد من انتشار المرض، واستكمالاً

الشؤون رعاية خاصة في الإدارات كافة، لا سيما هناك اهتمام بالغ من قبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بالإبادة د. فاضل صفر بالموضوع، الأمر الذي دفع العاملين بالدور لبدل كل غال ونفيس لخدمة الزلاء وعدم التفسير معهم.

وذكر حسن أن المسن كان مصاباً بأمراض عدة مثل السمينة والسكري وتضخم عضلة القلب، وجميعها امراض قد تكون أخطر من انفلونزا الخنازير وتحتاج إلى رعاية خاصة، مشيراً إلى أن الإدارة تقوم وبشكل دائم بتنفيذ الخطط الراقية للتطوير مثل التوسع في خدمات رعاية وتأهيل المسنين، وتدريب الكوادر الوطنية العاملة في الإدارة والسعي نحو تحديث الخدمة المتنقلة للتنزيل، متقدماً بالشكر إلى مؤسسات المجتمع المدني كافة والمسؤولين في الدولة على الجهود الجبارة التي يبذلونها لخدمة ورعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة عموماً، وكبار السن خاصة، معتبراً أن مثل هذه الجهود تحت المواطنيين على زيادة الوعي بكيفية التعامل مع كبار السن. وقال حسن إن «رعاية المسنين هي

أبدى مدير إدارة رعاية المسنين في مجمع دور الرعاية الاجتماعية التابع لوزارة الشؤون على حسن امتعاضه من الهجمة الشرسة التي تعرضت إليها أخيراً «الشؤون» ممثلة في الإدارة من قبل بعض نواب الأمة والنشطاء في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة، على خلفية إصابة مسن بفيروس انفلونزا الخنازير، مشيراً إلى أن رئيس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد امر بإرسال المسن للعلاج بالخارج على نفقته الخاصة، وتم نقله إلى مستشفى الصباح، تمهيداً لسفره إلى احد المستشفيات المتخصصة خارج الكويت لاستكمال العلاج.

### أمراض عدة

وأوضح حسن لـ «الجريدة» أن الإدارة الطبية في دور الرعاية تقوم بإجراءات وقائية عالمية، للحد من انتشار الفيروس لبقعة الزلاء، مشيراً إلى أن ثمة طبيباً مقيماً كان يتابع حالة المريض بشكل دوري على مدار اليوم، لا سيما أن العلاج الخاص بالمريض كان يتم استيراده من الخارج، مبيناً أن زلاء دور الرعاية توليهم وزارة

أكد مدير إدارة رعاية المسنين أن «المسن كان مصاباً بأمراض عدة مثل السمينة والسكري وتضخم عضلة القلب، وجميعها أمراض قد تكون أخطر من انفلونزا الخنازير وتحتاج إلى رعاية خاصة».

### جورج عاطف

أكد مدير إدارة رعاية المسنين أن «المسن كان مصاباً بأمراض عدة مثل السمينة والسكري وتضخم عضلة القلب، وجميعها أمراض قد تكون أخطر من انفلونزا الخنازير وتحتاج إلى رعاية خاصة».

«رئيس الوزراء أمر بعلاجه في الخارج على نفقته الخاصة»

## VIVA Internet تسابق الريح بسرعة 21.6 Mbps

تمتع الآن بسرعة فائقة وثابتة بقدرة 21.6 Mbps

- اشترك شهرياً بـ 24 د.ك لمدة سنة واحصل على الجهاز بقيمة 20 د.ك.
- اشترك شهرياً بـ 22 د.ك لمدة سنتين واحصل على الجهاز مجاناً

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني www.viva.com.kw أو الاتصال بخدمة العملاء على 102



# نواب يشيدون بثورة الشعب التونسي: انتصر لحرية وكرامته



ما حصل درس لكل الطغاة أحمد السعدون



توقفوا عن مقارنة أوضاع تونس بالكويت... فستان بين الثرى والمعصومة المبارك



نشيد بموقف فرنسا لعدم استقباليها الطاغية مسلم الجراك



الكويتيون مرتبطون بحكامهم... والله يكفيننا شركم علي الراشد

تفاعل عدد من النواب مع الانتفاضة التي قام بها الشعب التونسي والتي انتهت الى تنحي الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عن السلطة ولجونه الى المملكة العربية السعودية. ولاقت انتفاضة الشعب التونسي استحسانا من قبل عدد من النواب الذين أشادوا بموقف الشعب التونسي، وقيامه بالتظاهر والاحتجاج على الأوضاع التي تعيشها بلادهم منذ عقود، معتبرين أن موقف الشعب التونسي يعبر عن شجاعتهم وانتصارهم لكرامتهم وحريةهم المسلوقة، مؤكداً أن هذه النهاية التي حلت بالرئيس التونسي المخلوع هي نهاية كل حاكم ظالم يقمع شعبه، ويصادر حرياتهم.

## موقف فرنسا

وفي هذا السياق قال النائب مسلم البراك: "نشيد بموقف فرنسا بعدم استقباليها طاغية تونس، ونتمنى الا يتم استقباليه من أي دولة خصوصاً دول الخليج باعتبار أن هذا الطاغية قد نكل بشعبه

## شجاعة شعب

من جهته، قال النائب د. وليد الطيببائي: "أحيي شجاعة الشعب التونسي الشقيق، ونقول إن مصر نظام زين العابدين بن علي سيكون مصير كل

الأنظمة التي تضطهد شعوبها، وتحارب هويتها العربية الإسلامية". إلى ذلك، وجه النائب احمد السعدون تحية إلى الشعب التونسي الذي أنتفض وثار على الطغيان، ما أدى الى هروب أحد أكبر الطغاة وعدو الحريات واحد حلفاء الطاغية صدام حسين. وأضاف السعدون: "ما حصل درس لكل الطغاة في الوطن العربي ولكل من يقمع شعبه وينتهك حرياته ويسلب زبائنه عليه، ويسخر قوات الامن لقمع الشعوب بدلا من حمايتهم". كما وجه النائب صيف الله بورمية تحية اكبار والتونسى أبى إلا أن ينتصر لحرية وكرامته واعطى درسا لكل الحكومات المعادية للديمقراطية وحقوق الإنسان وكرامة البشر".

## أروع الأمثلة

بدوره، قال النائب خالد الطاحوس: "الشعب

## الصراغوي: نراقب محاولات فرض أسماء لإدارة الجامعة

اعتبر النائب عادل الصراغوي أن البلاد تعيش حقبة جديدة من السيطرة وسيط النفوذ على مؤسسات وقطاعات الدولة المختلفة. لاسيما أن ما يشهده منصب مدير جامعة الكويت بسندد بالدرجة الأولى إلى الولاء على حساب الكفاءة والخبرة، وكل ذلك على حساب القانون، وفق المعلومات المتاحة. وأوضح الصراغوي أنه بعد قطاع الرياضة وقطاع الشباب والقطاع الثقافي ومحاولات كسر نظام الائتلاف بالكويت من خلال إيجاد نظام والية لتمويل المشاريع الكبرى وفق خطة التنمية أتى الدور الآن على قطاع التعليم الجامعي، من خلال تسمية مدير عام جامعة الكويت، مشيراً إلى أننا نراقب بشكل مكثف، النشاط المحموم للبعض لفرض بعض الأسماء المحسوبة عليهم، لإتمام السيطرة على أحد أهم قطاعات الدولة، لما يمثله هذا القطاع من أهمية.

وأكد أنه إذا استجابت الحكومة أو وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي د. موضي الحمود لمثل هذه الضغوط فإن ذلك يعني ضياع هذا القطاع، لاسيما في ظل تجربة غير صحيحة في ما يتعلق بالتعيين للمدير العام السابق للجامعة، وفق المعلومات المتاحة، والتي لم تنفخ الحمود، ومن ذلك أنها قد أبلغته موافقتها على التعيين ثم تراجع الأمر الذي يعكس أن المجال مفتوح أمام التدخلات لحسم هذا المنصب الحساس، مشدداً على أن جامعة الكويت ليست حقل تجارب لكسب الترضيات على حساب العمل الأكاديمي.

## بورمية: على المحمد إما قبول استقالة الخالد فوراً أو صعود «المنصة»

طالب النائب صيف الله بورمية رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد بقبول استقالة وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد فوراً، من دون تردد، لاسيما أن وزير الداخلية قد اعترف بخطأ الوزارة وتحمل مسؤوليته السياسية، وهو من قال عن نفسه "إنه لا يشرفه البقاء على رأس وزارة الداخلية، إذا ثبت أن الوزارة تقوم بتعذيب المتظاهرين وتنتهك كراماتهم". وقال بورمية في تصريح له أمس: "لا نعرف لماذا يتوانى رئيس مجلس الوزراء عن قبول استقالة وزير الداخلية، وكأنه يبحث عن مخرج لهذه الوزارة التي انتهكت كرامة المواطنين في عدة مرات وفي عهد هذا الوزير، حتى وصل الأمر إلى إزهاق الأرواح تحت التعذيب الوحشي".

وأضاف بورمية: "بعد الاعتراف الصريح لوزير الداخلية بأنه لا يستطيع إصلاح أخطاء الوزارة من خلال تحمله المسؤولية السياسية لهذه الأخطاء وتقديمه استقالته أصبح لزاماً على رئيس الوزراء قبول استقالة وزير الداخلية، مشيراً إلى أنه إذا تم رفضها فلن نستطيع تفسير هذا الرفض إلا بأن رئيس الوزراء يبارك جميع الأعمال الوحشية التي قام بها بعض أفراد الداخلية تجاه المواطنين. واختتم بورمية تصريحه قائلًا: "وفي هذه الحالة لن أتردد في نقل المسألة السياسية إلى رئيس الوزراء مباشرة، فرفضه استقالة وزير الداخلية هو المسؤول عنها، وبالتالي يعتبر رئيس الوزراء هو المسؤول الأول عن انتهاك الدستور والداعم الأول لانتهاك الحريات وقمع المواطنين من خلال إشاعة الأذى بين المواطنين من أجهزة الأمن، فامام رئيس الوزراء أحد خيارين إما قبول فوري لاستقالة وزير الداخلية أو صعود المنصة، ولتعلم رئيس الوزراء أن هذه المرة ليست كسابقاتها".

## العوضي: يبدو أن التنمية لا تتم إلا من خلال أقرباء الفهد

أعربت النائبة د. أسيل العوضي عن استيائها من تعامل وزير الإعلام مع قطاع الثقافة والفنون التابع لوزارته، مشيرة إلى أن الحكومة تريد أن تقتنعا بأن الثقافة والفنون جزء من التنمية، إلا أن وزراءها لا يبدو أنهم يعلمون ذلك، كاشفة عن أن منصب أمين عام المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الذي يشغله بدر الرفاعي منذ عام 2002 قد انتهت مدته القانونية في سبتمبر الماضي دون أن يتم تعيين أمين عام جديد، مشيرة إلى أن المعلومات المتوفرة تشير إلى أن هناك من يدفع إلى أن يبقى الوضع على ما هو عليه بإبقاء الرفاعي أميناً عاماً دون التجديد له بسبب علاقة القرابة التي تجمعهم بنائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية الشيخ أحمد الفهد.

وقالت العوضي: يبدو أن الشيخ أحمد الفهد يرى أن التنمية الثقافية لا تتم إلا من خلال أقربائه والمحسوبين عليه، سواء في القطاع الثقافي أو غيره، وتتمنى أن تكون الأنباء التي وردتنا غير صحيحة بشأن دفعه إلى الإبقاء على الرفاعي بعد انتهاء مدته القانونية، مشيرة إلى أن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الذي يفترض فيه أن يكون صرحاً ثقافياً بارزاً بات مجرد إدارة حكومية جديدة معطلة، فهي إصدارات المجلس التي تصل أصدائها إلى العالم العربي اجمع وتساهم في إبراز دور الكويت الثقافي متوقفة منذ ستة أشهر، بالإضافة إلى عدم تعيين مدير للمكتبة الوطنية حتى الآن، كما تلمس تدمراً حقيقياً من قبل الفنانين والمثقفين من تعامل الدولة مع الثقافة

جديد مع جدول زمني واضح. وكشفت العوضي أنها تقدمت بسؤال إلى وزير الإعلام والنائب الشيخ أحمد العبدالله عن أسباب عدم تعيين أمين عام جديد للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب حتى هذه اللحظة خلفاً للأمين العام الذي انتهت مدته، وهل يوجد جدول زمني لتعيين أمين عام جديد للمجلس؛ ومتى انتهت مدة الأمين العام الحالي للمجلس الوطني؟ وهل شكلت وزارة الإعلام لجنة لاختيار الأمين العام الجديد؟ وفي حال الإجابة بنعم يرجى تزويدي بأسماء أعضاء اللجنة ونسخة من محاضرها والتوصيات التي خرجت بها، أما في حال الإجابة بلا، فالرجاء تزويدنا بأسباب التأخير والخطوات التي ستتخذها الوزارة لتعيين أمين عام

جديد مع جدول زمني واضح. وكشفت العوضي أنها تقدمت بسؤال إلى وزير الإعلام والنائب الشيخ أحمد العبدالله عن أسباب عدم تعيين أمين عام جديد للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب حتى هذه اللحظة خلفاً للأمين العام الذي انتهت مدته، وهل يوجد جدول زمني لتعيين أمين عام جديد للمجلس؛ ومتى انتهت مدة الأمين العام الحالي للمجلس الوطني؟ وهل شكلت وزارة الإعلام لجنة لاختيار الأمين العام الجديد؟ وفي حال الإجابة بنعم يرجى تزويدي بأسماء أعضاء اللجنة ونسخة من محاضرها والتوصيات التي خرجت بها، أما في حال الإجابة بلا، فالرجاء تزويدنا بأسباب التأخير والخطوات التي ستتخذها الوزارة لتعيين أمين عام

## النملان يسأل السائر عن مجانية العلاج ووضع «البدون»

وجه النائب سالم النملان سؤالاً إلى وزير الصحة د. هلال السائر طالب فيه بإفادته عن القوانين والقرارات المتعلقة بمجانبة العلاج بدولة الكويت منذ الاستقلال إلى الآن، مستثلاً عن الإجراءات التي تتبناها وزارة الصحة في توفير العلاج المجاني للمقتردين ممن يعيشون على أرض الكويت عموماً ومن فئة البدون بشكل خاص؛ وهل توجد قرارات وزارية تحظر على فئة البدون الحصول على العلاج مجاناً؛ وما القوانين والقرارات الوزارية التي تم بموجبها تطبيق قانون

التأمين الصحي على فئة البدون؟ كما تسأل عن الخدمات الصحية المجانية التي يحصل عليها البدون مقابل اشتراكهم في التأمين الصحي؛ وعن عدد المشرفين من فئة البدون في قانون التأمين الصحي وقيمة جميع الرسوم الصحية التي تم تحصيلها من فئة البدون مقابل حصولهم على الخدمات العلاجية والأوجه التي تم فيها صرف هذه المبالغ؛ مطالباً بتزويدهم بكشف مفصل ببيان قيمة الرسوم الصحية لكل الخدمات العلاجية.



## جامعة الكويت

Kuwait University

قسم المزايدات  
Tender Section

إدارة المشتريات  
Purchasing Department

### إعلان

تعلن جامعة الكويت عن طرح المزايدة التالية:

م.	الوصفات	الجهة الطالبة	المبلغ	موعد الإغلاق
1	مزايدة رقم 2/2011-2012 بشأن استغلال موقع الكافتيريا المركزية بالخالدية - طالبات لتقديم خدمة (Frozen Yoghurt) طبقاً للمواصفات العالمية	إدارة التغذية	20.00 ك.د.	2011/2/15

ويمكن الحصول على مستندات المزايدة اعتباراً من يوم الأحد الموافق 16/01/2011 والأيام التالية أثناء الدوام الرسمي وذلك من إدارة المشتريات (قسم شؤون الموردين) بمبنى الإدارات بالخالدية وآخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة 12 ظهراً يوم الثلاثاء 15/02/2011 ولن يلتفت إلى العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد مع العلم أن الرسوم المذكورة غير قابلة للرد وللجامعة الحق في إلغاء المزايدة دون ذكر الأسباب.

- توضع العطاءات بصندوق الممارسات بكمبذ السيد / الأمين العام المساعد للشؤون الإدارية بالخالدية.  
ملاحظة: الاجتماع التمهيدي يوم الثلاثاء الموافق 01/02/2011 الساعة العاشرة والنصف صباحاً بإدارة التغذية بالخالدية

- سحب مستندات المزايدة للشركات المسجلة لدى الجامعة وذلك بشرط أن تكون مسجلة لدى لجنة المناقصات المركزية ولجنة مناقصات الجامعة مع إحضار كرت التسجيل بجامعة الكويت لعام 2011.

## مزيد: طالبنا باستقالة الخالد بعد تلمسنا لتجاوزات وزارته

أشاد النائب حسين مزيد بقرار وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد التنحي عن مسؤولياته وتقديم استقالته، بعدما كشفت له الحقائق في ملايسات وفاة المواطن محمد المطيري، وهو الأمر الذي دعونه إليه في عدد من المطالبات، لأن وزارة الداخلية في عهده شهدت عدداً من الحوادث توجب أن يتحملها الوزير الخالد. وقال مزيد في تصريح صحافي، إن خطوات الوزير الخالد بإحالة بعض الأطراف إلى النيابة العامة دليل حرصه على عدم قبول ما تعرض له المواطن المطيري، مؤكداً أن الجاني سيلقى عقابه ولو بعد حين، مؤكداً أن ملف وفاة المطيري وما سيصاحبه من حقائق ستظهر له بد أن تكون ماثلة أمام الوزير الجديد "الداخلية" حتى يعيد إحقاق الحق في بعض الشبهات التي صاحبت قضية المطيري. وأضاف مزيد أن استقالة الوزير سبق أن نادينا بها، وطالبنا باتخاذها، وذلك بعد تلمسنا ووقوفنا على العديد من التجاوزات في إدارة الوزارة، متمنياً أن تكون هذه الاستقالة مشجعة لكل وزير في الحكومة يشعر بعدم القدرة على العمل، لأن خطوة الاستقالة تأتي لمصلحة البلد.



## ينعى المدير العام ونائب المدير العام لشؤون التدريب ومديرو المعاهد ومديرو الإدارات وأعضاء هيئة التدريب وجميع العاملين بقطاع التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

### المغفور له بإذن الله تعالى الأستاذ / منصور علي المشعل

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

اللهم اغفر له ولجميع المسلمين



# «التربية»: خطة متكاملة لربط قطاعات الوزارة إلكترونياً عبر شبكات داخلية وبريد إلكتروني لكل إدارة إنشاء موقع تربوي وتعليمي خدماتي ينافس نظراءه محلياً وأشباهه عربياً

منال المكيبي

وضع مركز المعلومات بوزارة التربية خطة متكاملة لربط قطاعات الوزارة إلكترونياً من خلال شبكات داخلية، وتبين الخطة أهمية اعتماد التراسل الإلكتروني رسمياً في البريد من قبل الطلبة والموظفين وجميع مستخدمي شبكة الإنترنت في الوزارة.

وكشف تقرير الخطة السنوية للعام الدراسي 2010-2011 لمركز المعلومات في وزارة التربية عن الأهداف المطلوب تنفيذها للعام الدراسي الحالي وتمثل في تطوير شبكة الوزارة وتشغيلها بشكل يضمن خدمات مستمرة وفاعلة لتشغيل الأنظمة والبرامج والاستخدامات الأخرى للشبكة إذ يجري خلال السنة الحالية متابعة وتنفيذ المشاريع الرئيسية لمركز المعلومات.

وأوضح التقرير اهم المشاريع الرئيسية لمركز المعلومات لهذا العام والتي تتمثل في مشروع مناقصة توريد وتشغيل وصيانة البنية التحتية لأجهزة الحاسوب لشبكة ديوان الوزارة والمناطق التعليمية، ومشروع مناقصة ربط مدارس وزارة التربية بشبكة واسعة المترابطة مع ديوان عام الوزارة، بالإضافة الى مشروع مناقصة تحديث أجهزة الشبكة الرئيسية في غرفة التشغيل في ديوان الوزارة، ومشروع مناقصة استئجار وتركيب وتشغيل أجهزة شبكات للمدارس والمواقع التابعة للوزارة.

ولفت التقرير الى ان الخطة لهذا العام تضمنت تركيب النقاط ومتابعة تنفيذها مع ادارة الصيانة وشركة زاك، ومتابعة مستجدات مواقع الانترنت وفتح وإغلاق المواقع حسب الحاجة، وإضافة أجهزة ال-SWITCHES في الإدارات، وتركيب كباثن في المناطق التعليمية والإدارات الخارجية لاستخدامها لحفظ

أجهزة السيرفر وأجهزة الشبكة، الى جانب متابعة ربط المدارس بالتكنولوجيا الحديثة واختيار المناسب منها في المناقصة الجديدة، ومتابعة المواقع الخارجية وحل المشاكل الخاصة بها، ومتابعة أعطال الشبكة والعمل على حلها ورفع كفاءتها باستخدام أنظمة ادارة الشبكة.

## التراسل الإلكتروني

وفي السياق نفسه حددت مراقبة الدعم الفني والتشغيل في مركز المعلومات خطة عمل قسم الانترنت في أربعة محاور أساسية إذ يركز المحور الأول على خطة تخصيص بريد الكتروني لكل ادارات وزارة التربية والمدارس والمناطق التعليمية لاستخدامه في المراسلات الرسمية وذلك بهدف تقليص الدورة المستندية الورقية في الوزارة، بالإضافة الى تخصيص بريد الكتروني لجميع الفئات المستفيدة في الوزارة من موظفين ومعلمين وطلبة وغيرهم. وحددت الخطة مهام المحور الأول في الاستمرار بالإشراف ومتابعة الأجهزة الرئيسية للقسم والتأكد من الترقية والأداء العام لها، واستمرارية تقديم الدعم لمستخدمي البريد الإلكتروني، وإنشاء مستخدمين البريد الإلكتروني حسب الطلب من قبل المستخدمين، مع ضرورة البدء في تطبيق البريد الإلكتروني على مستوى المدارس والطلبة والمعلمين وذلك

ضمن مشروع البنية التحتية، مع نقل النظام الحالي للبريد الإلكتروني بالتعاون مع البنية التحتية الى النظام الجديد في المشروع، ومتابعة آخر التطورات المستخدمة في قسم الانترنت والحرص على التحديث والتطوير بشكل دائم.

## موقع إلكتروني

ويركز المحور الثاني للخطة على إنشاء موقع الكتروني تربوي وتعليمي خدماتي ينافس نظراءه محلياً وأشباهه عربياً مستخدماً أحدث الأساليب التكنولوجية بأقل الجهود والإمكانات، ومهامه للعام 2010-2011 حول التحديث الشامل لموقع وزارة التربية من خلال عدة خطوات تركز على جمع البيانات والأنشطة والأخبار من مختلف قطاعات وإدارات الوزارة، وحصص البيانات ذات الأهمية للنشر، الى جانب الاحتراف والدقة في تصميم الموقع وتغيير الصورة الحالية للصفحة الرئيسية لضمان التجديد والتشويق لمرئادي الموقع، كما اكدت الخطة أهمية تحويل طابع «مستخدم شبكة» على الموقع بالتعاون مع ادارة التطوير والتخمية في الوزارة.

والبدا في تنفيذ المشروع حسب الامكانات المتوفرة، واستضافة الموقع بالتعاون مع ادارة التطوير والتخمية في الوزارة.

## الحكومة الإلكترونية

ويؤكد المحور الثالث للخطة ان الحكومة الإلكترونية شكل من أشكال التغيير والتعديل

الضرورية في وقتنا الحالي، والهدف الأساسي من إنشاء الأنظمة الإلكترونية على الانترنت هو ان تكون وزارة التربية إحدى الوزارات الفعالة في مشروع الحكومة الإلكترونية، والذي يهدف الى إدارة المهام الداخلية وخدمة جميع فئات زوار الموقع، هذا بالإضافة الى إنشاء نظام يربط إداراتها كشبكة داخلية متكاملة PORTAL والذي يمكن من خلاله

إنشاء وحدات لتقديم الخدمات الوزارية، مبيئة هذا المحور لنشر رؤية البرامج بما يتواءم والموقع الجديد، للعمل على ربط برنامج توزيع وحصص الأجهزة مع برنامج الاعطال حسب احتياجات افراد المجتمع التربوي، أما مهامه فهي المشاركة في معرض الأول 2010، والمشاركة في معرض انفوسيز وانفوكونكت 2011، والمشاركة في المؤتمر الإقليمي للتعليم الإلكتروني.



عن الفعاليات الخاصة بمركز المعلومات ورؤيته واتاحة المجال لنشر رؤية وأهداف وزارة التربية في المجال الإلكتروني والتعليم الإلكتروني ومشاركتها مع كافة افراد المجتمع التربوي، أما مهامه فهي المشاركة في معرض الأول 2010، والمشاركة في معرض انفوسيز وانفوكونكت 2011، والمشاركة في المؤتمر الإقليمي للتعليم الإلكتروني.

## الوسمي لـ الجريدة: يجب سرعة الكشف عن المتهمين في جريمة تعذيب المطيري نواف ساري: الدلائل ستفاجئ الجميع

التي وُجدت في عموم جسد المغدور به تقشعر لها الأبدان، وسيكون لها ألف وُقفة ووقفة أمام القضاء العادل. وأفاد بان هذه الجريمة لم تُرتكب بحق محمد المطيري بل ارتكبت بحق البشرية والإنسانية وكل المواطنين الكويتيين، فدفاعنا اليوم ليس ضد هؤلاء الضباط فقط بل ضد الجريمة والتعذيب والدكتاتورية والقمع وأزراء أدمية الإنسان واحتقارها. وأضاف ساري، على وزارة الداخلية لاسيما وكيلها اللواء الغزافي العمر، الذي تأمل فيه خيراً، أن يتبعض لنصرة الإنسان الكويتي والدفاع عن كرامته، ويرحم الوزارة عن أكثر قياديين الذين أسأؤوا لها ولوزيرها، وأن يعلم بان المطش وإن استمر بعض الوقت فإنه لن يستمر كل الوقت، فإن كانت عين المواطن لا تراه فإن الله يراه كل وقت.

وراد: على وزارة الداخلية أن تقدم اعتذارها لذوي القتل الذين أخرجتهم تصريحاتها الملققة، والتي أساءت إليهم ولابنهم المغدور، وواجب العزاء، وإن كان واجباً يُشكر عليه قيادات الداخلية، فإنه لا يكفي عن الاعتذار اللازم خاصة بعدما استنابت الحقائق ووضحت الرؤى وضعت النقاط على الحروف، وانضح ان المتهمين تسببوا في قتل ابنهم المغدور الذي لا جريمة له، إلا أنه سلم نفسه لسلطات التحقيق لتمارس دورها القانوني، والتي بدلاً من أن تؤويه وتحميها قامت بقتله وحاولت أن تخفيه. وأهاب ساري بكل مؤسسات الدولة والهيئات وجمعيات النفع العام وحقوق الإنسان أن تتنفض لهداه الجريمة الشعبة التي ارتكبت في دار الأمن والأمان، وكان ضحيتها مواطناً كويتياً أعزل، وختماً، إن ملاننا الأخير بعد الله سبحانه وتعالى هو قضاؤنا العادل الذي تلوذ به من شرور السلطة أحياناً.

طالب نائب رئيس جمعية المحامين الكويتية وسمي خالد الوسمي وزارة الداخلية بسرعة الكشف عن جميع المتهمين في جريمة تعذيب المواطن محمد الميموني، وذلك لسرعة تقديمهم إلى القضاء ومحاسبتهم عن الجرائم المشنوبة إليهم، وأكد الوسمي لـ«الجريدة»، قائلاً: إننا في الوقت الذي نشد فيه على جهود اللجنة المشكلة من وكيل وزارة الداخلية غازي العمر بعضوية اللواء عبدالحميد العوضي واللواء عبدالله الراشد وفهد الدوسري نطالب المسؤولين في الداخلية، وعلى رؤسهم وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد بنقل تبعية الإدارة العامة للادلة الجنائية والطب الشرعي إلى النيابة العامة بدلاً من وزارة الداخلية وذلك لضمان الحيداء اللازم للعدالة. وقال الوسمي إن واقعة تعذيب المواطن الميموني في حال ثبوتها تشكل جريمة يعاقب عليها بالإعدام، لافتاً إلى أنه يتعين على المسؤولين في وزارة الداخلية إعادة النظر في الأساليب المتبعة من قبل رجال البحث والنحري مع المتهمين في جميع الجرائم. وطالب الوسمي بتعديل قانون الجزاء بإسناد النيابة العامة وحدها للتحقيق في جميع الجرح والجنابات وإبعاد كل الجرح عن الإدارة العامة للتحقيقات أو لرجال البحث والنحري الذين تنسب لهم صفات التحقيق.

من جهته، قال وكيل المطيري المحامي نواف ساري، إنه بصدد جميع الوقائع والدلائل التي ستفاجئ الجميع، وإن الجنة، من ضبط منهم ومن لم يضبط، سيكونون خلال ساعات بإذن الله بيد العدالة، مبيئاً أن لديه معلومات بان هناك ضباطاً آخرين مهما حاولت اللجان الأمنية تبرئتهم فإنهم مجرمون في الواقع ليس باسمائهم بل بأفعالهم الإجرامية. ورأى ساري في هذه الجريمة الكفراء تجللتنا شئك في أن هؤلاء الضباط تدرّبوا بأكاديمية سعد العبدالله، مبيئاً أن هذه الأفعال لم تشاهدها ونسمع عنها إلا لضباط حزب البعث وضباط بعض الدول القمعية، إذ أوضح ان الإصابات

## الكندري لـ الجريدة: حان وقت نقل تبعية الأدلة الجنائية والطب الشرعي إلى النيابة بدلاً من «الداخلية»

حسين العبدالله



أكد استاذ قانون الجزاء والإجراءات في كلية الحقوق بجامعة الكويت د. فيصل عبدالله الكندري أن واقعة التعذيب والضرب المنسوبة إلى عدد من رجال مباحث الأحمدية إذا ثبتت بحق المتهمين فيها فإن هذا الفعل يجرمه قانون الجزاء الكويتي بنص المادة 53 من قانون الجزاء الكويتي التي تنص على أن يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على خمس سنوات وبغرامة لا تتجاوز خمسمئة دينار أو باحدى هاتين العقوبتين، كل موظف عام أو مستخدم عذب بنفسه أو بواسطة غيره منهما أو شاهداً أو خبيراً لحمله على الاعتراف بجريمة أو على الإدلاء بأقوال أو معلومات بشأنها إلا نخص التعذيب أو اقتصر بفعل يعاقب عليه القانون بعقوبة أشد فيحكم بعقوبة هذا الفعل، وتكون العقوبة المقررة للقتل عمداً إذا أفضى التعذيب إلى الموت، وأضاف الكندري: «إنه يتعين احترام حقوق المتهم في الحدوث والصمت خلال التحقيقات التي يتم إجراؤها معه،

كما أن الإجراءات المتبعة من قبل مباحث الكندري إلى أنه حان الوقت لأن يتم نقل إدارة الأدلة الجنائية والطب الشرعي إلى النيابة العامة والقضاء، ولا تتبع وزارة الداخلية، وذلك لان الواقعة حالياً أكدت بما لا يدع مجالاً للشك أن تبعية الإدارة العامة للادلة الجنائية لوزارة الداخلية غير ملائمة، ولا تضمن الحيداء المطلوب، ويتعين تبعية النيابة العامة والقضاء.

ووجّه الكندري: «أن القضاء الكويتي أثبت في العديد من أحكامه بطلان اعترافات المتهمين لانهم تعرضوا للإكراه، وخبر دليل ما حدث مع المتهمين في قضية عريفجان



وسمي الوسمي

## «عمل العاصمة» تستقبل المراجعين في المبنى الجديد اليوم

جورج عاطف

اعلن مدير ادارة عمل محافظة العاصمة بدر الفرخان انتقال الإدارة الى المبنى الجديد الخاص الواقع في منطقة شرق بجانب هيئة النقل العام، مشيراً الى ان الإدارة سوف تبدأ في استقبال المراجعين في جميع اقسامها، وإنجاز المعاملات كافة، في مئانها الجديد اعتباراً من اليوم.

وقال الفرخان في تصريح صحافي اسس على هامش جولة تفقدية قام بها للتعريف بالمبنى الجديد ان «المبنى يقع على مساحة 10 آلاف متر مربع، ويشتمل على طابقين مساحة كل طابق 15 آلاف متر مربع، إضافة الى مواقف سيارات تسع لقرابة 120 سيارة، فضلاً عن مواقف متعددة الادوار بجانب المبنى الجديد، وساحات ترابية تم الاتفاق مع وزارة الأشغال على ان يتم تجهيزها لاحقاً. وذكر الفرخان ان الإدارة تضم في الطابق الأرضي 3 صالات مفتوحة تشتمل على أقسام تجديد الأقامات واصدار تصاريح العمل وتقدير الاحتياج والعمالة المقننة والحاسب الالي، فضلاً عن قسم خاص لاستقبال معاملات ذوي الاحتياجات الخاصة،

## اتحاد «التعاونيات»: سنتصدى لارتفاع أسعار السلع الغذائية

مفاوضة مع منتجين وموردين للحصول على سعر مناسب

أكد رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية د. حسين الدويهييس أن هناك سعياً جدياً من الاتحاد لمواجهة الغلاء المتوقع في أسعار السلع الغذائية لهذا العام لا سيما بعد ورود تقارير دولية تؤكد ان المشكلة باتت عالمية وستتأثر بها كل الدول.

وقال الدويهييس في تصريح لـ«كونا» امس ان الاتحاد سيبستمر في المحافظة على أسعار السلع الغذائية والاستهلاكية التي يوفرها في جميع الجمعيات والتي تحمل علامته التجارية رغم الارتفاع العالمي للأسعار، مشيراً الى ان هناك مفاوضات جارئة حالياً مع منتجي وموردي بعض المواد الغذائية لا سيما الدجاج المجمد للحصول على أفضل الأسعار ليتم توفيرها تحت علامة الاتحاد مساهمة منه في لجم الاسعار.

وأكد ان الاتحاد لا يتأخر عن مطالبة الجمعيات بعدم تحديد اي هامش ربح على بعض السلع التي شهدت ارتفاعات كبيرة ضارياً مثالا على ذلك بارتفاع أسعار الطماطم العام الماضي ودور الاتحاد في تخفيض سعر تلك السلعة.

وأضاف ان قرار وزارتي التجارة والشؤون الاجتماعية بالسماح للجمعيات في اقامة مهرجانات تسويقية طوال العام بدلاً من مواسم محددة سيساعد بشكل جيد في دفع الاسعار الى الانخفاض مؤكدا دعم الاتحاد جميع الجمعيات لأقامة تلك المهرجانات.

وأشار الى ان «الأسعار في الكويت لا تزال الاقل خليجياً رغم ارتفاع أسعار السلع في العالم وهذا ما اكدته دراسات وزارة التجارة والصناعة على اصناف استهلاكية عديدة».

وقال ان الاتحاد قرر المساهمة بنسبة 15 في المئة في صندوق دعم العائلة الذي اقرته وزارة التجارة مؤخراً ويخص بدعم السلع الغذائية والاستهلاكية الاساسية موضعاً ان تلك النسبة ستؤخذ من ارباح الجمعيات لمصلحة الصندوق.

## «نقابة القصر» تطالب الحماد بالتحقيق في شبهة تزوير جديدة لا تقبل مزورين في هيئة تقوم على تطبيق الشريعة

منال المكيبي

طلبت نقابة العاملين في الهيئة العامة لشؤون القصر من وزير العدل المستشار راشد الحماد إحالة مرتكبي جرائم المال العام ومن عليهم شبهة في جريمة التزوير والمتهمين بشأن قضية الاستثمارات الى النيابة العامة والجهات المختصة.

وشددت النقابة في بيان صحافي، عقب تصريح نائب المدير العام عن اسباب استقالته بوسائل الاعلام المختلفة، على ضرورة كشف ملاسبات القضية التي تعد جريمة من جرائم القانون العام للتشهير بنائب المدير العام بناء على معلومات مزورة وهي جريمة التزوير الثانية التي تضطهد النقابة بالهيئة.

وقالت النقابة في بيانها «إننا لا نقبل ولا يقبل أي شخص بالدولة أن يكون هناك موظفون في هيئة تقوم على تطبيق الشريعة الإسلامية ونضم في صفوفها موظفين مزورين وكاذبين ومستغلين للوظائف العامة لإضرار بالآخرين لتصفية الحسابات على حساب الهيئة» مؤكدة أنها ليست القضية الأولى التي تثبت الفساد الاداري والمالي في الهيئة.

وطالبت «بالوقوف امام ما جاء في قرار حفظ النيابة العامة وما تبعه من حكم برفض التظلم لقضية استثمارات الهيئة وحكم الاستئناف ببراءة موظفين آخرين لاتهامهم في قضية أخرى الى جانب الوقوف عند قضية الأسقف المسرطنة ومسلسل أحداثها وما نال نواب المدير العام السابقين الثلاثة من الذم للوصول الى عدم التجديد لهم وقرار فصل رئيس النقابة البالول الى جانب جريمة التزوير الأولى بمحضر لجنة شؤون الموظفين 2007 وأخيراً جريمة استغلال الوظيفة العامة والتعكس غير المشروع والكثير من المخالفات والتي تعد خير شاهد ودليل على المتسببين بوضع الهيئة».

مشيراً الى ان الصلاات مجهزة بكمنترول لتتظلم تسهيل دخول المراجعين، لا سيما ان الصالات تم تجهيزها بأحدث الأجهزة والأساليب التكنولوجية، واعتماد سياسة الموظف الشامل.

40%

وأشار الفرخان الى ان الطابق العلوي يشتمل على مكتب مدير الإدارة ونائب المدير وأقسام علاقات العمل ووحدة تفقيش العمل في محافظة العاصمة وقسم حفظ المستندات والتنسيق، مبيئاً ان ادارة العاصمة تتمتع بنصيب الاسد من ملفات اصحاب الأعمال في البلاد إذ تحوي أكثر من 40 في المئة من الملفات المسجلة في قطاع العمل في المحافظات كافة، وتخدم أكثر من 400 الف عامل من اصل مليون و100 الف عامل من العمالة الوافدة المسجلة في الشؤون، مشيراً الى ان المرحلة التجريبية للعمل بدأت الاسبوع الماضي، تمهيدا للانتقال الذي اكتمل يوم امس، موضحاً ان العمل في الإدارة يبدأ اعتباراً من اليوم الأحد، «اما الافتتاح الرسمي سيتم خلال فترة

## مصرع خليجي بـ«زائدة» في ساحة ترابية

لمديرية أمن الجهراء خلال جولة أمنية روتينية في المنطقة، فأتجها نحوها، ليجدا ان قائدها متخففاً على المقود، فظننا انه نائم او فاقد الوعي، وبالنظر داخل المركبة وجدا إلى جواره أدوات التعاطي، فتم استدعاء الطب الشرعي الذي حضر الى الموقع وتولى نقل الجثة، وسجلت قضية.

● محمد الهادي

لفظ عماني أنفاسه بعد تناوله جرعة زائدة من المخدرات في ساحة ترابية بمنطقة الصليبية مساء امس الاول.

وكان العماني وهو في العقد الثاني من عمره في مركبته بساحة ترابية، واكتشفها رجالاً دورية تابعة

## منع أميركي «مشاكس» من السفر

● محمد الهادي

المختص رجال الامن، فطلبوا منه تسليمهم أوراقه الثبوتية، ولكنه رفض بدعوى أنه مواطن أميركي وليس من حق أحد التحقيق معه، فتم القبض عليه وإحالتة الى مخفر الجليب، وسجلت بحقه عدة قضايا منع على اثرها من السفر.

تشاجر أميركي من اصل اسوي مع موظف تابع للخطوط الجوية الكويتية في مطار الكويت الدولي مساء أمس الاول. وذكر مصدر أمني أن الأميركي وهو في العقد الثالث من عمره وصل الى المطار وتوجه الى كاونتر الاوزان من اجل انتهاء اجراءات السفر الى موطنه، ثم تخطى الدور وتقدم نحو الموظف وطلب منه إنهاء إجراءاته، فطلب منه الموظف التقيد بالطابور والعودة الى نهاية الصف حفاظاً للنظام، ولكنه لم يتقبل ما قاله الموظف واطلق سيلاً من الشتائم نحوه، فتوجه عدد من رجال الامن الى المسافر وطلبوا منه الهدوء، وما إن هدا فقرة حتى عاد إلى ما كان عليه، فابلغ الموظف

## إنقاذ هندي من الاختناق بـ«الفحم»

بوحميد الجريدة: مخاطر «الدوة» قد تصل إلى الوفاة

● عمر الراشد

العمليات، ليتم نقله الى مستشفى الصباح لتلقي العلاج. وفي هذا الصدد، دعا مدير الإعلام بالطوارئ الطبية عبدالعزيز بوحميد لـ«الجريدة» المواطنين والمقيمين إلى الانتباه إلى قضية الفحم والاختناقات التي يتعرض لها العديد من الناس وخصوصاً في موسم الشتاء، مشيراً إلى أنهم «يجب ان يخرجوا دوة الفحم من الحرفة والخيام وقت النوم، ولا يتكونها إلى جانبهم خصوصاً في الأماكن المغلقة، حتى لا يؤدي الأمر إلى مشكلات جادة قد تصل إلى الوفاة».



عبدالعزیز بوحمید

عادت قضية اختناقات الفحم مع بدء الموسم الشتوي إلى الظهور مرة أخرى، حيث نقلت سيارة الإسعاف إلى مستشفى الصباح مساء أمس الاول هندياً (40 عاماً) مصاباً باعراض اختناق، إذ كان قد وضع «دوة» الفحم في غرفته بمنزل مخدومه في منطقة غرناطة، وظل جالساً بجانبها، وبعد فترة لم يستطع التنفس وأصيب بدوار، فهرع إلى خارج الغرفة مترنحاً ثم سقط خارجها، وعندما شاهده ابن مخدومه اتصل بغرفة

● محمد الهادي

### سرقة ساعة ذهبية وإلكترونيات من منزل مواطن في أبو حليفة

تمكن مجهولون من سرقة أغراض ثمينة قدرت بنحو 2500 دينار من منزل مواطن في منطقة أبو حليفة مساء امس الاول. وقعت السرقة حين كان المواطن يقوم برحلة برية مع أفراد عائلته، إذ عاد في المساء ليجد زجاج إحدى النوافذ محطماً، فأتجه إلى فحص محتويات المنزل ليتبين له فقدان ساعة ذهبية وبعض الأجهزة الكهربائية، فاتصل بغرفة العمليات، لترسل إليه رجال الامن والأدلة الجنائية، وقام عناصرها برفع البصمات، وسجلت قضية، أحيلت الى المباحث لضبط الجناة.

## كلاهما أضرار للحظاقة تويوتا أوربيون 2011

لقي مواطنان مصرعهما واصيب آخر وسعودي في حادث تصادم وقع بين مركبتين على طريق الملك فهد مساء امس الاول. وكان المواطنان في طريقهما إلى منزلتهما، وفوجئا بمركبة يقودها مواطن ويرفقه سعودي تحاول الالتفاف دون أن ينتبه قائدها إلى مركبتهما، فاصطدم بها لتقلب عدة مرات ثم تستقر على ظهرها وسط الطريق، وعلى الفور أبلغت غرفة العمليات، فهرع إلى الموقع رجال الامن والإسعاف، وتولى فواز فايز ووسام قذاف وناصر العازمي وعبدالله العبدان، إسعاف المصابين إلى مستشفى العدان بينما تم استدعاء الطب الشرعي لنقل جثتي المواطنين، وسجلت قضية.

## «تصادم» يودي بحياة مواطنين ويصيب آخر وسعودياً

● محمد الهادي

لقي مواطنان مصرعهما واصيب آخر وسعودي في حادث تصادم وقع بين مركبتين على طريق الملك فهد مساء امس الاول. وكان المواطنان في طريقهما إلى منزلتهما، وفوجئا بمركبة يقودها مواطن ويرفقه سعودي تحاول الالتفاف دون أن ينتبه قائدها إلى مركبتهما، فاصطدم بها لتقلب عدة مرات ثم تستقر على ظهرها وسط الطريق، وعلى الفور أبلغت غرفة العمليات، فهرع إلى الموقع رجال الامن والإسعاف، وتولى فواز فايز ووسام قذاف وناصر العازمي وعبدالله العبدان، إسعاف المصابين إلى مستشفى العدان بينما تم استدعاء الطب الشرعي لنقل جثتي المواطنين، وسجلت قضية.

## «الداخلية» تبعد إدارياً مدرساً تحرش بمعاك جنسياً

● عمر الراشد

أحالت مديرية أمن حولي مدرساً وأفدا إلى إدارة الأبعاد تمهيداً لإبعاده ادارياً عن البلاد بعد اتهامه بالتحرش جنسياً بطفل معاق في مدرسة للتعليم الخاص بمحافظة حولي. وكان المدرس داخل مقر عمله، ولاحظه المدرسون أثناء تحرشه جنسياً بالطفل، فقاموا بضبطه وإبلاغ ادارة المدرسة عنه، فتمت إحالته إلى مخفر المنطقة، وجاء والده إلى المخفر، لكنه لم يسجل ضده قضية واكتفى بطلبه من وزارة الداخلية معاقبته من دون أي قضية حتى لا يعرقل ابنه المعاق بالذهاب والأياب، فتم إبعاده ادارياً عن البلاد، مع وضعه في القائمة السوداء.

## «رفسة» تحيل مواطناً إلى «عناية الفروانية»

● عمر الراشد

الغروانية، ولاحظ المسعفون ان المواطن ساقطاً على الأرض ولم يستطع التحرك، وأنه يشعر بدوران، فتم نقله بواسطة فني الطوارئ الطبية عبدالله حسن ومطر سند إلى عناية مستشفى الغروانية. وفي صباح امس، ورد بلاغ إلى غرفة عمليات وزارة الداخلية يطلب توفير سيارة إسعاف لمواطن تعرض للرفس من قبل حضان، فتوجهت سيارة الإسعاف من مستشفى

## شبهات وراء مصرع هندية في سقوط من علو بالسالمية

● عمر الراشد

سجلت قضية سقوط من علو لهندية (37 عاماً)، إذ بدا أنها ألت بنفسها من أحد الطوابق العليا لبنناية مؤلفة من سبع طوابق في منطقة السالمية صباح أمس، ففقيت حثفاً. وكانت الهندية وفق ما ذكرته العائلة العربية التي تعمل لديها، في حال غير طبيعية خلال مدة عملها، وكانت تطلب باستمرار من كفيها زيادة راتبها، ولكنه لم ينفذ لها طلبها. وفي صباح امس، ورد بلاغ إلى غرفة عمليات وزارة الداخلية يفيد بسقوط الخادمة من اعلى البناية، فتوجهت الفرق الامنية إلى موقع البلاغ لتجد انها قد فارتق الحياة، فرفعت البصمات عنها، ثم نقلتها إلى الطب الشرعي، ولم يتضح بعد ما إذا كانت قد ألت بنفسها أم إن هناك من دفعها إلى ذلك، فسجلت قضية في مخفر المنطقة وجار التحقيق.

## أردني يدهس بنغالياً في الجليب

● محمد الهادي

الرئيسي، وما إن نزل عن الرصيف حتى صدمته مركبة مسرعة يقودها أردني، فوقع مصاباً، وعلى الفور هرع إلى الموقع رجال الامن والإسعاف التي قام عناصرها بنقله إلى مستشفى الغروانية لتلقي العلاج، وسجلت قضية قيد التحقيق.

اصيب بنغالي في حادث دهس بكسر وجروح متفرقة بمنطقة جليب الشيوخ مساء امس الاول، وكان البنغالي الذي يبلغ من العمر 30 عاماً يحاول الحصول على مركبة آجرة نقله إلى مسكنه بخيطان، فقرر عبور الشارع



تويوتا أوربيون 2011، أصلاً كالمزج الفعلي بمقعدتين متقدمتين (أيضاً من السرور العرف)، معزلة بمواد عازلة للصوت، محرك متقدم، حزمة متكاملة من طامس النظارة والعمال الإلكتروني، فنيهاً المتاح، هو محرك VVT-i نظام 16 صمامات مزيج 2.5 لتر مع نقل حركة إلكتروني ذو 6 سرعات، 6 تيرت بله لأداء أكثر سلاسة وهدوء أفضل على الطرقات، هيونجوتها الكاملة التي تهيئ العيون... تويوتا أوربيون الجديدة هي الأخرى عالمياً بنائها



تونس... و«مساحو الجوخ»

أحد الكتاب «إياهم» كتب قبل فترة مشيدا بقيام الرئيس التونسي المخلوع بالتحصدي للمختطاهرين التونسيين وقمعهم في بداية الأئمة، وطالب الحكومة هنا بمنع التجمعات السلمية ولو بالقوة؛ لأنها السبيل الوحيد لحفظ الأمن والنظام، وهنا نقول له إن العنف لا يولد إلا عنفاً، ومشاكل شعوب الدول لا تحل بنزول العسكري إلى الشارع، وإخضاع القوات الشعبية لا يتم عبر وعود تطلق هنا أو هناك، ولا تطفئها إقالة وزير أو مستشار، فالشارع عندما يثور يكون بمنزلة الموج العاتية الذي يجرف كل من يقف في طريقه، لكن من علي لم يستوعب هذا الأمر لأن من يحيطون به من مستشارين ووزراء هم بكل تأكيد على شاكلة كاتبنا "إياه".

منذ عام سبعة وثمانين حكم زين العابدين تونس بالحديد والنار، وحولها إلى بلد أمني لا شبعبه له في الوطن العربي، شخصيا زرت تونس قبل سنوات وأختصرت زيارتي إلى يومين بدلا من أسبوع بعد أن اردت أنني دخلت بلدا كثيبا مخيفا، كنت فيه أنا وغيري تحت المراقبة حتى داخل سيارة الأجرة.

يروى لي أحد الأصدقاء حادثة جرت له في تونس العام الماضي عندما ذهب إلى أحد النوادي الليلية فوجده شبه خال من الزبائن رغم أنه في إجازة نهاية الأسبوع، بعد دخوله وجلسه بقليل لفت انتباهه أحد الأشخاص يجلس وحيدا في طاولة بجانبه، عندما تحدث إليه اكتشف أنه يمني يعمل في سفارة بلاده هناك، ساله عن سبب خلو المكان ولماذا لا يأتي إليه الناس، فاجابه الرجل بلكنة يمنية خالصة «المدير من المخابرات والجراسين كلهم مخابرات والرقاصة تعمل في المخابرات، وأنت بعد اعتقد أنك مخابرات جاييبك تونس محترف من الخليج».

اعتقد بن علي، كما يعتقد غيره من الأنظمة العربية أن الحديد والنار والقمع واد الحريات ومصادرة حق الشعب في التعبير تكرس قوة نظام الحكم وبقائه، دون أن يدرك أن إحراق شاب تونسي نفسه في إحدى الولايات العبيدة عن العاصمة فقبل بإسقاطه ليبتئته به المطاف لأجنا سياسيا بعد أن كان يستقبل رؤساء الدول وتعقد في بلاده القمم والمؤتمرات. في عصر الفضاء المفتوح والإنترنت و"التويتز" و"الفيس بوك" و"المسجات" الهاتفية مازال هناك من يراهن على تغييب الحقائق عن الشعوب، ويشكك في قدرتها على التحرك والتفاعل مع مشاكلها اليومية، سواء السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، فرغم أن تونس بلد مغلق في وجه الإعلام كانت الفضائيات العربية والعالمية تنقل الأحداث والمشاهد هناك لحظة بلحظة عبر استخدام ثورة وسائل الاتصال الحديثة.

ترى كم نظام عربي قد يواجه مصير بن علي ونظامه! ترى كم شعب عربي يئن تحت وطأة وتسلط حكوماته! ترى كم شعب عربي ينتظر ما فعله الشاب التونسي البوعزيزي لينطلق قطار ثورته! أظن أن هناك أكثر من شعب بدأ يحدث نفسه عن هذه الأمور إذا ما استثنينا الشعوب الخليجية.

بعض النطر عما حدث في تونس وتداعياته وإفرازاته، إلا أن أخذ الدروس واستنباط العبر مما جرى هو الأهم، خصوصا في بعض الدول العربية التي تشهد حاليا بعض الحراك السياسي والاجتماعي غير المريح لا سيما لبنان ومصر. على كل نتمنى الأمن والاستقرار والسلام لأشقائنا في تونس، وفي الوقت نفسه نامل من الله أن يكفيها شر بعض المتزلفين من كتابنا ووسائل إعلامنا الفاسدة.

## حول التعذيب



**أول العمود:** المسرح هو مكان لإنتاج أوكسجين السعادة الروحية، والأسمية فرقة الأيسكندنرية للموسيقى العربية على مسرح الدسمة أكثر من رائعة وأنتجت الكثير من هذا الغان، فشكرا للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب على نشاطه.

مقتل محمد المطبري تحت وطاة التعذيب، شأنه كحالات وفيات سابقة تمت بنفس الظروف وتحت مسؤولية وزارة الداخلية (عامر خلف- 2005)، هذه الحوادث الخطرة لها أبعاد متعددة، فساد أجهزة الدولة، وانحراف التشريعات عن نصوص الدستور، والإهمال وعدم تفعيل إجراءات ريع الموظف العام، وضعف الرقابة البرلمانية والأهلية على مؤسسات الدولة... كل ذلك ينتج عنه أزمات سياسية محلية، وتشويه سجل الدولة في المحافل الدولية.
استحدثت عن التعذيب هنا، وأقول إن من يعتقد أن هناك دولاً لا تمارسه فهو مخطئ، ولا يوجد هنا مجال لحشر كلمة "دول متحضرة"، لتكون دغمة لإبعاد هذه الإفة عن دول كثيرة ينظر إليها على أنها كمنكرة، ورفع شعار "القضاء على التعذيب" هو شعار أخلاقي دولي لا يمكن بلوغه، لكن حقيقته، وما تريد المنظمات الدولية بلوغة فعليا هو أن يكون التعذيب مكشوفاً وتحت نظر الإعلام والمحاسبة حتى يقل استخدامه لا القضاء عليه، وتذكر هنا فضيحة سجن ابوغريغ التي تورطت أميركا فيها.
إن، وحتى نستجيب من أنفسنا، يجب التفكير بالمنطق ونقول: كيف جعل التعذيب مفضوحاً؟

الجواب عن ذلك بسيط، وللمك الخطوات التي سبق لمنظمات حقوق الإنسان شتمها في إطار مكافحة التعذيب، وعلى رأسها منظمة العفو الدولية، وهي كالتالي: أن يكون التعذيب محرماً ومعرفاً قانوناً (شروط متوافر في القانون الكويتي)، وأن يقوم مسؤولو الدولة بإبدائه التعذيب ونيزده تماماً لاتنزاع الاعترافات (وقد حقق وزير الداخلية هذا الشرط علناً في قضية محمد المطبري)، وألا تقطع صلات المحتجز بالعالم الخارجي في الحدود المتحاذة قانوناً (المحامون بعض ذويه) فالعزل يشجع التعذيب، وأن يكون الحجز في مكان رسمي معلوم لبقاى السلطات (نقصد ألا يكون هناك سجون سرية)، وأن يحظر المحتجز بحقوقه فور سريان احتجازه، وأن يتم التحقيق فورا في مزاعم التعذيب (وقد تم رسميا وبرلمانيا في حالة محمد المطبري)، وأن يدرب الموظف العام على أن التعذيب فعل جنائي، وألا يعترف بأقوال منترعة من جراء التعذيب، وأن يقدم من قاموا بالتعذيب إلى العدالة، وأن يعوض المعتذب أو ذوهه في حال الوفاة ماديا، وأن توقع الدولة على اتفاقيات مناهضة التعذيب (الحالة الكويتية مشروطة ببعض التحفظات نذكرها لاحقا)، وألا تساهم الدولة في نشاط دول أخرى تقوم بالتعذيب بتسليم المتهمين أو القيام بأنشطة عنها بإفعال تعذيب (حالة غوانتانامو مثلا).

لو تحققت الشروط السابقة فلن يجروُ الموظف العام على ارتكاب فعل التعذيب، وإن حدث فإنه سيكون فعلا شاذاً، وهذا ما نصبوا إليه لجنة مناهضة التعذيب التابعة للأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان... أن يكون التعذيب فعلا شاذاً".

في الحالة الكويتية، وهذه كلمة أخيرة، يجب أن تنقل إدارة الطب

الشعري عن وزارة الداخلية إلى وزارة العدل، وأن تسحب الكويت تحفظها على بعض مواد اتفاقية مناهضة التعذيب (مواد 20، 21 و 22) وتوقع على البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب بما يكفل دور اللجنة الدولية المعنية بمراجعة التقارير الدورية لأن تكون رقيقيا أمميا على نظافة سجل الدولة من أفة

التعذيب.
لو تحققت المطالب السابقة فستكون أكثر سعادة، وأتمنى أن تنتفض بذات الزحف لو انتهكت حقوق غير الكويتيين من عمال ومجنزين وخدم وموظفين... ودمتم.

## الحمى التونسية واحتمالات العدوى!



ترى كم بلدا عربيا يعاني شبابه البطالة والفقر ويمضون الساعات امام شبكة الإنترنت بينما الحكومة لا تعيرهم ادنى اهتمام ولا تصوق أن هؤلاء المهمشين الصغار قد يزلزلون كيانها القائم على تحالفات هشة وفاسدة؛ وكم بلدا عربيا مثل تونس يكبر فيه الوم في الزوايا المنسية ويتضخم يوما بعد آخر، ويتعاظم فيه شأن شيكات الخواصل الإلكتروني مثل تويتز، و"الفيس بوك، والمدونات بينما رجال المباحث يبحثون عن الصورة المنقرضة للمعارضين القداما الذين يخبثون المنتشورات تحت ثيابهم؟

الشعب التونسي كان وفيا جدا لشاعره العظيم ابي القاسم الشابي الذي قال قبل عشرات السنين:

**إذا الشعب يوما أراد الحياة ... فلا بد أن يستجيب القدر**

ولايمكننا القول إن جميع الشعوب العربية تملك إرادة الحياة التي يملكها التونسيون، ولكن من الواضح أن أغلبها تعيش ظروفًا مشابهة لتلك الظروف التي أجبرت التونسيين على النزول إلى الشارع، ما يعني إمكانية انتقال الحمى التونسية لتصيب أكثر من بلد عربي، فالشعوب يمكن أن تصاب بعدوى الحرية مثلما حدث لشعوب أوروبا الشرقية قبل سنوات حين خرجت من صمتها الطويل لتحطم كل الحواجز التي كانت تقف في طريقها.

إنها الموجة الصامتة ذاتها في أغلب ديار العرب: طبقة فاحشة الثراء لا تتجاوز خمسة في المئة من مجموع السكان في مواجهة الأغلبية

الصامتة التي لا تجد قوت يومها، وسائل إعلام حكومية لا تتخلل من الكذب والتطييل في مواجهة فضاء الإنترنت المفتوح، إدارة وعيش الفساد في كل زواياها في مواجهة شباب متعلم أحرقتهم البطالة، تجار يرفعون الأسعار ويعشون وينهبون في مواجهة مستهلكين لا يتمتعون بأدنى قدر من الحماية، بطانة فاسدة تحجب الحقيقة عن صاحب القرار في مواجهة ملايين الصامتين الذين يكبر الغضب داخل صدورهم يوما بعد آخر... هذه هي الحقيقة المرة فالوجع الصامت ليس حكرا على تونس وحدها بل هو موجود في أغلب الدول العربية، ومشهد الجماهير التي تتكسح الشوارع كالسيل العارم يمكن أن يتكرر في أي عاصمة عربية.

حين نقلت محطات التلفزة صور صدام حسين في القفص استوعب الحكام العرب الدرس بالمقلوب، حيث لم يدفعهم ذلك للتخلي عن السلطة المطلقة بل اكتفوا بالتقرب من الولايات المتحدة باعتبار أنها هي من أسقط صدام، وليس دكتاتوريته وعلاقته العدائية مع شعبه، واليوم أظن أن أغلب الحكومات العربية سوف تقرأ الدرس التونسي بالمقلوب، حيث لن تقترب من شباهها المحرومين، ولن توفر لهم الوظائف، بل ستكتف ب مراقبة الإنترنت وتضاريد زوار موقع "تويتز".

نعم... سترتكب الكثير من الحكومات غلطة العمر إذا ما تعاملت مع الحمى التونسية باعتبارها حالة استثنائية، ففي كل ديار العرب بطالة وفقر وانتهكات حقوق إنسان وقمع للحريات وتكميم للأفواه، وفي الشوارع الخلفية الخالية من الخدمات أجيال شابة تكبر في فضاء العولمة المفتوح وتتوق إلى الحرية والعيش الكريم.

**\*** **كاتب سعودي**



**ياسر عبد العزيز\***

**مصر والدومينو التونسي**

تونس؛ إذ انهارت الأنظمة الشيوعية المستبدة الشائخة وحادٍ تلو الآخر إثر انطلاق الشرارة الأولى في ألمانيا الشرقية وبولندا.

كانت تلك هي النعمة السائدة في كل المحافل والمنديات، وفي ما تيسر من كتابات الصحفيين والمحللين وتعليقاتهم على بعض الشاشات، وعلى صفحات التواصل الاجتماعي في «فيسبوك، وتويتز» و«هاي 5» و«هاي سبيس» وغيرها.

وفي الناصرة مثلا، توجه متظاهرون مصريون وتونسيون إلى مقر السفارة التونسية للتعبير عن فرحهم بتخلص الشعب التونسي من رئيسه الهارب، وعقب معارضون رئيسون بالفول إن «أول الخيف قفرة»، وعلى الإنترنت تداول الناشطون عبارة: «راح زين العابدين... والدور عليكو يا مصريين».

حين وقعت الأحداث الدراماتيكية المتتالية في تونس مساء الجمعة الماضي وهيمت على المجال العام في العالم العربي وبعض دول العالم، كنت في أحد مقاهي العاصمة المصرية بين عشرات الرجال والسيدات الذين يتخبطون في مشاهدة مباراة كرة قدم متوسطة القيمة والأهمية، تجمع المنتخب المصري ونظيره الكيني، في إطار بطولة أعدت على عجل لدول حوض النيل.

لم تكن المباراة فضيحة لتكشف لها فضاءات أو تجاوزات نخبتها الحاكمة، لأن الفريق المصري بخمسة أهداف مقابل هدف واحد، وكان البعض مشغولا بلعب طاولة النتر أو الأحاديث الفكاهية الجانبية، ومع ذلك فقد رفض كثيرون الانتقال إلى قناة إخبارية لمعرفة التطورات الحاصلة في تونس، واكتفى أحدهم بالفول «ربنا يعينهم؛ قاصدا التونسيين.

مصر ليست تونس، أو هي ليست كتونس، فمصر لا تحتاج إلى «ويكيليكس» لتكشف لها فضاءات أو تجاوزات نخبتها الحاكمة، لأن تلك التجاوزات معلومة ومدروسة، بل إن بعضها يضاف إليه من الخيال والإحتمال الجمعي أضعاف ما به من حقائق. ورغم أن مصر لا تعرف تنمية اقتصادية وبشرية كذلك التي تعرفها تونس، ورغم أن متوسط دخل المصري أقل بكثير من نظيره التونسي، ورغم تردي الخدمات الاجتماعية والصحة والتعليم والنقل بمصر مقارنة بتونس، ورغم تزايد الدين بمسارات السياسة الغلاء وتزايد معدلات البطالة المصرية مقارنة بما سواها في معظم دول الشمال الإفريقي، فإن حال الغليان والنقمة لدى المصريين لا تقودهم إلى خروج جماعي غاضب كذلك الذي نفذه التونسيون.

ثمة أسباب عديدة لا تقود «الدومينو» التونسي إلى مصر؛ بعضها يتعلق بطبيعة الشعب المصري السياسية والاجتماعية، وميراث الدولة المركزية التي يحكمها فرعون، ويتمتع بالولاء التام بمجرد جلوسه على العرش، في بلد نهري يعيش على نطم الإنتاج الآسوي.

وبعض تلك الأسباب يتعلق بدرجة الانفتاح الإعلامي والسياسي النسبية التي يتمتع بها المصريون مقارنة بنظرائهم التونسيين، حيث يُسمح لهم بال«تفكيك»، عن مشاكلهم عبر العديد من الوسائل، إلى درجة تحول «الإنترنت» المصري إلى محفل للنشم والذم بحق «رموز الحكم، أحيانا، ضاقوا ذرعا ب«تصليب النقاد التونسي وعجزه عن الاستماع للنصائح»، لم تكن نتج الانتفاضة التونسية في تحقيق أول مطالبها بتجنبة ابن علي عن الرئاسة، حتى سرت روح فرح متفائلة في عدد من الدول العربية، خصوصا تلك الواقعة في الشمال الإفريقي، والتي تعرف ظروفًا سياسية واجتماعية واقتصادية مشابهة لتلك التي تعرفها تونس.

عول الكثيرون على ما حدث في تونس، وتحدث البعض عن «الدومينو» العربي، الذي سيقبل الأحداث من بلد إلى آخر، وعلق ناشطون ومعارضون كبار بالفول: «إنها كرة الثلج، لن تلثث أن تكبر وتأخذ كل شيء في طريقها، ما حدث ما حدث، ونحن نعرف عقب انهيار جدار برلين وتفكك الاتحاد السوفياتي بعزز الحديث عن «دومينو عربي» في أعقاب أحداث

**\*** **كاتب مصري**



### هل الشعوب بحاجة لمن

### يحرق نفسه حتى تنهض؟!



د. **ساجد الصديقي**

sajed@sajed.org

الثغات نظر الإعلام العربي ناحية الحدث التونسي الساخن المتسارع أمر مفهوم، فالإعلام أينما كان، يبحث عن الخبر المثير مهما كان، ولا أكثر إثارة من اندلاع الثورات واشتعال الحروب.

هذا مفهوم كما قلت، لكن المثير للسخرية، هو أن بعض أطراف هذا الإعلام تحاول اليوم أن تظهر نفسها في مظهر المشارك في هذه الثورة التونسية الجارية ضد الطغيان، فتتحدث بلسان إرادة الشعوب والصبير الأسود للطاغية، وهي نفسها من كان بالأبس يسميه فخامة الرئيس، وهي نفسها كذلك من يُحجج حتى الساعة عن الحديث عن بقية الطغاة وولاة الطغيان في العالم العربي!

المسألة الإعلامية في حقيقتها خاضعة للمصالح والسياسة، لا للمبادئ والحق، لذلك فيجب ألا يُدخِع أحد منا فيبدأ بتصنيف القنوات والصحف والمؤسسات الإعلامية العربية على موازين العروبة والقومية والإرادة الشعبية وغيره. هي مصالح وسياسة فحسب.

هذا من جانب الإعلام، أما من جانب الشعوب العربية، فالكل أيضا قد راح يتماهى مع الثورة التونسية، كلاما، وربما شعورا، ولكن ليس فعلا على الإطلاق.

العرب اليوم يتابعون ما يجري امامهم عبر شاشات التلفزة وكأنه حدث تمثيلي، أفلام السينما، ويتمنون لو تخلصوا بالمثل من الطغاة القابضين على عروش الحكم في بلدانهم كما فعل هؤلاء الأبطال «التوانسة»، ثم يعلق الواحد منهم التلفاز ويلتفت لينام فيقوم في الصباح ليذهب إلى عمله!

لست هنا أدعو إلى اندلاع الثورات الدموية في العالم العربي كما جرى في تونس، فلكل بلد ظروفه وملاساته، ولكنني أَعترف بأنني أدعو إلى ثورة المواطن العربي على نفسه، يثور على غيبته العقلية وتبلده الشعوري، فيدرك حجم مسؤوليته وموقع تأثيره وطبيعة دوره لنهضة بلده وقبامها من عثرتها.

لست من المؤمنين أبدا بما يسمى نهضة الشعوب، والإرادة الجمعية، فالناس لا يصلح شأنهم ولا تقوم لهم قائمة دون قيادة وإلا فلن يتحركوا حركة منظمة منضبطة، ولذلك عندما أوجه دعوتي إلى ثورة المواطن العربي على نفسه، فأنا مدرك تماما لاستحالة تحرك المجموع، ولكنها دعوة وجهها على أمل أن تتحرك الأنا لدى النخب المثقفة الصادقة القادرة على القيادة والسير بالمجموع نحو الخلاص.

حينما أقدم بائع الخضار التونسي البسيط على حرق نفسه بعدما أغلق المسؤولون أبوابهم في وجهه، لم يفعلها إلا بعدما فقد القدرة على العيش وليعبر عن احتجاج اليائس المباشر عن وضعه الإنساني المأساوي، ولم يكن يدور في خذه أنه سيسعل بفعله هذا ثورة على طول بلاده وعرضها تنتهي بسقوط النظام بعد أكثر من عقدين من الزمن من حكم الطاغية. لذلك فهل يجب أن نؤمن بأنه لا يوجد سبيل أمام الشعوب العربية، على اختلاف أوضاعها وتمايز طبقاتها، سوى الصبر لعقود من الزمن وصولا إلى مرحلة الانسحاق التام على يد هؤلاء الطغاة، ومن ثم انتظار لحظة عفوية مباغطة غير مخططة لها على يد شخص مجهول، عليها تشتعل شرارة الثورة بعدها؟! وقد لا تشتعل!

إنه انتظار خائب، وتكدير مريض إذن!

إن الشعوب العربية، عبر نخبتها الصادقة التي تقود الحراك الشعبي، بحاجة للتحرك لإصلاح أوضاعها أو لإبول، بمختلف الوسائل المتاحة، والتدرج في استخدام هذه الوسائل، فليست كل البيئات بحاجة إلى ثورات دموية، وليست كل الأنظمة بحاجة إلى إزالة، وإنما كل حالة لها خصوصيتها.

ما يحصل في تونس يجب أن يكون عبرة وعظة للشعوب العربية بأهمية دورها في إصلاح شؤون بلادها، بل إن يكون رسالة لكل أنظمة الطغيان بأن مصيرها إلى زوال، ولو بعد حين.

الهمم انصر شعب تونس وقبض لهم من أمرهم رشدا، ولا تخذلهم فيمن سيتسلم زمام أمرهم.

### المستشار شفيق إمام



### ما قل ودل: فتنة أطلت على

### مصر... وأخرى تطل الآن

منذ مئة عام في مطلع عام 1911 كتب شاعر النيل حافظ إبراهيم، يصف ما جرى بين المسلمين والأقباط، من وقائع وأحداث، أراد الاستعمار، أن يبذر بها بذور الفتنة بينهم، كتب قصيدة اخترت من أبياتها ما يصدق على أحداث كنيسة القديسين مطلع عام 2011:

**وهي أغمار على النهي وأضلها**

**فجرى الغيبي وأقصن المتعلم**

**فهموا من الأديان ما لا يرضى**

**دين ولا يرضى به من يفهم**

**قد ضمينا الم الحياة وكلنا**

**فنحن على السواء وأنتنم**

فقد استغل الاستعمار البريطاني بقيادة الدون جورست المعتمد البريطاني، اغتيال بطرس باشا غالي رئيس الوزراء (النظار) على يد شاب مسلم هو إبراهيم ناصف الورداني، قبل ذلك بعام وبالتحديد في 20 فبراير 1910 ليبدأ بذور فتنة كادت تقع بين المسلمين والأقباط، وكان من بين أهداف الاستعمار استغلاله كذلك لتخصبة الحزب الوطني، الذي خلف مصطفى كامل في زعامته الزعيم محمد فريد، باتهام الحزب بأنه كان

خلف هذا الاعتقال، والقبض على عدد من شبابه، وقد كان الحزب الوطني أول من وضع أساس الوحدة الوطنية في تضالته ضد الاستعمار. إلا أن نسج الأئمة الواحد من مسلمين وأقباط قد احتوى هذه الفتنة، منتزها لأهداف الاستعمار، فقد اعترف المتهم، بأن الرضاصة الأولى كانت من أجل السودان، وأن الرضاصة الثانية كانت من أجل دنشواي، كما كان من أسباب ارتكاب الشاب جريمة، أن بطرس باشا غالي، كان قد أعد مشروع دم امتياز قناه السويس لعمة عام أخرى بعد عام 1968، وهو ما يقطع بأن بواعث الشاب كانت بواعث سياسية، وليست دينية.

كما كان للغاضي المصري متولي غنيم، فضل في ضرب المخطط الاستعماري عندما أصدر قرارا بالإفراج عن شباب الحزب الوطني، الذين تم القبض عليهم في أعقاب اغتيال بطرس غالي، وقراره بالا وجه لإقامة أول من قضى قناه السويس لعمة عام أخرى بعد عام 1968، وهو ما يقطع بأن بواعث الشاب كانت بواعث سياسية، وليست دينية.
التي قصت بإعدامه، ونفذ فيه حكم الإعدام بالفعل، فقد ضرب القاضي غنيم بضائته العادل مخطط الإنكليز والخبوي، واعتبر حكمه في هذا الوقت اعظم حدث في القضاء المصري، وشاهدا على عدالته ووزامته، وأنه لا يخشى في الحق سطوة حاكم أو بطش محتل، وقد عكست مشاعر المصريين نحو هذا القاضي قصيدة للشاعر علي الغاياني، والتي قال فيها.

**حكمت فارضيت الميالد وأهلها**

**حيكاه عيسى بعد موسى وأحمد**

**سلام عليك يا خير عبال**

**أعداء عهد الراشدين وجددا**

كما احتوى المسلمون والأقباط هذه الفتنة، بتكاتفهم وتضامتهم ونسجهم الواحد،

وجريمة فجر اليوم الأول من مطلع هذا العام، التي وقعت في ساحة كنيسة القديسين التي راح ضحيتها العشرات ما بين قتل وجرح هي جريمة تلعب أصابع خفية وراءها لزرع فتنة بين المسلمين والأقباط، تهدد المساجد قبل الكنائس والمسلمين قبل الأقباط، والأطفال قبل الرجال.

بنارها التي لن ترحم طفلا ولا شيخا أو رجلا أو امرأة، فالكتائس في كل التي تعانق المساجد، والأقباط في كل بقعة من مصر يشاركون إخوانهم المسلمين منازلهم وأماكن عملهم ومدارسهم ونوادبهم، وقد زاد من بشاعة هذه الجريمة أنها وقعت في بيت من بيوت الله، ومع أولى ساعات فجر جديد لعام جديد، ونفذ فيه حكم الإعدام كله علنيا عام وبداية آخر، وفي عيد من الأعياد الدينية للمسيحين، وأنها زادت من الاحتقان الطائفي بين المسيحيين والمسلمين في أعقاب الاعتداء التي وقع على إحدى الكنائس في نجع حمادي إحدى مدن الصعيد ليلة عيد الميالد الجديدة في السادس من يناير سنة 2010، الذي راح ضحيتها أرواح برثة. إنها جريمة تفجع عيوننا على الخطاب الديني في مصر، وهو خطاب لا يقوم على قبول الآخر، بل على نبذه وتكفيره وزميه بأبشع الصفات والأوصاف، وضرورة تجديد هذا الخطاب، حتى لا يتكرر ما وقع، وواده لفتنة توشك أن تندلع بين نسج الأمة الواحدة.

وللحديث بقية إن شاء الله حول تجديد الخطاب الديني.



## هل تتجه الأزمة الإيرانية النووية نحو فترة جمود؟

Tony Karon - Time

تشير الاستنتاجات المستخلصة من المحادثات التركية الإيرانية إلى أن اعتراض طهران على اتفاق فيينا كان نفسياً ولا يتعلق بالمضمون، وأن كسب الدعم الإيراني لإعادة إحياء نسخة متجددة منه ستتم المناقشة فيه في المحادثات المقبلة، لكن ذلك يستلزم إدارة مناسبة للراي العام في إيران... باختصار، يجب ألا يبدو الاتفاق بمنزلة هزيمة لإيران.

بعد الإعلان بأن إيران على بُعد أربع سنوات على الأقل من الحصول على أسلحة نووية، ساهم رئيس وكالة المخابرات الأمريكية المنتهية ولايته حتماً في تخفيف حدة الضغوط التي كانت إدارة أوباما تواجهها لتضييق الخناق على طهران، فقد وجدت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون نفسها مضطرة لحث دول الخليج العربي، يوم الأحد، على تجنب تخفيف العقوبات المفروضة على إيران، بينما عمد وزير الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتانياهو - قالت بعض الصحف الإسرائيلية إنه شارك غضبياً بسبب تصريح رئيس الاستخبارات - إلى تجديد الضغط على الولايات المتحدة لاحتها على إبقاء الخيار العسكري أصراً متاحاً، وقام يوم الثلاثاء بإتخاذ تقييم داغان للوضع الإيراني باعتباره مجرد "توقع" غير موثوق. يوم الثلاثاء الماضي، صرح ماينر داغان، الذي سلم منصبه في وكالة المخابرات إلى تامير بارود، أمام البرلمان الإسرائيلي أن إيران لن تصنع قنبلة نووية قبل عام 2015، لو كان ذلك سيحصل فعلاً، نتيجة الانتكاسات التي واجهتها نظام طهران (ربما ينجم بعضها عن عمليات تخريب مفسودة)، كما أنه أخبر المشركين بأن "إسرائيل يجب ألا تتسرع في مهاجمة إيران، بل يجب القيام بذلك حصراً حين تشعر بأن السيف أصبح مصلنا على رقبته". في مقابلة مع مجلة "دير شبيغل" الألمانية التي نشرت هذا الأسبوع، قام رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية المدعوم من الولايات المتحدة بانتقاد عدم تعاون إيران بشكل كامل مع هيئة المراقبة. لكن حين سُئل بشأن التقييمات القائلة إن إيران هي على بُعد سنة واحدة فقط من تصنيع قنبلة، أجاب قائلاً: "لست واثقاً من ذلك، فعلى الرغم من جميع الأسئلة التي لم تتضح أجوبتها بعد، لا يمكن القول إن إيران تسعى إلى الحصول على برنامج أسلحة نووية". كان ردّه مباشراً وصرحاً. ساهم تقييم داغان أيضاً في تبرير تشكك بعض المسؤولين الأميركيين بالتقييمات الإسرائيلية المقلقة السابقة. في وثيقة خاصة بالدبلوماسية الأمريكية، سزبها موقع ويكيليكس وتعود إلى نوفمبر 2009، ترافق تحديثاً أطلقه رئيس مديرية الأبحاث في الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية، الجنرال يوسي باديتان، وفاده أن إيران ستتمكن من تصنيع أسلحة

تحاول إيران تعزيز الاختلافات بين الولايات المتحدة وأقرب حلفائها من جهة، والصين وروسيا وتركيا والبرازيل من جهة أخرى، على خلفية الاستراتيجيات المعتمدة وما يشكّل نتيجة مقبولة للأزمة

نوية خلال سنة واحدة، مع العبارة الاتية: "لم يتضح بعد ما إذا كان الإسرائيليون مقتنعين فعلاً بهذا الكلام أم أنهم يستعملون أسوأ التقديرات المحتملة لإنارة قلق الولايات المتحدة". لكن يبدو أن المهلة الزمنية الأخيرة التي أعلنها داغان تشير إلى ابتعاد ملحوظ عن أسوأ التقييمات الممكنة. ستكون هذه الأنباء سارة بالنسبة إلى إدارة أوباما التي لن تتنجح على الأرجح في حل الأزمة النووية في القريب العاجل، على الرغم من إنجازاتها في فرض العقوبات والتأثير في الاقتصاد الإيراني بشكل ملحوظ. سيتخذ التركيز الرأهن على حل الخلاف شكل محادثات في إسطنبول، في 24 يناير، بين الدبلوماسيين الغربيين والمسؤولين الإيرانيين الهدف منها هو اتخاذ تدابير لبناء الثقة بين الطرفين، وتحديد ما من خلال إعادة إحياء اتفاق تبادل الوقود الذي تم التفاوض عليه ثم عادت ورفضته إيران في أواخر عام 2009، لتعود وتوافق عليه بعد تعديله في الربيع الماضي عبر وساطة تركية برازيلية. لكن قولت النسخة المعدلة هذه المرة برفض من الأميركيين وشركائهم. اتضحت صعوبة التوسط لعقد اتفاق مماثل هذا الأسبوع في وثيقة دبلوماسية نشرها موقع ويكيليكس، وهي تشدد على المصاعب السياسية المحلية التي سببها الرئيس محمود أحمدني نجاد في حال اتجه نحو إقرار الصفقة. نقل الوثيقة محادثة جرت في أواخر عام 2009، بين مساعد وزير الخارجية

الأميركية فيليب غوردون ووزير الخارجية التركية أحمد داود أوغلو، على خلفية المحادثات الصريحة التي أجراها القائد التركي مع الإيرانيين. كشف داود أوغلو أن أحمدني نجاد هو أكثر مرونة من بعض خصومه في طهران، وقد وافق على اتفاق تبادل الوقود الأصلي الذي تم التوصل إليه مع القوى الغربية في فيينا، في نوفمبر 2009، لكن سرعان ما تراجع عنه الاتفاق على أنه "هزيمة كبرى". حسب الوثيقة المسربة، تشير الاستنتاجات المستخلصة من المحادثة التركية الإيرانية إلى أن اعتراض طهران على اتفاق فيينا كان "نفسياً ولا يتعلق بالمضمون"، وأن كسب الدعم الإيراني لإعادة إحياء نسخة متجددة منه ستتم المناقشة فيه في المحادثات المقبلة، لكن ذلك يستلزم إدارة مناسبة للراي العام في إيران... باختصار، يجب ألا يبدو الاتفاق بمنزلة هزيمة لإيران. يحصل العكس تماماً في واشنطن حيث يواجه الرئيس باراك أوباما ضغوطاً متزايدة من عددٍ لاضافي من المشركين الداعمين لاستعمال القوة العسكرية من أجل التشدد في التعامل مع إيران، ولا شك أن أي تنازل لطهران سيقابل بالرفض في الكونغرس الأمريكي. يبقى التفاوض في تحقيق إنجاز معتن خلال المحادثات محدوداً، بما أن الولايات المتحدة وحلفاءها يعتمدون على تأثير العقوبات السلبية على الاقتصاد الإيراني لزيادة الضغط على إيران تدريجياً، بينما يسعى الإيرانيون إلى

## المقاربة الفلسطينية الجريئة المستجدة قابلة للنجاح!

Robert Danin \* - Financial Times

جاء هدم فندق "شيبيرد" في القدس الشرقية هذا الأسبوع، تمهيداً لبناء مستوطنات يهودية جديدة، بعد سنتين على فشل إدارة أوباما في جمع الإسرائيليين والفلسطينيين على طاولة المفاوضات، لكن لا يجب التفاخي عن واقع أن المقاربة الفلسطينية الثورية الجديدة لإقامة الدولة المنشودة بدأت تعطي ثمارها، ففي حين ركز المجتمع الدولي، طوال السنتين الأخيرتين، على النشاطات الاستثنائية الإسرائيلية، ما أدى إلى إفساد المفاوضات الهادفة إلى إنهاء الصراع، كان رئيس الحكومة في السلطة الفلسطينية، سلام فياض، بحزن تقدماً ملحوظاً في الضفة الغربية، ففي عهده، بدأت السلطة الفلسطينية تتخذ خطوات حثيثة نحو تحويل فلسطين إلى دولة فاعلة بمعنى الكلمة. تعكس هذه الجهود البراغمية المتطورة مقارنة فلسطينية متجددة تمهيداً لعقد سلام مع إسرائيل.

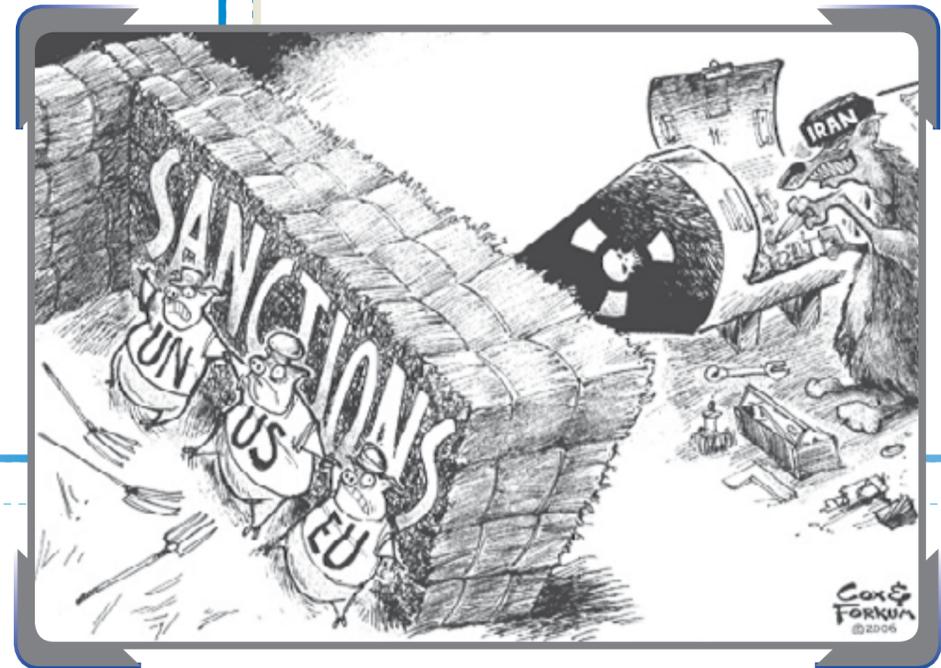
ترتكز استراتيجية فياض على مبادئ الإنقاذ على الأتات وتمكين الذات وهو يركز على قيام حكومة جديدة، وإيجاد فرص اقتصادية، وفرض القانون والنظام بين الفلسطينيين، وبالتالي إرساء الأمن بشكل يرضي إسرائيل، مع تبديد أي حجج يمكن أن تستعملها إسرائيل لمعاملة أحوالها للاراضي الإسرائيلية. فهو يتخلى عن خيار "الصراع المسلح"، والتدخل الدولي، وهي المقاربات الفلسطينية التقليدية التي ترمي إلى تحقيق الأهداف الوطنية، بدل ذلك، يحاول فياض تغيير المفاهيم السائدة عن الخيارات المتاحة، من خلال تغيير الوقائع الاجتماعية والسياسية والاستعداد للاستقلال بشكل ملموس. منذ عام 2007، حين تولى فياض منصبه، بدأ الاقتصاد يزدهر في الضفة الغربية، فقد أشارت أرقام صندوق النقد الدولي إلى تسجيل نمو بنسبة 8.5% في عام 2009، وقد سجل نمو بنسبة تفوق 11% في النصف الأول من عام 2010. وبقي الإنفاق الحكومي ضمن أهداف الموازنة، وقد أدى تحسن معدلات جمع الضرائب إلى زيادة العائدات الضريبية المحلية بما يفوق التوقعات، كذلك، تراجع نسبة البطالة بنسبة الثلث تقريباً بعد أن وصلت إلى ما يقارب العشرين في المئة في عام 2008. على صعيد آخر، بُنيت أكثر من 120 مدرسة في السنتين الأخيرتين، إلى جانب شق طرقات على مسافة 1100 ميل وشبكات مياه على طول 900 ميل. كان رئيس الحكومة يهدف إلى تمهئة الفلسطينيين لإقامة دولة فعلية خاصة بهم بحلول عام 2011. من وجهة نظر اقتصادية ومؤسسية، لقد نجح بتحقيق ذلك.

لكن يتتقد بعض الفلسطينيين فياض ويتهمونه بالسذاجة، حتى لو كانت نواياه نبيلة. بحسب رأيهم، لن تسمح إسرائيل مطلقاً بنجاح الفلسطينيين في مساعيهم، فهم سيحاولون أن يتوقفوا عن إظهار غضبهم تجاه نجاحات فياض وأن يدخلوا المقاربات الفاشلة الماضية، مثل الصراع المسلح أو دعوة الأطراف الخارجية إلى منحهم دولة خاصة بهم. على الجهة الأخرى، يجب أن يخصص المجتمع الدولي انتباهها أكبر لهذه المقاربة المتطورة، بدل التركيز حصراً على الدبلوماسية. غير أن مقارنة فياض وحدها لن تحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، فوحده اتفاق يقبل به الإسرائيليون والفلسطينيون يمكن أن يحقق ذلك، وتساهم مقارنة فياض في دعم هذه الجهود، وهي تحضر القاعدة المظلي لعقد السلام وإقامة دولة فلسطينية، بطريقة لا تستطع المفاوضات ولا الصراع المسلح تحقيقها.

«مسؤول بارز في مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي، والرئيس السابق للجنة القدس التابعة للممثل الأعلى الرباعية توني بلير، بين أبريل 2008 حتى يونيو 2010.

بداً للاقتصاد الفلسطيني يزدهر في الضفة الغربية... فقد أشارت أرقام صندوق النقد الدولي إلى تسجيل نمو بعد 8,5% في عام 2009، وقد سجل نمو بنسبة 11% في النصف الأول من عام 2010. وبقي الإنفاق الحكومي ضمن أهداف الموازنة، وقد أدى تحسن معدلات جمع الضرائب إلى زيادة العائدات الضريبية المحلية بما يفوق التوقعات، كذلك، تراجع نسبة البطالة بنسبة الثلث تقريباً بعد أن وصلت إلى ما يقارب العشرين في المئة في عام 2008. على صعيد آخر، بُنيت أكثر من 120 مدرسة في السنتين الأخيرتين، إلى جانب شق طرقات على مسافة 1100 ميل وشبكات مياه على طول 900 ميل. كان رئيس الحكومة يهدف إلى تمهئة الفلسطينيين لإقامة دولة فعلية خاصة بهم بحلول عام 2011. من وجهة نظر اقتصادية ومؤسسية، لقد نجح بتحقيق ذلك.

لكن يتتقد بعض الفلسطينيين فياض ويتهمونه بالسذاجة، حتى لو كانت نواياه نبيلة. بحسب رأيهم، لن تسمح إسرائيل مطلقاً بنجاح الفلسطينيين في مساعيهم، فهم سيحاولون أن يتوقفوا عن إظهار غضبهم تجاه نجاحات فياض وأن يدخلوا المقاربات الفاشلة الماضية، مثل الصراع المسلح أو دعوة الأطراف الخارجية إلى منحهم دولة خاصة بهم. على الجهة الأخرى، يجب أن يخصص المجتمع الدولي انتباهها أكبر لهذه المقاربة المتطورة، بدل التركيز حصراً على الدبلوماسية. غير أن مقارنة فياض وحدها لن تحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، فوحده اتفاق يقبل به الإسرائيليون والفلسطينيون يمكن أن يحقق ذلك، وتساهم مقارنة فياض في دعم هذه الجهود، وهي تحضر القاعدة المظلي لعقد السلام وإقامة دولة فلسطينية، بطريقة لا تستطع المفاوضات ولا الصراع المسلح تحقيقها.



## التحدي العسكري الصيني

Michael Richardson \* - Japan Times

في سبتمبر 2009، توقع وزير الدفاع الأمريكي روبرت غينس، الذي يزور الصين واليابان وكوريا الجنوبية هذا الأسبوع، استمرار «السيطرة الأميركية على الأجواء» خلال 20 أو 25 سنة إضافية، واعتبر أن الولايات المتحدة ستحصل على «الف طائرة مقاتلة إضافية من طراز «إف-22» و«إف-35» قبل أن تنشر الصين أول مقاتلة تشغيلية فاعلة من طائرات الجيل الخامس، وستتسع هذه الفجوة أكثر بعد عام 2020».

خلال السنوات الأخيرة، أثبتت الصين أنها قد تحاول تحدي التفوق الأمريكي على مستوى الاتصالات عبر الأقمار الاصطناعية، وتعتبر هذه الاتصالات عاملاً جوهرياً بالنسبة إلى العمليات العسكرية الطويلة المدى، حتى أن الصين أقدمت على ضرب أحد الأقمار الاصطناعية الخاصة بها في عام 2008 لإظهار ما يمكنها فعله.

أدت صور طائرات «إف-20» إلى انتشار توقعات بأن الصين تبصر على خطى الولايات المتحدة وروسيا في مجال تطوير ما يُسمى بالجيل الخامس من الطائرات المقاتلة السرية. في الوقت الراهن، تُعتبر المقاتلة الدفاعية الجوية «إف-22»، التابعة للقوات الجوية الأمريكية، الطائرة التشغيلية الفاعلة الوحيدة من بين طائرات الجيل

الخامس والقادرة على تجنب أن يرصدها الرادار وغيره من المجسات. لكن النسخة الصينية تُعتبر أكبر منها بكثير، ما يعني أنها ربما صُممت لتقصف الطائرات المقاتلة، وهي مزودة بأسلحة أثقل تستهدف مواقع بعيدة المدى.

إذا صح هذا الأمر، فستعزز قلق اليابان وغيرها من الدول الآسيوية بسبب تنامي قدرة الصين سريعاً على مضاهاة القوة العسكرية الأمريكية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وبالتالي ستزداد مطالبات بكين بالأراضي والجزر والمساحات البحرية المتنازع عليها، وتشمل تلك المساحات رقعة شاسعة من بحر الصين الجنوبي في جنوب شرق آسيا، فضلاً عن جزر سينكاكو التي تديرها اليابان والمياه المحيطة بها إلى جانب الطاقة والموارد المعدنية في قاع البحر.

في سبتمبر 2009، توقع وزير الدفاع الأمريكي روبرت غينس، الذي يزور الصين واليابان وكوريا الجنوبية هذا الأسبوع، استمرار «السيطرة الأميركية على الأجواء» خلال 20 أو 25 سنة إضافية، واعتبر أن الولايات المتحدة ستحصل على «الف طائرة مقاتلة إضافية من طراز «إف-22» و«إف-35» قبل أن تنشر الصين أول مقاتلة تشغيلية فاعلة من طائرات الجيل الخامس، وستتسع هذه الفجوة أكثر بعد عام 2020».

من المنتظر أيضاً أن تبدأ الطائرة السرية المتطورة «إف-35» التدريبات في وقت لاحق من هذه السنة، لكن ستبدا عملية إنتاج أكثر من 3 آلاف طائرة لمصلحة الأميركيين وحلفائهم الخارجيين، بما في ذلك أستراليا، بسبب التخفيضات التي طالت الموازنة العسكرية الأميركية التي أعلن عنها في الأسبوع الماضي. عام 2009، قرر البنتاغون تخفيض تمويل صناعة طائرات «إف-22»، على اعتبار أن الصين لن تحصل على طائرات مماثلة قبل عاماً على الأقل. لكن حان الوقت لمراجعة الوقائع الميدانية؛ لا تزال إمكانات طائرات «إف-20» مجهولة، لكن من المتوقع أن تكون متاخرة عن إمكانات الطائرات السرية الأميركية

التابعة للجيل الخامس، أي «إف-22» و«إف-35»، على مستوى التطور التقني والقدرة على تجنب أجهزة الرصد. كذلك، تبقى خبرة الصين في العمليات العسكرية متاخرة جداً مقارنة بخبرة الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، وتحديداً على مستوى نشر الخدمات المتناسقة على نطاق واسع. قد تكون الولايات المتحدة قللت من شأن بعض الجوانب الرئيسية في برنامج التحديث العسكري الصيني، ومع ذلك قال أحد كبار الضباط في الاستخبارات البحرية الأميركية في واشنطن، في الأسبوع الماضي، إن الولايات المتحدة يجب ألا تتابع في تقدير إمكانات بكين العسكرية وإن الصين لم تثبت بعد قدرتها على استعمال أنظمة الأسلحة المختلفة التي تملكها في أي حرب فاعلة.

في الإطار عينه، قال الضابط ديفيد دورست إنه لا يشعر بقلق شديد من الوضع مع أن الصين طورت بعض الأسلحة بوتيرة أسرع مما توقعتها الولايات المتحدة: «هل قاموا باستعمال مجموعات كبيرة من القوات البحرية؟ لا لم يفعلوا. هل شاهدنا تدريبات واسعة ومشتركة ومعقدة؟ لا لم نعمل».

يؤدي غياب أي تدريبات قتالية صينية في الفترة الأخيرة إلى تصعب عملية تقييم التقدم الذي أحرزه الصينيون في تحويلهم العسكري. لقد تورطت الولايات المتحدة في مجموعة كبيرة من الصراعات في معظم الفترة التي تلت نهاية الحرب العالمية الثانية. أما الصين، فهي لم تشارك إلا في عدد محدود من الصراعات، وقد وقعت جميعها في الدول المجاورة لها. حصل الصراع الأكبر الذي شاركت فيه في عام 1979، حين أقدمت على غزو شمال فيتنام لمعاينة هانوي على إبطائها بنظام الخمير الحمر الذي تدعمه بكين في كمبوديا، لكن سرعان ما أجبر جنود الدفاع القوات الصينية على وقف القتال عبر استعمال

\* أحد كبار الباحثين في معهد الدراسات بشؤون جنوب شرق آسيا في سنغافورة.

الولايات المتحدة تهدف إلى الحفاظ على الفجوة الكبرى بينها وبين الصين من حيث الإمكانيات العسكرية بعد أن كانت الكفة تميل لمصلحتها لفترة طويلة. لذا يبدو أن مستقبل ميزان القوى في منطقة آسيا والمحيط الهادئة على المحك

مايكل ريتشاردسون، «جيان تايمز»

تبقى خبرة الصين في العمليات العسكرية متاخرة جداً مقارنة بخبرة الولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، وتحديداً على مستوى نشر الخدمات المتناسقة على نطاق واسع

## تجمع القوى الطلابية بين الاستمرار والانذار

### أصوات عدة تطالب ببقائه للدفاع عن المكتسبات الدستورية

عماد الصلي

يواصل عدد من الفعاليات المجتمعية والطلابية لحظات الانتظار لمعرفة ما سيؤول إليه وضع تجمع القوى الطلابية بين الاستمرار أو التوقف.

بناء على ما راوا أنه انتهاك لكرامة المواطنين والدستور، اجتمعت القوى الطلابية من الاتحادات الطلابية المحلية والخارجية والطلابية تحت مسمى تجمع القوى الطلابية، وبدأت بإصدار بيان استنكار وتنظيم المهرجانات الطلابية في جامعة الكويت وغيرها من مؤسسات تعليمية تأييدا لاستنكار رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد.

وبعد انتهاء الاستنكار، هناك العديد ممن ينتظر الاجابة عن السؤال الأهم: هل سيواصل تجمع القوى الطلابية التوحد ام ينفض لانه اجتمع على قضية واحدة فقط؟ هذا التساؤل نابع من فعاليات مجتمعية عدة قبل أن تكون فعاليات طلابية لأن هذا التجمع أعاد جزءا من التحركات الشعبية التي تنطلق من توحيد صفوف المختلفين كقريا في السابق، خاصة ان آخر تجمع طلابي كانت له قيمة كان في قضية الدوائر الخمس عام 2006.

الجريدة حاولت تقصي مستقبل هذا التجمع الذي رفض أعضاؤه التحدث عن الأمر لعدم وجود اتفاقات حقيقية حتى الآن، خاصة ان ضلعي هذا التجمع قائمتا الوسط الديمقراطي والائتلافية دخلا في مرحلة خلاف كبير إثر توزيع الاتحاد الوطني لطلبة الكويت بقيادة الائتلافية لنتشره "الحجاب" التي لاقت ردود افعال معاكسة لما احتوته من أفكار ضد غير المتحجبات، رغم ان الداعي الأول

وصاحب فكرة التجمع في مثل هذه القضية كان الاتحاد الوطني لطلبة الكويت- فرع الولايات المتحدة الأميركية. وأكدت مصادر مقربة من التجمع لـ"الجريدة" ان هناك محاولات عدة وجدية مع القوى الطلابية ومن جهات نيابية وسياسية للدفع نحو استمرار هذا التجمع للدفاع عن المكتسبات الدستورية لما للطلبة من دور فاعل في المجتمع، خاصة ان دور الطلبة بات واضحا للجميع في التأثير بقضية الدوائر الخمس سابقا واستنكار رئيس الوزراء حاليا، وخسارة مثل هذا التجمع

في القضايا الشعبية مستقبلا يعد خسارة كبيرة. هذا الأمر واجهته أصوات أخرى من داخل التجمع الذي يرفض أن يستمر، خاصة أن التجمع قام على فكرة تأييد كتاب عدم إمكان التعاون مع المحمد وبتنهائه انتهى ملف التجمع ولم يعد له قيمة في المجتمع، خاصة أن مواقف هذه القوائم الطلابية تختلف على حسب القضية المطروحة على الساحة المحلية، فضلا عن عدم رغبة بعض القوائم الخوض بالقضايا المجتمعية البعيدة عن القضايا الطلابية بشكل كبير كالقائمة



القوى الطلابية أمام مجلس الأمة

قال رئيس التجمع الوطني لطلبة الكويت في استراليا عامر الهاجري ان المكتب الثقافي والسفارة الكويتية في استراليا اكدا للتجمع حرصهم على الطلبة في برزبن الذين تم نقلهم مؤقتا الى غولد كوست تفاديا للفيضانات. وأوضح الهاجري لـ"الجريدة" ان الملحق الملحق الثقافي د. عمار الحسيني زار الطلبة في غولد كوست لمتابعة احوالهم عن قرب، وسيظل معهم حتى مساء اليوم، لافتا إلى انه بإمكان جميع الطلبة الالتقاء به، مشيرًا إلى ان هذه

الزيارة أتت بتوجيهات من وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي وسفير الكويت في استراليا. وأكد الهاجري ان الطلبة الكويتيين في برزبن بآمان خصوصا بعد نقلهم المؤقت إلى غولد كوست، مبينا ان المكتب الثقافي على تواصل دائم معهم للتأكد من احوالهم.



عامر الهاجري

## «اتحاد أميركا»: زيادة المخصصات في حساب الطلبة خلال أيام



فهد السبيعي

الكويت بمبعتي التعليم العالي مطالبات الجهات المسؤولة بتحقيق هذا المطلب الطلابي حيث باتت الحاجة ملحة لتحقيق هذا الأمر.

المالية لتحقيق هذا المكتسب الطلابي قبل نهاية السنة المالية الجارية، مشيدا بجمع الملاحق على تواصلهم الدائم مع الاتحاد، وخصوصا طلبة الولايات المتحدة على التفاهم حول الاتحاد وتمسكهم بشرع مما اعطى ادفاعا قويا له لتسخير كل الامكانيات لتحقيق رؤية الطلبة بما فيها زيادة مخصصاتهم المالية. وتضمن السبيعي الهيئات الادارية السابقة التي لعبت دورا مهما في تحقيق هذا المكتسب الطلابي. وفي السياق ذاته ذكر السبيعي ان الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع أميركا ما زال يسعى لتحقيق مساواة مبعتي التطبيقية ومبعتي جامعة

اكاد رئيس الهيئة الادارية في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت- فرع أميركا فهد السبيعي زيادة المخصصات المالية وبأثر رجعي، مبينا انها مستودع في حسابات الطلبة خلال أيام وفق ما ذكره وكيل وزارة التعليم العالي د. خالد السعد في تصريح خص به الاتحاد. وبين السبيعي في تصريح للصحف ان الجهات المسؤولة التي سعت لتحقيق هذا المكتسب الطلابي تستحق الثناء وعلى رأسها رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد الذي كان متمسقا لأهمية إقرار هذه الزيادة وكذلك وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي د. موضي الحمود التي لم تال جهدا في التنسيق بين الوزارة ووزارة

المستقلة، والقائمة الاسلامية والحررة والاكاديمية والهندسية التي رفضت دخول هذا التجمع لأسباب لم تذكرها. وأضاف مصدر أن هناك توجهها كبيرا لدى ضلعي التجمع "الوسط" والائتلافية لتأسيسه بشكل رسمي وإعلان مكتب تنسيقي خاص بهذا التجمع في الأيام القليلة المقبلة حتى ان رفض البعض ذلك الأمر وخرج من التجمع، مبينا ان الضلعين اتفقا على تولي أمين سر الوسط الديمقراطي في جامعة الكويت الحالي على أشكناشي لمهمة رئاسة المكتب التنسيقي للتجمع.

## وفد من «اتحاد المملكة المتحدة وأيرلندا» يناقش مع الحمود القضايا الطلابية

في خطة البعثات القادمة، وأشار إلى ضرورة إسناد الية الاعتراف بالجامعات التي تتخذها وزارة التعليم العالي إلى معيار أكاديمي واضح يصنفها حسب التخصصات مع التفريق بين الدراسات الجامعية والدراسات العليا، حيث لكل واحدة منها الية تختلف عن الأخرى، بالإضافة إلى المطالبة بالتفريق بين طلبة الدراسات الجامعية وبين طلبة الدراسات العليا في قرار ال 50 طالبا لكل كلية، وقد أجابته وزيرة بأن لجنة الاعتماد الأكاديمي تعفك حاليا على الانتهاء من قائمة الجامعات المعترف فيها للدراسة في المملكة المتحدة وتصنيفها حسب التخصصات مع التفريق بين الدراسات الجامعية والدراسات العليا استجابة لمطالب اتحاد المملكة المتحدة وأيرلندا.

للطلبة، وبين الشمري ان الاتحاد قدم مقترحا بزيادة عدد التخصصات المدرجة ضمن خطة البعثات لوزارة التعليم العالي للدراسة في المملكة المتحدة، حيث إن الاتحاد عبر لقاءاته المكثفة مع الطلبة الدارسين من مختلف التخصصات الدراسية والجامعات البريطانية تلمس ضيق الخيارات المتاحة ضمن خطة البعثات، لذا اقترحنا إضافة كلا من: الهندسة البيئية (Environmental Engineering)، الهندسة الصناعية (Engineering)، الهندسة المعمارية (Architectural Engineering)، المحاسبية (Accounting)، التمويل (Finance)، قانون (Law). وقد رحبت الوزارة بالمقترح ووعدت بإدراج هذه التخصصات

بأثر رجعي من تاريخ اعتمادها في 8 يوليو الماضي. وأكد ان الحمود أوضحت أن موضوع زيادة المخصصات المالية قد انتهى وسيتم إحالة مطالبتنا إلى وكيل وزارة التعليم العالي د. خالد السعد ولكنها لن تعد بإعادة النظر لأن هناك قواعد تعمل عليها الوزارة، وهي الزيادة كل 5 سنوات وتستصرف الزيادة خلال الأيام الماضية وليس من سبتمبر. ولفت الشمري إلى «أننا جردنا مطالبتنا بمخصصات المالية لمبعتي وزارة التعليم العالي في المملكة المتحدة وأيرلندا وأضاهمهم، خصوصا بعد زيادة نسبة الضرائب في المملكة المتحدة والغلاء المعيشي في جمهورية أيرلندا التي يطالب فيها مرتدين على حساب وزارة التعليم العالي لما فيه من منفعة ومساعدة

بإثر رجعي من تاريخ اعتمادها في 8 يوليو الماضي. وأكد ان الحمود أوضحت أن موضوع زيادة المخصصات المالية قد انتهى وسيتم إحالة مطالبتنا إلى وكيل وزارة التعليم العالي د. خالد السعد ولكنها لن تعد بإعادة النظر لأن هناك قواعد تعمل عليها الوزارة، وهي الزيادة كل 5 سنوات وتستصرف الزيادة خلال الأيام الماضية وليس من سبتمبر. ولفت الشمري إلى «أننا جردنا مطالبتنا بمخصصات المالية لمبعتي وزارة التعليم العالي في المملكة المتحدة وأيرلندا وأضاهمهم، خصوصا بعد زيادة نسبة الضرائب في المملكة المتحدة والغلاء المعيشي في جمهورية أيرلندا التي يطالب فيها مرتدين على حساب وزارة التعليم العالي لما فيه من منفعة ومساعدة

## ايكيا تقدم حلولاً عملية وتطبق سياسات مميزة في مجال حماية البيئة وموارد الطاقة



مدينة الكويت، ١٢ يناير ٢٠١١: تستقطب ايكيا، شركة الأثاث السويدية الشهيرة، أكثر من 1٧٠ مليون زبون في جميع معارضها حول العالم. فهل لنا ان نتخيل التأثير الذي يخلقه هؤلاء الزبائن على البيئة في حال التزامهم بحياة أكثر استدامة وحماية للبيئة في منازلهم؟ وماذا لو قمنا مع جميع عملائنا بإحداث تغييرات طفيفة في طريقة حياتنا؟ تؤمن ايكيا بأننا معا يمكننا ان نصنع التغيير الأفضل بما فيه خدمة حياتنا وكوكبنا. ولذلك فإن ايكيا تقدم دوماً الحلول التي تساعد العملاء على حياة أكثر استدامة من خلال توفير ال ماء والطاقة. وبمعنى الوقت فإن ايكيا تبنين سياسة واضحة لتطوير المنتجات التي توفر في مواردها وتقلل من التأثير على البيئة وذلك عبر دورة الحياة التي يمر بها المنتج ومواده الأولية. وتساعد ايكيا عملائها على اتخاذ إجراءات بسيطة يمكنها ان تساهم في حماية البيئة وتوفير في المصروفات المنزلية. ويتركز اهتمام ايكيا بشكل محوري على تقديم الحلول فيما يتعلق بمنتجات معينة مثل الطابع، والإضاءة، والتنظيم والترتيب بالإضافة الى عملية التخلص من النفايات.

ان استهلاك المياه وكذلك الكهرباء والطاقة المستخدمة في عمليات التدفئة والتبريد، تعتبر كلها ذات تأثير مباشر على البيئة بالإضافة الى زيادة نفقات الأسرة. وتوفر ايكيا تكنولوجيا مبتكرة ذات فعالية أكبر في توفير الطاقة كالصنع ذات الاستهلاك المنخفض للطاقة والاستهلاك الأقل للماء. وتقدم ايكيا على ميبيل المثال حنفية مياه RINGSKAR التي تتحكم بتدفق الماء مما يساعد على تقليل استهلاكه. كما أنها تخلف من ضغط الماء مع إضافة الهواء له أثناء تدفئه. وبالتالي، يكون لدينا توفير مقداره ٣٠% في استهلاكه مقارنة بالحنفيات العادية. كما تقوم ايكيا بتقديم ملاحظات ونصائح تتعلق بكيفية التخلص من النفايات بما يساهم في تقليل كمية النواد المراد التخلص منها. وتقدم ايكيا إجراءات بسيطة تشكل حلاً مناسباً من خلال عملية فرز النفايات بما يساعد في تجنب زيادة كميات الطعام المفلتة. ان عمليات تصنيع الطعام المستهلكة الكثير من ثاني أوكسيد الكربون ولذلك فإن التخفيف من فوائض الطعام يساهم في التقليل من أثر الكربون في الجو. ان حافظات الطعام التي تقدمها ايكيا توفر طريقة حكيمة مناسبة للطعام الطازج وكذلك لتقليل النفايات. وهناك بعض المنتجات الأخرى في معرض ايكيا تشكل حلاً مناسباً لحفظ الطعام وبالتالي تقليل من كمية الطعام الذي يتم التخلص منه. فإرطبات RARITET jar تساعد في الحفاظ الجفاف كما أنها تحتوي على كوب قياس على الغطاء لمعرفة الكميات الموجودة بداخله. كما ان هذه الرطبات شفافة وعلى جدرانها مقياس لمعرفة الكميات المتبقية فيها.

وتعتبر الإضاءة من أكثر المصادر التي يتم فيها استهلاك الطاقة. ولذلك قدمت ايكيا مصابيح SPARSAM التي تشكل بديلاً عن المصابيح التقليدية. كما أنها تدوم لفترة أطول بعشر مرات وتقلل من استهلاك الطاقة بحوالي ٨٠%. وعلى ميبيل المثال فإن مصباح ٢٠ وات توفيرية توفر إضاءة تعادل تلك التي تجدها في المصابيح التقليدية ذات ال ١٠٠ وات مع سخونة أقل في حرارة المصباح. ان مبادرة الاستدامة التي تطلقها ايكيا قد تم تطويرها لتكون مساهمة في حماية البيئة، وكجزء من مسؤوليتها الاجتماعية فإن ايكيا تلعب دوراً فعالاً وتساهم في وضع المعايير والمبادرات التي تعزز بحماية البيئة وموارد الطاقة الطبيعية.

## بالموج

- طالب رئيس الاتحاد العام لطلبة ومبعتي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب فيصل العتيبي إدارة الهيئة بتحرك جاد لتوفير أجهزة السحب الالي K-net، و ATM، في جميع كليات ومعاهد الهيئة. وقال العتيبي إن توفير ال K-net أصبح ضرورة للطلاب والطالبات وأعضاء هيئتي التدريس والتدريب على حد سواء أسوة بما هو معمول به في المؤسسات الأكاديمية المرموقة، حيث إن الطالب أو هيئة التدريس والموظفين يضطرون إلى الخروج من الكلية أو المعهد لسحب مبالغ نقدية لقضاء احتياجاتهم داخل الكلية مثل مصاريف الاقتريا وسداد رسوم التسجيل وشراء الكتب وغيرها من الأمور الأخرى مما يستنفد وقتا في عملية الخروج من الكلية والعودة.
- صرح عميد خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالتطبيقي، د. محمد الغديم عن اختتام البرنامج التدريبي الذي تقدمه العمادة والموجه إلى الزلاء الخاضعين للبرنامج العلاجي التاهيلي في الإدارة العامة للمؤسسات الإصلاحية التابعة لوزارة الداخلية للفصل الدراسي الأول 2010/2011. وقد تضمن البرنامج دورات تدريبية في ميكانيكا وكهرباء السيارات والتتمديدات الكهربائية والحاسب الالي خلال الفترة من 18 أكتوبر إلى 28 ديسمبر الماضيين، علما بأن اجتياز هذه البرامج من شروط العفو الأميري.
- تنطلق اليوم فعاليات الملتقى الرابع لخريجي كلية الهندسة والبحرول، الذي ينظمه مركز التدريب الهندسي والخريجين في كلية الهندسة والبحرول بجامعة الكويت تحت رعاية نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح، وذلك في تمام الساعة 6 بفندق منتجع النخيل.

## «اتحاد الجامعة» يطالب بزيادة مخصصات مبتعثي الجامعة

طالب نائب الرئيس للاتحاد الوطني لطلبة الكويت- فرع الجامعة عمر العجمي بزيادة المخصصات المالية لمبعتي الجامعة أسوة بمن تمت زيادتهم من قبل وزارة التعليم العالي. وأوضح العجمي في تصريح صحافي أن «ذلك الزيادات من شأنها المساهمة في تحفيز المبتعثين وتشجيعهم على مواصلة مشوارهم الأكاديمي دون أي صعوبات أو معوقات سواء من الناحية الدراسية أو المادية وتخفيفاً عنهم»، لافتاً إلى أنه يطالب بـ«مساواة الفئات في هذه الزيادات وتعديل اللوائح التي تصب في هذا الشأن، خصوصاً إذا وضعنا في الاعتبار أن مثل هذه القرارات تعمل على تهيجتهم بالشكل الأمثل والمناسب وتذلل المعوقات التي قد تواجههم وتعمل على راحة بالهم وتساهم في الإسراع في تخرجهم للمساهمة لمساندة أعضاء الهيئة التدريسية وتخفيف الأعباء عنهم في ظل الغلاء المعيشي والحالة الاقتصادية التي تمر بالبلاد والعالم أجمع».

للإعلان في صحيفة الجريدة الرجاء الإتصال  
بفريق التسويق في الشركة الكويتية المتحدة



sales.cpm@kucgroup.com

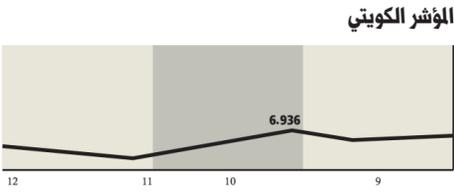
22250060



## إكسر حاجز الخوف THE ENGLISH TRACK

دورة تدريبية في اللغة الإنجليزية ٩ أشهر متطورة تهدف إلى كسر حاجز الخجل والخوف عند التحدث مع الآخرين و الشعور بالارتياح تجاه تدريب اللغة الإنجليزية.





1.000 الدينار  
 \$ 3.555  
 € 2.654

11

# اقتصاد

## هل تؤثر الاضطرابات السياسية على الاستثمارات الكويتية في الخارج؟

### تبلغ 24 مليار دولار في تونس والسودان والجزائر والأردن

أحمد فتحي

تتابع الشركات الكويتية تأثير التغيرات السياسية التي يشهدها عدد من الدول العربية والأردن والجزائر، للأطمئنان على مستقبل استثماراتها في هذه الدول، ومدى تعاون ما تنتج عنه من حكومات جديدة قد لا تتوافق مع مسؤولي هذه الشركات، كما سبق أن حدث في باكستان عقب الإطاحة بالرئيس برويز مشرف.

شهدت بداية العام الجديد أحداثاً سياسية كثيرة في عدد من الدول العربية التي تستقطب استثمارات كويتية، وذلك رغم عدم مرور أكثر من أسبوعين على بدايته، إذ تطورت الأحداث السياسية في تونس بشكل دراماتيكي سريع خلال الأسبوعين الماضيين، على خلفية تصدي الأمن هناك إلى مظاهرات للشباب العاطلين في جميع أنحاء البلاد ضد البطالة، وهو الأمر الذي أدى في النهاية إلى ترك الرئيس التونسي البلاد، وتسليمه مهام منصبه إلى الوزير الأول.

وفي الجزائر وقعت عدة وفيات بسبب التصدي الأمني لمتظاهرين ضد الغلاء، وهو الأمر الذي يندرج تحت الأوضاع هناك، كما اشتعلت المظاهرات في الأردن خلال يوم الجمعة الماضي ضد الحكومة بسبب زيادة أسعار السلع الأساسية وأسعار المحروقات، في حين يحتضن المستثمرون الكويتيون في السودان نتيجة

الاستفتاء لانفصال الجنوب عن الشمال، ويشير مراقبون إلى أن هذه الأحداث قد تشكل خطراً واضحاً على استثمارات الكويتيين في هذه المناطق، التي تتجاوز قيمتها 24 مليار دولار، وهو الأمر الذي قد يهدد نتائج الشركات التي تستثمر هناك، خصوصاً أن الاستثمارات الكويتية مرت بالعديد من الأزمات السياسية التي كانت دائماً ما تتأثر بها، إذ قد تأتي القيادات الجديدة للدول بما لا تشتهي سفن برويز مشرف في باكستان، إذ عانت الشركات الكويتية عدم توافق خلفاء مشرف معهم، خصوصاً أنه تم اختيارهم أصدقاء له، مما أدى إلى تحقيقهم خسائر غير متوقعة.

وتبلغ حجم الاستثمارات الكويتية في تونس التي بدأت في عام 1964 نحو 8 مليارات دولار، تمثل 22 شركة كويتية وتتركز في قطاع السياحة والفندقة والعمارة والصناعة والبنوك، والاستكشافات النفطية، وتعد الثالثة من حيث الحجم وكانت الهيئة العامة للاستثمار الكويتية قد أعلنت في أكتوبر الماضي على لسان العضو المنتدب لها بدر السعد، قيامها بدراسة عدة مشاريع هناك تتعلق بقطاع الاتصالات، كما تستثمر بالفعل الهيئة العامة للاستثمار والمؤسسة العامة للتأمينات هناك في المجموعة الكويتية-التونسية للتنمية بإرسال مبلغ 60 مليون دولار، والتي تأسست في عام 1976 بموجب اتفاقية بين الكويت وتونس.

وتبلغ حجم الاستثمارات الكويتية في الجزائر نحو ملياري دولار، وشهدت هذه الاستثمارات نقلة نوعية خلال السنوات القليلة الماضية مع توقيع عدة اتفاقيات للتعاون بين البلدين، كان أبرزها المتعلق بإلغاء الأزواج الشريبي والية التعاون بين وزارتي خارجية البلدين، إذ تدفقت الاستثمارات الكويتية في قطاعات البنوك والخدمات المالية، والسياحة والأحداث الحالية في ترقب وانتظار لما ستسفر عنه من قادة جدد للحكومة، ولسان حلهم يتساءل هل سيكونون متعاونين مثل الحكومة السابقة أم لا؟ أهم المستثمرين الكويتيين في تونس: الهيئة العامة للاستثمارات، المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، شركة بيت الاستثمار العالمي (غلوبل)، المال للاستثمار، الوطنية العقارية شركة شمال إفريقيا، الخليجية المغربية القابضة.

وعارف للاستثمار، رابطة الكويت للمجموعة الدولية للاستثمار، وحيات للتصالات. والمميزات التي تقدمها الحكومة الأردنية إلى المستثمرين الكويتيين، والتي شملت افتتاح مكتب تشجيع الاستثمار الأردني في الكويت في 2006، بهدف التسويق والترويج للفرص الاستثمارية في الأردن، بما أدى إلى زيادة الاستثمارات الكويتية. وتعد الأردن أكثر الدول استقراراً بين الدول التي تشتمل في تحرير المظاهرات حالياً، خصوصاً أن التغييرات فيها لن تكون جذرية كما حدث وحدث في تونس والسودان، الأمر الذي يجعل الاستثمارات الكويتية في أمان هناك.

«المقاصة»: اجتماع مع «الاستثمارات» لبحث صفقة «زين»

أحمد فتحي

علمت «الجريدة» أن شركة المقاصة الكويتية ستعقد غداً اجتماعاً مع شركة الاستثمارات الوطنية لمناقشة آخر تطورات تجميع الأسهم على شركة زين، لاستكمال النسبة المحددة لإتمام صفقة بيع نسبة 46 في المئة. وأشارت مصادر إلى أن نسبة التجميع بلغت إلى نحو 39 في المئة من أسهم «زين»، كاشفة عن تطورات إيجابية سيتم إعلانها خلال الأسبوع الجاري. وممن جانب آخر، قالت مصادر استثمارية إن بعض صغار المساهمين سبقوا غداً بالتقدم بشكوى إلى إدارة البورصة بخصوص الاتفاقية التي وقعتها أحد أعضاء مجلس إدارة شركة زين، مع الشركة التركية وستتم فيها مساهلة البورصة، أماداً لم تقم بالتحقيق في هذا الشأن؟

## السوق السعودي يكسب 1%

ارتفع مؤشر السوق السعودي في مستهل تداولاته لهذا الأسبوع 1 في المئة عند 6779 نقطة (+ 62 نقطة)، كاعلى مستوى له منذ ثمانية أشهر، مواصلًا صعوده للجلسة الثالثة، في حين بلغت قيمة التداولات نحو 4 مليارات ريال عند الإغلاق. ويشهد مؤشر السوق ارتفاعاً متواصلاً منذ نهاية شهر نوفمبر الماضي بلغت نسبته نحو 8 في المئة، كاسيا أكثر من 480 نقطة. وقاد قطاع المصارف هذا الصعود، حيث أغلقت جميع أسهم البنوك على ارتفاع بنسب متفاوتة، تصدرها سهم «السعودي الفرنسي»، و«السعودي الهولندي»، بنحو 5 في المئة عند 47.10 ريالاً و31.50 ريالاً على التوالي، وجاء ارتفاع السهمين بعد تسجيلهما نمواً في أرباحهما السنوية بنهاية عام 2010، وصعد سهم كل من «سامبا» والعربي الوطني، و«سات»، باكثر من 3 في المئة، وأغلق سهم مصرف «الراجحي» عند 82.85 ريالاً (+ 0.3 في المئة)، وسهم بنك «الرياض» عند 26.80 ريالاً (+ 0.8 في المئة).

## «كيبكو» في المراحل النهائية من تأسيس شركتها للتقاعد

عبدالله خليل

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن شركة مشاريع الكويت القابضة «كيبكو» في المراحل النهائية من تأسيس الشركة المزمع تأسيسها بالشراكة مع مجموعة ميوينج از آي الألمانية، والتي ستكون بمنزلة صندوق للتقاعد في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، موصحة أن عملية التأسيس في مراحلها الأخيرة، وتنتهض بعض الإجراءات التي ستقوم بها «كيبكو» خلال الأيام المقبلة. علماً أن «كيبكو» قالت مسبقاً في بيانها الصحافي الذي نشرته إبان توقيعها العقد مع المجموعة الألمانية إن الشركة الجديدة تعتبر الأولى التي تقدم نطاقاً متنوعاً من منتجات التوفير والتقاعد طويلة الأجل في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حيث تقوم «ميوينج از آي» بتوفير مجموعة متكاملة من الخدمات الفنية والإكتوارية والتدريبية وغيرها من الخدمات المتخصصة لشركة «التقاعد للتوفير والمعاشات التقاعدية» الجديدة التابعة لشركة مشاريع الكويت التي ستؤسس في مملكة البحرين، وتهدف إلى طرح المجموعة الأولية من نطاق منتجاتها في بلدان مختارة من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

## «الكويتية الصينية» وكونسورتيوم يستحوذون على «أي جي أند بي» الفلبينية

### الحمد: خطوة استراتيجية في دخول قطاع الطاقة بآسيا الناشئة

قال أحمد الحمد: «هذا الاستحواذ هو خطوة استراتيجية للشركة في دخولها قطاع الطاقة في آسيا الناشئة، إضافة إلى أنه أول استثمار مباشر للشركة في آسيا وأول استثمار في الفلبين، كما تتطلع إلى العمل مع أي جي أند بي لدعم دخولها في قطاع النفط والغاز في الخليج ومنطقة الشرق الأوسط».

أعلنت الشركة الكويتية الصينية الاستثمارية أنها وكونسورتيوم من مستثمرين آخرين استحوذوا على الشركة الفلبينية «أتالنتيك جلف أند باسفيلد» (أي جي أند بي AG&P) المتخصصة بالهندسة والبناء في آسيا، بقيمة بلغت 1.75 مليار بيسو فلبيني، أي ما يعادل 39.7 مليون دولار أميركي. ويضم الكونسورتيوم عدداً من المستثمرين العالميين والفلبينيين، منهم مستثمرون من الأفراد المتخصصين في الاستثمارات العالمية وقطاع النفط والغاز.

شركة أرامكو فيما وراء البحار (السعودية) - شركة سوزا كاسي هيفي اندوستريز ليميتد (اليابان) - شركة كلوج براون أند روت (الولايات المتحدة) - شركة كروب اندوستريكتيك (ألمانيا) - شركة ميتسوبيشي هيفي اندوستريز (اليابان) - شركة إيسو برووكتشون مليزيا - شركة هيتاشي ووركس (اليابان) - شركة تكتنوب (فرنسا) - شركة سنأمروجيتي (إيطاليا) وقال العضو المنتدب في الشركة الكويتية الصينية الاستثمارية، أحمد الحمد: «هذا الاستحواذ هو خطوة استراتيجية للشركة الكويتية الصينية الاستثمارية في دخولها قطاع الطاقة في آسيا الناشئة، إضافة إلى أنه أول استثمار مباشر للشركة في قطاع الطاقة في آسيا وأول استثمار في الفلبين، كما تتطلع إلى العمل مع أي جي أند بي لدعم دخولها في قطاع النفط والغاز».

## «بيتك» يخفض حصته في «ياكو» و«الأوراق» تزيد في «الإنجازات»

خفض بيت التمويل الكويتي حصته في شركة ياكو الطبية من 15.59 في المئة إلى 10 في المئة، بنسبة انخفاض بلغت 5.59 في المئة، في حين دخلت شركة المشروعات التنموية القابضة في أفصاحات ياكو بنسبة 21.4 في المئة. وازدادت مجموعة الأوراق المالية من حصتها في شركة الإنجازات من 6.44 في المئة إلى 8 في المئة، بارتفاع نسبته 1.56 في المئة، كما خفضت المجموعة من حصتها في شركة المستقبل للاتصالات من 29.6 في المئة إلى 28.19 في المئة بنسبة 1.41 في المئة. وشهد الأسبوع الماضي خروج مستثمرين من شركة الجزيرة للطيران، الأول كان شركة عبد العزيز وجاسم التجارية بنسبة 5.01 في المئة، وشركة الأجنحة للاتتمان والتجارة العامة بنسبة 19.3 في المئة. ومن ناحية أخرى، زادت شركة الميزان المشتركة للتجارة العامة من حصتها في شركة دبي الأولى من 16.9

## «المشورة والراية»: مؤشر الأسهم الإسلامية صعد 3.9%

## في 2010 والمتوافقة 5%

### ارتفاع أسعار 9 «إسلامية» فقط... وديون شركات الاستثمار الإسلامية المعضلة الكبرى



كثيراً من شركات الاستثمار الإسلامية ما زالت تعاني شح الموارد المالية إضافة إلى ثقل الالتزامات المالية والتي توقف كثير منها عن دفعها نظراً لصعوبة الاستثمارية دون إعادة هيكلة هذه الديون والتي تهم أيضاً المقرضين ولعل أكثرهم قري البنوك الإسلامية والتي أخذت مخصصات

كبيرة خلال الفترة الماضية مقابل هذه الديون. وكانت بداية عام 2011 لصالح الشركات الإسلامية خصوصاً الصغرى منها، والتي سيطرت تعاملاتها على الأسواق الأولية من هذا العام، وكانت حصة أسهم الاستثمار هي الأكبر لتلتها الخدمات والتي سجل خلالها سهم الافكو اداء

ويعد وصول سيولة الأسهم الإسلامية إلى مستوى 6.2 مليارات دينار عام 2009 تراجعاً أيضاً بمقدار 40.7 في المئة لتستقر عند 3.6 مليارات دينار فقط، وكان تراجع قيمة تداولات السوق العام مقارباً للأسهم الإسلامية حيث انخفض بنسبة 42.6 في المئة ويعد أن تتجاوز 21.8 مليار دينار في العام السابق وصل عام 2010 إلى مستوى 12.5 مليار دينار فقط. وانخفض النشاط عام 2010 قياساً على العام السابق وبنسبة 29.5 في المئة في مؤشر السوق العام ويعد تداول 106 مليارات سهم تقريباً تراجعاً إلى مستوى 74.7 مليار عام 2010 خاسراً 29.5 في المئة من نشاطه، وكذلك حقق مؤشر المشورة تراجعاً مقارباً لسابقه وبنسبة 29.8 في المئة متراجعا من مستوى 69.3 مليار سهم، تم تداولها عام 2009 إلى مستوى 48.7 مليار سهم كانت حصيلة تداولات عام 2010، وكانت تراجعاً نشاط الأسهم الإسلامية أدنى من سابقاتها وبنسبة 9 في المئة فقط إذ سجلت عام 2010 تداول 34.4 مليار سهم بعد أن وصلت عام

ذكر تقرير صادر عن شركة المشورة والراية للاستشارات المالية الإسلامية أن عام 2010 انتهى بمكاسب محدودة في مؤشرات الأسهم الإسلامية، حيث ربح مؤشر المشورة للأسهم وفق الشريعة 3.9 في المئة فقط، وذلك بعد إضافة 17 نقطة أقل على إثرها عند مستوى 458.25 نقطة، بينما سجل مؤشر المشورة للأسهم المتوافقة مع الشريعة ارتفاعاً أكبر، رابحاً 5 في المئة تعادل 22 نقطة ليقل على مستوى مساو لمؤشر وفق الشريعة تماماً عند 458.25 نقطة، وكانت مكاسب المؤشر اللورني العام قد وصلت إلى 25.5 نقطة ومجمل هذه الفروقات نتيجة ارتفاع أسعار أسهم تقليدية تشغلية في مقدمتها البنوك وأسهم استثمار تقليدية أخرى. وانخفضت سيولة السوق بشكل عام ومؤشراتها الثلاثة، الإسلامي والمتوافق مع الشريعة والعام، وكان الانخفاض بنسبة 51.8 في المئة للأسهم المتوافقة مع الشريعة قياساً على القيمة عام 2009 والتي سجلت 14.6 مليار دينار متراجعة إلى مستوى 7 مليارات دينار عام 2010،

ارتفع مؤشر المشورة للأسهم وفق الشريعة 3.9 في المئة فقط خلال تداولات العام الماضي، بينما سجل مؤشر المشورة للأسهم المتوافقة مع الشريعة ارتفاعاً أكبر محققاً 5 في المئة، وشهد عام 2010 ارتفاع أسعار 9 أسهم إسلامية فقط، في وقت لانزال ديون شركات الاستثمار الإسلامية المعضلة الكبرى أمام تقدم القطاع.

## البرميل الكويتي يبلغ 92.36 دولاراً

قالت مؤسسة البترول الكويتية إن سعر برميل النفط الكويتي بلغ في تعاملات الجمعة مستوى 92.36 دولاراً للبرميل. ودفعت بيانات قطاع العمالة المصدرة في الولايات المتحدة الأمريكية أسعار النفط إلى الانخفاض رغم الهبوط في قيمة الدولار الأمريكي في سوق العملات، لاسيما أن بيانات العمالة أظهرت ارتفاعاً في ونيرة تقديم طلبات الإعانة من قبل العاطلين عن العمل خلال الأسبوع الماضي. وكانت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) أعلنت أن متوسط أسعار سلتها من النفط الخام التي تضم 12 نوعاً ارتفع الاربعمائة الماضي إلى مستوى 94.23 دولاراً للبرميل مقارنة بيوم الثلاثاء الماضي الذي سجل فيه مستوى بلغ 92.92 دولاراً للبرميل. (كونا)

# «الشال»: دفع الحكومة لفاتورة الاستجواب يقضي على الأمل في تنافسية الاقتصاد وتأكيدهم لاتهامات «الرشاوي» العامة والخاصة طالب بوقف مشروع الاقتسام والتخريب لأن إدارة البلد أمانة وليست منصباً أو مكسباً شخصياً



التدهور الحالي، وما زال في الوقت متسع، ولكنه يحتاج إلى الكثير من مدخلات العقل والإيمان والشجاعة، ولعلها تتوقف، قبل فوات الأوان.

الخيارات واضحة، وغناها من سمينها أشد وضوحاً، ولكن الدعاء بالصالح والبهون أبرد ما يكون ليساً كافيين للحفاظ على بلد كريم وجميل في ظل مسار

بات بشاع بان الشركة المصنعة لسطرات تدخلت، لمنع ثلث أسطولها الصغير والقديم من الطائرات، وحفاظاً على أرواح الناس وسعة الشركة المصنعة.

الخطوط الجوية الكويتية، المتفوقة سابقاً، حتى أصبحت تخمة في العمالة وندرة في الطائرات، وما تبقى من طائرات من دون صيانة مناسبة، حتى

حدث غير ذلك تماماً، وبلاد من وقف مشروع الاقتسام والتخريب، بأي ثمن. وحتى يقرب التشبيه من الواقع، إن البلد يُدار بالعلنية نفسها التي تدار وفقها مؤسسة

قال التقرير الأسبوعي لشركة الشال للاستشارات، إننا لسنا بصدد مناقشة استجواب رئيس مجلس الوزراء الكويتي، فهو شأن سياسي وممارسة مستحقة، مادامت تحت مظلة الدستور، ولكننا لا نريد أن يدفع البلد من تنافسيتها، وربما فرصها في الحد الأدنى من الاستقرار الضروري، ثمناً للاستجواب أو أي استجواب أو ما سبقه ويلييه، فالخرب المقبلة في عالم ما بعد الأزمة المالية العالمية هي، بالدرجة الأولى، حرب حول التفوق الاقتصادي، وهذا التفوق لن يتحقق ما لم يستطع أي اقتصاد أن ينتج سلعا وخدمات بأسعار منافسة ونوعية متفوقة، وذلك لن يحدث ما لم يكن الإنسان المتفوق وسيلة التنمية وهدفها. وفي تصريح أخير لوزير المالية البرازيلي، والبرازيل دولة من الجنوب تسعى، قريبا، إلى احتلال اقتصادها المركز الخامس، بعد كل من الولايات المتحدة الأميركية والصين وجمهورية كوريا واليابان والمانيا، ينتقد فيه كلا من الولايات المتحدة الأميركية والصين لاستخدام أسعار صرف عملاتها - حرب العملات - لدعم تنافسية اقتصاديهما، اصطفاً، ويهدد باتخاذ إجراءات مماثلة. والعدو الأول للتنمية لدى البنوك المركزية، في الدول المتقدمة، هو التضخم، حتى لا يؤدي إلى ارتفاع الأجور ومعها تكاليف الإنتاج، بما تعنيه من تدهور لتنافسية الاقتصاد. وما سمعته عن فاتورة الاستجواب هو بداية النهاية لأي

أوضح تقرير الشال أن إدارة البلد أمانة، قبل أن تكون منصباً أو مكسباً شخصياً، والأمانة تمتد إلى ضمان تسليمها، بحال أفضل، إلى من ولينا، وما يحدث غير ذلك تماماً، ولابد من وقف مشروع الاقتسام والتخريب، بأي ثمن، وليس أدل على ذلك من العلنية التي تدار وفقها مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية.

لا نريد أن يدفع البلد من تنافسيتها وفرصه في الحد الأدنى من الاستقرار الضروري ثمناً لأي استجواب

## المصارف مطالبة بالتوسط بين الإقراض المتهور والضمانات المضاعفة

عليها خفض التكاليف غير الضرورية للأزمة المالية على اقتصادنا

بين تكلفة الأموال على البنوك والفائدة على الإقراض، لم ينخفض، وربما ارتفع، قليلاً، بسبب التفاوت في الموقف التفاوضي لمصلحة المصارف. ونعتقد أن هناك مسؤولية على قطاع المصارف المحلي، المحترف والمتفوق، في أن يسهم في خفض التكاليف، غير الضرورية، لأزمة العالم المالية على الاقتصاد المحلي، فهو من يفترض أن يقرأ المؤشرات بشكل استباقي، ويتعامل معها، منكرًا وبإيجابية. ولا يفترض الإعداد بضمانة رقابة بنك الكويت المركزي، فبنك الكويت المركزي، أسوة بالبنوك المركزية المتقدمة، لا يرغب في أن ينمو الائتمان 4 أضعاف النمو الحقيقي للاقتصاد، مثلاً، في أحوال الراج، ولا يرغب أن يظل ساكناً، رغم نمو الاقتصاد. وليس المطلوب هنا التهور والإقراض، استناداً إلى البيانات المالية وباضعاف حقوق المساهمين المنفوخة، أصلاً، كما كان الحال قبل الأزمة المالية، ولكن التقصير، أيضاً، لا يقل ضرراً. والتقصير هناك هو الإصرار على ضمانات بنحو ضعفي قيمة القرض، رغم الانخفاض الشديد في قيم الأصول، بعد تدقيق شديد على نوعية تلك الأصول، وموقعها، والإصرار على هوامش مرتفعة فوق سعر الخصم، وأخذ وقت طويل وغير مستحق حتى اتخاذ قرار، وربما بعد فوات الأوان، هذه الثقافة، أو ثقافة أعلى العوائد بأقل المخاطر، ثقافة، وإن كانت تحصل حاصل بعد كل أزمة، إلا أن المبالغة فيها أمر تقصير، أيضاً، لدرجة الاحتراف، وضحاياها عملاء محتلون يفترض أن يسهموا في استعادة قطاع المصارف لعافيتها، سريعاً.

تشير الإحصاءات النقدية المنشورة إلى أن الائتمان المصرفي، المحلي، كان ساكناً تقريباً، في عام 2010، إذ بلغ نموه سالماً 0.31 - في المئة (نوفمبر 2009 إلى نوفمبر 2010)، وكان أدنى بكثير من النمو الحقيقي للناجح المحلي الإجمالي، في عام 2010، والذي يفترض أن يراوح ما بين 2.3 في المئة، طبقاً لتقديرات صندوق النقد الدولي، وفي 3.2 في المئة، طبقاً لتقديرات وحدة المعلومات الاقتصادية (E.I.U.) لمحلة الإكونومست. والقطاع المصرفي الكويتي قطاع متفوق، على مستوى الشرق الأوسط الكبير، ما بين ماليزيا وتركيا، وأحد الأهداف الإيجابية الرئيسة، للخطوة الخمسية، تحويل الكويت إلى مركز مالي، وهو بذلك يستحق كل الدعم لتولي مهمة تمويل مشروعات خطة التنمية. وتشير بيانات الأداء العالي، حتى الربع الثالث من عام 2010، إلى ارتفاع في ربحيته بنحو 20.4 في المئة، ليس بسبب الارتفاع في إيرادات التشغيل، التي انخفضت، بل نتيجة للانخفاض الكبير في الحاجة إلى المخصصات، وستعزز نتائج الربع الرابع هذا الاتجاه، لعام 2010، بكامله، وانخفاض إيرادات التشغيل، التي تم تعويضها، على هوامش مرتفعة فوق سعر الخصم، وأخذ وقت طويل أن المصارف، من جانب، مازالت عازلة عن ممارسة مهمتها الرئيسة وهي الإقراض مما أدى إلى انخفاض إيرادات التشغيل، وأن ذلك يحدث رغم الانحسار الكبير في مستوى المخاطر الذي عكس انحسار الحاجة إلى أخذ المزيد من المخصصات، ولن يكون الاعتماد بانخفاض أسعار الفائدة مبرراً لانخفاض إيرادات التشغيل، لأن الهامش، ما

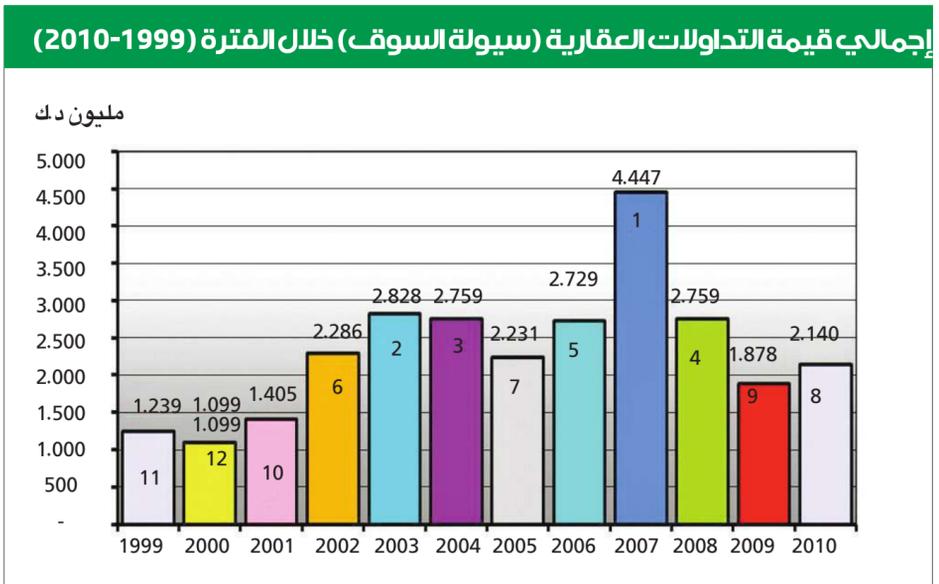
النسبي بين الجنسيات كما هو، ويحدود 91.6 في المئة للكويتيين، قيمته 724.2 مليون دينار كويتي، في حين بلغت قيمة أسهمهم الجنسيات الأخرى، ونحو 2.8 في المئة للمتداولين من دول مجلس التعاون الخليجي، أي أن بورصة الكويت ظلت بورصة محلية، بإقبال من جانب مستثمرين، من خارج دول مجلس التعاون الخليجي، يفوق إقبال نظرائهم، من دول مجلس التعاون الخليجي، وعلية التداول فيها للأفراد، لا للمؤسسات.

## المستثمرون الأفراد باعوا أسهماً بـ 6.2 مليارات دينار في 2010 واشتروا بـ 5.8 مليارات ما زالوا أكبر المتعاملين والأكثر بيعاً

صدرت الشركة الكويتية للمقاصة، تقريرها، حجم التداول في السوق الرسمي طبقاً لجنسية المتداولين، عن الفترة من 01/01/2010 إلى 31/12/2010، والمنشور على الموقع الإلكتروني لسوق الكويت للأوراق المالية، وأفاد التقرير بأن الأفراد ما يزالون أكبر المتعاملين، إذ استحوذوا على 49.1 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم الفباعة، و45.6 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة. فقد باع المستثمرون الأفراد، أسهماً بقيمة 6.2015 مليارات دينار كويتي، كما اشتروا أسهماً بقيمة 5.7619 مليار دينار كويتي، لتصبح، بذلك، الشركات على 23.3 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم المشتراة، و21.3 في المئة من إجمالي قيمة الأسهم الفباعة، وقد اشترى هذا

## 2140 مليون دينار سيولة السوق العقاري في 2010 بنمو 13.9%

يعتبر أمراً طيباً وربما أول الطريق إلى تعافي القطاع



دينار كويتي، بعد أن كان 3.016 ملايين دينار كويتي، في عام 2009، وبالتالي انخفض المعدل العام للمصفقة في تداولات القطاع العقاري، كلها، في عام 2010 بنسبة 19.4 في المئة، بما يعني أنها حركة تصحيح على الأسعار مدعومة بإقبال على الشراء، بما أدى إلى ارتفاع سيولة السوق في عام 2011 ستكون قريبة من سيولته في عام 2010، ومن المتوقع تماكب أسعار السكن الخاص وربما بعض الارتفاع لأسعار الاستثماري، لأن بعض المستثمرين سيبحثون عن بديل للعائد الهابط على الودائع، والذي سيستمر هابطاً، وربما تشجع المصارف في تمويل صفقات السكن الاستثماري، ولكن، سيبقى نشاط التجاري، وأهم مكوناته المكاتب، ضعيفاً، لأن عام 2011 سيشهد بعض المعروض الجديد منها، إضافة إلى بعض ما يتم إخلاؤه، بسبب تعثر بعض الأعمال، وربما تتحسن أوضاعه، بدءاً من عام 2012، إذا وفرت مشروعات الخطط طلباً جديداً على وحدته الفائضة.

35.6 في المئة. وجاء ثانياً نشاط العقار الاستثماري، إذ بلغت نسبة مساهمته، في سيولة السوق، نحو 35.1 في المئة، بقيمة إجمالية وبلغت 750.5 مليون دينار كويتي. وبلغت نسبة ارتفاع سيولة نشاط السكن الاستثماري نحو 5.6 في المئة، مقارنة بعام 2009، بينما كانت نسبة انخفاض سيولة هذا النوع من العقار - الاستثماري - 25.7 في المئة في عام 2009 مقارنة بعام 2008. واستحوذ نشاط السكن الخاص في السنة، من سيولة سوق العقار، في عام 2010، تاركين نحو 11.8 في المئة من السيولة للقطاع التجاري، ونحو 1.1 في المئة للمخازن. ورغم ارتفاع سيولة تداولات العقار، في عام 2010، تراجع معدل قيمة الصفقة الواحدة، للسكن الخاص، إلى 199.3 ألف دينار كويتي، من مستوى 217.9 ألف دينار كويتي، في عام 2009، وانخفض معدل الصفقة الواحدة، للسكن الاستثماري، إلى نحو 451.8 ألف دينار كويتي، من نحو 536.2 ألف دينار كويتي، وتراجع معدل الصفقة الواحدة في التجاري، إلى نحو 2.581 مليون

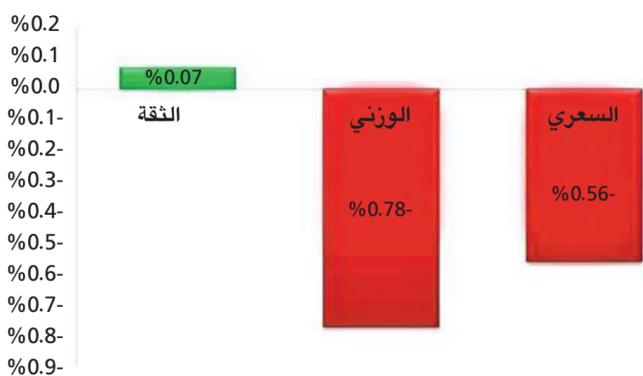
عام 1999، بفقدان جزء من سيولته، لعام واحد أو عام 2000، ثم أخذ بالتعافي، في عام 2001، وظل كذلك حتى نهاية عام 2003، لتعود مؤشرات ضعفه إلى الظهور في عام 2004، ولتستمر هذه المؤشرات حتى نهاية عام 2005. أما عام 2006 فقد شهد تحسناً واضحاً في مؤشرات، رغم أنه كان عام تصحيح في أسواق المال الإقليمية والبورصة الكويتية، واستمر حتى سجل مستوى سيولة قياسياً جديداً، في عام 2007، ولكنه سرعان ما تراجع، مرة أخرى، في عام 2008، واستمر هذا التراجع في عام 2009 الذي حقق فيه رابع أضعف مستوى سيولة، في أحد عشر عاماً، من دون احتساب أثر التضخم.

وكان هناك ارتفاع واضح في سيولة نشاط السكن الخاص في عام 2010، وارتفع نصيب السكن الخاص من سيولة السوق، وكالات وقوداً، إلى نحو 1113.3 مليون دينار كويتي، وهو ما يمثل نحو 52 في المئة من إجمالي، بينما كان نصيبه، في عام 2009، قد بلغ نحو 43.7 في المئة، من الإجمالي، وازدادت سيولة النشاط بين العاميين بنحو



## مؤشر «الجمان للثقة»: استمرار تراجع الثقة بالسوق خلال الأسبوع الثاني من يناير

مقارنة أداء مؤشر الثقة بالمؤشرين الوزني والسعري للأسبوع المنتهي في 2011/1/13



ارتفع مؤشر الجمان للثقة خلال الأسبوع الثاني من يناير 2011 بشكل طفيف للغاية بمقدار 0.03 نقطة، أي بنمو 0.07 في المئة عن نهاية الأسبوع الأول من يناير 2011، وذلك إلى مستوى 50.21 نقطة، ويأتي هذا الارتفاع بالتناقض مع الأداء السلبي للمؤشرين الوزني والسعري بمعدل 0.78 و 0.56 في المئة على التوالي.

وتوحي القراءة الأولية لمؤشر الثقة بالمقارنة مع المؤشرين الوزني والسعري للأسبوع الثاني من يناير إلى أن الثقة بسوق الكويت للأوراق المالية ما زالت في تراجع منذ الأسبوع الأخير من ديسمبر 2010 رغم بقائها في المنطقة الموجبة، وربما يتحول مؤشر الثقة إلى الأداء السلبي الأسبوع القادم كامتداد للاتجاه العام، لكننا نرى عدم الإفراط بالتشاؤم الذي عكسه أداء المؤشرين الوزني والسعري الأسبوع الماضي، وأكثر منها موضوعية، مما أدى إلى تناقض المؤشرين المذكورين السالبيين بالأداء الإيجابي - ولو المتواضع - لمؤشر الجمان للثقة.



صلاح الفليح

الذي حقق 32.67 في المئة، ويسمح الاشتراك والاسترداد في صندوق الوطني للأسهم الكويتية بشكل أسبوعي، بينما يبلغ الحد الأدنى للاستثمار 1000 دينار كويتي.

## «زاوية»: صندوق الوطني للأسهم الكويتية الأفضل أداء في 2010

حقق عائداً بلغ 42.5% متجاوزاً أداء مؤشرات السوق الكويتية

إن استراتيجية الصندوق التي تركز على الدراسة الدقيقة للأسهم والتركيز على العوائد على المدى الطويل، بالإضافة إلى ابتكار نظم إدارة مخاطر متطورة لتجنب الأسهم ذات المخاطر العالية هي أهم عوامل النجاح المتواصل الذي يسجله الصندوق.

وأضاف الفليح: «إن النجاح في الأداء المتميز على مدى كل أربع عام 2010، حيث حافظ الصندوق على مركز الريادة، أتى بفضل استراتيجية الإدارة وفريق العمل الناجحة، وهي انعكاس لاستراتيجية الشركة التي تسعى إلى توفير أفضل الخدمات والمنتجات للعملاء».

يذكر أن صندوق الوطني للأسهم الكويتية هو أحد ثلاثة صناديق للأسهم تديرها شركة الوطني للاستثمار، بالإضافة إلى صندوق الوطني للأسهم الخليجية الذي حقق عائداً بلغ 15.56 في المئة لعام 2010 وصندوق الوطني للأسهم القطرية

جاء صندوق الوطني للأسهم الكويتية، الذي تديره شركة الوطني للاستثمار (NBK Capital) كأفضل الصناديق الاستثمارية أداء في سوق الكويت للأوراق المالية خلال عام 2010، وحقق الصندوق عائداً بلغ 42.5 في المئة خلال 2010، ليحافظ بذلك على مركزه كأفضل صندوق أداء للربع الرابع على التوالي حسب الأرقام المعلنة على موقع «زاوية» الاقتصادي في مقارنة تتضمن 38 صندوقاً للأسهم في السوق الكويتي.

وقد حقق صندوق الوطني للأسهم الكويتية عائداً بلغ 42.5 في المئة منذ بداية عام 2010 حتى نهاية شهر ديسمبر الماضي متجاوزاً بشكل كبير أداء مؤشرات السوق الكويتية للفترة نفسها الذي بلغ 0.71 في المئة للمؤشر السعري و 25.5 في المئة للمؤشر الوزني.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة الوطني للاستثمار صلاح الفليح

قال صلاح الفليح إن استراتيجية الصندوق، التي تركز على الدراسة الدقيقة للأسهم والتركيز على العوائد على المدى الطويل، إضافة إلى ابتكار نظم إدارة مخاطر متطورة لتجنب الأسهم ذات المخاطر العالية، من أهم عوامل النجاح المتواصل الذي يسجله الصندوق.

## «بيتك»: 3 فائزات في السحب الختامي لمهرجان «تألقي» فزن بأجهزة «أي باد»



إحدى الفائزات تتسلم جائزتها

يذكر أن المهرجان شمل في مجال الصحة والتغذية بمشاركة متخصصين في كل مجال منها، وفي ما يلي أسماء الفائزات: مريم عبدالله العمر وأروى الجاسر وغادة حسين سليمان البدر.

جانب المعرض ندوات تثقيفية في مجال العقار وأساليب الاستثمار والندوات الإلكترونية وخدمات «بيتك» التجارية علاوة على ندوات أخرى تلامس احتياجات المرأة في

اهتماماتهن من خلال المنتجات والخدمات والعروض المستمرة يؤكد ذلك كله ذلك الاهتمام مع الحرص على تقديم أرقى مستويات الخدمة المتوافقة مع أفضل معايير الأداء.

فازت ثلاث سيدات من عميلات بيت التمويل الكويتي (بيتك) في السحب المقام في ختام المهرجان النسائي «تألقي» والذي جرت فعالياته مؤخراً على مدى ثلاثة أيام، إذ حصلت كل واحدة منهن على جهاز أي باد iPad، بعد أن أجري السحب بحضور ممثل وزارة التجارة والصناعة.

وقالت ندى الوقيان مسؤولة شريحة السنديس للسيدات إن المهرجان حقق نجاحاً ملحوظاً حيث استقطب شرائح جديدة من العميلات، بالإضافة إلى تعزيز التواصل مع العملاء الحاليين من خلال الالتقاء بهم مباشرة وإطلاعهم على كافة منتجات «بيتك» علاوة على إتاحة الفرصة لهم بتثقيفهم من النواحي الاقتصادية المرتبطة بل الأسرة سواء في المجال المصرفي أو العقاري أو الاستثماري أو كيفية تعزيز ثقافة الادخار لدى الأبناء.

وشكرت الوقيان جميع المشاركات في المهرجان الذي جاء بمثابة رسالة شكر وتقدير واعتزاز في نهاية عام حافل بالإنجازات والجوائز التي حققها «بيتك» التي تعبر بدورها عن ثقة العملاء واستمرارية العلاقة الوطيدة التي تربطهم بالمؤسسة كما تقدمت بالشكر لجميع من ساهم في إنجاح هذه الفعالية سواء من موظفي «بيتك» أو الجهات المشاركة الأخرى التي قدمت عروضاً متميزة حازت على رضا رواد المعرض.

## «الوطني» يطلق الهوية الجديدة

لـ «الذهبي» مع مزايا إضافية وخدمات حصرية الجناحي: الحساب كفيل بتلبية متطلبات العملاء وتجاوز توقعاتهم

أطلق بنك الكويت الوطني، أفضل بنك في الكويت والأعلى تصنيفاً في الشرق الأوسط، هوية جديدة ومبتكرة لحساب «الذهبي» مع تقديم المزيد من المزايا والخدمات الحصرية لتلبية احتياجات ورغبات هذه الفئة المميزة من عملائه.

وقال مساعد مدير عام مجموعة الخدمات المصرفية الشخصية لدى بنك الكويت الوطني عادل الجناحي: «انطلاقاً من إدراكنا لحجم توقعات عملاء حساب الذهبي ومتطلباتهم، فإننا نحرص في بنك الكويت الوطني على ضمان حصول هذه الشريحة المميزة من عملائنا على مستوى لا يوازي من الخدمات، وهذا ما دعانا إلى إدخال المزيد من الإضافات والتحسينات على حساب الذهبي الحاصل على أفضل الجوائز والتقدير العالمية، وأوضح أن «حساب الذهبي شهد عملية تطوير وتحول شاملة، ونحن على يقين أن عملاء الذهبي سيختبرون بصورة ملموسة المزايا الجديدة والقيمة المضافة والحلول المصرفية الفريدة وغير المسبوقة، التي يوفرها لهم حساب الذهبي».

وأضاف الجناحي: «ندرك حجم تطورات وتوقعات عملاء الذهبي على صعيد الخدمات والمزايا التفضيلية الجزئية، ولشك أن حساب الذهبي بهويته الجديدة وإطلاقته المبتكرة كفيل بتلبية متطلباتهم وتجاوز توقعاتهم».

وأوضح الجناحي أن بنك الكويت الوطني كان قد حصل على جائزة «أفضل خدمة مصرفية في الشرق الأوسط لعام 2010» من قبل مجلة «ذي بانكر ميدل إيست» الشهيرة والمتخصصة بالبنوك المصرفية والمالية، مؤكداً أن «الوطني» يسعى على الدوام إلى استثمار عناصر القوة والتفوق هذه في الارتقاء بخدماته بحيث يوفر لعملائه تجربة مصرفية فريدة.

ويتمتع عملاء حساب الذهبي بالعديد من المنتجات والخدمات المصرفية التي يحرص على توفيرها لهم نخبة من مسؤولي الحسابات الشخصية في البنك، كما يتمتع عملاء الذهبي بالعروض والخصومات العديدة التي يقدمها شركاء البنك الوطني من أشهر وأرقى المعارض والعلامات التجارية في الكويت.

قال عادل الجناحي: نحرص في «الوطني» على ضمان حصول الشريحة المميزة من عملائنا على مستوى لا يوازي من الخدمات، وهذا ما دعانا إلى إدخال المزيد من الإضافات والتحسينات على حساب الذهبي الحاصل على أفضل الجوائز والتقدير العالمية.

قال عادل الجناحي: نحرص في «الوطني» على ضمان حصول الشريحة المميزة من عملائنا على مستوى لا يوازي من الخدمات، وهذا ما دعانا إلى إدخال المزيد من الإضافات والتحسينات على حساب الذهبي الحاصل على أفضل الجوائز والتقدير العالمية.



عادل الجناحي

## «الخليج» يقدم 10% خصماً إلى عملائه على مشترياتهم من «رفلكشنز»

يواصل تعزيز برنامج المكافآت وتقديم المزيد من قسائم الشراء



يقدم «رفلكشنز» إلى عملائه الحل الأمثل لتجهيز الحمامات الخاصة باطفالهم، حيث يمكنهم بزيارة واحدة اختيار تصميم متكامل للحمامات من خلال تشكيلة الألوان المتعددة والاكسسوارات الخاصة بحمامات الأطفال.

ويأتي هذا العرض في إطار برنامج المكافآت لدى بنك الخليج الأقوى من نوعه والأوسع نطاقاً في الكويت، والذي يقدم مجموعة واسعة من العروض الرائعة والخصومات الكبيرة، بالإضافة

اعلن بنك الخليج منحته خصماً 10 في المئة لعملائه على مشترياتهم من محلات رفلكشنز من دار الغانم، وذلك بمجرد استخدامهم بطاقات بنك الخليج لدفع قيمة المشتريات، علماً أن العرض سار حتى 31 يناير الجاري. وتجدر الإشارة إلى أن معرض «رفلكشنز»، الذي يوفر أفخم تجهيزات الحمامات، يعتبر أحدث إضافة إلى مجموعة يوسف الغانم وأولاده، ويقدم إلى عملائه تشكيلة واسعة وراقية من تصاميم وتجهيزات الحمامات التي تترجم بنجاح حصري واسع من صنابير المياه والبورسلان والسيراميك، بالإضافة إلى مجموعات مختلفة من اكسسوارات الحمامات، كما

## خاجه: «استراتيجيا» تشارك في مؤتمر قمة الشرق الأوسط للعقارات

في السابع عشر من أبريل المقبل بدولة الإمارات العربية المتحدة

فيه 40 متحدثاً بالنيابة عن شركاتهم المشاركة في المؤتمر، كذلك يحتوي المؤتمر على معرض ضخم لعرض المنتجات العقارية المتنوعة للاستثمار في عالم العقار، وسيناقش المؤتمر خلال ثلاثة أيام مواضيع استثمارية متنوعة تتناول الاستثمارات العقارية.

صرحت رئيس مجلس الإدارة لشركة استراتيجيا للاستثمار هتاف خاجه، بأن الشركة ستشارك في مؤتمر عقاري ضخم على المستوى الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط، الذي سيتم عقده في إمارة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة خلال الفترة من 17-20 أبريل 2011، بناءً على استضافة نائب الرئيس الأول للاستثمارات المحلية والإقليمية لشركة استراتيجيا للاستثمار لهتاف العجمي، وذلك لمشاركتها في التعبير عن وجهة نظرها وخبرتها بالأسواق المحلية والإقليمية في إحدى الندوات.



هتاف خاجه

وأشارت خاجه أن «استراتيجيا» تسعى حالياً إلى إضافة موارد وخبرات جديدة في قطاع البنية التحتية والعقار المباشر وصناديق التحوط، لتتوسع قاعدة منتجاتها وتوفير الخدمات الاستثمارية والمالية اللازمة لكل عملائها. ومن حرصها على تقديم الأفضل، وفرت هذا المؤتمر باعتبار من المؤتمرات المهمة في عالم الاستثمارات العقارية الذي يقدم آخر مستجدات الأسواق العالمية والمحلية، كما أن هذا المؤتمر يضم أكثر من 30.000 مشارك من ذوي الخبرة والكفاءة من أنحاء الشرق الأوسط ويشارك

والجدير بالذكر أن هذا المؤتمر يعتبر من المؤتمرات المهمة في عالم الاستثمارات العقارية الذي يقدم آخر مستجدات الأسواق العالمية والمحلية، كما أن هذا المؤتمر يضم أكثر من 30.000 مشارك من ذوي الخبرة والكفاءة من أنحاء الشرق الأوسط ويشارك

إلى قسائم الشراء المتوفرة الآن لدى أكثر من 581 تاجر في 300 محل في الكويت، وقد تم تصميم برنامج مكافآت الخليج الحائز على جائزة مجلة «بانكر ميدل إيست»، كأفضل برنامج ولاء، لتزويد العملاء بمجموعة كبيرة من المكافآت حسب نوع حسابهم.

هذا ويلتزم بنك الخليج بتوفير المزيد من الراحة لعملائه من خلال استخدامهم لبطاقتهم، فضلاً عن الاستفادة من تخفيضات كبيرة وعروض من محلات مختلفة.

المصرفية الشخصية. مدير عام في بنك برقان: «إننا نحرص على التنوع في باقة خدماتنا وعروضنا التي نقدمها إلى عملائنا نتيجة لتفهمنا العميق لاحتياجاتهم الأساسية والمتغيرة، ولذلك نحرص على اختيار أنسب العروض التي يتم تصميمها حصرياً لهم ليستفيدوا بها وينعموا بمزاياها».

وأضاف المخيزيم: «يمكن لحاملي بطاقات برقان الائتمانية الاستفادة من خصم 20 في المئة في مطعم سي برين وإسبريسو لونغ بفندق سفير انترناشيونال، إضافة إلى خصم 25 في المئة على جميع طلبات تجهيز الولائم الخارجية. أما عملاء البنك الراغبين في إقامة حفلات الزفاف فإنهم سيحصلون على خصم خاص 20 في المئة على هذه الخدمة، إضافة إلى خصم 10 في المئة على حجوزات الغرف في الفندق.

ويقدم بنك برقان، من جديد، إلى عملائه المزيد من العروض الخاصة التي تعكس التزامه الدائم بتوفير أنسب الخدمات والعروض والخصومات، إذ أعلن البنك تعاونه مع فندق سفير انترناشيونال، بنيد القار، لتقديم باقة من الخصومات الحصوية إلى حاملي بطاقات بنك برقان الائتمانية. ويمكن لجميع حاملي بطاقات بنك برقان الائتمانية الاستفادة من خصم 20 في المئة في مطعم سي برين وإسبريسو لونغ بفندق سفير انترناشيونال، إضافة إلى خصم 25 في المئة على جميع طلبات تجهيز الولائم الخارجية. أما عملاء البنك الراغبين في إقامة حفلات الزفاف فإنهم سيحصلون على خصم خاص 20 في المئة على هذه الخدمة، إضافة إلى خصم 10 في المئة على حجوزات الغرف في الفندق.

ويقدم بنك برقان، من جديد، إلى عملائه المزيد من العروض الخاصة التي تعكس التزامه الدائم بتوفير أنسب الخدمات والعروض والخصومات، إذ أعلن البنك تعاونه مع فندق سفير انترناشيونال، بنيد القار، لتقديم باقة من الخصومات الحصوية إلى حاملي بطاقات بنك برقان الائتمانية. ويمكن لجميع حاملي بطاقات بنك برقان الائتمانية الاستفادة من خصم 20 في المئة في مطعم سي برين وإسبريسو لونغ بفندق سفير انترناشيونال، إضافة إلى خصم 25 في المئة على جميع طلبات تجهيز الولائم الخارجية. أما عملاء البنك الراغبين في إقامة حفلات الزفاف فإنهم سيحصلون على خصم خاص 20 في المئة على هذه الخدمة، إضافة إلى خصم 10 في المئة على حجوزات الغرف في الفندق.

وفي هذه المناسبة قالت منيرة المخيزيم، رئيس مديري قطاع الخدمات

# مدققو حسابات لـ الجريدة: الخلل موجود في مهنتنا...

## ونحتاج إلى هيئة للمحاسبة والمراجعة

طالبوا «التجارة» بإرسال «ملاحظاتها» بالبريد أفضل من حضورهم وإملائها عليهم  
● على الوزارة رفع كفاءة موظفيها أو الانتداب من ديوان المحاسبة وإدارة الخبراء

عيسى الحمصي

نظمت وزارة التجارة والصناعة اجتماعاً مع مدققي الحسابات، تلت خلاله مجموعة من «الملاحظات» التي عليهم الأخذ بها، مما أثار ردود فعل متباينة من حضورها ذلك الاجتماع. «الجريدة» التقت عدداً من المدققين وسألته عن آرائهم بتلك الملاحظات، وعن أداء الوزارة وواقع قطاع مكاتب تدقيق الحسابات في الكويت. وأكد هؤلاء أن القطاع كبيره من القطاعات يضم مكاتب ملتزمة تحترم عملها وتنتج كل الاجراءات القانونية الناطمة للعمل حفاظاً على سمعتها التي تعتد بها، ولكن هناك مكاتب غير ملتزمة.

## الأحمد: استقلت من لجنة التأديب لفقدتها هيبته والآن تخرج «الملاحظات»!



ذكر العضو السابق في لجنة التأديب والقيد في وزارة التجارة والصناعة عبد اللطيف أحمد عبدالله الأحمد، الذي قدمت اعتذاره عن عدم الاستمرار في عضوية لجنة التأديب والقيد في زمن الوزير الهجري. وبين الأحمد أن كتاب الاعتذار الذي قدمه إلى الوزير الهجري آنذاك على أسباب لجوئه إلى اتخاذ هذا القرار بعدة أمور، أبرزها أن اللجنة فقدت هيبته ومصداقيتها، فلم يصد عنها أي قرار تأديب ولم يكن لها هيبه التنفيذ أو التطبيق الواجب توافرها في مثل هذه اللجان وهذا ما لمس من واقع السوق العملي والأحداث التي حدثت سابقاً.

وأضاف في كتاب الاعتذار حول الأسباب التي اضطره إلى تقديم طلبه هذا: «إن اللجنة لم تجتمع فترة طويلة ولم يتم النظر في أي قضايا عاقلة واستغرب اتصال أحد موظفي وزارته قامت بالغش التجاري؛ وكيف خرجت هذه اللجومات الفاسدة والمدققون كانوا يدققون وراء كل الشركات التي الخسائر التي منيت بها الشركات ومكاتب التدقيق كانت تدقق وراءهم كل ربع سنة؛ وابن دور «التجارة» الرقابي على تلك الشركات وعلى تلك المكاتب في ذات الوقت؟». وأكد الأحمد أنه عندما كان نائباً لرئيس مجلس إدارة جمعية المحاسبين والمراجعين اكتشف مدققاً كان يدقق بشكل خاص وأجبت أوراها إلى جهة الاختصاص ولم يتخذ أي شيء بشأنه. وأضاف أن على التجارة تأهيل الموظفين وتعيين المدققين في الوزارة ممن لهم دراية في علم التدقيق المحاسبي ومعاييرهم كي يتسنى لهم متابعة كل أعمال التدقيق واكتشاف ما يمكن اكتشافه عن حالة الشركات سواء كانت أصابت أو أخطأت تلك الشركات أو تلك المكاتب.

وأكد أن مستوى الموظفين في الوزارة دون المستوى المطلوب وليس لديهم أدنى دراية بالمعايير التي تطبق في علم التدقيق المحاسبي. وقال: «مثلاً هناك مكاتب أو مدققو سيئو السمعة فإن هناك مدققين طبيي السمعة،

## الهاجري: «الملاحظات» كانت «إملاءات» لا نقاش فيها!



علق رئيس جمعية المحاسبين والمراجعين الكويتية محمد حمود الهاجري على ما جاء في ملاحظات وزارة التجارة والصناعة حول مهنة تدقيق الحسابات، «مع كل الاحترام لمراقب القسم في الوزارة إيمان الأشوك فإنه كان ينبغي بوكيل الوزارة أو وكيل الوزارة المساعد أن يلقي التعليمات ويرأس اللقاء، لأن الأمر يهم شركات ومكاتب كويتية ضخمة تمثل مساهمين كثرًا يشكلون شريحة واسعة في الكويت، ولغت الهاجري أن الاجتماع لم يأت بجديد بل كان عبارة عن تعليمات سنوية يمكن إرسالها بالبريد كما جرت عليه العادة، خاصة وأن الحاضرين لم يسمح لهم بالمناقشة والاستفسار عن فعوى التعليمات بل شعروا أن الملاحظات عبارة عن «فرمان» أو إملاءات التي عليهم وعلمهم بها دون أدنى استفسار.

وأشار إلى أن مراقبي الحسابات الذين حضروا لهم خبرات واسعة ولذا كان من الضروري رفع التمثيل الوزاري حتى يتم إعطاء الأذن الصاغية لكل ما يتم تلاوته من ملاحظات أو استفسارات أو مناقشات أو ردود. وقال إن الخلل في عمل مراقبي الحسابات، وفقاً للتعليمات التي أثيرت خلال اللقاء، هو مسؤولية الوزارة ضمن نطاق عملها اليومي، مؤكداً حاجة الوزارة إلى رفع كفاءة العاملين في قسم الشركات المساهمة ومراقبي الحسابات من خلال اقرار كادر خاص لهم، أو

واشعار إلى أن مراقبي الحسابات الذين حضروا لهم خبرات واسعة ولذا كان من الضروري رفع التمثيل الوزاري حتى يتم إعطاء الأذن الصاغية لكل ما يتم تلاوته من ملاحظات أو استفسارات أو مناقشات أو ردود. وقال إن الخلل في عمل مراقبي الحسابات، وفقاً للتعليمات التي أثيرت خلال اللقاء، هو مسؤولية الوزارة ضمن نطاق عملها اليومي، مؤكداً حاجة الوزارة إلى رفع كفاءة العاملين في قسم الشركات المساهمة ومراقبي الحسابات من خلال اقرار كادر خاص لهم، أو

وأوضح مستشار التدقيق المحاسبي عصام خليل الجندبي: «تعلقاً على ما نشر بشأن توجيهات وزارة التجارة والصناعة لمراقبي الحسابات، أن من الطبيعي أن تقوم الوزارة بصفتها جهة إشرافية على مدققي الحسابات أن تقوم بمتابعة ومراقبة أعمال مدققي الحسابات فهذا الدور منوط بها، ولكن يجب أن يتم ذلك بعيداً عن تناول الصحافة وذلك للشفافية بين دور كل من مراقبي الحسابات والإدارة في الشركات عموماً، والسبب في هذا التحفظ ما ورد في إحدى الصحف بالتعليق بأوصاف لا تليق بقيمة مدققي الحسابات ولا بقيمة المهنة التي يقومون بها».

وأضاف الجندبي: «لا ننفي أن هناك بعض أوجه القصور وبعض الأخطاء أو لنقل عدم الكفاءة ولكن ذلك لا يعطي مبرراً لأن يتم تعميمها على الجميع وإطلاق أوصاف أقل ما يقال عنها أنها خارج قاموس العمل المحاسبي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن تناول مهام وإجراءات والتزامات مدققي الحسابات على صفحات الجرائد يخرج عن اهتمامات غير المتخصصين وهي الغالبية العظمى من القراء بالمقارنة مع المتخصصين - الذين تتطلب طبيعة عملهم الحصول على التعليمات

## العصيمي: السوق يضم مكاتب جيدة وأخرى سيئة... فلماذا الخلط؟



قال الشريك المدير في مكتب العبيان والعصيمي وشركاهم (ارنست أند يونغ) وليد العصيمي أن وزارة التجارة والصناعة كان عليها إرسال ملاحظاتها إلى مكاتب المحاسبة كتعميم دون اللجوء إلى عقد مثل هذا الاجتماع إن كان قصدها إبلاغ المكاتب بها.

ولفت العصيمي إلى وجود مكاتب غير ملتزمة ولكن هناك أيضاً مكاتب ملتزمة وتحترم عملها، وتتبع كل الإجراءات القانونية الناطمة للعمل حفاظاً على سمعتها التي تعتد بها. وأكد أن إقبال الملاحظات كان بأسلوب التوجيه من طرف واحد دون فتح باب النقاش أمام المدققين كي يعطوا هم بدورهم ملاحظاتهم أو ردودهم على ملاحظات «التجارة» حتى يتم وضع النقاط على الحروف، وكي لا يتم خلط الحابل بالنابل من حيث توجيه سبل الملاحظات للجميع أي للمكاتب الملتزمة وغير الملتزمة على حد سواء.

وأكد أن إقبال الملاحظات إلى المكاتب عبر البريد أو بطرق أخرى كان أجدي من توجيهها هكذا دون فتح باب الاستفسار أو المناقشة حولها ما جعل الملاحظات كأنها «قالب مغمم على الكل» وأوضح أن هناك مكاتب عليها ملاحظات كالتى أوردتها الوزارة، لكنها يجب

## الجندبي: سلطة الوزارة على «المدققين» رقابية ويمكنها معاينة الشركات!



وتابع قائلاً: «لا بد من التفريق بين دور مدققي الحسابات ودور الإدارة فعلى سبيل المثال، إن نوع رأس المال سواء كان عينيًا أم نقدياً والشهادة البنكية بإيداع رأس المال فهذه أمور قد تسبق قيام الشركة، وبالتالي تسبق دور المدقق وعدم سلامة هذه الإجراءات قد تؤدي إلى عدم تأسيس الشركة أصلاً، ومن هنا نجد أن سلامة هذه الإجراءات تقع على عاتق إدارة الشركة أو المؤسسين على ضوء متطلبات الوزارة ودورها الرقابي في هذا الشأن». وأكد أن تقرير المراجع يتعلق بالبيانات المالية والتصرفات المتعلقة بها، بينما مجالس الإدارات هي المنوط بها تقديم نتائج أعمال المنشأة واتخاذ اللازم لرفع مستوى الأداء وتصحيح الأخطاء لصالح المستثمرين حيث يجب التفريق بين نتيجة أداء الشركة لتشطاتها وبين نتيجة أداء مجالس الإدارة لدورها، إذ ربما تقوم الإدارة بدورها على الوجه الأكمل وتكون نتيجة أداء الشركة غير جيد متأثرًا بالظروف الاقتصادية وطبيعة النشاط وعلى الجانب الآخر قد يكون ناتج الأداء للشركة مزدهراً ولكن هناك مخالفات قد تتم من قبل مجالس الإدارة وهذا هو الوضع المعني باهتمام مراجع الحسابات وهو مدى

وحتى باهتمام مراجع الحسابات وهو مدى

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي		
العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.28073000	0.281930000
يورو	0.37997000	0.381590000
جنيه إسرائيلي	0.44917000	0.451090000
فرنك سويسري	0.29613000	0.297390000
دولار كندي	0.28852000	0.289750000
دولار أسترالي	0.28003000	0.28123000
ريال سعودي	0.07489100	0.075211000
درهم إماراتي	0.07647900	0.076806000
دينار بحريني	0.74593000	0.749120000
ريال قطري	0.07716600	0.077496000
ريال عماني	0.72964000	0.732760000
ريال يمني	0.00131800	0.001323600
دينار أردني	0.39660000	0.398290000
ليرة سورية	0.00603720	0.006063000
ليرة لبنانية	0.00018650	0.000187300
جنيه مصري	0.04855200	0.048648000
درهم مغربي	0.03423500	0.034382000
دينار تونسي	0.19687000	0.197710000
ين ياباني	0.00342350	0.003438200
دولار سنغافوري	0.21864000	0.219570000
دولار هونغ كونغ	0.03612300	0.036277000
باخت تايلندي	0.00928030	0.009298500
بيسو فلبيني	0.00636720	0.006379700
روبية أندونيسية	0.00003107	0.000031130
روبية هندية	0.00621080	0.006223000
روبية باكستانية	0.00328530	0.003291800
تাকা بنغلاديشية	0.00395950	0.003967300
روبية نيبالية	0.00389360	0.003901200
روبية سريلانكية	0.00253570	0.002540700

\* المصدر: المرزني

## تعيين المنيفي والعمر مساعدين للرئيس التنفيذي في «إيكويت»

### المنصب الأول للإعلام وعلاقات العملاء والآخر للشؤون الإدارية والخدمات



عادل المنيفي



عبير العمر

التي انضمت إليها في سنة 1996، حيث ساهمت بشكل فعال في نمو الشركة وتطورها على مر الأعوام، إضافة إلى ممارسة دور حيوي في تدعيم الموارد البشرية التي تعد أهم أركان نجاح الشركة. وتم اختيار العمر بناءً على معايير الخبرة والكفاءة والمؤهلات المهنية التي تمثل قيمة مضافة ذات فائدة مباشرة لمؤسسة عالمية مثل شركة إيكويت التي تتعامل مع موظفيها بصفتهم أهم أسس النجاح. وتعيين العمر بمنزلة إضافة إيجابية إلى جهود استقطاب الكفاءات الوطنية التي تميزها شركة إيكويت، حيث يشكل الكويتيون أكثر من 55 في المئة من مجموع القوى العاملة في الشركة التي تضم أكثر من 25 جنسية من مختلف أرجاء العالم. وتتضمن مسؤوليات العمر في شركة إيكويت قيادة قطاعات الموارد البشرية، وفعالية الانظمة الادارية، والخدمات، والعلاقات الحكومية كجزء من الهيكل التنظيمي الجديد للشركة، لما لهذه القطاعات من أهمية لتحقيق المزيد من النمو والأدوار. وتمثل شركة إيكويت للبتروكيماويات، التي تأسست سنة 1995، شراكة

في شركة إيكويت قيادة قطاعات العلاقات العامة والإعلام والتخطيط الاستراتيجي والتنسيق في ما بين شركة إيكويت والشركة الكويتية لإنتاج البرازيلين وشركة صناعة الكيماويات البترولية في المجالات ذات العلاقة، وسوف يتولى المنيفي هذا المنصب إضافة إلى دوره الحالية كرئيس تنفيذي للشركة الكويتية للاستيرين الذي يشغله منذ سبتمبر 2010. وتتولى شركة إيكويت للبتروكيماويات دور المشغل الوحيد لشركة إيكويت 2 التي تضم الشركة الكويتية للاستيرين والشركة الكويتية لإنتاج البرازيلين والشركة الكويتية للأليافيات، ضمن مظلة عمليات مؤسسة عالمية مثل شركة إيكويت التي تتعامل مع موظفيها بصفتهم أهم أسس النجاح. وتعيين المنيفي بمنزلة إضافة إيجابية إلى جهود استقطاب الكفاءات الوطنية التي تميزها شركة إيكويت، حيث يشكل الكويتيون أكثر من 55 في المئة من مجموع القوى العاملة في الشركة التي تضم أكثر من 25 جنسية من مختلف أرجاء العالم. وتتضمن مسؤوليات المنيفي

أعلنت شركة إيكويت للبتروكيماويات تعيين عادل السعد المنيفي في منصب مساعد الرئيس التنفيذي للعلاقات والتشغيل. ويخيرة تزيد على 20 عاماً في مجال البتروكيماويات، تقلد المنيفي قبل تعيينه (بانتظار المسمى العربي من الموارد البشرية) العديد من المناصب القيادية في الصناعة البترولية التي منها مدير تطوير الأعمال في شركة إيكويت للبتروكيماويات ورئيس شركة إيكويت للتسويق.

وتم اختيار المنيفي بناءً على معايير الخبرة والكفاءة والمؤهلات المهنية التي تمثل قيمة مضافة ذات فائدة مباشرة لمؤسسة عالمية مثل شركة إيكويت التي تتعامل مع موظفيها بصفتهم أهم أسس النجاح. وتعيين المنيفي بمنزلة إضافة إيجابية إلى جهود استقطاب الكفاءات الوطنية التي تميزها شركة إيكويت، حيث يشكل الكويتيون أكثر من 55 في المئة من مجموع القوى العاملة في الشركة التي تضم أكثر من 25 جنسية من مختلف أرجاء العالم. وتتضمن مسؤوليات المنيفي

### عبير العمر

كما أعلنت «إيكويت» تعيين عبير سليمان العمر في منصب مساعدة الرئيس التنفيذي للشؤون الإدارية والخدمات. وتشغل العمر هذا المنصب بعد توليها مسؤولية قيادة إدارة الموارد البشرية في شركة إيكويت

## اتفاقيات بين شركات طاقة أميركية وصينية خلال زيارة «هو» لواشنطن

### بكين قد تكون مهتمة بشراء شركات لم ترخص بعد تكنولوجيتها

الرياح في القوم إلى الولايات المتحدة لبناء مصانع لصناعات التحليلية. وقالت «غوردون»: «هذه الاستثمارات أكثر بكثير من كونها إيجابية فقط، فهذه الاستثمارات تخلق فرص عمل»، ولكن الصين ربما تكون مهتمة أيضاً بشراء شركات أميركية لم ترخص بعد تكنولوجيتها. وأضافت غوردون: «من بين الأمور التي نراها... قدر كبير من الوصول إلى المختبرات في محاولة لشراء التكنولوجيا قبل أن تمنح الترخيص وجعل التكنولوجيا تنتقل بشكل إجمالي إلى الصين للتطوير».

(رويتز)

وسيشرف ستيفن تشو وزير الطاقة الأميركي ونظيره الصيني على التوقيع على الاتفاقيات يوم الثلاثاء المقبل، خلال مؤتمر في واشنطن.

وقالت جماعة السلام الأخضر إن الصين تفوقت في الأونة الأخيرة على الولايات المتحدة، بوصفها الدولة التي بها أكبر قدر من توليد الطاقة من قوة الرياح. وإلى جانب الاتفاقيات التي ستوقع هذا الأسبوع، تنطلق الصين بوجه عام إلى الاستثمار في فرص سوق الطاقة بالولايات المتحدة.

وقالت كيت غوردون، وهي نائبة الرئيس لسياسة الطاقة في مركز التقدم الأميركي وهو معهد بحثي ليبرالي، إن الصين ربما تستثمر في الطاقة الأميركية بأساليب يمكن أن تضيف وظائف إلى الاقتصاد الأميركي، وبأساليب أخرى يمكن أن تستقطع وظائف.

وتفكر بعض شركات السيارات الكهربائية والطاقة الشمسية وطاقة

صرح مسؤول أميركي بأن شركات طاقة أميركية وصينية ستوقع على عدة اتفاقيات تجارية هذا الأسبوع، خلال زيارة الرئيس الصيني هو جين تاو الرسمية لواشنطن.

وتتضمن الاتفاقيات التجارة في الطاقة المتجددة، وهو مجال تتنافس فيه الولايات المتحدة والصين على الفوز بحصة في السوق.

وقد تشمل الاتفاقيات أيضاً تكنولوجيا الوقود الحيوي والفحم النظيف.

وسيساعد حرق الفحم بطريقة أنظف على إبطاء ناتج انبعاثات الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة الأرض، في أكبر دولتين تنبعث منهما غازات لها صلة بارتفاع درجة حرارة الأرض.

ولم تذكر وزارة الطاقة الأميركية أسماء الشركات التي ستوقع على الاتفاقيات، ولم توضح قيمة هذه الاتفاقيات.

**سيسرف ستيفن تشو وزير الطاقة الأميركي ونظيره الصيني على التوقيع على الاتفاقيات يوم الثلاثاء المقبل، خلال مؤتمر في واشنطن.**

## «فيتش» تخفض التصنيف الائتماني لديون اليونان إلى «خرده»

### مقدرة الدين العام على التحمل لا تزال هشة جداً

### أوضحت «فيتش» أنها خفضت تصنيفها للديون اليونانية بمقدار درجة واحدة إلى «بي بي +»

من درجة «بي بي -»، وحسب التصنيف الجديد تكون انخفضت مكانة ديون اليونان السيادية إلى ما دون الدرجة الاستثمارية.

خفضت مؤسسة فيتش للتصنيف الائتماني تصنيف الديون اليونانية إلى درجة «عالية المخاطر» رغم الجهود التي تبذلها أدينا من أجل الخروج من أزمة الديون.

وأوضحت المؤسسة الدولية أنها خفضت تصنيفها للديون اليونانية بمقدار درجة واحدة إلى «بي بي +» من درجة «بي بي -» وحذرت من إمكانية تخفيض التصنيف مرة أخرى إذا لم يظهر الاقتصاد مؤشرات كافية على التعافي.

وحسب التصنيف الجديد تكون انخفضت مكانة ديون اليونان السيادية إلى ما دون الدرجة الاستثمارية «خرده».

وذكرت فيتش في بيان صحفي لها صدر الجمعة أنه على الرغم من أداء الاقتصاد اليوناني والمالية العامة التي تجاوزت التوقعات في كثير من النواحي،

ولتصنيف جديد للديون اليونانية جاء بعد ثلاثة أيام فقط من إعلان هيئة إدارة الدين العام اليونانية نجاحها في بيع سندات

ليزال عبء الدين العام مهيماً لجعل الأوضاع المالية في اليونان عرضة لصدمة سلبية. وأشارت المؤسسة إلى أن النظرة السلبية تظهر أن مقدرة الدين العام على التحمل لا تزال هشة للغاية، علاوة على التشكيك في قدرة اليونان على الوصول إلى أسواق الائتمان من أجل التمويل خاصة في العام المقبل.

ويأتي تصنيف فيتش الجديد للديون اليونانية رغم محاولات أوروبية لمنع أزمة الديون السيادية من الانتقال إلى دول أخرى في منطقة اليورو بعد اليونان وإيرلندا، حيث ترشح أوساط أوروبية لجوء كل من البرتغال وإسبانيا لخطة إنقاذ اقتصادي.

والتصنيف الجديد للديون اليونانية جاء بعد ثلاثة أيام فقط من إعلان هيئة إدارة الدين العام اليونانية نجاحها في بيع سندات

## صفقة بين «BP» و«روسنفت» الروسية لاستثمار النفط في القطب الشمالي

### الأولى للشركة البريطانية منذ حادثة انفجار خليج المكسيك

و«روسنفت» الروسية للمخزون الهائل المحتمل من النفط والغاز في القطب الشمالي.

وأنشأت الصفقة، التي عرفت باسم «التحالف الاستراتيجي العالمي»، على أن تتبادل الشركتان الخبرات في مجال استغلال المنطقة المذكورة. كما نعت الصفقة أيضاً على أن تحصل «روسنفت» على نسبة 5 في المئة من أسهم «بي بي»، البالغة قيمتها حوالي 8 مليارات دولار أميركي، مقابل حصول الأخيرة على نسبة 9.5 في المئة من أسهم الشركة الروسية.

يشار إلى أن هذه هي الصفقة الأولى التي ترميها «بي بي» مع أي جهة أخرى منذ حادثة انفجار منصة التنقيب عن النفط «ديبوتر هورايزن» في خليج المكسيك العام الماضي، والتسرب الخطي الكبير الذي نجم عن الحادث وكلف الشركة مليارات الدولارات.

وقعت شركتا بي بي (BP) العالمية العملاقة وروسنفت (Rosneft) الروسية للماقة صفقة تنص على الاستثمار المشترك للمخزون الهائل المحتمل من النفط والغاز في القطب الشمالي.

وأنشأت الصفقة، التي عرفت باسم «التحالف الاستراتيجي العالمي»، على أن تتبادل الشركتان الخبرات في مجال استغلال المنطقة المذكورة. كما نعت الصفقة أيضاً على أن تحصل «روسنفت» على نسبة 5 في المئة من أسهم «بي بي»، البالغة قيمتها حوالي 8 مليارات دولار أميركي، مقابل حصول الأخيرة على نسبة 9.5 في المئة من أسهم الشركة الروسية.

يشار إلى أن هذه هي الصفقة الأولى التي ترميها «بي بي» مع أي جهة أخرى منذ حادثة انفجار منصة التنقيب عن النفط «ديبوتر هورايزن» في خليج المكسيك العام الماضي، والتسرب الخطي الكبير الذي نجم عن الحادث وكلف الشركة مليارات الدولارات.

وقعت شركتا بي بي (BP) العالمية العملاقة وروسنفت (Rosneft) الروسية للماقة صفقة تنص على الاستثمار المشترك للمخزون الهائل المحتمل من النفط والغاز في القطب الشمالي.

وأنشأت الصفقة، التي عرفت باسم «التحالف الاستراتيجي العالمي»، على أن تتبادل الشركتان الخبرات في مجال استغلال المنطقة المذكورة. كما نعت الصفقة أيضاً على أن تحصل «روسنفت» على نسبة 5 في المئة من أسهم «بي بي»، البالغة قيمتها حوالي 8 مليارات دولار أميركي، مقابل حصول الأخيرة على نسبة 9.5 في المئة من أسهم الشركة الروسية.

يشار إلى أن هذه هي الصفقة الأولى التي ترميها «بي بي» مع أي جهة أخرى منذ حادثة انفجار منصة التنقيب عن النفط «ديبوتر هورايزن» في خليج المكسيك العام الماضي، والتسرب الخطي الكبير الذي نجم عن الحادث وكلف الشركة مليارات الدولارات.

وقعت شركتا بي بي (BP) العالمية العملاقة وروسنفت (Rosneft) الروسية للماقة صفقة تنص على الاستثمار المشترك للمخزون الهائل المحتمل من النفط والغاز في القطب الشمالي.

وأنشأت الصفقة، التي عرفت باسم «التحالف الاستراتيجي العالمي»، على أن تتبادل الشركتان الخبرات في مجال استغلال المنطقة المذكورة. كما نعت الصفقة أيضاً على أن تحصل «روسنفت» على نسبة 5 في المئة من أسهم «بي بي»، البالغة قيمتها حوالي 8 مليارات دولار أميركي، مقابل حصول الأخيرة على نسبة 9.5 في المئة من أسهم الشركة الروسية.

يشار إلى أن هذه هي الصفقة الأولى التي ترميها «بي بي» مع أي جهة أخرى منذ حادثة انفجار منصة التنقيب عن النفط «ديبوتر هورايزن» في خليج المكسيك العام الماضي، والتسرب الخطي الكبير الذي نجم عن الحادث وكلف الشركة مليارات الدولارات.

وقعت شركتا بي بي (BP) العالمية العملاقة وروسنفت (Rosneft) الروسية للماقة صفقة تنص على الاستثمار المشترك للمخزون الهائل المحتمل من النفط والغاز في القطب الشمالي.

وأنشأت الصفقة، التي عرفت باسم «التحالف الاستراتيجي العالمي»، على أن تتبادل الشركتان الخبرات في مجال استغلال المنطقة المذكورة. كما نعت الصفقة أيضاً على أن تحصل «روسنفت» على نسبة 5 في المئة من أسهم «بي بي»، البالغة قيمتها حوالي 8 مليارات دولار أميركي، مقابل حصول الأخيرة على نسبة 9.5 في المئة من أسهم الشركة الروسية.

يشار إلى أن هذه هي الصفقة الأولى التي ترميها «بي بي» مع أي جهة أخرى منذ حادثة انفجار منصة التنقيب عن النفط «ديبوتر هورايزن» في خليج المكسيك العام الماضي، والتسرب الخطي الكبير الذي نجم عن الحادث وكلف الشركة مليارات الدولارات.

وقعت شركتا بي بي (BP) العالمية العملاقة وروسنفت (Rosneft) الروسية للماقة صفقة تنص على الاستثمار المشترك للمخزون الهائل المحتمل من النفط والغاز في القطب الشمالي.

وأنشأت الصفقة، التي عرفت باسم «التحالف الاستراتيجي العالمي»، على أن تتبادل الشركتان الخبرات في مجال استغلال المنطقة المذكورة. كما نعت الصفقة أيضاً على أن تحصل «روسنفت» على نسبة 5 في المئة من أسهم «بي بي»، البالغة قيمتها حوالي 8 مليارات دولار أميركي، مقابل حصول الأخيرة على نسبة 9.5 في المئة من أسهم الشركة الروسية.

يشار إلى أن هذه هي الصفقة الأولى التي ترميها «بي بي» مع أي جهة أخرى منذ حادثة انفجار منصة التنقيب عن النفط «ديبوتر هورايزن» في خليج المكسيك العام الماضي، والتسرب الخطي الكبير الذي نجم عن الحادث وكلف الشركة مليارات الدولارات.

وقعت شركتا بي بي (BP) العالمية العملاقة وروسنفت (Rosneft) الروسية للماقة صفقة تنص على الاستثمار المشترك للمخزون الهائل المحتمل من النفط والغاز في القطب الشمالي.

وأنشأت الصفقة، التي عرفت باسم «التحالف الاستراتيجي العالمي»، على أن تتبادل الشركتان الخبرات في مجال استغلال المنطقة المذكورة. كما نعت الصفقة أيضاً على أن تحصل «روسنفت» على نسبة 5 في المئة من أسهم «بي بي»، البالغة قيمتها حوالي 8 مليارات دولار أميركي، مقابل حصول الأخيرة على نسبة 9.5 في المئة من أسهم الشركة الروسية.

يشار إلى أن هذه هي الصفقة الأولى التي ترميها «بي بي» مع أي جهة أخرى منذ حادثة انفجار منصة التنقيب عن النفط «ديبوتر هورايزن» في خليج المكسيك العام الماضي، والتسرب الخطي الكبير الذي نجم عن الحادث وكلف الشركة مليارات الدولارات.

وقعت شركتا بي بي (BP) العالمية العملاقة وروسنفت (Rosneft) الروسية للماقة صفقة تنص على الاستثمار المشترك للمخزون الهائل المحتمل من النفط والغاز في القطب الشمالي.

وأنشأت الصفقة، التي عرفت باسم «التحالف الاستراتيجي العالمي»، على أن تتبادل الشركتان الخبرات في مجال استغلال المنطقة المذكورة. كما نعت الصفقة أيضاً على أن تحصل «روسنفت» على نسبة 5 في المئة من أسهم «بي بي»، البالغة قيمتها حوالي 8 مليارات دولار أميركي، مقابل حصول الأخيرة على نسبة 9.5 في المئة من أسهم الشركة الروسية.

يشار إلى أن هذه هي الصفقة الأولى التي ترميها «بي بي» مع أي جهة أخرى منذ حادثة انفجار منصة التنقيب عن النفط «ديبوتر هورايزن» في خليج المكسيك العام الماضي، والتسرب الخطي الكبير الذي نجم عن الحادث وكلف الشركة مليارات الدولارات.

وقعت شركتا بي بي (BP) العالمية العملاقة وروسنفت (Rosneft) الروسية للماقة صفقة تنص على الاستثمار المشترك للمخزون الهائل المحتمل من النفط والغاز في القطب الشمالي.

وأنشأت الصفقة، التي عرفت باسم «التحالف الاستراتيجي العالمي»، على أن تتبادل الشركتان الخبرات في مجال استغلال المنطقة المذكورة. كما نعت الصفقة أيضاً على أن تحصل «روسنفت» على نسبة 5 في المئة من أسهم «بي بي»، البالغة قيمتها حوالي 8 مليارات دولار أميركي، مقابل حصول الأخيرة على نسبة 9.5 في المئة من أسهم الشركة الروسية.

يشار إلى أن هذه هي الصفقة الأولى التي ترميها «بي بي» مع أي جهة أخرى منذ حادثة انفجار منصة التنقيب عن النفط «ديبوتر هورايزن» في خليج المكسيك العام الماضي، والتسرب الخطي الكبير الذي نجم عن الحادث وكلف الشركة مليارات الدولارات.

وقعت شركتا بي بي (BP) العالمية العملاقة وروسنفت (Rosneft) الروسية للماقة صفقة تنص على الاستثمار المشترك للمخزون الهائل المحتمل من النفط والغاز في القطب الشمالي.

وأنشأت الصفقة، التي عرفت باسم «التحالف الاستراتيجي العالمي»، على أن تتبادل الشركتان الخبرات في مجال استغلال المنطقة المذكورة. كما نعت الصفقة أيضاً على أن تحصل «روسنفت» على نسبة 5 في المئة من أسهم «بي بي»، البالغة قيمتها حوالي 8 مليارات دولار أميركي، مقابل حصول الأخيرة على نسبة 9.5 في المئة من أسهم الشركة الروسية.

يشار إلى أن هذه هي الصفقة الأولى التي ترميها «بي بي» مع أي جهة أخرى منذ حادثة انفجار منصة التنقيب عن النفط «ديبوتر هورايزن» في خليج المكسيك العام الماضي، والتسرب الخطي الكبير الذي نجم عن الحادث وكلف الشركة مليارات الدولارات.

وقعت شركتا بي بي (BP) العالمية العملاقة وروسنفت (Rosneft) الروسية للماقة صفقة تنص على الاستثمار المشترك للمخزون الهائل المحتمل من النفط والغاز في القطب الشمالي.

وأنشأت الصفقة، التي عرفت باسم «التحالف الاستراتيجي العالمي»، على أن تتبادل الشركتان الخبرات في مجال استغلال المنطقة المذكورة. كما نعت الصفقة أيضاً على أن تحصل «روسنفت» على نسبة 5 في المئة من أسهم «بي بي»، البالغة قيمتها حوالي 8 مليارات دولار أميركي، مقابل حصول الأخيرة على نسبة 9.5 في المئة من أسهم الشركة الروسية.

يشار إلى أن هذه هي الصفقة الأولى التي ترميها «بي بي» مع أي جهة أخرى منذ حادثة انفجار منصة التنقيب عن النفط «ديبوتر هورايزن» في خليج المكسيك العام الماضي، والتسرب الخطي الكبير الذي نجم عن الحادث وكلف الشركة مليارات الدولارات.

وقعت شركتا بي بي (BP) العالمية العملاقة وروسنفت (Rosneft) الروسية للماقة صفقة تنص على الاستثمار المشترك للمخزون الهائل المحتمل من النفط والغاز في القطب الشمالي.

وأنشأت الصفقة، التي عرفت باسم «التحالف الاستراتيجي العالمي»، على أن تتبادل الشركتان الخبرات في مجال استغلال المنطقة المذكورة. كما نعت الصفقة أيضاً على أن تحصل «روسنفت» على نسبة 5 في المئة من أسهم «بي بي»، البالغة قيمتها حوالي 8 مليارات دولار أميركي، مقابل حصول الأخيرة على نسبة 9.5 في المئة من أسهم الشركة الروسية.

يشار إلى أن هذه هي الصفقة الأولى التي ترميها «بي بي» مع أي جهة أخرى منذ حادثة انفجار منصة التنقيب عن النفط «ديبوتر هورايزن» في خليج المكسيك العام الماضي، والتسرب الخطي الكبير الذي نجم عن الحادث وكلف الشركة مليارات الدولارات.

وقعت شركتا بي بي (BP) العالمية العملاقة وروسنفت (Rosneft) الروسية للماقة صفقة تنص على الاستثمار المشترك للمخزون الهائل المحتمل من النفط والغاز في القطب الشمالي.

وأنشأت الصفقة، التي عرفت باسم «التحالف الاستراتيجي العالمي»، على أن تتبادل الشركتان الخبرات في مجال استغلال المنطقة المذكورة. كما نعت الصفقة أيضاً على أن تحصل «روسنفت» على نسبة 5 في المئة من أسهم «بي بي»، البالغة قيمتها حوالي 8 مليارات دولار أميركي، مقابل حصول الأخيرة على نسبة 9.5 في المئة من أسهم الشركة الروسية.

يشار إلى أن هذه هي الصفقة الأولى التي ترميها «بي بي» مع أي جهة أخرى منذ حادثة انفجار منصة التنقيب عن النفط «ديبوتر هورايزن» في خليج المكسيك العام الماضي، والتسرب الخطي الكبير الذي نجم عن الحادث وكلف الشركة مليارات الدولارات.

وقعت شركتا بي بي (BP) العالمية العملاقة وروسنفت (Rosneft) الروسية للماقة صفقة تنص على الاستثمار المشترك للمخزون الهائل المحتمل من النفط والغاز في القطب الشمالي.

وأنشأت الصفقة، التي عرفت باسم «التحالف الاستراتيجي العالمي»، على أن تتبادل الشركتان الخبرات في مجال استغلال المنطقة المذكورة. كما نعت الصفقة أيضاً على أن تحصل «روسنفت» على نسبة 5 في المئة من أسهم «بي بي»، البالغة قيمتها حوالي 8 مليارات دولار أميركي، مقابل حصول الأخيرة على نسبة 9.5 في المئة من أسهم الشركة الروسية.

يشار إلى أن هذه هي الصفقة الأولى التي ترميها «بي بي» مع أي جهة أخرى منذ حادثة انفجار منصة التنقيب عن النفط «ديبوتر هورايزن» في خليج المكسيك العام الماضي، والتسرب الخطي الكبير الذي نجم عن الحادث وكلف الشركة مليارات الدولارات.

## بنوك أميركية تغلق حسابات بعثات دبلوماسية أجنبية

التقى أكثر من مئة دبلوماسي أجنبي يعملون في الولايات المتحدة مسؤولين أميركيين ليعبروا عن قلقهم من إغلاق بنوك أميركية حسابات بعثاتهم.

وكان «جي بي مورغان تشيس» آخر البنوك التي أعلنت إغلاق الحسابات الدبلوماسية، مما يسبب صعوبات للبعثات المنتدبة لدى الأمم المتحدة في العثور على بنوك بديلة.

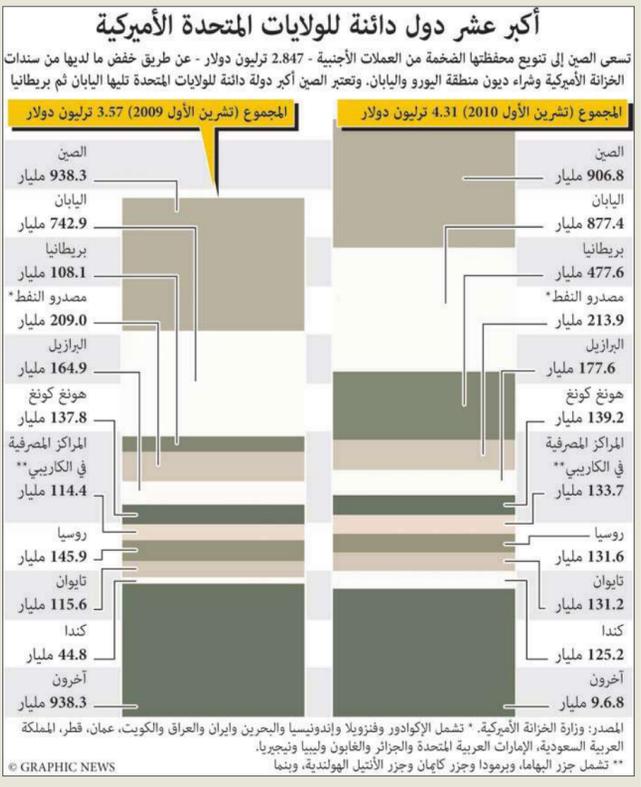
ولم يقدم البنك المذكور توضيحات بشأن سبب إغلاق الحسابات، ولكن تقارير تفيد بأن القوانين الصارمة المتعلقة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب جعلت حسابات الدول الأجنبية مكلفة للبنوك.

وبين الدول التي طالت الإجراءات بعثاتها الدبلوماسية الصين وفرنسا، وهما عضوان دائمان في مجلس الأمن.

وحذر بعض السفراء من أن إجراءات البنوك ستعوق عمل الأمم المتحدة. والتقى وكيل وزارة الخارجية الأميركية باتريك كيندي دبلوماسيين من أكثر من 150 بلدا في مقر الأمم المتحدة لبحث تدمير الدبلوماسيين من الإجراءات الأخيرة.

وقال كيندي للصحافيين إن وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون ووزير الخزانة تيموني جينتر يبذلان جهوداً لإقناع البنوك لإعادة النظر في خطواتها، ولكن الحكومة الأميركية أبلغت الدبلوماسيين أنها لا تستطيع إجبار البنوك على فتح حسابات لهم.

(بي بي سي)



## إجراءات سورية لمحاربة الفقر

كشفت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل السورية، عن وجود أكثر من مليوني سوري فقير يحتاجون إلى دعم مالي ومعونة حكومية. وأقرت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل السورية دبالا الحاج عارف بان هناك 420 ألف أسرة سورية تقدمت إلى المسح الاجتماعي الذي أجرته الوزارة موزعين على أربع شرائح حسب المستوى المعيشي لكل أسرة، حيث يتفاوت مبلغ المعونة بين شريحة وأخرى.

ويقل عن الزيادة قولها «إن التكلفة التقديرية للمعونات النقدية التي ستصرف للمستحقين خلال هذا العام تبلغ ما بين 10 و12 مليار ليرة سورية (بين 212 إلى 254 مليون دولار) ويتم الدفع من خلال 170 مكتب بريد منتشرة في جميع المحافظات».

تجدر الإشارة إلى أن الرئيس السوري بشار الأسد قد أصدر قبل يومين المرسوم التشريعي رقم 9 للعام 2011 والمتضمن إنشاء الصندوق الوطني للمعونة الاجتماعية.

وبالنسبة إلى الصندوق أوضحت عارف أنه يهدف لحماية الأسر المستهدفة ورعايتها من خلال تقديم معونات دورية أو طارئة، وفق معايير تتضمن الشفافية والمساءلة وتنسجم مع السياسات والخطط السنوية للحكومة وتعزيز تنمية رأس المال البشري والاستثمار فيه.

ويقدم متوسط دخل الفرد السوري بنحو 300 دولار أميركي شهريا، بينما بلغ معدل البطالة أكثر من 11 في المئة، حسب الإحصاءات الرسمية، في حين أشارت إحصائيات غير رسمية إلى أنها تجاوزت 18 في المئة. وكان تقرير سنوي للتنمية تشارك فيه الحكومة السورية وينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي صدر نهاية العام 2010 أقر بوجود «أكثر من سبعة ملايين فقير سوري».

(دي بي اي)

## 38.3 مليار دولار العجز التجاري الأميركي في نوفمبر

قلصت الولايات المتحدة الأميركية العجز التجاري قليلاً في نوفمبر الماضي، ليصل إلى حدود 38.3 مليار دولار، وفقاً لما ذكرته الحكومة الأميركية.

ويقل المبلغ بحدود 0.1 مليار دولار عن الشهر السابق، حيث سجل الميزان التجاري الأميركي، الذي يقاس بالفرق بين واردات الدولة وصادراتها، في أكتوبر الماضي، عجزاً بلغ 38.4 مليار دولار، كما ذكرت وزارة التجارة الأميركية.

وكان خبراء الاقتصاد يتوقعون أن يتزايد العجز التجاري ليصل إلى ما دون «الخط الأحمر»، أي أنه قد يتجاوز 41 مليار دولار، بحسب موقع «بريفينغ» على الإنترنت.

وبحسب الأرقام، فقد بلغت قيمة الصادرات الأميركية في نوفمبر الماضي، 159.6 مليار دولار، بزيادة قدرها 1.2 مليار دولار عن الشهر السابق، بينما بلغ إجمالي الواردات خلال الشهر نفسه، 198 مليار دولار، وذلك بزيادة قدرها 1.1 مليار دولار عن شهر أكتوبر السابق.

ومع تواصل العجز التجاري الأميركي، يتوسع فارق التصدير في الصين عن وارداتها، وهي المرحلة التي أشرت مؤخراً توتراً بين أكبر شريكتين تجاريين في العالم.

## بيان صحفي

### من شركة المجموعة البترولية المستقلة

ش.م.ك

قام مجلس إدارة شركة المجموعة البترولية المستقلة ش.م.ك (مقفلة) في جلسته بعد ظهر يوم الأربعاء الموافق ٢٠١١/١٢/٢٢ بمناقشة النتائج المالية الأولية للشركة لعام ٢٠١٠ (التي لم يتم تدقيقها من قبل المدققين الخارجيين). حيث تشير هذه النتائج بأن صافي الربح بلغ حوالي ٤,٤٨٥ مليون دينار كويتي وأن ربحية السهم بلغت حوالي ٣٠,٠٣ فلساً بالمقارنة بعام ٢٠٠٩ حيث بلغ صافي الربح ٥,٩٩٣ مليون دينار كويتي أي ما يعادل ٤١,٤٢ فلساً للسهم الواحد.

وفيما يلي ملخص للنتائج المالية الأولية لأعمال الشركة في نهاية عام ٢٠١٠ (غير مدققة)

بند	2010/12/31	2009/12/31
الربح (مليون دينار)	4.485	5.993
ربحية السهم (فلس كويتي)	31.03	41.43
إجمالي الموجودات المتداولة (مليون دينار)	259.5	260.6
إجمالي الموجودات (مليون دينار)	308.8	303.8
إجمالي المطلوبات المتداولة (مليون دينار)	236	236
إجمالي المطلوبات (مليون دينار)	242.1	242.6
إجمالي حقوق المساهمين (مليون دينار)	66.7	61.2

وقد ناقش المجلس موضوع توزيع الأرباح وأكد التزام الشركة بقرار الجمعية العامة العادية لعام ٢٠٠٩ بتوزيع أرباح نقدية بواقع ٣٠ فلساً للسهم الواحد أو ٦٠٪ (ستين بالمائة) من الأرباح الصافية لعام ٢٠١٠ أيهما أكثر. وعليه قرر مجلس الإدارة التوصية للجمعية العامة للشركة بتوزيع نقدية تعادل ٣٠ (ثلاثون فلساً) للسهم الواحد وتوضيح هذه التوصية لموافقة الجهات الرسمية المختصة والجمعية العامة العادية للشركة.

كذلك أحيط المجلس علماً بتطورات القضية الجارية التحكيم بها بين المجموعة ضد شركة النفط الأترية وكذلك ضد الحكومة الأترية (والتي أفضحت عنها الشركة سابقاً عن طريق سوق الكويت للأوراق المالية) حيث أفاد مستشارو الشركة القانونيون والعالميون بأنه من المتوقع صدور الحكم في تلك القضية من قبل محكمة الربح الأول لعام ٢٠١١ ومن المتوقع كذلك بأن يكون الحكم لصالح المجموعة. وعليه سوف تبدأ المجموعة بتأخذ الإجراءات القانونية والعملية لتحصيل المبالغ المستحقة بعد صدور الحكم من محكمة التحكيم الدولية.

هذا وستقوم الشركة بإعلان عن طريق سوق الكويت للأوراق المالية عن النتائج المالية النهائية بعد الانتهاء من تدقيقها من قبل مدققي الحسابات.

توزيعات الأرباح لعام ٢٠١١:

كذلك قرر مجلس الإدارة التوصية للجمعية العامة للشركة بأن توزع الشركة أرباح نقدية تعادل ٣٠ (ثلاثون فلساً) للسهم أو ٦٠٪ (ستين بالمائة) من الأرباح الصافية لعام ٢٠١١ أيهما أكثر. وتطبيق هذه التوصية في حالة تحقيق الشركة لأي ربح في نهاية عام ٢٠١١



التشكيلي أسامة دياب في حوار حول معرضه الأخير في «غاليري أيام» في بيروت بعنوان «أقنعة، وملوك وأشياء أخرى».



دردشة مع المغني اللبناني الصاعد ناجي الأسطا حول أغنيته الجديدة «طلعي مني» التي أصدرها أخيراً بعد نجاح «تعبو أعصابي».



لا تترددوا في اقتناء كاميرا Playsport Zx3 من «كوداك» لسعرها الزهيد وحجمها الصغير وأدائها المتقدم...



«مسار إجباري» تقدم سيد درويش ومكاوي على الطريقة الغربية، الفرقة تأسست عام 2005 وتتكون من 6 شبان من الإسكندرية.

tawabil

# توابيل

الأحد 16 يناير 2011م / 12 صفر 1432هـ  
العدد 1138 صفحات 7

www.aljarida.com

## إيما ستون «أفضل ممثلة كوميدية»

نالت الممثلة الأميركية إيما ستون جائزة أفضل ممثلة كوميدية خلال حفل توزيع جوائز «اختيار النقاد» السنوي السادس عشر أمس الأول في لوس أنجلوس.

(أ ب)

## فلك

### الحمل

21 مارس - 19 ابريل

**مهنيًا:** لا تحاول التحايل على أرباب العمل لأنهم أنكى مما تظن.  
**عاطفيًا:** تعرّض لابتزاز عاطفي قاومه لأن الخضوع له يدخلك في مآهات أنت في غنى عنها.  
**اجتماعيًا:** لا تنكّل على الأهل دوماً، الم يحن الوقت لتتعلم الاستقلالية؟  
رقم الحظ: 13.

### الميزان

23 سبتمبر - 23 اكتوبر

**مهنيًا:** تعيد ترتيب ملفاتك المالية المترامية وتحاول معالجتها قدر المستطاع.  
**عاطفيًا:** تشعّر أن الدنيا تضحك لك لأنك تعرّفَت إلى نصفك الآخر.  
**اجتماعيًا:** لا تهتد أقاربك وأهلك ولا تنتهج معهم أسلوب الابتزاز.  
رقم الحظ: 12.

### الثور

20 ابريل - 20 مايو

**مهنيًا:** مطلوب أن تختار الأشخاص الجديرين بالثقة بدلاً من الوقوع في أخطاء جديدة.  
**عاطفيًا:** كل علاقة لا يسودها التفاهم مصيرها الفشل حتماً.  
**اجتماعيًا:** لا تؤخر الاهتمام بشؤونك المنزلية الداخلية لأن ذلك سيؤذي مشاعلك في المستقبل.  
رقم الحظ: 3.

### العقرب

24 اكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنيًا:** تزداد فناعة بضرورة تأسيس عمل خاص بك حتى لو كان ذلك مغامرة.  
**عاطفيًا:** ربما التقيت نصفك الآخر، لكن عنجهيتك تمنعك من الإقرار بذلك.  
**اجتماعيًا:** أحياناً تجري الرياح بما لا تشتهي السفن وليس بيدك حيلة.  
رقم الحظ: 5.

### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** تربط بين ما حدث معك في العمل وبين معلومات جديدة تناهت إلى سمعك.  
**عاطفيًا:** بالتسوية تحصل على الجو الهادئ الذي تريده مع الشريك.  
**اجتماعيًا:** لا تعلن خططك للجميع فبعض الأقرباء يحب التطفل.  
رقم الحظ: 22.

### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** يمكنك أن تزيد فرصك في النجاح إن أحكمت السيطرة على ملفاتك.  
**عاطفيًا:** دقق في الكلام الذي نقل إليك قبل أن تتصرف أو تتخذ أي قرار.  
**اجتماعيًا:** خذ كل ما يقوله لك الأهل على محمل الجد ولا تتهاون مع طلباتهم.  
رقم الحظ: 4.

### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** تحصل على عقد مميز فتشعر أنك في عيب، مع ذلك العبرة في التنفيذ.  
**عاطفيًا:** فترة عاطفية واعدة قد تعني الاستقرار في نهاية المطاف.  
**اجتماعيًا:** ترفض البقاء في الأطر التقليدية وتبحث عن نشاطات أكثر إبداعاً.  
رقم الحظ: 6.

### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنيًا:** انتظر انقلابات جذرية في حياتك المهنية.  
**عاطفيًا:** النسيان نعمة أحياناً، خصوصاً إن كان الشريك لا يستحق أن تتذكره.  
**اجتماعيًا:** لست مضطراً لتحمل غلاظة أحد المقربين، الأفضل التهرب منه بدبلوماسية.  
رقم الحظ: 1.

### الاسد

23 يوليو - 22 اغسطس

**مهنيًا:** لا تدع أحداً يحبط حماسك ويحد منها لأنك إنسان مغامر وناجح.  
**عاطفيًا:** تبتعد عن الحبيب لأنك لا تنسجم معه.  
**اجتماعيًا:** يجرّك أحد الأصدقاء بكلمة نابية يوجهها إليك.  
رقم الحظ: 11.

### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** لديك المؤهلات للنجاح وينقصك الحظ، لا تقلق الأيام المقبلة تحمل إليك انفرجات أكيدة.  
**عاطفيًا:** تذكر دائماً أن الحياة لا يمكن أن تكون حلوة من دون شريك.  
**اجتماعيًا:** استعدّ للمساءلة من الأهل حيال تصرفاتك الأخيرة الغربية.  
رقم الحظ: 9.

### العذراء

23 اغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** يؤدي الأصدقاء دوراً أساسياً في حصولك على عقد أو عمل مهم.  
**عاطفيًا:** تقرر مصير علاقتك مع الحبيب بعدما أنهكت الوضع الهش ويئست منه.  
**اجتماعيًا:** ترفض مصالحة أحد المقربين منك طعتك في ظهرك مراراً.  
رقم الحظ: 8.

### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** لا تكن كثير التشاؤم لأن ذلك قد يوصلك إلى الفشل.  
**عاطفيًا:** تربطك علاقة قوية بالحبيب ولن يزعزعها أحد.  
**اجتماعيًا:** تشعّر بالحنين إلى الأهل والأقارب وتود زيارتهم في القريب العاجل.  
رقم الحظ: 32.



آدم يوسف  
a.youssef@aljarida.com

## ثورة البوعزيزي

لم يكن الشاب التونسي محمد البوعزيزي يعلم حين أحرق نفسه أن خطوته هذه سنؤدي إلى ثورة شعبية سياسية تُسقط الرئيس من أعلى هرم السلطة.

هو كما العديد من الشباب يبحث عن فرصة عمل مناسبة بعد أن قضى سنوات من عمره على مقاعد المدرس، حصل إثرها على الشهادة الجامعية، ولما لم تتح له فرصة العمل هذه، بدأ يبيع الخضار على عربة متجولة، حتى هذه لم ترق للسلطة فصادرت إحدى الشرطيات منه العربة، ومعها رأسه البسير من الخضار.

قد يقول قائل إن ذلك ليس مبرراً كافياً للانتحار، ولكن ثمة حكايات تروى في المواقع الإلكترونية التونسية، منها أن تلك الشرطية التي صادرت عربة هذا الشاب كانت قد تسببت له في أذى نفسي بالغ بأن أهانتته أمام المارة وصبغت على وجهه، فتقدم بشكوى لدى مديرية محافظة سيدي بوعزيز، فؤفضت شكواه، مما زاده ضغينة وشعوراً بالأسى، فأقدم على حرق نفسه أمام مبنى المحافظة.

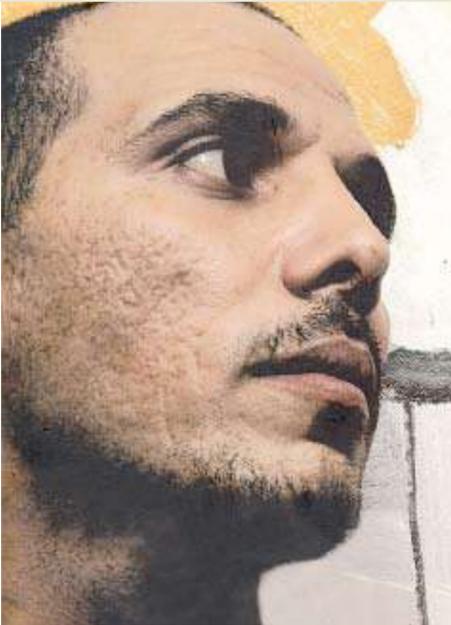
ستكون تونس لسنوات مقبلة حديث وسائل الإعلام والمتنابر الدولية، فالخطوة هذه في رمزيتها تمثل مصدر قلق للعديد من السلطات الدكتاتورية العربية، والسيول الآن الدور القادم على من؟ بالتأكيد ثمة عوامل ساعدت الشعب التونسي على تحقيق إنجازه التاريخي هذا، من بينها أنه شعب متعلم بامتياز، فنسبة الأمية بحسب الإحصاءات الأخيرة لا تتجاوز 19 في المئة، وتبقى محصورة في كبار السن، أما الجيل الشاب وهو قائد الثورة الراهنة فمكاد تتعدم فيه نسبة الأمية، وما من شاب يكمل تعليمه حتى المراحل الجامعية يجهل أن من حق الدولة عليه أن توفر له فرصة عمل، ورزقاً شريفاً له ولافراد أسرته.

ولا تخرج «ثورة البوعزيزي»، في تونس عن بقية الثورات التي عرفت في المنطقة، وإن كانت الثورات العربية في جملتها تأتي ضد المستعمر، وانطلقت في أوائل القرن العشرين، لعل أقدمها الثورة المصرية ضد المستعمر الإنكليزي 1919، بعدها توالى الثورات في العديد من البلدان الأخرى.

كنت استحضر وأنا أتابع أحداث تونس- وهي من التسارع بمكان- قول أبي القاسم الشابي الشاعر التونسي العظيم: «إذا الشعب يوماً أراد الحياة... هذه الآيات حين إذاعتها شهدت جدلاً دينياً فلسفياً يتعلّق بفعل الإرادة، ومشبهة من تأتي أولاً، مشيئة القدر أم الإنسان؟ الشابي لم يكن يلتفت إلى كل هذا، هي آيات قدحت في ذهنه، تماشياً مع السياق التاريخي، ومحاربة المستعمر الفرنسي آنذاك، وكأنه يريد قول جده المتنبي: «إنام ملء جفوني عن شواردها»، هؤلاء الثائرون في شوارع تونس هم أحفاد الشابي، الذي مات شاباً، وأبقى شعلة الثورة مشتعلة في صدور الألاف من شباب تونس إلى يومنا هذا.

هي ثورة شعبية اجتماعية بالدرجة، وإن جاء الشق السياسي متأخراً، بعد تسارع الأحداث وسقوط السلطة، ولعل المفارقة في الأمر أن الأحزاب السياسية التونسية لم يكن لها دور يُذكر في الأحداث الشعبية المتأخرة، بعد أن تُجن كثير من هذه الأحزاب، وفُرق من مضمونه، وأصبح موالياً للسلطة.

جاء دور الشارع إذاً ليقول كلمته، وجاء دور الشباب ليطالبوا بحقوقهم، وحصتهم من الاقتصاد التونسي الذي تذهب أرباحه إلى جيوب نخبة قليلة متنفذة وحاكمة.



بها تماماً، ولكني لم أعد أذكر لمن (أدونيس). أن ترى نفسك في مكان فارغ في الالامكان ذلك أصعب السجنون. أما الصيغة الأخرى فهي السجنون الروحي الذي نتخبّ فيه أنفسنا.

**أقمت أخيراً معرضاً في دبي، كيف كان الإقبال عليه؟**

تفاعل الجمهور الخليجي، الرجال منه والإناث، بشدة مع اللوحات ومن خلال الأسئلة لمست تفرّقه واستيعابهم لهذا الفن. أما المبيع فكان جيداً وهذا أيضاً دليل على مدى تذوق الفن الذي في الخليج العربي.

**هل يختلف موضوع اللوحة بحسب البلد المعروضة فيه؟**

أبداً. اللوحة قيمة مثل الخير والحب، اللتين لا تختلفان باختلاف الأماكن. كذلك اللوحة لا تختلف باختلاف البلد المعروضة فيه.

متملاً، في معرضي في بيروت عرضت لوحة بعنوان «بيروت»، وعلماً أنني لم أخطر هذا العنوان للوحة لأنني سأعرضها في بيروت، بل لأنني شخص متعاطف جداً مع هذه المدينة وكنت أحلم بزيارتها. وعندما تحقق الحلم، ولو متأخراً، دخلت المدينة فأغرمت بها وتجانست معها، وشعرت ببراعتها.

**لماذا يقول البعض إن لوحاتك تشبه رسومات الأطفال؟**

بيكاسو اعترف بأنه يجد من الصعوبة الوصول إلى حس الأطفال في الرسم لما يتطوي عليه من حس فطري وعفوي. عموماً، منذ دخلت مجال التشكيل لم أصف نفسي في مدرسة معينة، وعرفت أن مهمتي الوحيدة الرسم وملء البياض، فيما مهمة النقاد وضعي في المكان الذي يرثون، والوحة هي التي تدافع عني وعن نفسها.

**ما رأيك بالمزادات على اللوحات التشكيلية المنتشرة جداً؟**

لا اعتقد أنها ظاهرة سلبية بل صححة لأن انتشار اللوحة يؤكد قيمتها. من جهة أخرى، اتساءل لماذا عندما ينجح الفنان في بيع أكثر عدد من اللوحات وتحصيل مردود مادي جيد، يقول عنه البعض إنه يبيع نفسه؟ أنا أرسم ما أريد ولا مشكلة لدي بأن أرسم لوحة معينة إذا طلبت مني.

**اتقصّد أن من حق الفنان استعمال لوحاته لتحصيل لقمة العيش؟**

ليس من حق الفنان أن يعيش حياة ترحمة، هل عليه دائماً أن يكون ذلك الشخص الفقير الذي يرتدي ثياباً رثة؟

تختلف إلا بالطريق الذي نسلكه. لا يتطلب الرسم التقنيات بقدر ما يستلزم الإحساس. فمن يجيد الرسم ينجح في رسم فتاحة مثلاً، أمّا الفنان التشكيلي فيأكل التفاحة ويرسم طعمها وهنا يكون قد أدى مهمته كفنان.

**ماذا عن النحت، عندما ننظر إلى لوحاتك نشعر أنك تحمل هذه الموهبة؟**

نعم، لا سيما أن الشخصوس في اللوحات حجمها كبير وقد تتقارب من حجمنا الفعلي في بعضها (الهدف التواصل أكثر مع قارئ اللوحة ليعي أن الشخص فيها يمثله هو). أضيفي إلى ذلك استخدامي للواناً باهتة لإبراز حجم الشخص واستداراتها، وهذا يقترب من فن النحت إلى حد كبير.

**هل تعتقد أن معرضك في بيروت يعزز مكانتك كشكيلي عربي؟**

استعرت من المرأة فستانها وأحياناً استعملت فساتين حقيقية ووضعتها على سطح اللوحة لأنني أهتم بالعلاقات اللونية اهتمامي بالشكل الذي يقرب العمل إلى المتلقي.

**كيف نتجج في كثيف الأفكار في لوحة لا تحمل عناصر كثيرة، شكلية أو لونية؟**

استحضار ملايين من الأشخاص ووضعتهم في إطار مهمة شاقة، فكلنا نشبه بعضنا البعض، ولا نملكها بل ليقول لها إنه يجيها.

**هل يعني ذلك أنك لا تستحضر الطفولة في لوحاتك؟**

الفنان كمشروع لا يتحقق إن لم يستطع الفنان تجسيد نفسه بذاكرته وحاضره ومستقبله. خلال اشتغالي على اللوحة، أعود إلى الطفولة بمشاكستها وهي واضحة في ذهني، لذا تبدو لوحاتي مشاكسة بامتياز.

**تقول إن أقسى السجنون تلك التي لا جدران لها.**

جملة قراتها يوماً فشعرت

# أسامة دياب: أرسم طعم التفاحة وشراء اللوحة يؤكد قيمتها

بيروت - رؤى الحبري

يزخر أسامة دياب عن أساليب معلّمة وزملائه في لوحات ثلثانية طارية. قد يظن غير العارف والمتمرس بتقنيات التشكيل أن بدأ ضعيفة في عدتها الفنية قد أنجزتها. فليس تتأغم الألوان وتوازي الخطوط هاجسه على ما يبدو ولا همه الاندراج ضمن شوط التشكيل غير النهائي. فتجده لا يثأ عن البحث في الماضي، ولا يثأ عن لغة البوح المباشر ضمن أداء محكم يكفي بخصوص الموضوع الجوهرية وحساسيته الواضحة. حاضن بيئي واسع يمارس فيه دياب حرته المعاصرة، فيفصح عن مكتنونات دواخلنا ودواخله، يحكي الواقع مستمراً بتنبه طاقة المواد الخام ليضيف إلى قيمه اللونية والشكلية والإيقاعية قيماً إنسانية وينجز خطاباً تشكيمياً لا توظره أزمة ولا أمكنة وينجل فيه العصر البشري بطل الحكاية. في معرضه الأخير في غاليري «أيام» في بيروت «أقنعة، وملوك وأشياء أخرى» اشتغل دياب على الشخصوس والحيوانات والطبيعة الصامتة وكان به يشوّه العالم كي يحيي جماله... فأسكن الفراغ ووتر الشكل، أو العكس، ليكتب حالات يعيشها شخصياً. كما يعيشها من هم حوله، حالات لوئت هواءنا برائحة العفونة وبقايا أرواح ارتدت أقنعة تنة...

**فالعلاج لا يبدأ إلا بعد تشخيص الداء، ومن هنا ينطلق الأمل بالحد.**

**هل لهذا علاقة بانك فلسطيني الأصل - سوري المنشأ؟**

كلا. العنف عنف في كل مكان، ولا مفردة أخرى لترجمه. أرسم في لحظة ما فناً للقصبة وربما أضغ رمزاً فلسطينياً؛ لكن لهذا الرمز علاقة باي كان في العالم. تنني غفارا حارب في كوبا، وكان يؤيد في الوقت نفسه النضال في أي مكان في العالم. لكن ربما لأنني أبن المكان الموحوج والمغتصب استطع رسم هم الآخرين من خلال تجسدي بمصادفة هم بيئتي أولاً.

**كانت بدايتك مع رسم شخصية مريم، لكنها اختفت أخيراً من لوحاتك، من هي هذه الأنثى؟**

مريم هي ربما فلسطين نفسها أو طفلة فلسطينية، لذا لم تتلّون إلا بالترابيات. مريم هي أي أنثى وأي وطن. لكنهما ما عادت تظهر، لأن التشكيلي كالمخرج يدخل ابطلاً ويخرج ابطلاً آخرين. لا أستطيع القول إن مريم انتهت، لكنها تحولت لاحقاً، ربما إلى صفور، أو ربما أنني أشبعت هذه الحالة وانتقلت إلى فن الشارع الذي يمس الإنسانية، إلى الرسم الذي نجده على جدران الحارات كما في «بيلي والذئب» التي طرحت فيها هذه القصة بطريقة فكاهية تقول إن الذئب يطارد لبيلي لا ليأكلها بل ليقول لها إنه يجيها.



**لماذا اعتمدت على المونولوج في اللوحات؟**

ببساطة لأن كلاً منّا على الأقل يحمل وجهين، لذا اشتغلت بالبحث في تعابير الوجه لا سيما العين وأطباعاتها، وهذا المونولوج يدور، من جهة، بين الإنسان ونفسه خلال التعرّض عن الآخرين... ومن جهة ثانية، بينه وبين الآخر عندما يأخذ في الاعتبار المصالح وغيرها من حدييات.

مهمتي أن أعيش مع لحظة الآخر وأجسد قلقه وفق الصيغة الخاصة به، لذا رسمت شخصين أحدهما يريد قتل الآخر أو إعفاء عينيه كما في «الملك يقود الشعب» أو... فهذا ما يحصل تماماً عندما تتقاطع المصالح.

**لماذا رسمت خطأ في غالبية اللوحات، هل هو خط الموت؟**

إنه التوتر الذي يجمع الشخصيات كافة.

**لماذا هذا القلق الدائم؟**

أنا في الحياة شخص فرح جداً، لكنني في الداخل قلق. هذا لا يعني أنني لست متفائلاً وأن عمالي لا تحمل هذه «التيمة».

**كيف تحمل لوحاتك معنى التفاؤل؟**

من خلال الإشارة إلى الوجود،

أحاول دائماً أن أرسم بيئة الناس والأمور التي تلمسهم تماماً. كلنا يرتدي أقنعة، تتخابر باختلاف الظاهرة التي نتعامل معها. أمّا الملوك فهم الزعماء، فيما الأشياء الأخرى هي كل ما يمس الإنسان بصيغة التواجد التي تجمع الحب والخير والإنسانية...



عموماً، ما يميّز المعرض الغرابية التي تغلفه والتي يشعر بها الرائي عبر شخص تبدو كأنها ستتفجر لشدة طاققتها مثل اللوحة التي تتضمن جسداً جراسين.



# «سيد قطب» لآمال الخزامى... في البحث عن تحولات صاحب الظلال

بيروت - عبدالله أحمد

صدر حديثاً عن «مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي» ضمن سلسلة «أعلام الفكر والإصلاح» في العالم الإسلامي كتاب «سيد قطب، في ظلال صاحب الظلال» للكاتبة والباحثة المصرية أمل الخزامى. يقدم هذا الكتاب سيد قطب الإنسان، موضحاً كيف أثرت ظروفه الاجتماعية والاقتصادية التي مر بها في نشأته، وكيف تركت بصماتها على فكره.

يحاول الكتاب الإجابة عن أسئلة عدة حول سيد قطب، تتعلق في تحوله من خيارات فكرية إلى أخرى، وانتقاله من أيديولوجيا إلى أخرى مختلفة، وأسباب تحوله من شخص إلى آخر كتحوّله من أديب وشاعر اجتماعي، إلى سياسي ومصطلح اجتماعي ومفكر إسلامي وداعية. كذلك، تحاول أمل الخزامى اكتشاف من كان وراء هذا التحول، إذ إن وراء كل تحول في حياة قطب شخصاً منذ خروجه من القرية وحتى استشهاده.

تروي المؤلفة سيرة قطب منذ انتقاله من قريته في صعيد مصر إلى القاهرة في عشرينات القرن المنصرم، حيث عرفته الحركة الأدبية شاعراً رقيق الحس، وقاصاً وناقداً وأديباً فذاً ومعلماً، فضلاً عن نشاطه السياسي في حزب «الوفد» ثم «حزب السعديين»، وفي منتصف الأربعينات، غيّر قطب اتجاهه إلى المجتمع فبدأ بالاهتمام بالإصلاح الاجتماعي والاقتصادي، وأخرج كتابه «العدالة الاجتماعية في الإسلام»، فاطل بجانب آخر من شخصيته، ليس أقل موهبة ولا أهمية، هو قطب المصطلح الاجتماعي، فأصبح ناقداً أدبيا وكاتياً ومصطلحاً اجتماعياً. بدأ اهتمام قطب بالإصلاح السياسي والاجتماعي يزيد على

حساب اهتمامه بالشعر والأدب، ففجر آنذاك الأحزاب السياسية. وعلى رغم ذلك تحولت مادة مقالاته الحسية، حسب المؤلفة، من الأدب إلى الوطنية والأحداث السياسية أعماله في هذا المجال «التصوير الفني في القرآن»، و«مشاهد القيامة في القرآن».

**صياغة**

تتابع المؤلفة، أنه ومع بداية خمسينات القرن العشرين التحق قطب بجماعة الإخوان المسلمين واعتقل عقب حادثة المنشية في خريف 1954، وظل في المعتقل 10 سنوات، وتعد هذه الفترة الأهم في حياته، إذ ألف خلالها كتاباً هي: «الظلال»، «هذا الدين»، «خصائص التصوير الإسلامي»، «مقومات التصوير الإسلامي»، «الإسلام ومشكلات الحضارة»، و«معالم في الطريق». وكانت لقطب في هذه المرحلة مواقفه الدعوية والجهادية التي دفع حياته ثمناً لها. فقد كان قائداً للإخوان داخل السجن وخارجه، حيث استطاع توصيل أفكاره من خلال أخته إلى الإخوان خارج المعتقل ليدرسوها ويناقشوها في ما بينهم. خرج قطب من المعتقل بعفو صحي عام 1964 لمدة بضعة أشهر، ثم اعتقل في 26 أغسطس (آب) 1965، وقد كان لإعدامه أثر كبير في



نمو وتطور الجماعات الإسلامية المعاصرة بقياداتها المختلفة، فقد نبت معظمها في سجون عبد الناصر. وكان رد فعلها تبني أفكار تكفيرية جهادية ضد المجتمع والنظام على حد سواء.

خلالها إعادة تشكيل الإخوان المسلمين مجدداً، وهذه الفكرة تدور حول مفاهيم ثلاثة: أولها «الحاكمية»، وثانيها «الجاهلية»، والثالث «العصبة العظمى».

بان فكر سيد قطب تأثر في هذه المرحلة بوعين من المؤثرات، الأولى مؤثرات عملية وسياسية تتمثل في الظروف التاريخية التي عاصرها والواقع السياسي الذي شهده، وما تعرض له أعضاء جماعة الإخوان في السجن من قتل وتعتيد، لكن بشكل أقل من تأثره متشد من السلطة الحاكمة. أما المؤثرات الأخرى التي تأثر بها قطب فهي مؤثرات ثقافية، واعتمد فيها على مصدرين على النقيض، أولهما الفكر الإسلامي الناشئ في الهند وباكستان متمثلاً في أعمال مفكرين إسلاميين هما أبو الأعلى المودودي وأبو الحسن الندوي، الذي نقل عنه قطب كتاب «ماذا خسر العالم بتخلف المسلمين؟» إلى العربية، كذلك تأثر قطب برشيد رضا وحسن البنا وعبد القادر عودة، لكن بشكل أقل من تأثره بالمودودي. أما المؤثر الغربي على قطب فكان المفكر الفرنسي الكسي كاريل مؤلف كتاب «الإسلام ومشكلات الحضارة». وبينما تعامل قطب مع الفكر الأول إلى درجة

اعتناق أفكاره والتسليم بها، اختلف مع الاتجاه الآخر، بل أكثر من ذلك أطلق عليه فكرة جاهلية المجتمع التي نادى بها المودودي والندوي. بعد الإفراج عن قطب عام 1964، انضم إلى أعضاء هيئة الإرشاد المكونة من أربعة أشخاص وهم من أكثر الجماعة نشاطاً في الإسكندرية ودمياط والبحيرة والقاهرة، وأعيد تشكيل النظام السري في نهاية عام 1964، حين التفت حول قطب جماعات من شباب الإخوان الذين أفرج عنهم، لأنهم رأوا فيه زعيماً ثوريا صليباً يواج يفكره صلابة النظام، في مقابل فكر الهضيبي المهادن المرن.

في عام 1965 تم البدء بالإعداد للتخليم، وتم تبني أفكار سيد قطب الراديكالية، وأخذ في البحث عن الوسائل لتفعيل هذه الأفكار، لكن مخاوف الجماعة من التعرض للاعتقال مجدداً جعلتهم يفكرون في خطة لتدمير بعض المنشآت وأغتيال بعض رؤوس النظام. وعلى رغم تجمع الإخوان إلى أنه لم تكن لهم استراتيجية سياسية واحدة، فاصبحوا فرصة سهلة للنظام، في الوقت الذي لم يكونوا يملكون أي تهديد حقيقي له. وقامت السلطات المصرية في أواخر يوليو 1965 بحملة اعتقالات واسعة فخُكم على سبعة منهم بالإعدام، ونفذ الحكم

على ثلاثة فقط وهم سيد قطب وعبد الفتاح اسماعيل ومحمد يوسف هوش، وخففت عقوبة الإعدام على الأربعة الآخرين لصغر سنهم. وكان الأساس الذي تم اعتقال ومحكمة التخليم عليه هو أنه كان تنظيماً سرياً وهذا ممنوع قانوناً، وأن التنظيم يحوزته أسلحة، ولديه خطة لاغتيال رؤوس من النظام والكتاب والفنانين، فضلاً عن خطط لنسف وتفجير وتدمير المرافق وبنية الدولة الأساسية. أسندت إلى قطب تهمة الخيانة العظمى بخروص تنظيم إرهابي يدعو إلى قلب نظام الحكم بالقوة، وظلت المحاكمة لمدة عام تتقل خلاله قطب من سجن إلى سجن حتى استقر به المقام في السجن الحربي، وفي بداية اعتقاله أودع في زنزانه منفردة فضلاً عن تعذيبه على رغم كبر سنه وأمراضه المزمنة. وقد حاول النظام بعد الحكم على قطب بالإعدام تخفيف الحكم عليه بشرط اعتذار قطب، كما نفيد أمل الخزامى، وكتابة تأييد للنظام، وعده بنولي وزارة المعارف، فما كان من قطب إلا أن رفض كتابة حرف واحد قائلاً: «إن أصبح الكتابة في الصلاة، يشهد لله بالوحدانية في الصلاة، يرضى أن يكتب حرفاً واحداً يطلب استرحام من الطاغوت».



## س. ج

## هل يجب الامتناع عن إضافة السكر إلى القهوة لفقدان الدهون بسرعة أكبر؟

لن يؤدي تفويت بين 16 و20 سعرة حرارية موجودة في ملعقة صغيرة من السكر إلى تخفيف الخصر، ما يعني أنك لن تفقد بهذه الخطوة أكثر من كيلوغرام سنوياً. لذا يجب بذل المزيد! إذا كنت أحد محبي السكريات، ننصحك بإيجاد طرق فاعلة لتخفيف نسبة السكر المستهلكة في جميع الأطعمة. في حال الامتناع عن تناول جميع أنواع السكر في مختلف المأكولات، بما في ذلك تلك الغنية بالسكر (مثل اللبن المُحلّى وحبوب الفطور)، فستتسارع وتيرة فقدان دهون الجسم بشكل ملحوظ. لكن يجب تفقّد ما تُكتب على أغلفة المنتجات لأن السكر موجود ضمناً في جميع أنواع الطعام.



## لِمَ يمنع بعض الحميات الغذائية تناول اللحوم الغنية بـ بنيترات الصوديوم؟



يُضاف نيترات الصوديوم إلى اللحوم المصنّعة للحفاظ على مذاقها وإبقائها طازجة. خلال عملية الهضم، تتحول عناصر النيترات إلى مادة «النيتروسامين» المرتبطة بأمراض السرطان. بالتالي، ينصح اختصاصيو التغذية في المقام الأول بشطب هذه اللحوم الغنية بالإضافات المضرة عن لائحة الطعام.

## كيف يمكن تجنّب التسبّب الغذائي؟

يظنّ معظم الناس أن التسبّب الغذائي ينجم حصراً عن تناول اللحوم الفاسدة. لكن تشير أحدث البيانات العلمية إلى أنّ أنواع الخضار أيضاً قد تطرح خطراً مماثلاً. لكن لحسن الحظ، يمكن تخفيض هذا الخطر بسهولة من خلال وضع المنتجات في البرّاد فور شرائها لمنع الجراثيم الممرضة من التكاثر والانتشار. كذلك، ننصح بغسل الفاكهة والخضار طوال 30 ثانية على الأقل.



## المحفّزات الحيويّة... تداووا بالبكتيريا النافعة

في ما يلي شرح وافٍ عن طريقة عمل المحفّزات الحيويّة ومنافعها والظروف التي تحتم تناولها.

أطفالهنّ كانوا أقل عرضة بنسبة 30% للإصابة بالحساسية على أنواعها مثل الربو والإكزيما.

**- الإسهال والإمساك:** الإسهال أحد الآثار الجانبية الشائعة عند تناول المحفّزات الحيويّة، ما يقضي على جميع الجراثيم في الأمعاء، بما في ذلك الأنواع المفيدة منها. يمكن كبح هذه الآثار من خلال تناول كبسولات من المحفّزات الحيويّة أثناء العلاج. ثمة تحديداً أنواع من هذه المحفّزات من شأنها تخفيض خطر الإسهال إلى أقل من النصف. كذلك، ثبت أنّ مكملات المحفّزات الحيويّة تساعد على معالجة حالات الإمساك.

**- الأمراض المعويّة:** ثمة أنواع من المحفّزات الحيويّة الفاعلة بقدر العلاجات بالأدوية للتخفيف من حدة عوارض التهاب القولون النقرصي، وهو مرض مرتبط بالالتهابات المعويّة في جدار الأمعاء. كذلك، تبين أنّ المحفّزات الحيويّة التي تأتي على شكل سائل، تحتوي على مادة تساهم بدورها في تخفيف عوارض الالتهابات والإسهال. لكن لا تساعد هذه المحفّزات على ما يبدو في معالجة «داء كرون» المرتبط أيضاً بالالتهابات المعويّة.

## أشكالها

**المشروبات المخفّرة:** ننصح باختيار الحليب المخفّر الغني بالمحفّزات الحيويّة لتلبية حاجات الجسم منها. تساهم هذه الأنواع في تسهيل عملية الهضم ومحاربة الإسهال، بينما تعمل أنواع أخرى على تقوية جهاز المناعة. ننصح بشرب هذا الحليب مرّة يومياً.

**كبسولات:** ننصح بتناول كبسولات من المحفّزات الحيويّة بعد أخذ المضادّات الحيويّة أو عند الرغبة في تعزيز صحة الجهاز الهضمي.

**اللبن:** يتكوّن اللبن الطبيعي من الحليب المخفّر بالجراثيم، ما يعزز صحة الأمعاء وأداءها.

يُقال إنّ المحفّزات الحيويّة تساهم في تحسين عملية الهضم وتعزيز سلامة جهاز المناعة. لكن ما هي هذه العناصر تحديداً، وكيف تعمل، وهل من إثباتات علمية على منافعها؟

## تعريفها

هي مجموعة من الكائنات الدقيقة المفيدة للصحة، تعيش في مجرى الجهاز الهضمي وتشكّل بين 10% إلى 15% من الجراثيم الموجودة في أمعاء أي فرد راشد. لكن ثبت أنّ استهلاك المضادّات الحيويّة، واتّباع نظام غذائي سيئ وقليل الألياف، والضّغط النفسي، والمرض، هي من العوامل التي تؤدي إلى تراجع مستويات تلك المحفّزات، ما يسبّب مشاكل صحية مثل اضطراب الأمعاء وضّعف جهاز المناعة. وفقاً للخبراء، أجريت دراسات كثيرة أثبتت أنّ المحفّزات الحيويّة، الموجودة في الطعام أو التي تأتي على شكل مكملات غذائية، قد تساهم في تقوية جهاز المناعة، وتحسين عملية الهضم، ومحاربة الالتهابات المعويّة. لكن يجب التنبيه إلى أنّ الجراثيم المفيدة التي تناسب كل مشكلة صحية. تحتوي مختلف المكملات الغذائيّة على أنواع محفّزات عدة، لذا لا بدّ من استشارة الخبراء لمعرفة ما يناسبك.

## منافعها

**- جهاز المناعة:** وفقاً لأحدث الدراسات، قد تساهم المحفّزات الحيويّة في تعزيز صحة جهاز المناعة. حين قيم الباحثون عوارض الزكام عند الأشخاص الذين يتناولون المحفّزات الحيويّة، لاحظوا تراجع حدة العوارض لديهم لبضعة أيام مقارنة بغيرهم.

**- الحساسية:** أعطى الباحثون النساء الحوامل الأكثر عرضة لنقل الحساسية إلى أطفالهنّ كبسولات من المحفّزات الحيويّة التي تناسب حالتهنّ، خلال فترة الحمل. تبين لاحقاً أنّ



## الفستق واللوز... أيهما الأقوى؟

## حساسية الفول السوداني

قد تحدث ردود فعل تهدد الحياة في غضون دقائق من الاحتكاك بالفول السوداني وبروتيناته، وتظهر غالباً خلال سنوات الطفل الأولى.

## عوامل الخطر

أقارب يعانون الحساسية، وخصوصاً حساسية ضد الطعام، أو حساسية سابقة ضد الفول السوداني. لا يعرف العلماء سبب تزايد حالات الحساسية ضد الفول السوداني.

## العوارض

- احمرار البشرة وتورّمها.  
- رغبة في الحك ووخز في الفم والحنجرة.  
- مشاكل هضمية.  
- انقباض في الصدر وضيق نفس.  
- انسداد الأنف وجريانه.  
- صدمة الحساسية، حالة طارئة خطيرة.

## العلاج

- تفادي الفول السوداني، قراءة المعلومات الواردة على أغلفة الأطعمة، السؤال عن محتويات الأطباق في المطاعم، تجنب تناول أطعمة مجهولة المصدر.  
- تخفيف مضادّات الهيستامين العوارض غير الحادة.  
- حقن الأدرينالين، التوجه إلى غرفة الطوارئ في المستشفى لمعالجة صدمة الحساسية.



حقن الأدرينالين  
تلقائي

## على مستوى الطاقة

في ما يخص الطاقة التي يحصل عليها الجسم، يسجّل النوعان نتائج متقاربة. توفر 100 غرام من الفستق 567 سعرة حرارية، وتمنح الكمية نفسها من اللوز 575 سعرة، أي بزيادة طفيفة عن النوع الأول لا تتخطى الثماني ساعات، ما يعني أنك ستحصل على مستوى الطاقة نفسه في حال تناولت حتى فستق إضافيتين.

على صعيد آخر، يتفوق الفستق على اللوز من حيث الفيتامينات التي يوفرها الأول، إذ توفر 100 غرام من اللوز نسبة محدودة لا تتخطى الـ16% من الكمية اليومية الموصى بها من الفيتامينات B، بينما يضمن الفستق حصولك على حوالي 30% من تلك الكمية. تساهم هذه الفيتامينات في اكتساب الطاقة من الأطعمة، ما يساعد في الحفاظ على تركيزك الذهني.

## على مستوى العضلات

ليس الفستق مجرد نوع من المكسرات، بل يدخل أيضاً ضمن فئة الحبوب. إذ يكفي تناول قبضة من الفستق للحصول على 26 غراماً من البروتينات التي تساهم في تقوية العضلات. في المقابل، اللوز أحد أنواع المكسرات حصراً، وهو يمنح الجسم

25 غراماً من البروتينات في كل 100 غرام. على صعيد آخر، يتسم اللوز بغناه بعنصر المغنيزيوم، بالتالي، ستمنحك قبضة كبيرة من اللوز 87% من الكمية اليومية الموصى بها، وسيؤدي هذا المعدن دوراً بمساعدة الجسم على امتصاص كمية أكبر من الأوكسجين لتمتدّن العضلات من استعمال كامل قدراتها.

## استعادة النشاط

تحتوي 100 غرام من الفستق على 40 غراماً تقريباً من الدهون غير المشبعة، بينما تشمل الكمية نفسها من اللوز 42 غراماً من تلك الدهون. وفقاً للخبراء الرياضيين، إنها الدهون الصحية التي يحتاج إليها الجسم لإبقاء مستوى الهرمونات المسؤولة عن نمو العضلات في ذروتها. في المقابل، تمنح 100 غرام من اللوز 6 ملغ من عناصر الأوميغا 3 المضادة للالتهابات، بينما يوفر الفستق نصف تلك الكمية.

في ما يخص مستويات مضادّات الأكسدة، توفر قبضة كبيرة من اللوز 131% من الكمية اليومية الموصى بها من الفيتامين E (مضاد أكسدة)، بينما يوفر الفستق 42% منها لا أكثر. وجدت الدراسات أنّ تناول هذه الأنواع هي طريقة ممتازة للتخفيف من حدة الالتهابات التي قد تلي ممارسة الرياضة المكثّفة، بدل تناول أدوية الإيبوبروفين.



# Playsport Zx3

## سعر زهيد حجم صغير وأداء متقدم

مع رواج المواقع الإلكترونية الاجتماعية التي تساعد المستخدمين على التواصل كـ Facebook و Twitter... تزداد الحاجة إلى الكاميرات الرقمية المدمجة الزهيدة الثمن والمصممة خصيصاً لتشكل الرفيق اليومي المثالي، ما حدا بالشركات المصنعة إلى تطوير هذه الفئة وتحسين أداؤها وتضمينها مزيداً من التكنولوجيا الحديثة. في هذا الصدد، قدمت شركة كوداك الغنية عن التعريف كاميرا الـ Playsport Zx3 المخصصة لتصوير مقاطع الفيديو العالي الوضوح.

على رغم تسويق وتصنيف الـ Playsport Zx3 كجهاز موجه لمحبي الرياضة عموماً، وقالها المصنوع كلياً من مادة البلاستيك المقوى الذي يوحى بالراحة والأمان خلال الاستعمال اليومي المتكرر، لا تملك كاميرا شركة كوداك الجديدة هذه أية خصائص إضافية تذكر ضد الصدمات وستعرض مكوناتها للأذى في حال سقوطها أسوة بباي كاميرا قياسية لتصوير الفيديو الرقمي من هذا النوع. حيث لو زودتها الشركة المصنعة بهذه الخصائص الإضافية ما قد يعجب أكثر، من دون أدنى شك، محبي الرياضة القاسية عموماً، حيث تكثر فرص تعرض كاميراتهم للصدمات. كذلك، لا تتوفر للـ Zx3 أية خصائص ضد الصقيع وستتجد معظم مكوناتها وتصحيح عديمة النفع متى قاربت الحرارة درجة الصفر مئوية، ما قد يحد من قدرتها على تحمل الأحوال البيئية الصعبة.

على رغم مقوماتها المتطورة، إذا ما قورنت برديفتها، وتزويدها بأحدث التكنولوجيا المتوفرة، تعد الـ Zx3 الأرخص ثمناً ضمن فئتها. بطول 112 مم، عرض 58، سماكة 20 مم ووزن يقارب الـ 128 غ (مع البطارية وشريحة الذاكرة)، كاميرا شركة كوداك هذه لتصوير الفيديو العالي الوضوح أكبر حجماً وأكثر وزناً من منافساتها، إلا أنها ما زالت سهلة الحمل من دون أدنى شك ويمكن إخفاؤها في أصغر الجيوب والحقائب.

خارجياً، يشبه قالب الـ Playsport Zx3 هاتفاً نقلاً أكثر منه بقالب كاميرا لتصوير الفيديو الرقمي العالي الوضوح، وهو يمتاز بشكل انسيابي أنيق جداً ومدعم بزوايا دائرية وملمس ناعم يعطي الشعور بالراحة عند الاستعمال اليومي المتكرر، صانع كلياً من البلاستيك المقوى للحفاظ على خفة وزنه وصلابة مناسبة في الوقت عينه.

تتوافر كاميرا شركة كوداك المدمجة هذه لتصوير الفيديو العالي الوضوح في الأسواق بواجهة أمامية بيضاء اللون وبثلاث خلفيات مختلفة (سوداء، زرقاء وبنفسجية) يمكن الاختيار بينها حسب الحاجة. بخطوة محببة ستلافي من دون شك استحسن المستخدمين، طمعت جميع هذه الموديلات بإطار جانبي مطاقي أسود خشن، يساعد على سهولة التقاط هذه الكاميرا وحسن تموضعها في راحة اليد، خصوصاً الميلا منها، ما يضمن عدم انزلاقها في أصعب الظروف واكثرها حرجاً.

على نقيض كاميرا الفيديو القياسية المخصصة لتصوير الفيديو الرقمي العالي الوضوح عموماً والتي غالباً ما تكون عملية استعمالها معقدة بعض الشيء، تمتاز الـ Playsport، أسوة بجميع الكاميرات المدمجة المنافسة في هذا المضمار، ببساطة وسهولة تشغيل عالية وتتضمن واجهتها الأمامية علوياً عدسة تؤمن قدرة تركيز بؤري (Focal Range) ثابتة تقدر بـ 5.54 مم (ما يعادل 48 مم في نظام الـ 35mm القياسي للتصوير الفوتوغرافي).

دعمت هذه العدسة، بنظام تركيز تلقائي يسمح بالتركيز بسهولة وسرعة عالية، على هدف يبعد متراً واحداً أو أكثر عنها في الهواء الطلق، وعلى هدف يبعد 1.34 متر أو أكثر تحت سطح الماء. كذلك دعمت بزوم رقمي يحول تقريب الهدف لغاية 4X كحد أقصى أثناء عملية التصوير. من المؤسف عدم توافر القدرة لهذه الكاميرا على التركيز على الأهداف القريبة (Macro) أسوة ببعض منافساتها في هذا المجال. كذلك، بخطوة محيرة ستلافي من دون أدنى شك استهجن المستخدمين خصوصاً الرياضيين منهم، لم توفر الشركة المصنعة أي نظام وقاية أو حجاب يقي العدسة الخارجية من الخدوش والأذى خلال عملية التخزين.

إلى جانب هذه العدسة ثمة ميكروفون مدمج يسمح بتسجيل الصوت الخارجي، بالإضافة إلى مستقبل للأشعة ما دون الحمراء يؤمن القدرة على التحكم بالـ Playsport Zx3 بالاستعانة بجهاز تحكم عن بعد يمكن شراؤه اختياريًا عند الحاجة. ثمة مؤشر ضيئي بلون أحمر للدلالة على بدء عملية التصوير وحسنها. يمكن بالطبع إطفاء هذا المؤشر كلياً خلال هذه العملية من ضمن خيارات نظام التشغيل المتوفرة وحتى التحكم بنسبة حساسية الميكروفون المدمج.

تعد كاميرا الـ Playsport Zx3 الجديدة تحدياً كبيراً لسابقتها الـ Zx1، وهي على نقيض منافساتها من كاميرات تصوير الفيديو العالي الوضوح الصغيرة والزهيدة الثمن عموماً، كالـ Flip Ultra التي غالباً ما اعتبرت أجهزة إلكترونية حساسة جداً يجدر استعمالها وحمايتها بحرص كبير وتكثيرون محب ومتوقف لسابقتها الـ Zx1 القادرة على تحمل العوامل البيئية القياسية الممكن التعرض لها يوماً كالمطر مثلاً، تمتاز الـ Playsport Zx3 بقدرتها الفريدة على تحمل بعض الظروف المناخية الصعبة، فهي متوافقة كلياً مع معيار الـ IEC 60529 IPX8 العالمي لتصنيف صلابة الأجهزة الإلكترونية عموماً، ما يكسبها مناعة عالية لتسرب الماء ويوفر لها القدرة على العمل بصورة طبيعية حتى عمق ثلاثة أمتار لمدة نصف ساعة من دون حماية إضافية، لتصبح بذلك خياراً مثالياً لهواة رياضة الغطس ومحبي التصوير تحت سطح الماء أو حتى محبي الرياضة المائية على مختلف أنواعها.

إضافة كاميرا شركة كوداك المدمجة الجديدة هذه المخصصة لتصوير مقاطع الفيديو الرقمي العالي الوضوح متوافقة مع معيار الـ IEC 60529 IPX6 ما يؤكد مقاومتها العالية للغبار والرمال، ويخوّل استعمال جميع خاصياتها بأمان تام في الصحاري الحارقة أو الجبال الوعرة لتكون بذلك محط أنظار محبي رياضة تسلق الجبال أو رياضة السباق على الطرقات غير المعبدة...

بالضوء المحيطة وتحديد نسبة سطوعه، حسب التقاضي، للحصول على أفضل رؤية ممكنة في معظم الظروف البيئية. كذلك، تتوفر لها زاوية إظهار (Viewing Angle) كبيرة ما يضمن وضوح الصورة ونسب ألوانها من أي ناحية نظرت إليها تقريباً.

خطوة محببة ستلافي من دون شك استحسن المستخدم، دعمت شركة كوداك شاشة الـ Playsport Zx3 بتقنية الـ LCD glare shield للمستخدم، عند الحاجة، بزيادة نسبة كثافة الألوان أو حتى تحويلها إلى الأبيض والأسود لتسهيل عملية رؤية محتوياتها تحت نور الشمس المباشر. هذه الإعدادات بالطبع مستقلة تماماً عن إعدادات التصوير وهي مخصصة لتسهيل عملية تحديد لقطتك المفضلة فحسب وليس لها أي تأثير على مقاطع الفيديو التي يتم تصويرها.

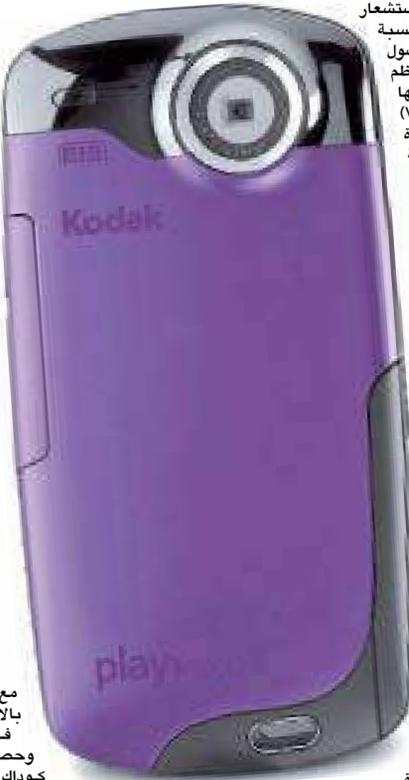
إلى أسفل شاشة العرض، ثمة لوحة تحكم يدوية دائرية الشكل مثبتة في موقع متناسب تماماً مع موضع الإبهام عند التقاط الـ Playsport براحة اليد، ما يسهل عملية إيقافها بشكل ملحوظ ويفعلها حتى في أكثر الظروف حرجاً وأضعاؤها في متناول معظم المستخدمين، خصوصاً الهواة منهم.

تتألف لوحة التحكم اليدوية تلك من أربعة مفاتيح مترابطة على جهاتها الأربع، يمكن الاستفادة من المفاتيح السفلي والعلوي منها للتحكم بنسبة الزوم المطلوب حسب الحاجة، أما المفاتيح الأيمن والشمال فيمكن الاعتماد عليهما للتنقل بين خيارات دقة التصوير المتوفرة لهذه الكاميرا. كذلك، يستفاد من هذين المفاتيح للتنقل بسلاسة ضمن خيارات نظام التشغيل والتقدم أو الرجوع خلال عملية عرض الأفلام أو الصور الرقمية التي تم التقاطها أو حتى التحكم بنسبة ارتفاع الصوت. يتوسط لوحة التحكم اليدوية هذه مفتاح خامس يستعان به لبدء عملية تصوير مقاطع الفيديو الرقمي وإيقافها أو لالتقاط الصور الرقمية الساكنة عند الحاجة. كذلك يمكن الاستفادة من هذا المفتاح لبدء عرض أو إيقاف الأفلام التي تم التقاطها وتخزينها على ذاكرة الـ Playsport Zx3.

إلى شمال لوحة التحكم اليدوية الدائرية، ثمة أربعة مفاتيح تشغيل إضافية موزعة على شكل قوس؛ واحد مخصص لدخول نمط الرؤية المباشرة (Live View) تمهيداً لبدء عملية التصوير، ثانٍ مخصص لدخول نمط عرض الصور ومقاطع الفيديو الرقمي التي تم التقاطها، ثالث يمكن الاستعانة به لحذف ملفات الملتيميديا المختلفة المخزنة عند الاستعانة بهذا المفتاح الرابع والأخير فيمكن الاستفادة منه لتسهيل عملية استحضار قوائم نظام التشغيل المستعمل. جميع مفاتيح التشغيل تلك، بما فيها لوحة التحكم اليدوية الدائرية، محمية بغطاء مطاقي لضمان حصانة كاميرا تصوير الفيديو العالي الوضوح الرقمية هذه ومناعتها لتسرب المياه وتغلغلها ضمن مقوماتها الإلكترونية الحساسة.

أسوة بجميع الكاميرات الرقمية المنافسة في هذا المضمار، تستفيد الـ Playsport Zx3 من الذاكرات الصلبة لتخزين ملفات الملتيميديا المختلفة من صور رقمية ساكنة ومقاطع أفلام رقمية عالية الوضوح وهي مزودة بوحدة مدمجة ضمن قالبها بسعة 128 ميغابايتا، متوافر منها 28 ميغابايتاً فحسب، مخصصة لتخزين الملفات المختلفة. كذلك، ثمة فتحة متوافقة مع شرائح الذاكرة من نوع SD أو SDHC القياسية بسعة أقصاها 32 غيغابايتاً، يمكن الاستعانة بها لزيادة سعة التخزين هذه حسب الحاجة، مخفية في جنب الـ Zx3 الشمالي خلف باب حصين من البلاستيك مقاوم لتسرب المياه للحفاظ على قدرة هذه الكاميرا على التصوير بشكل طبيعي تحت سطح الماء حتى عمق يقارب ثلاثة أمتار. كذلك، يخفي هذا الباب وراءه بطارية ليثيوم تؤمن طاقة التشغيل اللازمة.

ثمة باب ثانٍ مقاوم للمياه أيضاً مثبت في جنب اليمين المقابل، يخفي وراءه ثلاثة منافذ تواصل مختلفة؛ واحد من نوع 3.5 يؤمن القدرة على إسقاط محتويات هذه الكاميرا من ملفات ملتيميديا مخزنة إلى وسيلة عرض قياسية كالبروجيكتورات الأمامية أو أجهزة التلفزيون القديمة نسبياً بالاستعانة بكابل توصيل متوافق قياسي، ثانٍ من نوع Mini-HDMI (تصغير High Definition Multimedia Interface) الأكثر حداثة من سابقه والراج الانتشار راهناً، يسمح ببث محتويات الـ Playsport Zx3 من ملتيميديا مباشرة إلى جهاز تلفزيون عالي الوضوح أو أي وسيلة أخرى متوافقة مع تقنية الـ HD، بالاستعانة بكابل خاص موحد للصوت والصورة. أما منفذ التواصل الثالث والأخير فهو خاص بالشركة المصنعة، متعدد المهام، يوفر القدرة على تبادل الصور ومقاطع أفلام الفيديو



مع جهاز الكمبيوتر بسرعة عالية بالاستعانة بمنفذ USB قياسي في محاولة لتدعيم صلابة وحصانة كاميرتها هذه، آثرت شركة كوداك المصنعة الاعتماد على هذه الوسيلة للتواصل مع جهاز الكمبيوتر، عوضاً عن الذراع الميكانيكي المدمج ضمن قالب الكاميرا بحيث ذاتها، أسوة بالمناسبة في هذا المضمار كالـ Flip على سبيل المثال لا الحصر والتي طالما شكلت فريضة إنكارها خلال الاستعمال اليومي المتكرر قلقاً دائماً للمستخدم وموقع ضعف هذه الأجهزة، على رغم فاعلية وسيلة التوصيل هذه وفعاليتها، إذ تخفي عن عيه حمل كابل توصيل منفصل. كذلك يسمح هذا المنفذ الخاص، المتعدد المهام في الوقت عينه، بشحن البطارية التي تؤمن طاقة التشغيل عبر جهاز الكمبيوتر أو بالاستعانة من شاحن خارجي متوافر أيضاً قياسياً. يتضمن أعلى جنب اليمين أيضاً مفتاحاً ميكانيكياً موقوفاً للماء يمكن الاعتماد عليه لتشغيل الـ Playsport Zx3.

في ما يخص الجانب السفلي لكاميرا تصوير الفيديو العالي الوضوح المدمجة هذه، ثمة فتحة يستفاد منها لتثبيت ربطة اليد التي تساعد على حملها بأمان أثناء التنقل عموماً وفي الظروف الصعبة خصوصاً أو خلال ممارسة رياضةك المفضلة. كذلك، ثمة مكان مخصص لتثبيت رجل ارتكاز قياسية وتسهيل عملية التصوير.

### التقنيات

على رغم حجم الـ Playsport Zx3 وسعرها المتدني نسبياً، إلا أنها تستفيد من أحدث التكنولوجيا المتوفرة في مجال الكاميرات الرقمية الصغيرة الحجم المخصصة لتصوير الفيديو الرقمي العالي الوضوح، إذ زودتها شركة كوداك بتصوير مقاطع الفيديو العالي الوضوح وتخزينها على الذاكرة الملتيميديا المختلفة من صور رقمية ساكنة ولقطات أفلام رقمية عالية الوضوح وهي مزودة بوحدة مدمجة ضمن قالبها بسعة 128 ميغابايتا، متوافر منها 28 ميغابايتاً فحسب، مخصصة لتخزين الملفات المختلفة. كذلك، ثمة فتحة متوافقة مع شرائح الذاكرة من نوع SD أو SDHC القياسية بسعة أقصاها 32 غيغابايتاً، يمكن الاستعانة بها لزيادة سعة التخزين هذه حسب الحاجة، مخفية في جنب الـ Zx3 الشمالي خلف باب حصين من البلاستيك مقاوم لتسرب المياه للحفاظ على قدرة هذه الكاميرا على التصوير بشكل طبيعي تحت سطح الماء حتى عمق يقارب ثلاثة أمتار. كذلك، يخفي هذا الباب وراءه بطارية ليثيوم تؤمن طاقة التشغيل اللازمة.

ثمة باب ثانٍ مقاوم للمياه أيضاً مثبت في جنب اليمين المقابل، يخفي وراءه ثلاثة منافذ تواصل مختلفة؛ واحد من نوع 3.5 يؤمن القدرة على إسقاط محتويات هذه الكاميرا من ملفات ملتيميديا مخزنة إلى وسيلة عرض قياسية كالبروجيكتورات الأمامية أو أجهزة التلفزيون القديمة نسبياً بالاستعانة بكابل توصيل متوافق قياسي، ثانٍ من نوع Mini-HDMI (تصغير High Definition Multimedia Interface) الأكثر حداثة من سابقه والراج الانتشار راهناً، يسمح ببث محتويات الـ Playsport Zx3 من ملتيميديا مباشرة إلى جهاز تلفزيون عالي الوضوح أو أي وسيلة أخرى متوافقة مع تقنية الـ HD، بالاستعانة بكابل خاص موحد للصوت والصورة. أما منفذ التواصل الثالث والأخير فهو خاص بالشركة المصنعة، متعدد المهام، يوفر القدرة على تبادل الصور ومقاطع أفلام الفيديو

بالطبع الاستفادة من نظام الثبات الرقمي هذا أثناء التقاط الصور الرقمية الساكنة أو مقاطع الفيديو على حد سواء. كذلك وبشكل مفاجئ نسبة إلى كاميرا تصوير الفيديو الرقمي زهيدة الثمن، دعمت الـ Playsport Zx3 بالقدرة على التعرف إلى وجوه الأشخاص وتعقبها بمجرد وجودها ضمن إطار التقاط الصورة ومن ثم تعديل نسبة الضوء وتركيز البؤرة لتوفير أفضل الإعدادات وبالتالي ضمان التقاط صورة تظهر فيها تلك الوجوه واضحة لا يشوبها السواد، حتى إذا كان الهدف معاكساً للضوء. إضافة، دعمت شركة كوداك كاميرتها الجديدة هذه ببرنامج مبيت مخصص للتصوير تحت الماء يعرف بالـ H2O يؤمن عند تفعيله نتيجة مثالية خالية من الشوائب عند التصوير في هذه الظروف المنخفضة الإضاءة عادة.

### سهولة استعمال

يتوافر للـ Playsport Zx3 نظام تشغيل بسيط جداً يسهل عملية استخدامها حتى للمستخدم القياسي، وهو يعتمد على أيقونات واضحة مبهورة بأشكال بسيطة تدل على عملها ما يسهل عملية التعرف إليها واستعمالها حتى أثناء ممارسة رياضتك المفضلة. كذلك، سيظهر نظام التشغيل هذا إرشادات إضافية مساعدة عند اختيار أيقونة معينة.

تتمتع الـ Zx3 بأداء جيد جداً نسبة إلى كاميرا تصوير فيديو عالي الوضوح، زهيدة الثمن، وهي، على عكس منافساتها في هذا المضمار، قادرة على التقاط مقاطع فيديو عالية الوضوح تمتاز بجودة كبيرة خصوصاً في ظروف الإضاءة المنخفضة التي تشكل عادة تحدياً كبيراً لهذا النوع من الكاميرات.

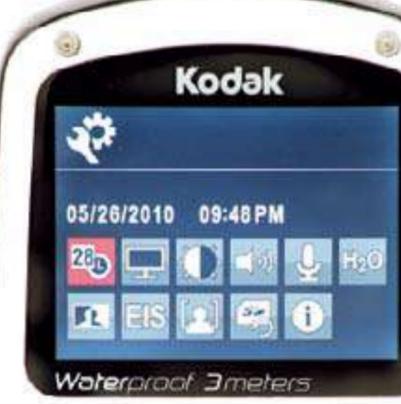
لزيد من العلامية، زودت شركة كوداك المصنعة كاميرتها تلك ببرنامج Medialmpression من ArcSoft المبيت ضمن ذاكرتها الصلبة والذي ينضج تلقائياً على الكمبيوتر الهدف بمجرد تواصل الـ Zx3 عبر أي منفذ USB قياسي. يوفر هذا البرنامج القدرة الفورية على مونتاج أفلام وتخصيصها، كإقطاع أي جزء منها أو توصيلها وتعديل نسبة سطوعها وتباينها وحتى اختيار موسيقى الخلفية المناسبة ومن ثم حفظها أو إرسالها عبر البريد الإلكتروني. كذلك يوفر هذا البرنامج القدرة على نشر أي مقطع فيديو على مواقع الـ You Tube الإلكتروني الغني عن التعريف أو حساب الـ Facebook، Twitter، Vimeo خاصتك بكبسة زر واحدة عند الحاجة.

يمكن أيضاً الاستعانة بهذا البرنامج المفيد لتحويل مقاطع الأفلام المصورة إلى نمط متوافق مع جهاز الـ Apple TV، جوال الـ iPhone، iPod Touch وبلوحة الـ iPad من شركة آبل أو حتى جهاز الـ Play Station 3 وPlay station portable لتشغيل الألعاب الإلكترونية من شركة سوني.

من المؤسف تدعيم برنامج Medialmpression هذا لأنظمة تشغيل شركة ميكروسوفت ويندوز XP وفيستا و7 فحسب، أما مستخدمو أنظمة تشغيل ماك من آبل فعليهم نقل الملفات من ذاكرة الـ Playsport Zx3 إلى كمبيوتراتهم بواسطة تقنية السحب والإفلات (Drag and drop) أو النسخ واللصق (Copy and paste) والاعتماد على برنامج آخر من اختياراتهم للقيام بهذه المهام ما قد يشكل بعض الإزعاج لهذه الفئة.

### البطارية

تستمد الـ Playsport Zx3 طاقة التشغيل من بطارية ليثيوم خاصة بشركة كوداك المصنعة، تؤمن ما يعادل 90 دقيقة تقريباً من تصوير الفيديو العالي الوضوح بدقة 720p وجودة 30 إطاراً بالثانية، ويمكن إعادة شحنها كلياً بالاستعانة بجهاز الكمبيوتر عبر منفذ USB قياسي بمدد زمنية تناهز الأربع ساعات أو بالاستعانة من شاحن خارجي متوافر بمدد لا تتعدى الساعتين فحسب.



### الرأي

تدمج كاميرا الـ Playsport Zx3 لتصوير مقاطع الفيديو الرقمي العالي الوضوح بين القالب الصلب للنظر، الحجم الصغير، السعر الزهيد، الأداء الجيد جداً والقدرة على التصوير تحت سطح الماء مشكلةً بذلك خياراً صائباً للمستخدمين الراغبين في اقتناء كاميرا تصوير فيديو ترافقهم في تحققاتهم اليومية.



النائب مسلم البراك والسيد مناحي بحير العنزري

احتفل الزميل محمد ريكان الحبيب الفضلي بزفائه في صالة أفراح العارضية، حضر الحفل العديد من أعضاء مجلس الأمة والشخصيات العامة والأهل والأصدقاء، وتمنى له الزملاء في مهنة المتاعب زواجا سعيدا دائما.



النائب أحمد السعدون يهنئ

المناسبة  
أفراح الحبيب  
المكان  
صالة أفراح العارضية



تهنئة من النائب مبارك الوعلان



النائب علي الدقباسي يبارك



صورة جماعية



الدكتور خالد الحشاش وأبناؤه



الزملاء في الجريدة، يقدمون التهنئة إلى الزميل الفضلي



صورة جماعية

المناسبة  
«لويك» يكرم مجلس شبابه

المكان  
بيت لودان

أقام مركز لودان لإنجازات الشباب «لويك» حفل تكريم مجلس شباب «لويك» وذلك في بيت لودان. تضمن الحفل العديد من الفعاليات، إذ أقيمت مسابقة السباق الرئيس والعضو المتدرب كلمة قالت فيها: «يوما بعد يوم ينجح لويك أنه مركز أساسي وفاعل وقادر على تمكين الشباب من القيام بأدوارهم الحقيقية في بناء مجتمعاتهم، يوما بعد يوم يؤكد أن هذا المكان هو واحة حقيقية لإنجازاتهم، وما نحن اليوم نجتمع لنحتفل معا بإنجازات مجلس شباب لويك». وهدت السقاف إنجازات «لويك» خلال الحفل وهي، تأسيس أكاديمية «لويك» لكرة القدم بالتعاون مع Ac Milan وإدارتها، ونشاط لجنة المساعات الخارجية التي حققت نجاحا مهما في جمع التبرعات لصالحهاياتها، فتحتب لأعضاء هذه اللجنة وعلى رأسها الزين الحمضي، بالإضافة إلى نشاط لجنة البيئة التي تنوعت مساهماتها وإنجازاتها، إذ شاركت في لجنة تحكيم مسابقة البيئة لمنظمة Un Habitat وأقامت معرض «الكراج سيل»، وتبرعت بالعائد لشراء أجهزة طبية لمستوصف في قرية تابعة لمحافظة حضرموت في اليمن، فضلا عن أنشطة أخرى متعددة ومتنوعة أخرجها التعاون مع Ocean Kids، فتحتب للجنة البيئة وعلى رأسها عبداللطيف المشاري، وإطلاق منتدى لويك الإلكتروني «لويك» الذي استغرق جهدا ووقفاً بشكر عليهما فريقه برئاسة يوسف البعيجان.



تكريم حمد الصقر



...ومي زعبيتر



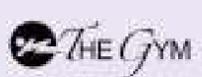
...وتكريم بيبي الفلاح



**LAILA GALLERY SPA**  
The Scent Of Me



اشتركي لمدة 6 أشهر  
واحصلي على 6 أشهر  
**مجاناً**



هذا العرض صالح حتى 31 يناير 2011

العنوان شارع الملك سعود، مجمع الأمير جابر بن عبدالعزيز، الرياض 11455 (1840555)



## سلة أخبار

مصر: «كفاية» تختار «السجين» مجدي حسين منسقا عاما

## القاهرة - محمد فتوح

في رسالة سياسية بلغة للنظام المصري مع قرب الانتخابات الرئاسية المقبلة التي ستعقد في أواخر العام الجاري، انتخبت حركة «كفاية» في مقرها في القاهرة مساء أمس الأول، المسجون مدة عامين بحكم محكمة عسكرية، أمين عام حزب العمل المجمد والنشط السياسي المعروف بمعارضته الشرسة للنظام الرئيس المصري حسني مبارك، مجدي احمد حسين، ليصبح المنسق العام الخامس للحركة المصرية من أجل التغيير «كفاية» خلفا للكاتب الصحفي والنشط السياسي عبدالحليم قنديل، وذلك بحضور 46 عضوا من اللجنة التنسيقية. وانتصر حسين على منافسه عبدالعزيز الحسيني القيادي بحزب «الكرامة» تحت التأسيس بفارق 12 صوتا. وكان حسين ترشح عقب زيارة القيادي في الحركة يحيى القزاق له في سجنه أوائل يناير الجاري، ونقل إليه بيانا موقعا من 20 قياديا وشابا منتمين إلى الحركة يطالبه بالترشح.

## مصر: انفجار محدود

داخل دير في وادي النطرون

## القاهرة - الجريدة

وسط معلومات متضاربة، وقع مساء أمس الأول، انفجار في دير «السرمان» في وادي النطرون وهو أحد الأديرة التاريخية المهمة في مصر. ولم تتمكن حتى ثلوث «الجريدة» للطبع من تحديد سبب الانفجار. ووسط انباء سيطرت على الإعلاميين عدة ساعات بان الحادث سببه تفجير قنبلة، أشارت الأجهزة الأمنية إلى أنها تلقت بلاغا من قيادة المدير بشبوب حريق محدود في سيارة الأتيا «متاؤس» المسؤول عن المدير داخل «جراج» المدير، وأنه لم يخلف سوى تلفيات محدودة مثل «خلع باب الجراج وشرح في أحد جدرانها وتلفيات في مقدمة السيارة، ولم يسفر عن أي إصابات. وأكدت الأجهزة الأمنية أنها لم تلظ أي أمور غير طبيعية وأنها تكثف جهودها لكف لجزء الحادث.

## اختطاف سفينة شحن

كورية جنوبية

أفادت تقارير إخبارية أمس، أن «قراصنة استولوا على سفينة شحن كورية جنوبية وعلى متنها واحد وعشرون شخصا في المحيط الهندي». وذكرت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية أن «قوات تعتقد أنها تابعة لقراصنة صوماليين اختطفت في وقت مبكر صباح أمس (الأول) السفينة التي تبلغ حمولتها عشرة آلاف طن، وعلى متنها ثمانية كوريين جنوبيين. (سيول - أ ب)

## بغداد ودمشق تعززان العلاقات عبر «بوابة الاقتصاد»

عطري يزور العراق: تشديد على «إعادة الحرارة» إلى العلاقات • جنديان عراقيان يقتلان جنديين أميركيين في الموصل



رئيس البرلمان العراقي أسامة النجيفي مستقبلاً رئيس الوزراء السوري ناجي عطري في بغداد أمس (أ ب)

هل هما تم اعتقالهما لدى القوات العراقية أم الأميركيّة؟ وأفادت تقارير بأن أحد الجنود العراقيين الذين فتحوا النار قتل برصاص جنود أميركيين، ولكن لم يصدر أي تأكيد لهذه المعلومات. (بغداد - أ ب، أ ب، رويترز، كونا، د ب، يو بي آي)

المندحت باسم الجيش الأميركي، أوضح أن الجنديين قتلًا بإطلاق نار في قاعدة تدريب في الموصل. وأوضح ضابط في الجيش العراقي أن «ثلاثة جنود أميركيين أصيبوا عندما أطلق جنديان عراقيان النار عليهم في كنفة الغزلاني في غرب الموصل».

وقالت مصادر في الجيش والشرطة إن الجنديين العراقيين أقي القبض عليهما، ولم يتضح

ميدانياً، أعلن الجيش الأميركي في العراق مقتل ثلاثة من جنوده في حادثين منفصلين في وسط البلاد وشمالها أمس. وذكر بيان أول مقتض للجيش أن جندياً قتل في وسط العراق خلال عملية، ولم يوضح مكان العملية أو أهدافها. كما أعلن بيان آخر مقتل اثنين من الجنود وإصابة آخر بجروح خلال عملية في شمال العراق. إلا أن الكولونيل باري جونسون،

سفيري البلدين إلى مقر عملهما بعد أكثر من عام على استدعائهما، اثر توتر نجم عن موجة من التفجيرات هزت بغداد صيف عام 2009.

وقد استؤنفت العلاقات الدبلوماسية بينهما في نوفمبر 2006 بعد قطيعة استمرت 26 عاماً، وذلك خلال زيارة وزير الخارجية وليد المعلم إلى بغداد في 21 نوفمبر من العام ذاته.

العراق يأخذه من سورية. وبدأ عطري أمس، زيارة إلى العراق تستمر يومين، على رأس وفد وزاري. وعطري هو أول مسؤول سوري يزور بغداد بعد انتهاء القطيعة بين البلدين إثر أزمة دبلوماسية حادة استمرت أكثر من عام. وكان المالكي قام بزيارة دمشق منتصف شهر أكتوبر الماضي.

واتفق البلدان في سبتمبر الماضي على إنهاء الأزمة بإعادة العلاقات مع سورية، على رأس وفد وزاري. وعطري هو أول مسؤول سوري يزور بغداد بعد انتهاء القطيعة بين البلدين إثر أزمة دبلوماسية حادة استمرت أكثر من عام. وكان المالكي قام بزيارة دمشق منتصف شهر أكتوبر الماضي.

واتفق البلدان في سبتمبر الماضي على إنهاء الأزمة بإعادة العلاقات مع سورية، على رأس وفد وزاري. وعطري هو أول مسؤول سوري يزور بغداد بعد انتهاء القطيعة بين البلدين إثر أزمة دبلوماسية حادة استمرت أكثر من عام. وكان المالكي قام بزيارة دمشق منتصف شهر أكتوبر الماضي.

أجرى رئيس الوزراء السوري ناجي عطري محادثات في بغداد أمس، مع نظيره العراقي نوري المالكي، تطرقت إلى مواضيع شتى معظمها اقتصادي الطابع، خصوصاً في مجالات الربط الكهربائي والنقل وغيرها، في ما يبدو أن البلدين يعملان على إعادة الدفة إلى علاقتهما عبر بوابة الاقتصاد.

ودعا المالكي خلال مؤتمر صحفي في ختام اللقاء إلى علاقات في مجالات «الزراعة، وإطلاق عملية ربط شبكات الكهرباء، فسورية بلد تطور في مجالات صناعية وزراعية اتفقتنا في المجالات التجارية على إنشاء مناطق حرة، والنقل التجاري»، مشيراً إلى «رغبة وإرادة سياسية وشعبية لإطلاق عملية التعاون بين البلدين».

وأكد المالكي أن العلاقات «مهمة لأنها ترسخ رغبة التعاون. والمجالات المشتركة بيننا كبيرة سواء كان تجارية أو اقتصادية أو فنية».

من جهته، شدد عطري على ضرورة «إعادة الحرارة مجدداً إلى العلاقات السورية-العراقية بكل أنوعها، فسورية والعراق إقليم واحد، مؤكداً أن سورية «تضع في خدمة العراق الربط الطرقي، وربط السكك الحديدية».

وقال عطري إن «هناك مصلحة مشتركة تعلى علينا أن نعيد الدفة إلى العلاقات. أمنا للمستقبل أن نشهد انطلاقة. نريد أن يكون هناك أفعال أكثر من الأقوال، والموضوع يرتبط بمدى فعالية الحكومتين لترجمة ما تم الاتفاق عليه»، وأضاف: «ما تحتاج إليه سورية تأخذها من العراق، وما يحتاج إليه

## «حماس» تهدد بالتراجع عن «التهديّة» في غزة

ميدفيد يزور الضفة... وموظفو الخارجية الإسرائيلية يهددون بمنعه من عبور جسر اللنبي



مناصرون حركة «الجهاد الإسلامي» الفلسطينية يتظاهرون في غزة أمس دعماً للشعب التونسي (أ ب)

عبر معبر اللنبي بسبب إضرابهم عن العمل الذي قد يؤدي أيضاً إلى إلغاء زيارة المستشار الألمانية في نهاية الشهر الحالي. وقال موظفون

وهدد موظفو وزارة الخارجية الإسرائيلية مجدداً بمنع عبور الرئيس الروسي من الأردن إلى مدينة رام الله في الضفة الغربية

وهدد موظفو وزارة الخارجية الإسرائيلية مجدداً بمنع عبور الرئيس الروسي من الأردن إلى مدينة رام الله في الضفة الغربية

هددت حكومة «حماس» في غزة أمس، بالتراجع عن التهديّة الميدانية مع إسرائيل، إذا ما استمرت الأخيرة في عدوانها

«المتقطع» على القطاع. وقال الناطق باسم وزارة الداخلية في حكومة غزة إيهاب الغصين إن استمرار إسرائيل في شن الهجمات على قطاع غزة سيغير الوضع الحالي الذي لتتزم فيه الوزارة ضبط الحالة الميدانية.

وشدد الغصين على أنه «في حال استمر العدوان الصهيوني المتقطع على الشعب الفلسطيني في غزة فعندما سيتغير الوضع لأن المقاومة حق للشعب الفلسطيني المحتل ولا يتخلى عنه، وسيستعيد من خلاله أرضه وقيادته».

وأوضح المتحدث أن «دور الاخلية في المرحلة الحالية حماية التوافق الفلسطيني وتعزيز صموده وضبط الحالة الميدانية القطاع وحماية التوافق الفصائلي الفلسطيني». ولفت إلى «توافق فلسطيني منذ فترة طويلة على هدوء نسبي في القطاع لإعطاء الشعب الفلسطيني فرصة لأخذ راحته، كذلك لإعطاء المقاومة الفترة الكافية للجاهزية في حال حدوث أي عدوان، وهذا ما تم تكايدته خلال

## مصر: المتهم بالتخابر لإسرائيل ينفى الاتهامات

محاوية الدفاع تنسحب وتصف موكلها بـ «الخائن»

## القاهرة - محمد نبيل طمحي

بدأت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ المصرية أمس، أولى جلسات محاكمة آخر خلية تجسس لمصلحة إسرائيل والمتمهم فيها المصري طارق عبدالرازق المقيوض عليه، وضابط الموساد الهاربيين إيدي موشيه وجوزيف ديمور، والتي رفض خلالها المتهم دفاع محاميه عصمت طلعت عقل، وآخر تطوع للدفاع عنه بدعوى أنهم فرضا عليه من قبل الأجهزة الأمنية ولن يعبراً عنه.

وأعلنت المحامية عقل تنحيها عن الدفاع عن المتهم ووصفته بـ«الخائن»، مؤكدة أنه رفض مقابلتها أو الجلوس معها منذ القبض عليه، وأنها تأكدت خلال التحقيقات أنه خان مصر بالفعل. وقابل رئيس المحكمة ما قالته المحامية بالاستنكار مؤكداً أن «المحكمة هي التي ستحكي الدفاع، نظراً لعدم التزامه بأحكام الدستور والقانون التي تنص على بذل أقصى جهد للدفاع عن المتهم مهما كانت قضية»، وقررت المحكمة تأجيل المحاكمة إلى جلسة غد لاقتاب المحامي الذي يريده المتهم ويدعى محمود التويحي.

بدأت الجلسة -وسط إجراءات أمنية مشددة، برتها مصادر بأنها خفواً على حياة المتهم- بتلاوة نسل النيابة لأدلة الاتهام التي منب فيها إلى المتهم أنه تخابر لمصلحة دولة اجنبية وتجسس على شركات الاتصالات المصرية وجند أشخاصاً في سورية ولبنان، للعمل لمصلحة إسرائيل بما يضر بالدول الثلاث، كما تلقى أموالاً من جهات اجنبية، وأوضح أنه تلقى من المتهمين الثاني والثالث مبلغاً يقدر بـ 37 ألف دولار بهدف الإضرار بمصالح مصر.

وسال رئيس المحكمة المتهم عن ارتكابه الاتهامات المنسوبة إليه فأجاب بالنفي قائلاً: «لم يحدث». وكانت السلطات المصرية قد أعلنت قبل شهر توقيفها المتهم لتورطه في أعمال تخابر مع ضابطي موساد ضد مصر، وكشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة العليا أن المتهم سعى إلى العمل مع الموساد بإرادته وخلال حوالي 4 أعوام عمل على تجنيد شباب ومسؤولين عرب من مصر وسورية ولبنان، للعمل للمصلحة الموساد مقابل مبالغ مالية، وأنه تمكن من تجنيد ضابط سوري كبير حصل منه على معلومات عسكرية خاصة ببلاد.

## السودان: بدء عمليات الفرز... لإعلان انفصال الجنوب

الصادق المهدي: سنوقع معاهدة توأمة مع «الحركة الشعبية»

## جوبا. القاهرة - أسماء الحسيني، حمدي عامر

أغلقت أمس، أبواب الاقتراع في استفتاء مصير جنوب السودان، وسط توقعات شبه مؤكدة بأن نتيجة عملية الفرز التي بدأت، هي الانفصال الذي قد يُنهى معاناة أكثر من خمسة ملايين جنوبي، دخلوا حرباً مع الشمال

استمرت أكثر من عشرين عاماً وانتهت باتفاق عام 2005. وقالت مفوضية الاستفتاء المشرفة على عمليات الاستفتاء، إن «مرحلة الفرز والعد بدأت عقب نهاية الاقتراع، على أن تقوم جميع المراكز بعملية الفرز والعد قبل إرسالها إلى رئاسة لجان الاستفتاء في المحليات والولايات، توطئة لإرسالها إلى مكتب استفتاء جنوب السودان في جوبا».

وقال رئيس المفوضية محمد إبراهيم خليل عقب وصوله إلى جوبا عاصمة الجنوب، إن «الاستفتاء يجري في ظروف جيدة»، مشيراً إلى أن زيارته للجنوب تأتي بغرض التنسيق بشأن إغلاق مراكز الاستفتاء وبدء عمليات الفرز والعد ومرحلة إعلان النتيجة».

وكان متابعون قد لاحظوا ضعف الإقبال على الاقتراع في اليوم الأخير من الاستفتاء، بينما تلقت المفوضية حوالي 60 شكوى كلها بسبب سقوط أسماء ومهلة التسجيل.

وأوضحت المفوضية أن الإعلان الأولي للنتائج سيتم في جوبا يوم 30 يناير الجاري قبل أن تعلن النتائج النهائية في الخرطوم.

## الصادق المهدي

كشف زعيم حزب «الامة» السوداني الصادق المهدي عن معاهدة توامة سيجري توقيعها بين حزبه و«الحركة الشعبية لتحرير السودان» تقضي إلى تعاون اقتصادي وسياسي، وتعايش سلمي يحقق مصالح الشمال والجنوب، مؤكداً أنه طالب الحركة بأن تختار اسماً للدولة الجديدة له مضمون مشترك.

وحذر المهدي من مخبة انزلاق الدولتين في الشمال والجنوب في عداوات ومكائد سياسية، مشدداً على ضرورة تطبيق الحريات الأربع بينهما. وأشار المهدي إلى أنها تحفظ الحقوق للشمال والجنوب، وأصفاً ففاوضات الدوحة بشأن دارفور بـ«حوار الطرشان»، مطالباً باحترام مطالب أهل دارفور من خلال المشاركة في الرئاسة والسلطة والثروة والتعويضات وترسيم الحدود. ووصف المهدي الوضع الذي يمر به السودان بالاحتضار، وحفل حزب «المؤتمر الوطني» الذي يرأسه الرئيس السوداني عمر البشير «مسؤولية

انفصال الجنوب وتمزيق ما تبقى من اطراف البلاد»، مجدداً تسكحه بخيار إسقاط النظام في التاسع من يوليو المقبل في حال عدم استجابة «المؤتمر الوطني» لمطالبه المتمثلة في تغيير دستور البلاد وتشكيل حكومة قومية انتقالية.

وقال المهدي لدى مخاطبته حشداً من مواطني «الجزيرة أبا» مساء أمس الأول، إن «السودان الآن على فراش الموت»، مضيفاً أن الحديث حول «إهمال القوميات الأخرى من القانون مرفوض، ويمكن أن يؤدي إلى تمزيق ما تبقى من البلاد».

من جانبه، أكد القيادي في «الحركة الشعبية» وزير النقل في حكومة الجنوب أنطوني مكنة أن القيادة الجنوبية تشعر بارتياح واسع تجاه عملية استفتاء تقرير المصير، لما اتسمت به من سلامة وهدوء، لافتاً إلى أن «قطاعات النقل النهري والجوي وكذلك في مجال السكك الحديدية، تمكن الجنوب من إقامتها على مسافة تزيد على 230 كيلومتراً تمتد من الشمال حتى مدينة واو الجنوبية». وأضاف: «هذا الأمر يمكن القطار القادم من الخرطوم من الوصول إلى هذه المدينة، وتنتقل إلى وصول هذا القطار إلى جوبا في المستقبل، بالإضافة إلى ذلك فقد نجحنا في تشييد حوالي 7 آلاف كيلومتر من الطرق الزراعية التي تربط بين مختلف ولايات الجنوب، وننتظر أن نقوم برصفها بالأسفلت في المرحلة المقبلة».



سوداني برفع أمس، علم الجنوب، خلال تظاهرة في جنوب كردفان تدعو إلى إصلاحات في «جبال النوبة» (أ ب)

## سلة أخبار

الهند: أكثر من 100 قتيل في حادث تصادم

قُتل أكثر من مئة شخص في تصادم آلاف الحجاج العائدين من مهرجان ديني في جنوب الهند، حسب حصيلة أعلنتها مسؤول في ولاية كيرالا. ووقع الحادث في منطقة جبلية نائية من ولاية كيرالا السياحية، بينما كان الحجاج عائدين إلى بيوتهم سيراً على الأقدام مساء أمس الأول، بعدما شاركوا في حج سنوي يجذب بين ثلاثة وأربعة ملايين شخص سنوياً. وأفادت الشرطة بأن سائق سيارة جيب متهكئة بالركاب فقد السيطرة على البتة التي اقتحمت حشد الحجاج، الذين كانوا يتدفقون على طريق ضيق في منطقة من الأجرح الكثيفة تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن المعبد. وأوضح مفوض في الشرطة ناشر راجيندرا أن «الحادث سبب حالة من الهلع أدت إلى تصادم» وعرقل الموقع الجغرافي للمكان والضباص والطرق الوعرة عمليات البحث عن جثث وإنقاذ الناجين. (نيودلهي - أ ف ب)

فرنسا: ابنة لوبان تترأس اليمين المتطرف

أعلن مصدر قريب من حزب الجبهة الوطنية الفرنسي اليميني المتطرف أن الحزب انتخب أمس الأول، مارين لوبان رئيسة جديدة للحزب ومرشحة محتملة لانتخابات الرئاسة، لتحل محل والدها جان ماري لوبان البالغ من العمر 82 عاماً. وذكرت صحيفة «لو فيغارو» على موقعها على الإنترنت أن فرزا مديتياً للأصوات أظهر فوزها بشكل واضح على منافسها برونو جولينتشس في اقتراع قبل المؤتمر السنوي للحزب الذي يُعقد في مطلع الأسبوع في مدينة تور الفرنسية. وأدت جهود مارين لوبان لإعطاء الحزب اليميني المتشدد وجهاً جديداً أقل إثارة للقلق إلى فوزها بنقاط في استطلاعات للرأي، وتشير شعبيتها إلى أن باستطاعتها اجتذاب بعض من أصوات حزب الاتحاد من أجل الحركة الشعبية الحاكم في انتخابات ربيع 2012. (باريس - رويترز)

برلوسكوني يندد بـ«مؤامرة قضائية» ضده

ندد رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلوسكوني في بيان أصدره أمس، بـ«مؤامرة قضائية» غداً إعلان فتح تحقيق بحقه في ميلانو بتهمته استغلال المنصب وإقامة علاقة مع فتاة قاصر، في فضيحة أخلاقية أطلق عليها اسم «روبي غايت». وتشبه نيابة ميلانو في أن يكون برلوسكوني أقام علاقات جنسية مع شابة مغربية تدعى روبي كانت قاصراً لقاء مبلغ مالي، وكذلك في أن يكون استغل منصبه وطلب من شرطة ميلانو الإفراج عنها لدى توقيعها بتهمته السريعة في مايو 2010. وقال برلوسكوني: «إن نتائج هذه المؤامرة القضائية الجديدة التي ضحمتها وسائل الإعلام في ردعنا أو إلهائنا عن التزامنا في تغيير البلاد»، مؤكداً أنه ضحية «حملة اضطهاد» يقودها قضاة يساريون، وقالت الشابة المغربية التي تسبب عيشها من خلال الرقص في الملاهي الليلية وتدعى كريمة المحروق، أنها لم تزر مقر إقامة برلوسكوني في أركوري قرب ميلانو إلا ثلاث مرات بمناسبة «مأدبة عشاء عادية».

(روما - أ ف ب)

باكستان: إحراق 20 صهريجاً لـ«الأطلسي»

أحرق مسلحون مجهولون 20 صهريجاً تابعة لقوات «حلف شمال الأطلسي» كانت في منطقة بلوشستان في باكستان إلى أفغانستان، في وقت قتل فيه 10 متشددين على الأقل في مواجهات مع قوات الأمن الباكستانية في أوكزاي في شمال غرب البلاد. وذكرت قناة جيو تي في، الباكستانية أن مجهولين نصبوا كمينا في منطقة ناصر اباد بمنطقة بلوشستان، وقتلوا النار على 20 صهريجاً تابعة لحلف الأطلسي، مستغلين توقف السائقين للراحة في تزل. وقد أدى الرصاص إلى اندلاع النيران في 20 صهريجاً ثم امتدت إلى محال وفتاح مجاورة. (إسلام اباد - يو بي أي)

# لبنان: «القرار الاتهامي» يُرفع إلى فرانسيس غداً... والاتصالات تتكثف

## المفتي قباني قبيل الاستشارات: الرئاسة الثالثة ليست يداً ضعيفة تلوي في كل حين

بيروت - الجريدة.

من المتوقع أن يسلم المدعي العام للمحكمة الدولية الخاصة بلبنان دانيال بلمار غداً، القرار الاتهامي إلى قاضي الإجراءات التمهيدية دانيال فرانسيس لدرسه، في حين لا تزال الأزمة السياسية اللبنانية مفتوحة على كل الاحتمالات مع بدء الاستشارات النيابية غداً.

لا تزال الأزمة اللبنانية مفتوحة على كل الاحتمالات مع اقتراب موعد الاستشارات النيابية المقرر أن تبدأ غداً وتستمر يومين، علماً أنه من المتوقع أن يرحب موقف رئيس اللقاء الديمقراطي «الثالث وليد جنبلاط، الذي التقى الرئيس السوري بشار الأسد أمس، كفة أي من الفريقين (8 آذار و14 آذار) في فوز مرشحهما إلى سدة الرئاسة الثالثة. وفي تطور مرشح للاستشارات بالاضواء، تداولت معلومات أمس، وأكدها وزير العمل بطرس حرب، أن القرار الاتهامي للمحكمة الخاصة بلبنان، والذي يعده المدعي العام للمحكمة دانيال بلمار، سيسلم غداً إلى قاضي الإجراءات التمهيدية دانيال فرانسيس، في حين تكثفت الاتصالات الإقليمية والدولية لاحتواء الأزمة اللبنانية. وبموجب قواعد الإجراءات والإثبات التي تعتمدها المحكمة ستكون هناك مهلة تمتد إلى ستة أسابيع أمام فرانسيس لينظر في القرار، ويتخذ القرار بالنسب بموجبه أمام المحكمة.

### القرار الاتهامي

وكان حرب أعلن بعد لقائه رئيس الجمهورية ميشال سليمان في قصر بعبداً أمس، أن «المراجع العليا في لبنان تحلقت أن القرار الاتهامي سيزرع خلال 72 ساعة»، مؤكداً: «نعم سيزرع القرار الاتهامي إلى قاضي الإجراءات التمهيدية في المحكمة الدولية دانيال فرانسيس بعد غد (الأتين)، هذا ما تبليغته بيروت من لاهاي». وفي السياق، ذكرت صحيفة «هاريس الإسرائيلية» أمس، أن القرار الظني في قضية اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري سوجه اصبح الاتهام إلى المرشد الأعلى للثورة الإيرانية آية الله خامنئي، مؤكداً أنه «هو من أصدر الأمر باغتيال الحريري».

هارتس

القرار الاتهامي سيكشف عن أدلة تظهر أن عملية الاعتقال نفذت من قبل قوة القدس الإيرانية بالتعاون مع حزب الله، لافتة إلى أن «أمر الاعتقال سلم إلى قائد الجناح العسكري لحزب الله آنذاك عماد مغنية وأن الأخير شكل طاقماً لتنفيذ العملية». وأضافت أن الإيرانيين اعتبروا الحريري عميلاً للمملكة العربية السعودية وظنوا أن اغتياله سيهدد الطريق أمام استيلاء حزب الله على لبنان، مشيرة إلى أن «الرئيس السوري بشار الأسد وصهره أصف شوكت اضطلعا بدور رئيسي في المخطط لاغتيال الحريري».

التي عبّر عنها عدد كبير من اللبنانيين واللبنانيين: «أؤكد الحريري أمس، تمثييه على كل الهيئات والمراجع السياسية والروحية أن «تقارب الموضوع من منظر وطني عام، لأن ما يجري يعني جميع اللبنانيين من دون استثناء وليس مجموعة بذاتها».

### قباني

أبدى مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني أسفه «لما الت إليه الأوضاع في لبنان بعد إسقاط حكومة الرئيس سعد الحريري، بعد أن كان الأصل معقولاً على نتائج المساعي السعودية والسورية». وقال



الأسد مستقبلاً جنبلاط في دمشق أمس (أ ف ب)

الإيراني محمود أحمددي نجاد وخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وأمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني، وقد تركز الحديث خلاله على سبل معالجة أزمة استقالة الحكومة اللبنانية. ووصف المتحدث باسم الخارجية الإيرانية رامين مهبانبرست الأوضاع الجارية في لبنان بـ«الأمر الطبيعي». وفي تصريحات للصحافيين على هامش انعقاد منتدى للإعلام المحلي أمس، قال: «القضايا التي حدثت في لبنان هي أمور طبيعية تماماً ولا نرى حاجة تدعو إلى القلق، فمن الطبيعي أن تواجه أي حكومة تتشكل عبر تحالف يضم بعض الأحزاب مثل هذه القضايا».

### اتصالات دولية

في موازاة ذلك، أجرى رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان أمس، سلسلة اتصالات هاتفية مع عدد من قادة دول المنطقة في مسعى أكبر صاحلي اسم، أن بلاده تواصل بثبات أنشطة تخصيب اليورانيوم، رغم العقوبات وقال صالح، في كلمة متلفزة، إن «العقوبات (الدولية) الأخيرة لم تخلق أي مشكلة لنشاطاتنا النووية. إننا نواصل نشاطاتنا النووية بقوة وخصوصاً نواصل بثبات نشاطاتنا للتخصيب». وفي وقت سابق، وصل ممثلون عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى طهران لزيارة موقعين نوويين بحسب ما أفادت وسائل الإعلام الإيرانية أمس، بينما رفض الاتحاد الأوروبي الدعوة، وكذلك روسيا والصين.

## طهران تستبقي «إسطنبول» بإعلان «ثبات» التخصيب

### «الحرس الثوري»: سنعرض طائرتي التجسس الأميركيتين في الوقت المناسب



سلطانية مستقبلاً سفراء الوكالة الدولية لدى وصولهم إلى طهران أمس (رويترز)

قبل أيام من المحادثات بين طهران ومجموعة (1+5) (الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن والمانيا) بشأن ملف إيران النووي في إسطنبول في 21 يناير، أعلن رئيس البرنامج النووي الإيراني علي أكبر صالحى اسم، أن بلاده تواصل بثبات أنشطة تخصيب اليورانيوم، رغم العقوبات. وقال صالحى، في كلمة متلفزة، إن «العقوبات (الدولية) الأخيرة لم تخلق أي مشكلة لنشاطاتنا النووية. إننا نواصل نشاطاتنا النووية بقوة وخصوصاً نواصل بثبات نشاطاتنا للتخصيب». وفي وقت سابق، وصل ممثلون عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى طهران لزيارة موقعين نوويين بحسب ما أفادت وسائل الإعلام الإيرانية أمس، بينما رفض الاتحاد الأوروبي الدعوة، وكذلك روسيا والصين.

وأعلن سفير إيران لدى الوكالة الدولية على اصغر سلطانية أن ممثلين عن «ترويكو دول عدم الانحياز ومجموعة ال77 والجامعة العربية وسورية وفنزويلا وسلطنة عُمان يشاركون في هذه الزيارة». وغادر مندوبون طهران لزيارة مصنع يعمل بالمياه الثقيلة في أراك في وسط البلاد.

وقال سلطانية أن «الجمهورية الإسلامية الإيرانية دعت أيضاً دولاً أخرى لا سيما الاتحاد الأوروبي لإظهار حسن نيتها لكنها لم تقتض هذه الفرصة التاريخية لتطوير التعاون والإطلاع على الأنشطة السلمية للجمهورية الإسلامية». وأضاف: «لكننا نحترم قرارها».

في غضون ذلك، أعلن قائد بحرية «الحرس الثوري» الجنرال علي فدوي أن إيران ستعرض الطائرتين الأميركيتين بلا طيار، والتلتين كانت أعلنت أنه تم إسقاطهما في مياه الخليج. وقال: «هاتان الطائرتان بين أيدينا وسيتم عرضهما بكل تأكيد في الوقت المناسب». وأضاف: «من الطبيعي أن تنفي الولايات المتحدة، التي تعتقد

أنها قوة عظمى وتملك التكنولوجيا الأكثر تقدماً، أن تكون إيران قد أسقطت هاتين الطائرتين «إلا أن الحرس الثوري فعل ذلك، ونابع أن «الرهان هو أننا نملك هاتين الطائرتين وسنعرضهما بكل تأكيد في الوقت المناسب» على الصحافه.

(طهران - أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

## أوباما يرفع يرفع بعض القيود عن كوبا لتسهيل التواصل مع الشعب

بات في وسع أي أميركي أن يحول مبلغاً أقصاه 500 دولار كل ثلاثة أشهر، لدعم المؤسسات الصغيرة الخاصة، إلا أن متلقي تلك الأموال لا يمكن أن يكونوا لا من كبار الموظفين الحكوميين الشيوعيين ولا من أعضاء في الحزب الشيوعي الكوبي. وأخيراً، ستتاح لكل المطارات الأميركية إمكانية اقتراح تسير رحلات إلى كوبا، شرط حصول الشركات التي تقوم بالرحلات إلى الجزيرة الشيوعية على أذونات من الحكومة الأميركية. من جهة أخرى، يستهل الرئيس الصيني هو جينتاو زيارته المقررة الأسبوع المقبل إلى الولايات المتحدة بعشاء حميم يخصه به الرئيس باراك أوباما في البيت الأبيض الثلاثاء. وتعليقاً على ذلك، أعلن وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر أن قمة الرئيسين الأميركي والصيني ستجري في ظل التقدم في احتفالات دينية وثقافية وأكاديمية و نشاطات رياضية، القيام بذلك بمزيد من السهولة. وفي الفصل المخصص لإرسال الأموال الذي يُعد حيوياً للكوبيين،

رفع الرئيس الأميركي باراك أوباما أمس الأول، بعض القيود المفروضة على كوبا، لتشجع التبادلات التجارية وعمليات نقل الأموال والمشاركة إليها، وذلك بهدف إضعاف هيمنة الحكومة الشيوعية على الشعب الكوبي. وذكرت الرئاسة الأميركية في بيان أن هذه الإجراءات ستسهل التواصل بين الشعوب ودعم المجتمع المدني في كوبا وتشجيع وصول المعلومات من وإلى الشعب الكوبي في شكل أكثر حرية ومساعدة الكوبيين في التحرر من ارتباثهم للسلطات الكوبية». وأضاف البيت الأبيض أن الرئيس يعتبر أن هذه التدابير التي اتخذت مع استمرار الحصار، تشكل مراحل مهمة لضمان احترام الحقوق الأساسية للمواطنين في كوبا». وبفضل هذه التدابير الجديدة، بات في وسع الأميركيين الذين يرغبون في السفر إلى كوبا للمشاركة في احتفالات دينية وثقافية وأكاديمية و نشاطات رياضية، القيام بذلك بمزيد من السهولة. وفي الفصل المخصص لإرسال الأموال الذي يُعد حيوياً للكوبيين،

حذّر كيسنجر من آراء بعض النخب في واشنطن وبكين التي تدعو إلى الصراع بدلاً من التعاون



وصول عمال الإنقاذ إلى الناجين، ولكن لم ترد أنباء عن حدوث مزيد من الإنهيارات الطبيعية. إلى ذلك، أثارت أضرار غزيرة هطلت أمس، تحذيرات جديدة من وقوع امطار في استراليا مع قيام الآلاف من المتطوعين بتنظيف الفوضى الناتجة عن المياه في المنازل والشوارع في ثالث أكبر المدن في البلاد. وفي الصورة، برازيليون يدفنون أمس مواطنهم الذين قتلوا في تيريسوبوليس (برازيليا، كاتبرا - أ ف ب، رويترز، أب)

قامت مروحيات وقوارب بعمليات إنقاذ للناجين من الإنهيارات الطبيعية في البرازيل أمس الأول، بعد أن تقطعت بهم السبل في قري معزولة، بينما أفاد مسؤولون بأن عدد القتلى ارتفع إلى 514 شخصاً. وذكر المسؤولون أن حصيلة القتلى في أربع مدن شمالي ريو دي جانيرو لا تزال ترتفع وربما تقترب بشكل كبير، لعدم تمكن عمال الإنقاذ من الوصول إلى المناطق التي عزلتها الإنهيارات الطبيعية الأربعة الماضي. وشهدت المنطقة هطول مزيد من الأمطار أمس، وهو صبغ

التي تبليغته بيروت من لاهاي». وفي السياق، ذكرت صحيفة «هاريس الإسرائيلية» أمس، أن القرار الظني في قضية اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري سوجه اصبح الاتهام إلى المرشد الأعلى للثورة الإيرانية آية الله خامنئي، مؤكداً أنه «هو من أصدر الأمر باغتيال الحريري».

وأشارت هذه المصادر إلى أن

# «ثورة الياسمين» تطلق عهد التغيير في تونس

● انتخابات رئاسية خلال 60 يوماً ● المبعز رئيساً بالوكالة... وتكليف الغنوشي تشكيل حكومة وحدة وطنية ● تواصل أعمال النهب والسرقة... والجيش يعتقل مسؤولين أمنيين ويلاحق «عائلات فاسدة»



المبعز يؤدي أمس اليمين رئيساً بالوكالة (إي بي آيه)



تونسيون يتظاهرون أمس في ضاحية التضامن قرب تونس العاصمة ويحملون علماً كتب عليه لا تخريب لا تخريب (رويترز)

نجحت «ثورة الياسمين» التي اندلعت في تونس في إسقاط الرئيس زين العابدين بن علي نهائياً. إذ أعلن المجلس الدستوري أمس، شعور منصب الرئاسة، داعياً إلى انتخابات رئاسية بعد 60 يوماً وتولي رئيس البرلمان فؤاد المبعز منصب الرئاسة بالوكالة. وكلف المبعز رئيس الحكومة محمد الغنوشي تشكيل حكومة انتقالية مع المعارضة. في وقت تواصلت أعمال النهب والسرقة، بينما يحاول الجيش إعادة الأمن والهدوء إلى البلاد.

بعد يوم من فرار الرئيس التونسي زين العابدين من البلاد تحت وطأة «ثورة الياسمين» التي انطلقت منذ 17 ديسمبر الماضي على شكل تظاهرات شعبية ضد الأوضاع المعيشية والبطالة، أعلن المجلس الدستوري التونسي، وهو أعلى مرجعية دستورية في البلاد، شعور منصب الرئاسة بعد 23 عاماً من حكم بن علي، داعياً إلى انتخابات رئاسية خلال 60 يوماً.

وبحسب توصيات المجلس الدستوري، أدى رئيس مجلس النواب فؤاد المبعز اليمين رئيساً بالوكالة، فكلف الأخير رئيس الوزراء المنتهية ولايته محمد الغنوشي تشكيل حكومة ائتلاف وطني تضم ممثلين من المعارضة.

ووعده المبعز بعد أدائه اليمين في مكتبه في مقر البرلمان أمام رئيس مجلس المستشارين عبدالله القلال ونواب مجلسي البرلمان، باحترام الديمقراطية والتعددية والدستور. وكان الغنوشي أعلن أمس الأول، بناء على المادة 56 من الدستور توليه الرئاسة بالوكالة، إلا أن المجلس الدستوري أوصى بتعيين المبعز في المنصب بناء على الفصل 57 من الدستور الذي يحدد بشكل دقيق الإجراءات الانتخابية على قمة هرم الدولة.

والتقى الغنوشي أمس، ممثلي الأحزاب السياسية في محاولة لتشكيل حكومة انتقالية. ومن بين الذين التقاهم الغنوشي المحامي المعارض نجيب الشابي الذي ينظر إليه الدبلوماسيون الغربيون منذ فترة طويلة على أنه أكثر الشخصيات الجديرة بالثقة في المعارضة التونسية، بالإضافة إلى رئيس حزب «اتحاد الحرية والعمل» مصطفى بن جعفر ورئيس حزب «التجديد» (الشيوعي سابقاً) أحمد إبراهيم.

تظاهرات فرح... ونهب

ميدانياً، خرج آلاف التونسيين إلى الطرقات للاحتفال بسقوط

ما يحدث في تونس «يؤثر في الكل، على غير ما يقال»

موسى

## «الإعلام» تمدد الضيافة للوفد التونسي

مغادرة الكويتيين بعد فتح المجال الجوي

● خالد الحوسري

مددت وزارة الإعلام ضيافتها للوفد الإعلامي التونسي، الذي يزور الكويت بدعوة من وزارة الإعلام، أسبوعاً لحين استقرار الأوضاع في تونس، ليتسكنوا من العودة إلى بلادهم بسلاسة. وذكرت مصادر مطلعة لـ«الجريدة» أن الوفد الإعلامي التونسي، الذي يضم 5 شخصيات إعلامية من تونس، كان من المقرر حسب البرنامج الذي أعد له أن يغادر الكويت مساء أمس، لكن تم تأجيل مغادرته بسبب إغلاق تونس مجالها الجوي أمام شركات الطيران، لافتاً إلى أن الوفد التونسي قام خلال الأيام الماضية بزيارة عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة في البلاد.

من جهة أخرى، ناشدت سفارة دولة الكويت في تونس المواطنين الكويتيين المقيمين في تونس في الوقت الحاضر توخي الحيطة والحذر، وعدم الخروج في ساعات حظر التجول المعلنه. وأكدت السفارة في بيان صحافي أنها أجرت اتصالات مع المواطنين الكويتيين الموجودين في تونس، وطلبت منهم التوجه إلى السفارة في حال وقوع أي طارئ أو عند الضرورة. وطمأنت السفارة بسلامة جميع المواطنين الكويتيين الموجودين في تونس، مؤكدة إجراء الترتيبات اللازمة لمغادرتهم في أقرب فرصة فور فتح المجال الجوي.

## بن علي يمضي يومه الأول في منفاه السعودي

أمضى الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي يومه الأول، أمس، في المنفى بالسعودية، وسط تكتم شديد. وكان بن علي وصل ليل أمس الأول إلى مطار مدينة جدة يرافقه ستة من أفراد عائلته بينهم زوجته ليلي، وأعلنت الحكومة السعودية رسمياً استضافة بن علي وأسرته. وقال الديوان الملكي في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية: «رحبت حكومة المملكة العربية السعودية بقدوم فخامة الرئيس زين العابدين بن علي وأسرته إلى المملكة». وأكد البيان «تقدير حكومة المملكة العربية السعودية للظروف الاستثنائية التي يمر بها الشعب التونسي الشقيق وتمنياتنا بان يسود الأمن والاستقرار في هذا الوطن العزيز على الامتين العربية

## فرار جماعي

وقالت مصادر إنه جرت عدة عمليات فرار جماعي من سجون تونسية في أكثر من منطقة، وقتل 42 شخصاً في السجن المدني في مدينة المنستير في الساحل الشرقي لتونس، خلال محاولة فرار جماعي. وقالت مصادر محلية إن عدداً من المساجين في المنستير استغلوا حالة الانفلات الأمني ومحاولين الفرار مساء أمس الأول من السجن وحدثت فوضى تمكن من خلالها عدد من السجناء من الفرار، بينما أضرمت آخرون النار في جناح يضم أكثر من 90 سجيناً، وقضى معظم القتلى حرقاً أو بسبب الدخان والغازات السامة. وترددت تقارير أن مدير أحد السجون سمح بفرار ألف سجين.

## رود فعل

وفي ردود الفعل العالمية والعربية، دعت فرنسا أمس «إلى الهدوء وإنهاء العنف» في تونس وإلى «انتخابات حرة في أقرب وقت»، كما أعلن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في بيان عقب اجتماع وزاري في قصر الأليزيه، سين أي مارن إلبيريستة ترافقهم طواقمهم الأمنية الشخصية وقد وصلوا منذ بضعة أيام قبل فرار بن علي من تونس.

وأعلنت مصادر أمنية في تونس أمس أن الجيش التونسي قام باعتقال عشرات المسؤولين الأمنيين بينهم رئيس أمن البارزين ومئات من عناصر الشرطة البارزين في البلاد. وبحسب هذه المصادر تواجه عناصر الشرطة المعتقلة اتهامات بالمسؤولية في التصعيد الدموي للتظاهرات الحاشدة التي شهدتها البلاد، كما يعتقد أن العديد من عناصر الشرطة المعتقلين شاركوا في عمليات سطو وتخريب.

وقالت مصادر إن الجيش يلاحق بعض العائلات المرتبطة بالرئيس الفغار، والتي ساهمت في الفساد المستشري في البلاد، وقد تم اعتقال بعض هؤلاء خلال محاولة هروبهم عبر الحدود التونسية الليبية.

وفي باريس، أفاد مصدر أمني فرنسي طالبا عدم كشف هويته أن عدداً من أقارب بن علي لجأوا إلى فندق «ديستيلاند» في ضاحية سين أي مارن إلبيريستة ترافقهم طواقمهم الأمنية الشخصية وقد وصلوا منذ بضعة أيام قبل فرار بن علي من تونس.

والإسلامية جمعاء، وتأييدها لكل إجراء يعود بالخير على الشعب التونسي الشقيق». وكان بن علي أجرى أمس، مكالمة هاتفية مع الزعيم الليبي معمر القذافي. في السياق، أصدر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمراً بإرسال طائرة سعودية خاصة إلى تونس اليوم، لإجلاء عدد من السعوديين المحاصرين هناك بسبب الاضطرابات. وذكر مصدر دبلوماسي سعودي أن الملك عبدالله أمر بإرسال طائرة سعودية إلى تونس لإجلاء 145 أسرة سعودية موجودة في تونس لنقلهم إلى الرياض.

وأعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس، أن تطورات الأحداث في تونس ستطرح على القمة الاقتصادية التي تعقد في شرم الشيخ الأربعاء المقبل، وتوقع أن يكون لدولة تونس ممثل في القمة. ووصف موسى، خلال مؤتمر صحافي في القاهرة، الأحداث التي وقعت في تونس بـ«الخاطرة»، وقال: «ما حدث تطور له أبعاده التاريخية، وفي إطار انتهاء عهد وبداية عهد آخر في تونس». وأشار إلى «تقارب المجتمعات وتكاملها»، قائلاً إن ما يحدث في تونس «يؤثر في الكل، على غير ما يقال». وفي القاهرة، أصدرت وزارة الخارجية المصرية بياناً أمس، أعلنت فيه أن مصر تؤكد «احترامها لخيارات الشعب في تونس»، وتفق بـ«حكمة الإخوة التونسيين إزاء ضبط الوضع وتفادي سقوط تونس في الفوضى».

واعترفت مصر، حسب البيان، أنه «من المهم في اللحظة الحالية أن يتكاتف التونسيون جميعاً، من أجل صون مكتسباتهم التي حققوها على مدار عقود بعد الاستقلال، والحيلولة دون أي تطور سلبي يعرض تلك المكتسبات للخطر». وكان الرئيس الأميركي باراك



تونسيون يكسرون واجهة أحد المحال في ضاحية لاغزايلا قرب تونس العاصمة أمس (أ ب)

## مصر: دعوات إلى العصيان المدني في 25 يناير

● القاهرة - الجريدة.

القت الأحداث التونسية الأخيرة ظلها على الشارع المصري أمس، فقد دعا عدد من النشطاء السياسيين والنشطاء الإثريين، من أبرزهم حملة دعم ترشيح محمد البرادعي لرئاسة الجمهورية وحركة «كفاية» إلى تنظيم عصيان مدني شامل يوم 25 يناير، احتجاجاً على سوء الأوضاع في مصر واقتداء بالشعب التونسي الذي أجبر رئيسه على الرحيل.

ودعت حركة «شباب 6 أبريل» إلى تنظيم وقفة احتجاجية في اليوم الذي يصادف عيداً للشرطة، أمام مقر وزارة الداخلية «التي باتت تقف ضد رغبات الشعب» بحسب البيان الصادر عن الحركة أمس. من جانبها، أصدرت الجمعية «الوطنية للتغيير» (حملة دعم البرادعي) بياناً للشعب المصري حثت فيه «المشهد الرائع لانتفاضة الشعب التونسي البطال»، وترخمت فيه على شهدائه. وأضاف البيان أن «الشعب المصري الذي كان على مر التاريخ رائداً في انتزاع حرياته يقف اليوم بكل الإجلال لجمي انتفاضة الشعب التونسي البطال».

إلى ذلك، يناقش اليوم مجلس الوزراء المصري برئاسة أحمد نظيف تطورات الأوضاع في تونس، وهو ما يعكس نوعاً نادراً من اللقلق، نظراً إلى أن الحكومة سبق أن أعلنت عن احتمال ارتفاع الأسعار لبعض السلع الأساسية، وهو ما قد يؤدي إلى تدهور في العلاقة بين الشارع والنظام على غرار السيناريو التونسي، وعلى غرار ما سبق أن شهده النظام المصري في 18 و19 يناير من عام 1977، حينما خرج الشارع المصري في انتفاضة شعبية رافضاً ارتفاع الأسعار، وهي الانتفاضة التي وصفها الرئيس أنور السادات بأنها «انتفاضة حرامية».



منزل بلحسن طرابلسي شقيق زوجة بن علي بعد تعرضه للحرق والنهب في تونس أمس (أ ب)



## إعفاء الأمير سلطان بن فهد من منصبه وتعيين الأمير نواف بن فيصل بدلاً منه



الأمير سلطان بن فهد

وبعد الاطلاع على الأمر الملكي رقم 14/ بتاريخ 14/4/31هـ،  
أمرنا بما هو آت:  
أولاً: يعفى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب من منصبه بناءً على طلبه.  
ثانياً: يعين صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيساً عاماً لرعاية الشباب بمرتبة وزير.  
ثالثاً: يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتمادها وتنفيذها.  
يذكر أن الأمير سلطان بن فهد الذي يشغل أيضاً منصب رئيس الاتحادين السعودي والعربي لكرة القدم إلى جانب منصب رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية كان قد تولى رئاسة رعاية الشباب خلفاً لأخيه الأمير فيصل بن فهد الذي توفي في 21 أغسطس 1999.

أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمس أمراً ملكياً بإعفاء الأمير سلطان بن فهد وتعيين الأمير نواف بن فيصل بدلاً منه برتبة وزير، وجاء نص الأمر كما يلي:-  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الرقم / 1 /  
التاريخ 11 / 2 / 1432هـ  
بعون الله تعالى  
نحن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية  
بعد الاطلاع على المادة الثامنة والخمسين من النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم 90/ بتاريخ 12/8/27هـ.  
وبعد الاطلاع على نظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة الصادر بالمرسوم الملكي رقم 10/ بتاريخ 13/1/31هـ.

## الوتار يعتذر إلى الكويتيين وندا

كما أكد مذيع الأخبار الرياضية على أن «قناة mbc لا صلة لها بما قلت، لا من قريب ولا من بعيد، وأن ما ورد بشكل عفوي غير منصوص عليه إنما لم يكن يعبر في صادق القول وحقيقته عن نفسي وما أكنه للكويت والكويتيين، بل جاء في غمرة تعليق عفوي وحامسي ومباشر فشلت تماماً في وضعه في إطاره الصحيح. وفي كل الأحوال، إنه حري بأن تكون القناة، قناة mbc، بعيدة عن مقاصده الخاطئة وما تبعه من سوء تقدير. وبناءً على ما ورد، أضع نفسي اليوم بتصرف إدارة القناة منفهما أي إجراء وظفي يمكن أن تتخذه بحقي إذا ما أرتأت الحاجة إلى الجوء إلى إجراء كهذا».

وذكر الوتار في ختام بيانه: «أؤكد مجدداً خطئي في التسرع باستخدام تعبير «غبي جداً» لدى وصفي لتصرف اللاعب مساعد ندا عند حصوله على بطاقة حمراء مبالغ فيها من حكم المباراة الأسترالي، كان يريد مريدوه (وأنا منهم) إلا يحصل عليها. وأؤكد عدم وجود أي سوء نية من قبلي، وبأن ما بدر مني بخصوص هذا اللاعب إنما جاء عاطفياً وحامسياً ومباشراً نتيجة مشاعري الشخصية، كون طرده ضاعف من المصاعب التي واجهت منتخب الكويت، وساهم في خسارته. وبغض النظر عما إذا كان هناك من يتعاطف مع وجهة نظري الصادقة أم لا، فإنني أقدم شخصياً بالاعتذار إلى اللاعب مساعد ندا، متمنياً أن يتقبل اعتذاري هو شخصياً والجمهور الكريم المتعاطف معه. إنني إذ أقدم هذا البيان، أود تأكيد أن ما ورد أعلاه جاء بناءً على وجهة نظر شخصية أخطأت فيها، وهي لا تمثل بأي شكل من الأشكال السياسة التحريرية أو التوجهات العامة التي تنتهجها القناة والبرنامج اللذان ظهرت عبرهما».

قدم المذيع حيدر الوتار، مقدم الأخبار الرياضية والمعلق في قناة mbc، اعتذاره إلى الشعب الكويتي وإلى اللاعب الدولي مساعد ندا، وذلك عما ذكره في سياق التعليق على مباراة الكويت والصين أثناء برنامج «صباح الخير يا عرب» الذي عُرض على شاشة mbc الأحد 1-9-2011.

جاء ذلك عبر بيان شخصي من حيدر الوتار، أكد من خلاله خطأه في استخدام تعبير غير مناسب، عطفاً على اعتذاره الشفهي الذي قدمه في برنامج mbc في أسبوع، الجمعة 14-1-2011، وقال فيه: تعقيباً على ما ورد على لسانني في برنامج «صباح الخير يا عرب» الذي عُرض على شاشة mbc والذي ذكرت فيه في سياق التعليق على مباراة الكويت والصين، ولمدة لم تتجاوز الخمس عشرة ثانية، ما نصه: «المنتخب الكويتي ظلم ظلماً كبيراً، مع الأسف مع عامل اللباقة عامل الضغط وسوء الحظ... حقيقة الكويتيين... حقيقة... حقيقة للامانة هم زين هم زين البارحة ما حد جا غزاهم مرة ثانية واحتلهم... لأنه كان كل شيء ضدهم».

وأضاف الوتار في البيان: «أود توضيح عدم وجود أي سوء نية في ما ذكرت، خصوصاً أن ما قلته لم يكن مكتوباً أصلاً أو مجهزاً للبت، بل أتى عفواً ومباشراً، وليس في سياق نص البرنامج الأساسي، وفي كل الأحوال، فإن ما قلته كان ظناً مني بأن تلك العبارة تأتي متماشية مع الظلم والحقف اللذين لحقا بالمنتخب الكويتي في تلك المباراة، وتصوراً مني أن كل شيء في ذلك اليوم كان سيكون لسوء الحظ ضد الكويت، حتى إن المرء يتمنى أن ينتهي ذلك اليوم بأي شكل حتى ينجلي الشر والظلم عن المنتخب الكويتي».

# أوزبكستان تسعى إلى الصدارة والصين تنشد التأهل



منتخب أوزبكستان

يحتاج المنتخب الأوزبكي إلى التعادل في لقاؤه اليوم مع المنتخب الصيني لكي يضمن بطاقة التأهل وصدارة المجموعة الأولى، وهو مرشح لتحقيق مبتغاه قياساً بقاءه للمنتخبين حتى الآن.

يبدو أن المنتخب الأوزبكي يسعى مواصلة انطلاقته الناجحة وتحقيق الفوز الثالث له على التوالي في بطولة كأس آسيا 2011 المقامة حالياً في قطر، عندما يلتقي نظيره الصيني اليوم في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة الأولى في الدور الأول للبطولة. وأكد المنتخب الأوزبكي خلال الجولتين الماضيتين أنه الحصان الأسود في البطولة الآسيوية، وأنه أحد المرشحين للمنافسة على لقب البطولة الحالية، وذلك بعدما تصدر مجموعته برصيد ست نقاط من الفوز على قطر 2- صفر في المباراة الافتتاحية ثم على الكويت 2-1 في مباراة متعرجة.

ويعتمد أيراموف بشكل أساسي على مجموعة متميزة من اللاعبين يأتي في مقدمتهم سيرفر دجيباروف قائد الفريق، والذي سجل هدفين للفريق حتى الآن بواقع هدف في كل من المباراتين الماضيتين، وكذلك الكسندر جينريخ وماكسيم شاتسكيخ. ويسعى الفريق إلى استغلال كفاءة اللاعبين الصينيين، وبخاصة حارس المرمى تشين تشينغ، الذي سجل هدفين في المباراة الثانية أمام أصحاب الأرض ليصبح بحاجة إلى فوز مرجح على أوزبكستان يساعده في حسم بطاقة التأهل في حالة الجوء إلى فارق الأهداف إذا حقق المنتخب القطري الفوز على نظيره الكويتي في المباراة الثانية بالمجموعة. وحالة فوز الكويت على قطر.

وفي المقابل، ما زال المنتخب الصيني متمسكاً بالأمل على الرغم من هزيمته أمام الغنابي القطري. واستهل التشين الصيني سيرته في البطولة بفوز تمين جداً 2- صفر على نظيره الكويتي، والذي سجل في المباراة الثانية أمام أصحاب الأرض ليصبح بحاجة إلى فوز مرجح على أوزبكستان يساعده في حسم بطاقة التأهل في حالة الجوء إلى فارق الأهداف إذا حقق المنتخب القطري الفوز على نظيره الكويتي في المباراة الثانية بالمجموعة. ويدير المنتخب الصيني صعوبة

المواجهات المباشرة بين الفرق محل النزاع قبل اللجوء إلى فارق الأهداف العام في المجموعة، وذلك في حالة تساوي فريقين أو أكثر في عدد النقاط. وقد لا يحتاج المنتخب الأوزبكي إلى الفوز أو التعادل في مباراة اليوم، ولكنه سيضع ذلك مصيره معلقاً بفارق الأهداف في هذه المجموعة إذا نجح المنتخب القطري في تحقيق الفوز على نظيره الكويتي. وبالمثل، يامل المنتخب الأوزبكي بقيادة مديره الفني فاديم أبراموف

### الصين وأوزبكستان

يدير الحكم العماني عبدالله الهاللي مباراتين في المجموعة الأولى وهي المباراة الثانية التي يديرها الهاللي في البطولة بعدما كان أدار سابقاً لقاء كوريا الجنوبية مع البحرين يوم 10 يناير.

وُلد الحكم العماني يوم 2 سبتمبر 1970 وهو يعيش في مسقط ويعمل في الحرس السلطاني وحصل الهاللي على الشهادة الدولية عام 2002 حيث كانت مباراته الأولى على المستوى الدولي بين السعودية وأوزبكستان. ويساعد عبدالله الهاللي في إدارة هذه المباراة الحكمين المساعدان باهادير كوتشكماروف من قرغيزستان وحمد المياهي من عمان.

## غاو: تغييرات جديدة أمام أوزبكستان

قال غاو هونغبو مدرب منتخب الصين «سنخوض المباراة الثالثة في البطولة ويجب علينا انتظار المباراة الأخيرة في المجموعة من أجل تحديد من سيتأهل من مجموعتنا للدور ربع النهائي».

وأضاف: بعد أول جولتين قدم المنتخب الأوزبكي أفضل مستوى بين منتخبات هذه المجموعة، فهم يمتلكون العديد من اللاعبين أصحاب الخبرة، وهم منظمون ويستطيعون السيطرة على المباراة بصورة جيدة. وكشف مدرب الصين «أنا واللعبون ندرك جميعاً أن المباراة ستكون صعبة للغاية، لكنها في ذات الوقت سنشكل تحدياً كبيراً بالنسبة لنا».

وأوضح «يجب أن نعيد النظر في خياراتنا قبل مواجهة أي خصم، وبالتأكيد ساقوم أمام أوزبكستان ببعض التغييرات الجديدة». وتابع: سنعتمد على هاو غونمين ليشارك في خط الدفاع بدلاً من كيو بو

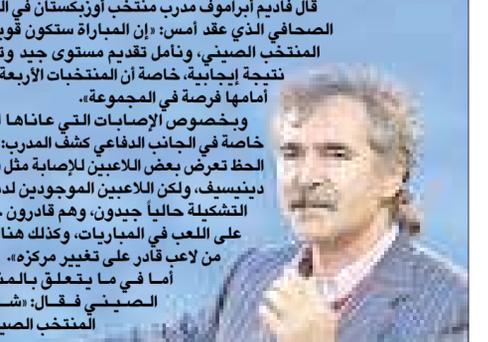


## أبراموف: نريد التسجيل في كل المباريات

قال فاديم أبراموف مدرب منتخب أوزبكستان في المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس: «إن المباراة ستكون قوية أمام المنتخب الصيني، وخاصةً تقديم مستوى جيد وتحقيق نتيجة إيجابية، خاضنا أول منتخبات الأربعة ما زال أمامها فرصة في المجموعة».

وبخصوص الإصابات التي عانها الفريق خاصة في الجانب الدفاعي كشف المدرب: «لسوء الحظ تعرض بعض اللاعبين للإصابة مثل فيتالي دينيسيف، ولكن اللاعبين الموجودين لدينا في التشكيلة حالياً جيدون، وهم قادرين جميعاً على اللعب في المباريات، وكذلك هناك أكثر من لاعب قادر على تغيير مركزه».

أما في ما يتعلق بالمنتخب الصيني فقال: «شاهدت



## إسماعيل عبداللطيف ثالث لاعب يسجل 4 أهداف

بات المهاجم البحريني اسماعيل عبداللطيف ثالث لاعب في تاريخ نهائيات كأس آسيا يسجل أربعة أهداف في مباراة واحدة بعد أن حقق هذا الإنجاز خلال فوز فريقه على الهند 2-5 أمس الأول على ملعب نادي السد في الدوحة.

وجاءت أهداف عبداللطيف (24 عاماً) في الدقائق 16 و 20 و 35 و 77 ليتصدر فيها ترتيب الهدافين في البطولة الحالية.

وكان الإيراني بيهتاش فاريبا نال شرف أن يكون أول لاعب يسجل أربعة أهداف في مباراة واحدة عندما دك شبكاً بنغلاديش في دور المجموعات عام 1980 في الكويت عندما فاز فريقه بنتيجة 7- صفر.

ونجح الإيراني الشهير على داني أفضل هدف عالمي على صعيد المنتخبات في تكرار هذا الإنجاز عام 1996 في الإمارات عندما سجل رباعية أيضاً في مرمرى كوريا الجنوبية 6-2، علماً بأن الأهداف الأربعة واحداً من ركلة جزاء جاءت بعد أن كانت النتيجة 2-2 (أ ب)



## كاهيل: المباراة كانت غريبة وفوجئت بأساليب وطرق كوريا

أشاد لاعب الوسط الأسترالي تيم كاهيل بقائد منتخب كوريا الجنوبية بارك جي سونغ، عقب المستوى الذي قدمه الأخير في المباراة التي تعادلت فيها أستراليا مع كوريا الجنوبية 1-1، ضمن منافسات المجموعة الثالثة.

وأعرب لاعب نادي إيفرتون الإنكليزي عن إعجابيه بأداء زميله في الدوري الإنكليزي ولاعب وسط مانستر يونايتد، إذ قال: كان يمكن مشاهدة بارك يتدخل لقطع الكرة ثم يتقدم بسرعة... أظهر أنه يلعب كرة القدم بالطريقة الصحيحة، وأنه يتفهم مبادئ اللعبة.

وأضاف: كان الملهم بالنسبة للمنتخب الكوري في مباراة أمس الأول، ولكن يجب أن نشيد بفريقهم، حيث يلعبون بصورة جيدة.

وتحدث كاهيل عن الفرض التي أضعها فريقه أمام المرعى، إذ قال: من المحظ أن نضع هذه الفرض، إذ إننا لو استفدنا من هذه الفرض التي أتحت لنا خصوصاً أنا وهاري كيوبل أو أي لاعب آخر، لكننا حققنا الفوز في المباراة. وتابع: أظهرنا أننا نمتلك القدرة على العودة إلى المباراة خلال الشوط الثاني، وكانت المباراة غريبة حيث فوجئت بأساليب وطرق الفريق المقابل... بصراحة أتيتنا لنا العديد من الفرض ولم يكن بالإمكان إيقافنا من صنع المزيد من الفرض ولكننا أهدرناها.

ويلتقي المنتخب الأسترالي في الجولة الثالثة والأخيرة يوم الثلاثاء المقبل مع البحرين في مباراة حاسمة، في حين تتقابل كوريا الجنوبية مع الهند.



## كوريا لعبت وإيران تأهلت بهدف لربع النهائي

خيبة أمل كورية وفرحة إيرانية



بات منتخب إيران أول المتاهلين لربع نهائي كأس آسيا لكرة القدم في الدوحة بفوزه على نظيره الكوري الشمالي-1 صفر أمس السبت، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة.

وسجل كريم أنصاري هدف المباراة في الدقيقة 62.

ورفعت إيران رصيدها إلى ست نقاط بعد أن كانت تغلّت على العراق 1-2 في الجولة الأولى، التي تعادلت فيها كوريا الشمالية مع الإمارات سلباً.

وفي الجولة الثالثة الأربعاء المقبل، تلعب الإمارات مع إيران، ويلتقي العراق مع كوريا الشمالية.

كان أداء كل من منتخب إيران وكوريا الشمالية في الشوط الأول متواضعا غابت عنه الفرص الخطيرة والمهارات الفردية والجمال التكتيكية من الطرفين، اللذين بذلوا جهداً كبيراً في وسط الملعب.

وبدأت المباراة بشكل حذر من الطرفين مع أفضلية كورية شمالية في ربع الساعة الأول، لكن من دون وجود كثافة عربية في خط المقدمة فلم يجد المهاجم جونغ تا سي المساعدة المطلوبة من زملائه.

وتواصلت أفضلية كوريا الشمالية من الناحية الهجومية فكان الأكثر تهديداً للمرمى، لكن من دون كرات أو تسديدات مباشرة باتجاه الحارس، في حين كانت المحاولات الإيرانية لبناء الهجمات مقطوعة نتيجة التمويهات الخاطئة والحذر في الاندفاع إلى الأمام.

وحاول الكوريون الاختراق عبر الأطراف خصوصاً الجهة اليمنى بواسطة مون إين غوك الذي نجح في الإفلات من الرقابة وعكس كرة إلى تاي سي أمام المرمى، لكن الحارس رحمتي كان أقرب إليها (27).

وسجلت إيران هدفاً بعد دقيقة واحدة الغاء الحكم البحريني نواف شكرالله، معتبراً أن الكرة لمست يد كريم أنصاري قبل أن يضعها في الشباك فتال نصيبه بطاقة صفراء أيضاً، بينما لمست الكرة الأتية من منتصف الملعب تقريبا قدم المهاجم

## النيران الصديقة تتدخل مجدداً وتهدى للعراق فوزاً ثميناً على الإمارات



وليد عباس يصوب بالخطأ على مرمى ماجد ناصر الذي حاول إبعاد الكرة

الاولى، انتقلت المبادرة إلى الإمارات وسنحت أبرز فرصة في هذا الشوط لها في الدقيقة 22 عندما ارتقى حمدان الكعالي لكرة أنته من ركلة ركنية، وسدها باتجاه المرمى لكن القائم الأيمن تصدى لها، ثم تهيأت أمام وليد عباس وسط كوكبة من مدافعي العراق، لكنه تعثر قبل التسديد فصاعت فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل.

وقام إسماعيل مطر بمجهود فردي ومرر كرة باتجاه علي الوهبي الذي كسر مصيدة التسلسل وأعاد الكرة داخل المنطقة فمررها مطر مجدداً باتجاه أحمد خليل المترقب أمام المرمى لكنه سددها عالية (25). ثم أطلق سبوت خاطر إحدى تسديداته الصاروخية من ركلة حرة أبعدها الحارس العراقي محمد قاصد باطراف أصابعه إلى ركلة

ركنية (32).

ثم استفاق المنتخب العراقي فجأة واطلق نشات أكرم كرة قوية على الطائر أبعدها الحارس الإماراتي ببراعة ركلة ركنية (38)، ومنها وصلت الكرة إلى عماد محمد عند القائم الثاني فعادها أمام باب المرمى ليسدها أكرم برأسه فثابت العارضة عن الحارس هذه المرة، لكن الكرة تهيأت أمام علي

الهدى المدافع الإماراتي وليد عباس لمنتخب العراق حامل اللقب فوزاً ثميناً عندما سجل خطأ في مرمى منتخب بلاده هدف المباراة الوحيد في وقت قاتل أمس، على استاد نادي الريان في الدوحة في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الرابعة لكأس آسيا في كرة القدم.

وجاء الهدف عندما مرر يونس محمود كرة عرضية من مسافة قريبة حاول عباس تشتيتها، لكنه تابعها داخل مرمى الحارس ماجد ناصر.

وفي الجولة الأخيرة المقررة الأربعاء المقبل يلتقي العراق مع كوريا الشمالية، والإمارات مع إيران ويحتاج العراق إلى نقطة واحدة للحاق بإيران إلى الدور المقبل بغض النظر عن نتيجة مباراة الأخيرة مع الإمارات.

ويدخل المنتخب العراقي المباراة وهو يامل تعويض خسارته في مباراته الأولى أمام إيران ويبقى على أماله في بلوغ الدور الثاني، وضغط منذ البداية سعياً وراء تحقيق هدفه ونجح في الوصول إلى منطقة جزاء الحارس الإماراتي ماجد ناصر لكن من دون خطورة تذكر.

وبعد سيطرة عراقية بلا نتيجة في الـ20 دقيقة

في الزاوية اليسرى للمرمى واندفع الكوريون بحثاً عن إدراك التعادل في الدقائق المتبقية لكنهم وجدوا صعوبة كبيرة في اختراق المنطقة الإيرانية، نظراً للثقل الدفاعي.

(أ ف ب)

الشوط الثاني، وإن كان المنتخب الإيراني الأكثر استحواداً على الكرة لكن مع انعدام الفرص الخطيرة وانحسار الأمر على بعض المحاولات الخجولة.

لكن الدقيقة 62 شهدت تسجيل إيران هدف السبق حين مرر بيجمان نوري كرة رافعة من الجهة اليسرى تابعها كريم أنصاري بلمسة واحدة

البرازيلي الذي تخلص من مدافع

وأعطت هذه المحاولة جرعة معنوية للاعب المنتخب الإيراني الذين نظموا صفوفهم وكثفوا محاولاتهم، لكن أيا منها لم تشكل خطورة على مرمى الحارس ري ميونغ غوك.

ولم يختلف الوضع كثيراً في

## النصر ينفرد بصدارة «أولى السلة»

جابر الشريفي

انفرد النصر بصدارة دوري الدرجة الأولى لكرة السلة بعد أن حصد النقطة الثامنة له بفوزه على منافسه اليرموك بنتيجة 84-63 في المباراة التي أقيمت بينهما يوم أمس الأول على صالة نادي الصليبيخات ضمن منافسات الجولة الرابعة لدوري الدرجة الأولى.

سيطر النصر على مجريات المباراة منذ بدايتها وأخذ يوسع الفارق شيئاً فشيئاً، معتمداً على أبرز لاعبيه الأميركي راندل ويوسف المطيري.

أدار اللقاء الحكام سالم الهزاع وعماد صقر وأحمد عبدالمنعم.

وفي المباراة الثانية، احتاج التضامن إلى وقت إضافي خمس دقائق لكي يتغلب على منافسه الصليبيخات بنتيجة 84-81 بعد أن تعادلا في الوقت الأصلي 75-75.

أما المباراة الثالثة، فقد تغلب فيها الشباب على السالمية بفارق سلة واحدة وبنتيجة 73-71.

## «سلة اليرموك» يضم الأميركي دينيس

تعاقدت إدارة نادي اليرموك مع اللاعب الأميركي المحترف دينيس للعب ضمن صفوف الفريق الأول لكرة السلة في النادي، ويشغل دينيس مركز الارتكاز (سنتر)، ويبلغ طوله 2.6 م، ومن المتوقع أن يصل المحترف خلال اليومين المقبلين.

## «اليد» يختار 30 لاعباً للأزرق ويعتمد خطة إعداده

محمد عبدالعزيز

اجتماع تحضيري

وكانت هيئة التدريب والمنتخبات الوطنية والجهاز الفني للمنتخب قد عقدا اجتماعاً تحضيرياً مساء أمس مع اللاعبين في مقر الاتحاد بالديعة، للتعرف على ظروف اللاعبين الخاصة بالدراسة أو العمل قبل انطلاق التدريبات، إلى جانب شرح خطة العمل خلال الفترة المقبلة، وسبباً تدريب المنتخب على فترة واحدة كل يوم سبت حتى بداية المعسكر الداخلي للفريق.

واعتمد الاتحاد خطة إعداد الأزرق للبطولة، التي تتكون من ثلاث مراحل، تبدأ الأولى في الكويت بمعسكر داخلي من الثاني حتى التاسع من مارس المقبل، ثم يغادر المنتخب في المرحلة الثانية إلى تركيا يوم 10 مارس للدخول في معسكر تدريبي يستمر حتى 22 من نفس الشهر، ومنه يسافر الأزرق إلى ألمانيا لخوض المعسكر الثالث «الأخير» خلال الفترة من 23 مارس حتى 10 أبريل المقبلين.

محمد عبدالله، خالد الغريبي، نصير حسن، عبدالله الخسيس، مشاري صيوان، سلمان الشمالي، سعد الحيدري، مشعل طه، عبدالله مصطفي، عبدالله الحجرف، عبدالرحمن الميزين، إبراهيم الأمير، مطلق الدوسري، عبدالله فرج.

خطة الإعداد

تقدم سالم أنس المدرب المساعد للفريق الأول لكرة اليد بنادي الشباب باستقالته من عمله مع الجهاز الفني للفريق، الذي يقوده الوطني يوسف غلوم.

وقال أنس في تصريح خاص لـ«الجريدة»، إن الأوضاع السيئة وحالة التخبط الإداري وعدم التفاهم بين الجهازين الفني والإداري للفريق، هي ما دفعني إلى تقديم استقالتني في هذا الوقت المبكر من الموسم، لافتاً إلى أن الفريق يمر حالياً بمرحلة حرجة وحساسة جداً، خصوصاً بعد فوزه بلبق البطولة التتenuative الماضية، وتصدر ترتيب فرق الدوري حتى الآن، فهو

اعتمد اتحاد كرة اليد القائمة

الأولية للمنتخب الوطني الأول، التي تضمنت 30 لاعباً، استعداداً للمشاركة في منافسات دورة الألعاب الخليجية الأولى المقررة في مملكة البحرين خلال الفترة من 16 حتى 26 أبريل المقبل.

وأختارت هيئة تدريب المنتخب الوطنية برئاسة جاسم ذياب، بالتنسيق مع الجهاز الفني للأزرق بقيادة الصربي ماركو فيتش، 30 لاعباً بصفة ميدانية ستتم تصفيتهم إلى 24 لاعباً قبل السفر إلى معسكر تركيا هم: سلمان المزعل، مهدي عبدالحليم، حمد الرشيد، جابر العازمي، حارس مرمى) عبدالعزيز الزعابي، ناصر بوخضرا، مشاري العتيبي، محمد البلوشي، فيصل واصل، سامح الهاجري، سالم عبدالسلام، حسين النشطي، سعود الشمريري، مشاري عباس، فهد ربيع.

أسس يستقيل

من الجهاز التدريبي لـ«يد الشباب»

تدريبه المسائية استعداداً للتصفيات المؤهلة لأولمبياد لندن 2012، على ملعب الاتحاد الكويتي لكرة القدم بغياب أربعة لاعبين وبحضور 22 لاعباً، تحت إشراف المدرب الوطني للمنتخب ماهر الشمريري.

## الشمريري لـ«الجريدة»: لا مانع من استدعاء أسماء جديدة في الفترة المقبلة

### «الأولمبي» بدأ تدريباته بغياب أربعة لاعبين

جانب من التدريب الأخير لـ«الأولمبي»



عبدالله مياح

باشتر منتخبنا الوطني الأولمبي لكرة القدم مساء أمس تدريباً استعداداً للمواجهتين التجريبيتين اللتين سيلعبهما مع المنتخبين السوري واللبناني يومي 23 و27 الشهر الجاري، في سورية ولبنان على التوالي خلال المعسكر الذي سيقمه الفريق هناك، وذلك ضمن الاستعدادات للتصفيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد لندن 2012 على ملعب الاتحاد الكويتي لكرة القدم.

وخاض تدريبات المنتخب 22 لاعباً وغاب عنها أربعة لاعبين، اثنين منهم للإصابة، وهما عمر بوحمود «كلمة طفيفة» وعبدالعزیز السليمي «شد في العضلة الصمامة»، واثنان بسبب التزامهما بالاختبارات الدراسية، وهما عبدالعزیز الحقان وعبدالله الرفاعي، وسيواصل المنتخب تدريباته حتى يوم 21 الشهر الجاري قبل أن يغادر البلاد لمعسكره التدريبي في سورية

وخاض مباراته الودية الأولى أمام المنتخب السوري، قبل أن يغادر متوجهاً إلى بيروت في 24 الشهر الجاري لمواجهة المنتخب اللبناني قبل أن يعود إلى البلاد في 27 الشهر الجاري.

وأكد المدرب الوطني للمنتخب ماهر الشمريري في تصريح خاص لـ«الجريدة» حاجة المنتخب إلى لاعبيه حمد أمان وجابر جازع اللذين تم استبعادهما بسبب انتقالهما إلى الدوري العماني دون موافقة ناديهما، وكذلك لاعب المنتخب الأول يوسف ناصر، مشيراً إلى أنه يمتلك مجموعة مميزة وسحاول التركيز أكثر في الفترة المقبلة للاستعداد بشكل كبير للتصفيات المؤهلة لأولمبياد لندن 2012».

وعن اللاعبين الجدد الذين تم استدعاؤهم لأول مرة للمنتخب قال الشمريري: «استدعينا خمسة لاعبين جدد، وهم سعود الأنصاري «مدافع أيسر» وسامي الصايغ مدافع أيسر بدلاً من الموقوفين أحمد إبراهيم ومهدي

الموسوي، بالإضافة للاعبين فهد باجيه الشمريري «وسط مهاجم» وعبدالعزیز غالي «مهاجم» بدلاً من المصاحب ناصر القحطاني واللاعب ناصر فرج الذي غاب عن المنتخب بسبب الاختبارات الدراسية، كما استدعينا أيضاً المهاجم عبدالعزیز الحقان.

وعن إمكانية استدعاء أسماء جديدة للمنتخب في الفترة المقبلة علق الشمريري قائلاً: «سنحاول التركيز على المجموعة التي نتدرب معنا حالياً، واعتماد 24 أو 26 لاعباً كلائحة ميدانية للمعسكر، ولكن إذا ظهر لاعب مميز في الفترة المقبلة لا مانع من ضمه، خاصة إذا كان يستطیع تقديم الإضافة إلى المنتخب من خلال أدائه داخل أرضية الملعب».

خاض المنتخب الأولمبي أمس

تدريبته المسائية استعداداً للتصفيات المؤهلة لأولمبياد لندن 2012، على ملعب الاتحاد الكويتي لكرة القدم بغياب أربعة لاعبين وبحضور 22 لاعباً، تحت إشراف المدرب الوطني للمنتخب ماهر الشمريري.

## سيتي ينتزع الصدارة مؤقتاً... وتشلسي يستعيد التوازن



تيفيز نجم مانشستر سيتي يحتفل بعد إحرازه أحد أهدافه في مرمى ولفرهامبتون

تغلب مانشستر سيتي على ضيفه ولفرهامبتون 4-3، بينما فاز تشلسي على ضيفه بلاكبيرن روفرز 2-صفر أمس في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

انتزع مانشستر سيتي الصدارة مؤقتاً بفوزه الصعب على ضيفه ولفرهامبتون 3-4 أمس السبت في افتتاح المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم التي شهدت استعادة تشلسي حامل اللقب لنغمة الانتصارات بفوزه على ضيفه بلاكبيرن روفرز 2-صفر.

في المباراة الأولى على ملعب «سيتي أوف مانشستر ستادיום»، عانى مانشستر سيتي الأمرين لكسب النقاط الثلاث من ضيفه ولفرهامبتون الذي كان أطاح بتشلسي 1-صفر في المرحلة الماضية. وبتسجيل كارلوس تيفيز الدولي الأرجنتيني هدفاً في الدقيقة 14 سجد ثنائية رافعا رصيده إلى 14 هدفاً هذا الموسم فحقق بمهاجم مانشستر يونايتد البلغاري ديميتار برباتوف إلى صدارة الهدافين.

ويدين مانشستر سيتي بفوزه مرة أخرى لهدافه الدولي الأرجنتيني كارلوس تيفيز الذي سجدها ثنائية رافعا رصيده إلى 14 هدفاً هذا الموسم فحقق بمهاجم مانشستر يونايتد البلغاري ديميتار برباتوف إلى صدارة الهدافين.

وكان ولفرهامبتون هو البادئ بالتسجيل بواسطة الصربي نيناد ميليباس من تسديدة من مسافة قريبة مستغلا دبكة أمام الرمي اثر كرة عرضية ارتكك دفاع مانشستر سيتي لإبعاده. وانتظر مانشستر سيتي الدقيقة 40 لإدراك التعادل بواسطة مدافعه

وكان ولفرهامبتون هو البادئ بالتسجيل بواسطة الصربي نيناد ميليباس من تسديدة من مسافة قريبة مستغلا دبكة أمام الرمي اثر كرة عرضية ارتكك دفاع مانشستر سيتي لإبعاده. وانتظر مانشستر سيتي الدقيقة 40 لإدراك التعادل بواسطة مدافعه

سجل الهدف الأول وصنع الثاني. ونجح إيفانوفيتش في ترجمة ضغط تشلسي منذ بداية المباراة إلى هدف اثر ركلة ركنية انبرى

لها لامبارد وتابعها تريي برأسه وحاول المدافع 12، إبعاده برأسه لكنها تهيأت أمام الصربي بالقرب من المرمى فتابعها بيمينها راحة

داخل مرمى روبنسون (76). وعزز تشلسي تقدمه بهدف ثان عندما ارتقى إيفانوفيتش لركلة ركنية برأسه وتابعها أيناك

بيسراه من مسافة قريبة داخل المرمى (76). وتغلب ستوك سيتي على بولتون بهدفين نظيفين.

وحقق وست بروميتش البيون فوزاً صعباً على بلاكبول 3-2. وتعادل ويغان مع فولهام 1-1. (أ ف ب)

## البرشا يستقبل ملقا... والملكي في ضيافة الميريا



رونالدو وكاكا نجما الريال

يستقبل برشلونة المتصدر ضيفه ملقة، بينما يحل ريال مدريد ضيفاً التاسعة عشرة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

يتجه برشلونة الذي قدم وحده 3 من عناصره لجائزة أفضل لاعب في العالم وجاء مزادها من نصيب الأرجنتيني ليونيل ميسي للعام الثاني على التوالي على حساب زميله الإسباني تشافي هرناندز وندريس أنديستا، إلى لقب ثالث على التوالي رغم المنافسة الشديدة وعدم الاستسلام من قبل غريمه ووصيفه ريال مدريد. ويستضيف الفريق الكاتالوني المتصدر (49 نقطة) اليوم ملقا، بينما يحل مطارده الفريق الملكي (47) ضيفاً على الميريا، وكلا الخصمين من فرق المؤخرة.

ويستعد برشلونة بوجود الثلاثي الحارق إلى تحطيم رقمه القياسي السابق في عدد المباريات المتتالية دون هزيمة (28 مباراة) في موسم 1974-1975 أكرر في موسم 1974-1975 والذي عادله الخميس بفوزه على ريال بيتيس 5-صفر في مسابقة الكأس، وكان نصيب ميسي منها ثلاثة «هاتريك».

مباريات اليوم		
الدوري الإيطالي		
التوقيت	الفرق	القناة الناقلة
2:30	كالياري × باليرمو	الجزيرة الرياضية 1+
5:00 مساء	يوفنتوس × باري	الجزيرة الرياضية 1+
5:00 مساء	لاتسيو × سامبدوريا	الجزيرة الرياضية 2+
5:00 مساء	جنوى × اودينيزي	الجزيرة الرياضية 6+
5:00 مساء	تشيرينا × روما	الجزيرة الرياضية 7+
5:00 مساء	كاتانيا × كليفو فيرونا	الجزيرة الرياضية 9+
10:45 مساء	ليتشى × ميلان	الجزيرة الرياضية 1+
الدوري الإنجليزي		
3:00 مساء	سندرلاند × نيوكاسل يونايتد	ابوظبي الرياضية
3:00 مساء	برمنغهام سيتي × أستون فيلا	ابوظبي الرياضية
5:05 مساء	ليفربول × إيفرتون	ابوظبي الرياضية
7:10 مساء	توتنهام × مانشستر يونايتد	ابوظبي الرياضية
الدوري الإسباني		
7:00 مساء	فالنسيا × ديبورتيفو لاجورونيا	الجزيرة الرياضية 9+
9:00	الميريا × ريال مدريد	الجزيرة الرياضية 2+
11:00	برشلونة × ملقا	الجزيرة الرياضية 2+

## مهمة سهلة لميلان في أرض ليتشي



كاسانو وياتو نجما ميلان

تبدو حظوظ ميلان المتصدر (40 نقطة) كبيرة في إضافة 3 نقاط جديدة عندما يحل ضيفاً على ليتشي أحد فرق المؤخرة اليوم في آخر مباريات المرحلة العشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

ومن المتوقع ألا يفرط يوفنتوس الخامس (31 نقطة) بأول فرصة سانحة له لتعويض خسارته الكبيرة الأسبوع الماضي على أرض نابولي (صفر3-)، عندما يستقبل باري صاحب المركز الأخير.

وتشكل إصابة توني مشكلة كبيرة ليوفنتوس لأنه يعاني أيضاً إصابة مهاجمه الآخر فينتشيو ياكوبيتا الذي سيعيب عن الملاعب أسبوع آخر على أقل تقدير، كما أن

المهاجم البرازيلي الاصل اماوري كارفاليو يعاني أيضاً كسراً في أنفه، لكنه سيضطر على الأرجح إلى المشاركة في مباراة اليوم. ويحل روما وصيف البطل ضيفاً على

تشيزينيا احد فرق المؤخرة في لقاء سهل، في حين يلعب كالياري مع باليرمو، وبريشيا مع بارما، وكاتانيا مع كليفو، وجنوى مع اودينيزي.

## بيليجريني: هدفي هو الفوز في «كامب نو»



أكد المدير الفني لفريق ملقا الإسباني، التشيلي مانويل بيليجريني، أن هدفه هو الفوز في اللقاء المقبل على متصدر البطولة برشلونة في معقل النادي الكاتالوني كامب نو.

وصرح بيليجريني، طمحا لما جاء في صحيفة ماركا الإسبانية «هدفي هو الفوز، وإذا لم ننجح في هذا الأمر فعلياً لا أخرج من المباراة دون التسجيل في مرمى البرشا».

وقال المدرب: «علقتنا تقول هذا، وسنستعي إلى تقديم مباراة جيدة وفقاً لإمكاناتنا حتى لو خسرننا، هذا هو أهم شيء».

وأشار بيليجريني إلى أنه طوال مسيرته كمدرب في إسبانيا واجه برشلونة 12 مرة، عشر مع فياريال حيث فاز في أربع وخسر مثلها وتعادل في اثنتين، ومباراتان مع ريال مدريد تعرض خلالها للخسارة.

وأضاف المدير الفني السابق للريال: «المباراة في كامب نو ستكون صعبة، وسواجه فريقاً كبيراً يقوده مدرب جيد قادر على بث الطموح في لاعبيه قبل كل مباراة».

## كين في طريقه إلى برمنغهام



تكرت وسائل الإعلام الإنكليزية أمس الأول أن توتنهام وافق على العرض المقدم من برمنغهام، من أجل التخلي عن خدمات المهاجم الإيرلندي المخضرم روبي كين.

وحصل برمنغهام على موافقة توتنهام من أجل الدخول في مفاوضات مع المهاجم البالغ من العمر 30 عاماً، لكن يبقى أن يوافق الأخير على الشروط الشخصية لعقده مع فريق المدرب الإسكتلندي اليكس ماكليش.

وكان كين الذي علمه مدرب توتنهام هاري ريدناب أن بإمكانه الرجوع إلى النادي اللندني، أمضى النصف الثاني من الموسم الماضي معاراً إلى سلتيك الإسكتلندي، بعدما اكتفى بالجلوس على مقاعد الاحتياط في ظل وجود الثنائي جيرماين ديفو وبيتر كراوتش.

وانضم كين إلى توتنهام عام 2002 وبقي معه حتى 2008 قبل أن يلتحق بليفربول، إلا أنه فشل في فرض نفسه ضمن تشكيلة الحمر، مع المدرب الإسباني رافايل بينتجن الذي استعده عن الفريق، ما دفعه للعودة للموسم الماضي مجدداً إلى توتنهام، لكنه واجه المشكلة ذاتها.

## أماوري يوقف انتقال فايانو إلى يوفنتوس



ذكرت تقارير صحافية امس أن المهاجم الإيطالي من أصل برازيلي أماوري كارفاليو دي أوليفيرا لاعب يوفنتوس يقرر نقل انتقال البرازيلي لويس فايانو لاعب إشبيلية الإسباني إلى فريق السيدة العجوز خلال يناير الجاري.

وأكدت صحيفة توتو سبورت الرياضية الإيطالية، التي تصدر من تورينو مقر يوفنتوس، أن أماوري الذي يلعب مع الفريق منذ 2008 ولا يرغب في الرحيل، بات يمثل عاملاً رئيسياً في إمكانية قدوم اللاعب البرازيلي في صفقة انتقال خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

إلى أحد الأندية الكبرى. لكن «أماوري لا يرغب في الرحيل إلى إشبيلية، الذي لا يمكنه دفع الأربعة ملايين يورو التي يحصل عليها وفقاً لعقده مع يوفنتوس، ولأنه في ظل الأزمة الفنية التي يعيشها يرغب في إثبات إمكاناته بقميص البيانكونيري ثم التفكير في الرحيل في يونيو».

كما كشفت الصحيفة أنه في حالة عدم رحيل أماوري، سيكون يوفنتوس بحاجة إلى عشرة ملايين يورو من أجل التمكن من ضم لويس فايانو، بالنظر إلى عدم تفكير النادي الإسباني بخيار الإعارة، وهي القيمة التي لا يقتر نادي السيدة العجوز في إنفاقها هذا الشتاء.

وأكدت «توتو سبورت» أن كل يوم يمر يقل من فرصة لويس فايانو في المصاب غونزالو هيغواين، وكذلك عن ترحيب الأوروغواياني ديفغو فورلان، الذي يسعى «البيانكونيري»

## انتهاء موسم الكرواتي أوليتش

أعلن مهاجم بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني لكرة القدم الكرواتي إيفيكا أوليتش انتهاء موسم في الصحافة الألمانية الصادرة امس السبت، وأوضح أوليتش (31 عاماً) الذي خضع في نوفمبر لعملية جراحية في الركبة، «من غير الواقعي التفكير بأنني أستطيع اللعب هذا الموسم».

ورجح أوليتش الذي تعرض لإصابة عنيفة في الركبة في أغسطس الماضي خلال مباراة دولية ودية مع منتخب بلاده، عودته إلى التمارين منتصف أبريل، معتبراً أنه اجاز اصعب فترة في مسيرته في الأسابيع الماضية قائلاً: «شعرت خلالها بالحماس من الإحباط».



ابتداءً من 10,500 د.ك.  
الآن 9,950 د.ك.  
سكودا سوبيرب الجديدة كلياً



شركة فؤاد الغانم واولاده للسيارات  
1811118 - www.faa.com.kw

## العطية وكوما يتوجان بلقب رالي دكار



الإسباني مارك كوما

القطري ناصر العطية



القطري ناصر العطية خلال المرحلة الثانية عشرة من سباق رالي دكار

بحلوله ثانياً في المرحلة الأخيرة بفارق 2.16 دقيقة خلف الهولندي فرانز فيرهوفن. وأنهى كوما الرالي في المركز الأول بفارق 15.04 دقيقة أمام مطارده المباشر زميله الفرنسي سيريل ديبري حامل اللقب وبفارق 1.40 ساعة أمام سائق ايريليا التشيلي فرانشيسكو لوبيز الثالث.

التحديات الأمنية التي تسببت في إلغاء نسخة 2008. وأنهى العطية، المتوج بلقب بطل الشرق الأوسط للريالات 6 مرات بلقب بطل فئة سيارات الإنتاج في بطولة العالم للريالات عام 2006، الرالي في الصدارة بفارق 49.41 دقيقة أمام دي فيليز وبفارق 1.20 ساعة أمام ساينز.

وفي فئة الدراجات، ضمن الإسباني مارك كوما (كاي تي إم) لقبه الثالث بعد عامي 2006 و2009

ونجح في مراقبة الإسباني والدخول في المركز الثاني بفارق ضئيل جداً، أمام مطارده المباشر الجنوب أفريقي جينيل دي فيليز بطل 2009 والذي حل رابعاً في مرحلة أمس وضمن الوصافة في الترتيب العام. وهي المرة الأولى التي يتوج فيها العطية بطلا لهذا الحدث التاريخي الذي انطلق عام 1978 وتحول عام 2009 من الفارقي كان كبيراً بينه وبين العطية الذي توخى الحذر لتفادي ما حصل الموسم الماضي

القطري، وهو أصغر فارق في تاريخ هذا الرالي. وضرب العطية عصافيرين بحجر واحد، إذ تار لنفسه من زميله الإسباني ساينز المتوج بلقب بطل العالم للريالات عامي 1990 و1992 والذي حل ثالثاً في الترتيب العام.

ولم يشفع لسائينز فوزه السابع في النسخة الثالثة والثلاثين، والرابع والعشرين في مشاركته في هذا الرالي، لأن الفارق كان كبيراً بينه وبين العطية الذي توخى الحذر لتفادي ما حصل الموسم الماضي

دخل القطري ناصر العطية (فولكسفاغن) نادي الأبطال المتوجين بلقب رالي دكار الدولي، بعدما أنهى المرحلة الثالثة عشرة الأخيرة بين قرطبة وبوينس آيرس أمس السبت في المركز الثاني، وبفارق 38 ثانية خلف زميله الإسباني كارلوس ساينز حامل اللقب بطل المرحلة. وعوض العطية خسارته لقب العام الماضي في المرحلة الأخيرة لحساب ساينز بالذات بعد أن أنهى الأخير بفارق 2.12 دقيقة فقط عن منافسه

## بكنباور: مورينيو شخص سوقي وسيئ التربية



هاجم الرئيس الشرفي لنادي بايرن ميونخ الألماني، الأسطورة فرانز بكنباور، المدير الفني لريال مدريد الإسباني، البرتغالي جوزيه مورينيو، حيث وصفه بأنه «شخص سوقي وسيئ التربية».

وقال بكنباور في مقال نشرته وكالة «جي إم إس»: «مورينيو حقق أفضل النتائج بإمكانيات أقل من آخرين، ولكنه في طريقة لتحقيق أهدافه، أظهر أنه شخص سوقي وسيئ التربية». واستشهد الرئيس الشرفي للبايرن بواقعة نصف نهائي دوري الأبطال الموسم الماضي في مباراة العودة بلعب كامب نو، معقل برشلونة، حينما احتفل مورينيو بالتأهل للنهائي مع فريقه السابق إنتر ميلان الإيطالي بشكل استفز كل الجمهور الكاتالوني. يذكر أن إنتر توج بدوري الأبطال الموسم الماضي على حساب بايرن ميونخ الألماني بهدفين دون رد، أحرزهما

## روكس في طريقه لاستبدال يابو مينغ

منحت هيئة دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين نادي هيوستن روكس حق الاستقادة من استثناء الخضوع لسقف الرواتب والسماح له بضم لاعب جديد بدلاً من عملاقه الصيني يابو مينغ الذي سيغيب حتى نهاية الموسم بسبب الإصابة.

وسيتم السماح لروكس بضم لاعب حر أو القيام بصفقة تبادل دون الحاجة لضبط الرواتب، ولغاية قيمة معدل الاستثناء الوسطي البالغ 5.76 ملايين دولار أميركي. وكانت الهيئة قد منحت روكس هذا الحق الموسم الماضي بعد إصابة يابو وابتعاده طوال الموسم، فاستخدم الأموال لجلب تريغور أريزا، ثم تخلى لاحقاً عنه لمصلحة نيو أورليانز كلبيرز 122-112، وفينيكس صنز على بورتلاند ترايل بلايزرز 115-111.

## سبيرز يتابع تألقه... وشاكيل أونيل يعود إلى إنجازاته

غارنيت للمباراة التاسعة على التوالي ويلحق الخسارة الأولى بتشارلوت بعد 4 انتصارات. كما عوض أونيل المشاركة المحدودة ليوبيرس (19 نقطة في 25 دقيقة) بعد ارتكاب الأخير 5 أخطاء، وأضاف راى الن 19 نقطة، والموزع راجون رونو 18 نقطة و13 تمريرة حاسمة.

وحقق لوس أنجلوس ليكرز حامل اللقب في الموسم الأخير فوزاً متفجعاً. وفي باقي المباريات، فاز شيكاغو بولز على أديانا بيسرز 99-86، وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على ميلووكي باكس 95-94، وديترويت بيستونز على تورونتو رابتنورز 101-95، وساكرامنتو كينغز على نيويورك نيكس 121-83، ونيو أورليانز هورنتس على هيوستن روكس 110-105 بعد التمديد، ويوتا جاز على كليفلاند كافاليرز 99-99، وغولدن ستايت ووريترز على لوس أنجلوس كلبيرز 122-112، وفينيكس صنز على بورتلاند ترايل بلايزرز 115-111.

استغل سان أنتونيو سبيرز غياب الألماني ديرك نوفيستكي عن صفوف ضيفه دالاس مافريكس وهزمه 101-89 ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين أمس الأول الجمعة.

على ملعب «اي تي أند تي سنتر» في تكساس وأمام 18581 متفرجاً، سجل الموزع الفرنسي توني باركر 18 نقطة، وأضاف ديجوان بلير 18 نقطة و13 متابعاً، والعلاق تيم دنكان 16 نقطة و12 متابعاً لسبيرز، متصدراً ترتيب الدوري (34-6) الذي حقق فوزه الخامس على التوالي. واستعاد الأسطورة شاكيل أونيل أمجاده الماضية عندما قاد بوسطن سلتيكس إلى الفوز على ضيفه تشارلوت بويكاتس 99-94، على ملعب «تي دي غارن» أمام 18624 متفرجاً. وسجل أونيل (38 عاماً) 23 نقطة و5 متابعات واعترض 5 كرات في 35 دقيقة، وهي أطول مدة بخوضها هذا الموسم في تشكيلة المدرب دوك ريفرز. وسجل أونيل 10 محاولات من أصل 12 ونجح في 3 رميات حرة كاملة، ليعوض غياب النجم المصاب كيفن

تفوق فريق سان أنتونيو سبيرز متصدراً دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين على منافسه دالاس مافريكس المتراجع. ليحقق فوزاً مريحاً بنتيجة 101-89 على غريمه في مجموعة الجنوب الغربي بالبطولة أمس الأول الجمعة.



بلير نجم سبيرز يسجل سلة استعراضية أمام مافريكس



## ميسي: الانتقادات تزيد حماسي

أكد نجم برشلونة الإسباني الأرجنتيني ليونيل ميسي أن الانتقادات التي قد يتعرض لها أحياناً، لا تفعل شيئاً سوى زيادة حماسه على تقديم المزيد. وقال ميسي، في حوار مع قناة «برشا تي في» «الحقيقة أنني لا أركز كثيراً على النقد سواء كان إيجابياً أم سلبياً، ولكن النوع السلبي يزيد حماسي».

وأكمل مهاجم البرشا «يزيد حماسي لإسكات بعض الأفواه أيضاً لمساعدتي على تطوير شخصيتي». وأضاف اللاعب «أصنح الحفاظ على مستواي الحالي والفوز بالمزيد من الألقاب مع البرشا... حقاً هذا هو أكثر شيء أهتم به». وعن المدير الفني للفريق، بييب غوارديولا قال ميسي، الذي فاز مؤخراً بجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب، لقد استفدت منه كثيراً منذ أول حوار جرى بيننا، وقال لي حينها، (معي سنستطيع تسجيل ثلاثة أو أربعة أهداف في كل مباراة)».

## تشلسي يعرض 18 مليون يورو لضم غودين



للظهور قبل شهر، كما أن جون تري يعاني منذ بداية هذا الموسم انخفاضاً في المستوى وإرهاقاً عضلياً وبدنياً.

(إفي)

ذكرت تقارير إخبارية أن تشلسي الإنكليزي يسعى إلى ضم الأوروغواياني دييغو غودين، قلب دفاع أتلتيكو مدريد الإسباني. وقالت صحيفة «تيليجراف» البريطانية أن تشلسي مستعد لدفع 15 مليون إسترليني، أي ما يوازي حوالي 18 مليون يورو، لضم اللاعب. وطبقاً لما جاء في الجريدة، فإن المدير الفني للبلوز، الإيطالي كارلو أنشيلوتي قلق من الحالة السيئة لخط دفاعه، التي أبعدهت عن صدارة السريمبر ليغ.

جدير بالذكر أن البرازيلي اليكس مدافع تشلسي مصاب وخضع لعملية منتصف نوفمبر الماضي ومن المتوقع ألا يعود

## جماهير الريال تؤيد عودة فان نيستروي



«أنا على دراية بالشائعات الأخيرة التي تربطني بريال مدريد وتحدثت مع وكيلتي لتأكيد هذا». وأضاف اللاعب «في هذه اللحظة لا يوجد أي اتصال معهم، وعلى أي حال لست متسرعاً في معرفة مستقبلتي على المدى القصير... تعاقدت مع بايرن ميونخ ينتهي في يونيو المقبل». وأكمل المهاجم «ما زال أمامي وقت للتفكير في ما سأفعله، ولكن بالطبع لن أرفض عرضاً من ريال مدريد».

أظهر استطلاع رأي أن أغلب جماهير ريال مدريد الإسباني تؤيد عودة مهاجم الفريق السابق، ولاعب هامبورغ الألماني الحالي، الهولندي رود فان نيستروي للنادي الملكي. وأبرزت صحيفة «ماركا» في استطلاع رأي مازال يجري حالياً على صفحاتها الإلكترونية أن حوالي 80 في المئة من المشاركين يؤيدون فكرة استعادة المهاجم الهولندي السابق. وأشارت الصحيفة إلى أن عدد المشاركين حتى الآن في عملية التصويت بلغ 22 ألفاً و382 شخصاً. وإذا ما نجحت الصفقة، فستمثل إضافة قوية إلى خط هجوم الريال، كما سيتمكن فان نيستروي من المشاركة في دوري الأبطال، إذ سينجح النادي الملكي في قيده بالقامة دون مشكلات. يذكر أن فان نيستروي لعب لريال مدريد في الفترة بين عامي 2006 و2010، وسجل للنادي الملكي 46 هدفاً، قبل رحيله نحو هامبورغ الألماني الذي أحرز معه عشرة أهداف، من جانب آخر، قال مهاجم بايرن ميونخ الألماني، ميروسلاف كلوزه أنه لن يرفض عرضاً من ريال مدريد لضمه. وصرح كلوزه، وفقاً لما ذكرته وسائل الإعلام الألمانية



عبدالمحسن جمعة

## إلى مجلس الوزراء... إلغاء الكفيل = فوضى عارمة

طبقته لاختلاف ظروفها الاقتصادية ومحدودية العمالة الوافدة لديها، بينما اتجهت المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة إلى إصلاح نظام الكفيل ووضع ضمانات مشددة لحفظ حقوق العمالة الوافدة وحمايتها، علماً أن نظام الكفيل ليس اختراعاً خليجياً بل هو مطبق في دول عربية كثيرة (سويسرا)، وعلى سبيل المثال فإن الطالب الأجنبي في الولايات المتحدة تعتبر الجامعة الملحق بها الطالب كقبلاً له في البلد، تقدم عنه تقاريرها إلى وزارة الأمن الداخلي، وتمده بنموذج الإقامة الذي يخوله قانونياً البقاء على الأراضي الأميركية. ولذلك فإن تعجل الحكومة بقرار إلغاء نظام الكفيل هو قرار ستكون له تداعيات خطيرة على كل مناحي الحياة في البلد، ولا يمكن أن أتصور أن يقوم جهاز حكومي بمتابعة النزاعات لمليون عامل في آلاف الشركات والمؤسسات والمصانع بعد أن يشعروا بأنهم تحرروا من التزاماتهم تجاه مقر عملهم، ويمكنهم أن ينتقلوا بحرية إلى رب عمل جديد، وكيف يمكن لجهاز حكومي أن يتابع هذه النزاعات بينما لا تستطيع كل أجهزة الدولة ضبط الدوام والأداء لـ 400 ألف موظف حكومي فقط، رغم كل الأخطار المستخدمة من نظام البصمة وخلافه؟... بل إن الأخطار لو شمل هذا القرار العمالة المنزلية وخرج عشرات الألوف منها إلى الشوارع بعد أن يتحرروا من كفلائهم، للبحث عن وظائف جديدة... فماداً سيكون أثر ذلك على الأسر الكويتية والأمن في البلد.

لا شك في أن الحل لحفظ حقوق العمالة الوافدة يكمن في تطوير القوانين والعقوبات المشددة ضد الكفلاء الذين يتجاوزون عليهم، وهو ما حدث بشكل كبير في قانون العمل في القطاع الأهلي الذي أقر في العام الماضي، وقانون منح الأجر بالبشر المعروض حالياً على مجلس الأمة، إضافة إلى الرد بشكل شامل على تقارير المنظمات الدولية التي تضع تقارير عن أوضاعنا دون فهم واقع وظروف مجتمعاتنا، أما الاتجاه إلى إلغاء نظام الكفيل ونسفه فإنه يساوي الفوضى الشاملة والعارمة في البلد.

توشك الحكومة الكويتية أن تتخذ قراراً هاماً وتاريخياً الشهر المقبل بإلغاء نظام الكفيل للعمالة الوافدة واستبداله بتبعية العمالة الأجنبية البالغة تقريباً 2.3 مليون وأقد لهيئة القوى العاملة الحكومية التي ستقوم بدور الكفيل والمرجع القانوني لإقامة الأجنبي في البلاد، هذا القرار ستكون له تداعيات وأثار اقتصادية وأمنية واجتماعية ضخمة ومؤثرة في الكويت، لن نتضح إلا بعد تطبيقه، وإن كانت هناك تنبؤات بطبيعة تلك التداعيات والآثار.

أعتقد أن حكومتنا تنظر إلى القرار على أنه سيكون فتحاً للكويت مع المنظمات الدولية المعنية بشؤون العمال وحقوق الإنسان، ودعاية مؤثرة للكويت في المحافل الدولية، ولكن لا تعلم بدقة أثره في البلد، فبطبيعة العمالة الوافدة لدول الخليج النقطية تختلف تماماً عن العمالة المهاجرة إلى أوروبا وأمريكا الشمالية التي نتجت عن الهجرة والإقامة الدائمة هناك، بينما العمالة القادمة إلى دولنا نتجت عن تكوين مخدرات تؤمن مستقبلها وحياتها بسرعة للعودة إلى موطنها وأسرها، ولذلك فإن الأخيرة في سعي دائم إلى المكاسب السريعة والأجور الأعلى لتقليص فترة تعريتها عن أوطانها، والقادمة إلى دولنا نتجت عن مخدرات تؤمن مستقبلها وحياتها بسرعة للعودة إلى موطنها وأسرها، ولذلك فإن تحرير هذه العمالة ووضعها في عبدة جهاز حكومي محدود الإمكانيات في وسط عجز وترهل الأجهزة الحكومية لمتابعة شؤون مليوني عامل أجنبي، ورفع مرجعية المؤسسات والشركات (الكفلاء) كسند قانوني لإقامتها سيجعل تلك العمالة بمختلف مستوياتها وجودة تأهيلها وخدماتها بلا ضوابط، وهائلة في البلد تفعل ما تريد وتقرض شروطها، وهو الأمر الذي سيؤدي إلى أثار رهيبة على أسعار السلع والخدمات المختلفة في الدولة.

الدول الخليجية المتشابهة معنا في الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية درست خيار إلغاء نظام الكفيل ووجدت خطورة هذا الإجراء على استقرارها واقتصادها، باستثناء مملكة البحرين التي

شريدة المعوشرجي  
shereedah@almousharji.com

## كلمة راس

## إرادة الحياة

مواطنيهم قبل أن يفور التنور وتنفث السماء بماء منهم، وتثور البراكين مطلقاً حممها، وعندها لن يخدم قرار استرضاء، ولا وعد باصلاح... والمؤمن من تعظ بغيره. زين العابدين بن علي أحد الأوصنام الذين أيدوا الغزو العراقي للكويت ولم يبد أي تعاطف مع الشعب الكويتي الذي كان يستنجد بإخوانه العرب، وما هو اليوم يلحق بمن أيد ونصر، فالحمد لله الذي لا يظلم مثقال حبة، ولا حول ولا قوة إلا بالله القوي العزيز مالك الملك الذي يمهل ولا يهمل.

يقول أبو القاسم الشابي شاعر تونس الكبير:  
إذا الشعب يوماً أراد الحياة  
فلا بد أن يستجيب القدر  
ولا بد للبلد أن ينجلي  
ولا بد للسعيد أن ينعسر  
ومن لم يعانقه شوق الحياة  
تبخر في جوها واندهر  
إذا ما طمحت إلى غاية  
ركبث المني ونسيت الحنز  
ومن لا يحب صعود الجبال  
يعش أبداً الدهر بين الحفر

برامج التلفزيون وصفحة الخدمات على  
www.aljarida.com

محمد الوشيجي  
alwashi71@aljarida.com

## عربة بقدونس دهست فرعون تونس

قاعة محمد غزاي المطيري  
بعد مضي أيام من موت المغدور محمد غزاي الميموني تحت تعذيب المباحث، استغربت كيف لم تعذر الحكومة إلى هذه اللحظة ولم تُدين الجريمة بل حتى وزير الداخلية لم يعذر إلى الشعب ولا إلى أهل المغدور، في حين أنها الحكومة نفسها التي سارعت إلى استنكار الاعتداء على أحد المستقرين من أمتنا في بيانها الرسمي، وهو الذي تعرض لسجحات وكدمات، في مسرحية مكشوفة الفصول... يبدو أن سحنة هذا أغلى من دم ذاك. تتألم لميزان الحكومة، وتنتأ لمستشاريها الذين لم ينصحوها بتدارك الموقف، وأظهروا قريباً سينموني بعد أن يفور الأبريق، فتتخلى عنهم الحكومة وتتهمهم بتفلسفها، كما هي الموضة في العالم العربي هذه الأيام، قبل أن تعلن رضوخها وإذعانها لمطالب الناس العادلة، لكن بعد أن يسقط «غطاء الأبريق» الحكومي من قوة البخار. عموماً، لسنا بالسناجة التي تجعلنا ننظر من القائل إدانة نفسه، لكننا نطلب من نوابنا أن يطلقوا على قاعة لجنه الداخلية والدفاع في مجلس الأمة اسم «قاعة محمد غزاي الميموني»، كي يقرأها كل وزير داخلية لاحق فور دخوله القاعة، فيذكر جيداً حقوق المتهمين. وبما محمد غزاي، أقسمك بالله أن هول الصدمة ما يزال يهر أيدينا بعدما هز قلوبنا وعقولنا، وما زالت دموع النساء والصبايا تنهمر بعد أن تكشفنا لهن التفاصيل، فقط نتمنى عليك أن تهلنا حتى تسترد أتراننا، وعهد علينا أن نجفف دموعك في قبرك بعد أن نجبر الحكومة على تسديد الغائورة كاملة... كاش.

الحكاية بإيجاز... بعدما عجز محمد بوغزاي، الشاب التونسي الجامعي الحاصل على شهادة الفيزياء، عن إيجاد وظيفة تعيله وأسرته، استدان وأشتري عربة مالاها برطبات المقدونس وسعى في منابك مدينته يبيع بضاعته لبسكت صراح بطنه ويطون أهله الشائعة، فصادرت الشرطة عربته، فاحتج، فصغته شرطة خرقاء، فأحرق نفسه، فنار أهله وجيرانه، واتسعت الدائرة، إلى أن ابتلعت عرش فرعون تونس... وليس أمام طغاة العرب إلا أن يقرأوا التاريخ، فيمنعوا بيع الخضراوات، بعد أن أضى الحجير والكزبرة يهدان أمن الكراسي. والشبان الخائسة في هذه اللحظات يبحثون عن أذنان النظام المخلوع - ولا أقول رجاله - ليردوا إليهم بعض «جمالهم»، والطائرة لا تنز إلا بالذنب، لذا تحرص كل طائرة طغيان على أذنانها.

وإذا استشارني ثوار تونس فاشير عليهم أن يبحثوا عن المسؤول الذي أمر بنقل بوغزاي من المستشفى المتاهل، بعد أن أحرق نفسه، إلى أكبر مستشفيات تونس تحضيراً لزيارة الفرعون المخلوع، ثم سائير باصبعي إلى قضاة فرعون ومستشاريه القانونيين، الذين غفوا جرائم رتبهم بخلاف من القانون. على أن المسؤولين الجبناء يتفقون على أسر واحد، مهما اختلفت جنسياتهم، وهو سرعة الضحية بالأعوان، الواحد تلو الآخر، لضمان البقاء.

وبما ويل كراماتها، وبما ويل للمسؤولين الذين وتنجون كراماتها، وبما ويل للمسؤولين الذين يجيرون أجهزة الدولة الأمنية لخدمتهم، يا ويلهم من الشعوب التي تنتظر لحظة إزالة «مسمار الأمان» من على رأس القنبلة.

الوفيات وحالتنا الطقس والبحر  
على الصفحة الثانية

بِأَنْهَا النَّشْرَ الطَّمِينَةَ إِحْسَى الْبُرْكَ رَاضِيَةً مُصَيَّبَةً فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ  
مَشَارِكُ الْعِزَاءِ  
تتقدم أسرة

الجريدة.

بأحر التعازي القلبية  
وخالص العزاء والمواساة إلى

عائلة القناعات

لوفاة المرحوم بإذن الله  
يوسف يعقوب المطوع

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته  
ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

بِأَنْهَا النَّشْرَ الطَّمِينَةَ إِحْسَى الْبُرْكَ رَاضِيَةً مُصَيَّبَةً فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ  
مَشَارِكُ الْعِزَاءِ  
تتقدم أسرة

الجريدة.

بأحر التعازي القلبية  
وخالص العزاء والمواساة إلى

عائتي المشاري والفوزان

لوفاة المرحومة بإذن الله  
منيرة عبدالمحسن المشاري

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته  
ويسكنها فسيح جناته ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ